

السنة الثانية عشرة ـ العدد ٤٢٨٠ ـ السبت ٤ من رمضان ١٤١٢ هـ ـ ٧ من مارس ١٩٩٢م
٢٦ صفحة ـ درهمان
No. 4280 - Saturday - 7. 3. 1992

تحذير للأمريكيين من السفر الى الحدود العراقية ـ الكويتية

واشنطن ـ أ.ش.أ: حذرت وزارة الخارجية الامريكية المواطنين الامريكيين من السفر الى الحدود العراقية ـ الكويتية التي وصفتها بانها مازالت غير مرسومة بشكل جيد.

وقالت الوزارة في التحذير الذي اذاعه راديو صوت امريكا مساء أمس ان عددا من المواطنين الأمريكيين العاملين في الكويت بالقرب من الحدود العراقية قد احتجزتهم قوى الأمن لفترات طويلة، ولا يتم الافراج عنهم الا بعد وساطة المنظمات الدولية.

ونصحت وزارة الخارجية الأمريكية اي مواطن يتعين عليه السفر الى منطقة الحدود ان يبلغ بذلك أسرته وأصدقاءه والسفارة الامريكية في مدينة الكويت.

ويشير التحذير ايضا الى الخطر الذي تشكله بصورة مستمرة الالغام والقنابل والقذائف التي لم تنفجر.

اسرائيل تهدد باستخدام القوة ضد لبنان لموقفه في مفاوضات السلام

كوزاريف: روسيا وامريكا لن تقبلا استمرار سياسة التسويف والمماطلة الاسرائيلية

المجموعة الأوروبية تبلغ اسرائيل بربط المساعدات باحراز تقدم في المفاوضات

رأي البيان

الموقف الاسرائيلي يتآكل

نرجو ان يكون صحيحا النبأ الذي نشرته أمس صحيفة «جويش كرونيكل» التي تصدر في لندن والذي يؤكد ان المجموعة الاقتصادية الأوروبية أبلغت الحكومة الاسرائيلية قرارها بربط المساعدات الاقتصادية التي تقدمها لاسرائيل بمدى التقدم الذي تحققه مفاوضات السلام الخاصة بالشرق الأوسط.

وهناك اكثر من سبب لترجيح صحة الخبر. أول هذه الأسباب ان الصحيفة التي نشرته لا يمكن اتهامها بالانحياز للعرب لانها صحيفة يهودية وثانيا ان الصحيفة نسبت الى مسئول أوروبي «رفيع المستوى» قوله «ان المجموعة الأوروبية لا تستطيع ان تقيم علاقات طبيعية مع اسرائيل وكأنه لا توجد هناك قضية فلسطينية».. وثالثا، وهذا هو المهم ان من المنطقي جدا ان تتحمس المجموعة الأوروبية لانجاح مفاوضات السلام في الشرق الأوسط وان تكون مقتنعة بأن الضغط على اسرائيل هو السبيل الوحيد لاختراق السدود التي تقيمها في وجه التسوية المنشودة لانهاء التوتر في الشرق الأوسط.

والواقع ان اوروبا بحكم علاقاتها التاريخية والجغرافية بهذه المنطقة لديها كل الأسباب لتكون اكثر من غيرها تفهما وأقرب استجابة الى مقتضيات الأمن في الشرق الأوسط، والتي تتطلب أولا وقبل كل شيء الخلاص من أسباب الالتهاب الذي يهدد في أية لحظة بانفجار لا تستطيع اوروبا بحكم قربها ان تأمن امتداد شرره اليها.

وليس في استطاعة اسرائيل ان تقاوم الضغط الاقتصادي الأوروبي طويلا، خصوصا وانها ـ على ضوء ازمتها الراهنة مع واشنطن ـ لم يعد بوسعها الاعتماد على الولايات المتحدة لتعويض ما تحرمه منه أوروبا.. كما انها لا تستطيع الآن ان تعتمد على أوروبا لكي توفر لها بعض القروض التي حجبتها عنها الولايات المتحدة.

معنى هذا ان اسرائيل تواجه الآن مأزقا حقيقيا، لا خلاص لها منه الا بالاستسلام لارادة السلام، والتخلي عن الغطرسة ونهم التوسع، ورفع العقبات التي تراكمها في طريق التسوية العادلة التي ينشدها الجميع.

ولو سئل العرب، ما الذي يتمنونه في هذه اللحظة لكان الجواب ان يركب قادة اسرائيل رؤوسهم، وان يعميهم الغرور عن رؤية الطريق الذي فيه نجاتهم، حتى يتآكل موقفهم اكثر واكثر.. فبهذا يكون الوقت قد أصبح في خدمة العرب، وليس في خدمة اسرائيل.

العواصم ـ الوكالات: هددت اسرائيل باستخدام القوة ضد لبنان وذلك في محاولة لتليين موقف الحكومة اللبنانية من مفاوضات السلام، فيما قال سهيل شماس رئيس الوفد اللبناني في المفاوضات الثنائية مع اسرائيل، انه نقل هذه التهديدات الى جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي فيما أكد رئيس الوفد اللبناني «وجود خلافات جذرية في وجهات النظر بين الوفدين اللبناني والاسرائيلي. وفي الوقت الذي توقع فيه راديو اسرائيل اجراء الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية في ٦ ابريل المقبل فقد صرح فارس بويز وزير الخارجية اللبناني فانه لم يبلغ رسميا بموعد هذه الجولة.

وفي تطور آخر اعرب اندريه كوزاريف وزير الخارجية الروسي عن أسفه لأن مفاوضات السلام في الشرق الأوسط تراوح مكانها ولم تحرز التقدم المتوقع فيما اتهم المسئول الروسي اسرائيل بالاصرار على الاساليب الاجرائية دون الدخول مباشرة في الموضوعات الأساسية الخاصة باقامة الدولة الفلسطينية.

وأضاف كوزاريف ان الدولتين الراعيتين لمحادثات السلام والدول العربية لن تقبل باستمرار التسويف والمماطلة من جانب اسرائيل.

وفيما يتعلق بضمانات القروض الامريكية لاسرائيل قال مسئول امريكي كبير ان الولايات المتحدة لن تغير موقفها فيما يتعلق بتقديم هذه الضمانات قبل ان تجمد اسرائيل بناء المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة وذلك في الوقت الذي جدد فيه اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي تهديده بأن اسرائيل لن تسمح مطلقا لواشنطن بفرض سياستها عليها وانها ستتخلى عن ضمانات القروض الامريكية بدلا من ان توقف بناء المستوطنات. وفي الوقت نفسه ابلغت المجموعة الأوروبية اسرائيل بقرارها الذي يقضي بربط المساعدات الاقتصادية التي تقدمها اليها بمدى التقدم الذي تحققه مفاوضات السلام.

البقية صفحة ٢٣

زايد ومكتوم يتلقيان برقيتي شكر

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها اليه بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر جوابية من الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع بدولة قطر وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها اليه بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

خليفة يبعث برقية تعزية للرئيس الباكستاني

بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة برقية تعزية الى الرئيس غلام اسحاق خان رئيس جمهورية باكستان الاسلامية أعرب فيها عن خالص عزائه وصادق مواساته في وفاة المغفور له جام صادق علي رئيس وزراء السند.

غالي والحسيني يستعرضان المفاوضات الثنائية

نيويورك ـ أ.ش.أ: اجتمع الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة امس مع الدكتور فيصل الحسيني مستشار الوفد المفاوض الفلسطيني في محادثات السلام.

وصرح فيصل الحسيني عقب الاجتماع بأنه استعرض مع الأمين العام مفاوضات السلام التي انتهت امس الأول في واشنطن وانه اطلعه على ما تم الوصول اليه وبصفة خاصة في ضوء التصريحات الانتقادية للوفد الفلسطيني.

وذكر الدكتور فيصل الحسيني ان اجتماعه مع الدكتور بطرس غالي تطرق الى افاق وامكانيات دور الأمم المتحدة في عملية السلام في المستقبل.

مجلس العموم يحذر من خفض القوات البريطانية

لندن ـ أ.ش.أ: حذرت لجنة الدفاع بمجلس العموم البريطاني امس من خطورة احداث خفض على القوات البريطانية كما طالبت الحكومة من قبل.

وقالت اللجنة في بيان لها صدر امس ان الخفض الذي تطالب به الحكومة قد يجعل القوات البريطانية غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها وقت السلم مشيرة الى المعاناة التي سيواجهها من يتم الاستغناء عنهم وتسريحهم من العسكريين والمدنيين العاملين في خدمة هذه القوات ودعت اللجنة الحكومة الى اعادة النظر في هذا القرار الخاص بخفض حجم القوات. وكانت الحكومة البريطانية قد اعلنت في يوليو من العام الماضي عن نيتها خفض حجم القوات في الجيش البريطاني بواقع ٤٤ الف مقاتل وخفض عدد العاملين المدنيين.

بيكر يبحث المشكلة اليوغسلافية في بروكسل

العواصم ـ الوكالات: كان الوضع هادئا ليلة اول امس في كرواتيا، ولم تحدث اية انتهاكات واضحة لوقف اطلاق النار على جبهات القتال، ماعدا اطلاق عدة قذائف على قرية سيريك في سلافينيا الشرقية، كما تعرضت مواقع الجيش الاتحادي اليوغسلافي في قرية ميدراي لنيران سلاح المشاة الكرواتي.

وقال وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر انه سيقوم ببحث المشكلة اليوغسلافية مع وزراء خارجية المجموعة الأوروبية في الاجتماع الذي سيعقدونه في بروكسل خلال الاسبوع الحالي، مشيرا الى ان بلاده تجري اتصالات مكثفة مع الأمم المتحدة بشأن الاعتراف بالجمهوريات المستقلة في يوغسلافيا، وسيجري حسم هذه المسألة بطريقة مسئولة ومحسوبة.

غالي يعبر عن قلقه العميق ويدعو لوقف الاشتباكات في ناجورنو كاراباخ فورا

قوات اذربيجانية تشن هجوما واسعا وتحتل مدينة ارمينية

مطاليبوف يذعن لمطالب المعارضة ويقدم استقالته

العواصم ـ الوكالات: شنت القوات الاذربيجانية امس هجوما واسع النطاق على ناجورنو كاراباخ بمساعدة الدبابات الثقيلة والمصفحات، التي انطلقت من مدينة اجدام باتجاه قريتي اسكران وناخيتشيفانيك الارمنيتين الواقعتين شرق الاقليم، وقالت الانباء ان القوات الارمينية، مازالت صامدة امام الهجوم الا انها في الواقع تكبدت خسائر فادحة، فيما أكدت انباء في موسكو ان القوات الاذربيجانية دخلت مدينة اسكران مساء امس.

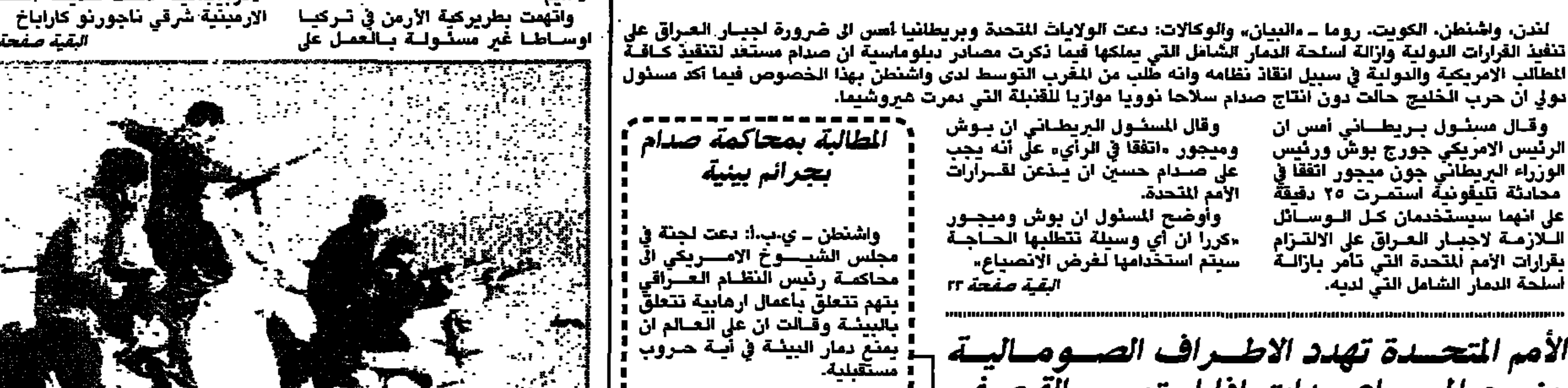
من ناحية أخرى قدم الرئيس الاذربيجاني اياد مطاليبوف استقالته للبرلمان امس بعد مظاهرات صاخبة استمرت يومين حاصر فيها المتظاهرون مبنى البرلمان ومنعوا خروج النواب منه، وطالبوا باستقالة مطاليبوف بسبب التنازلات التي قدمها في اقليم ناجورنو كاراباخ، واتهموه بأنه «دمية في يد روسيا».

ودعا الأمين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي الى وقف فوري لاطلاق النار في ناجورنو كاراباخ معربا عن قلقه العميق لاستمرار المعارك في الاقليم.

واتهمت بطريركية الأرمن في تركيا اوساطا غير مسئولة بالعمل على تحويل نزاع ناجورنو كاراباخ الى حرب دينية.

فقد ذكرت وكالة انترفاكس نقلا عن مصادر ارمينية في يريفان ان القوات الاذربيجانية دخلت مدينة اسكران الارمينية شرقي ناجورنو كاراباخ

البقية صفحة ٢٣



جنود اذربيجانيون يتخذون مواقع لهم قرب قرية «شاوشاء الواقعة في اقليم ناجورنو كاراباخ وذلك خلال القتال الذي يدور حاليا بين جمهوريتي اذربيجان وارمينيا «رويتر»

بوش وميجور يطالبان بضرورة اذعان العراق للقرارات الدولية

صدام مستعد لتنفيذ المطالب الدولية والامريكية لانقاذ نظامه

لندن، واشنطن، الكويت، روما ـ «البيان» والوكالات: دعت الولايات المتحدة وبريطانيا أمس الى ضرورة اجبار العراق على تنفيذ القرارات الدولية وازالة اسلحة الدمار الشامل التي يملكها فيما ذكرت مصادر دبلوماسية ان صدام مستعد لتنفيذ كافة المطالب الامريكية والدولية في سبيل انقاذ نظامه وانه طلب من المغرب التوسط لدى واشنطن بهذا الخصوص فيما أكد مسئول دولي ان حرب الخليج حالت دون انتاج صدام سلاحا نوويا موازيا للقنبلة التي دمرت هيروشيما.

وقال مسئول بريطاني أمس ان الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور اتفقا في محادثة تليفونية استمرت ٢٥ دقيقة على انهما سيستخدمان كل الوسائل اللازمة لاجبار العراق على الالتزام بقرارات الأمم المتحدة التي تأمر بازالة أسلحة الدمار الشامل التي لديه.

وقال المسئول البريطاني ان بوش وميجور «اتفقا في الرأي» على انه يجب على صدام حسين ان يذعن لقرارات الأمم المتحدة.

وأوضح المسئول ان بوش وميجور «كررا ان أي وسيلة تتطلبها الحاجة سيتم استخدامها لغرض الانصياع».

البقية صفحة ٢٣

المطالبة بمحاكمة صدام بجرائم بيئية

واشنطن ـ ي.ب.أ: دعت لجنة في مجلس الشيوخ الامريكي الى محاكمة رئيس النظام العراقي بتهم تتعلق بأعمال ارهابية تتعلق بالبيئة وقالت ان على العالم ان يمنع دمار البيئة في أية حروب مستقبلية.

وقال عضوا اللجنة جوزيف ليبرمان وجون شافي انه يجب القيام بعمل ما لأن هجوم صدام على البيئة قد يتكرر اذا لم يعاقب على جرائمه البيئية السابقة.

وقال ليبرمان «اننا اذا ادرنا ظهرنا لهذه الجريمة» فاننا سنشجع بذلك مجرمي الحرب البيئية المقبلين لأنهم يستطيعون ان يفعلوا ذلك ويمضوا دون عقاب».

رفض طلب العراق بتسيير رحلات جوية لعمان

الأمم المتحدة ـ رويتر: رفضت لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن الدولي أمس طلب العراق بالسماح له لتسيير رحلة جوية يومية بين بغداد وعمان.

وقال مصدر بمجلس الأمن ان هذه اللجنة، التي تجتمع خلف ابواب مغلقة، رفضت طلبا آخر للعراق بالسماح لطائرة عراقية من طراز بوينج ٧٢٧ جاثمة في مطار تونس بموجب عقوبات الأمم المتحدة، بالعودة الى العراق للقيام برحلات داخلية بين بغداد والبصرة.

الأمم المتحدة تهدد الاطراف الصومالية بمنع المساعدات اذا استمر القصف

نيروبي ـ الوكالات: جددت الأمم المتحدة دعوتها للأطراف المتحاربة في الصومال لاحترام وقف اطلاق النار، معربة عن اسفها واستيائها بسبب منع وصول المساعدات والامدادات الغذائية الى مقديشيو بسبب استمرار القصف بين هذه الأطراف.

فقد توجهت سفينة امدادات عائدة الى كينيا أمس بعد أن منعت عمليات القصف التي تعرض لها ميناء مقديشيو تفريغ اغذية تحتاج اليها العاصمة الصومالية أشد الحاجة.

وقد أجبرت عمليات القصف التي استهدفت الميناء مباشرة أمس قبطان السفينة على اصدار أوامر بتحويل اتجاه السفينة التي أرسلتها الامم المتحدة وعلى متنها ٦٤٠ طنا من الاغذية لتبحر نحو ميناء ممباسا الكيني.

وقضت احدث جولات القتال على

البقية صفحة ٢٣

مصرع ٢٦٥ عاملاً بحريق منجم الفحم بتركيا

تركيا، كوزلو ـ الوكالات: وصلت الى تركيا بعثة من مهندسي المناجم من المانيا للمساعدة على اطفاء الحريق الذي يشتعل في منجم كوزلو والذي ادى الى مقتل العشرات من العمال.

ودفنت أمس جثث ١٥٠ عاملا في منجم الفحم التركي المشتعل عندما أغلق العمال مداخل المنجم في محاولة لاطفاء الحريق المشتعل تحت الأرض، فيما بدأ شهر رمضان في تركيا امس باعلان الحداد على مصرع ٢٦٥ شخصا على الأقل من عمال المناجم في شمال الاناضول.

وقال مسئولون انه تم اخراج ١٢٢ جثة من المنجم حيث ادى انفجار لغاز الميثان يوم الثلاثاء الماضي الى اختناق ودفن عشرات الرجال في الممرات التي اجتاحها الحريق والغازات السامة.

البقية صفحة ٢٣

امريكا تستخدم علماء الذرة الروس

الخبراء ينتقدون سياسات يلتسين الاصلاحية

واشنطن، بروكسل ـ موسكو ـ الوكالات: اكدت الولايات المتحدة انها تقوم حاليا باستخدام حوالي ١١٦ من علماء الاتحاد السوفييتي السابق في تنمية برنامج حول «الاندماج النووي» وهو المجال الذي تتفوق فيه الابحاث الروسية على الامريكية. فيما قال خبراء الاقتصاد الروسي ان الرئيس بوريس يلتسين فقد السيطرة على العملية الاقتصادية.

فقد ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان وزارة الطاقة الامريكية رصدت ٩٠ ألف دولار لتنمية مشروع الالتحام النووي مع روسيا الذي سيشارك فيه ١١٦ عالما من مجموعة الدول المستقلة يتقاضى كل منهم ٦٥ دولارا شهريا. ومن المقرر اجراء هذا البحث في معهد كورشاتوف للطاقة الذرية في موسكو على ان ترسل النتائج الى الولايات المتحدة.

وفي الوقت نفسه أعلنت المجموعة الأوروبية امس ان صندوق توفير فرص العمل الجديدة للعلماء النوويين من الاتحاد السوفييتي السابق سوف يفتتح رسميا في احتفال يقام يوم

البقية صفحة ٢٣

	دقيقة	الساعة
الافطار	٢٥	٦
الامساك	٨	٥
الفجر	١٨	٥

حالة الطوارىء بالأوساط العلمية في جميع العواصم

فيروس «مايكل انجلو» افترس آلاف الكمبيوترات

اتهام شركة تايوانية بنشر الفيروس في العالم

العواصم ـ الوكالات: أعلنت الأوساط العلمية والامنية في جميع العواصم العالمية الكبرى حالة الطوارىء للقضاء على فيروس «مايكل انجلو» الذي بدأ امس بمهاجمة الحاسبات الالكترونية الضخمة في جميع انحاء العالم.

فقد شن هذا الفيروس الذي يعد واحدا من اشد فيروسات الكمبيوتر ازعاجا هجمات متفرقة حتى الآن عبر العالم امس، وهو اليوم المحدد لهجومه. في حين قالت وكالات الانباء ان الهجوم الاسوأ سيكون يوم الاثنين المقبل حيث يبدأ يوم العمل الفعلي في الولايات المتحدة.

وجاءت تباشير الفرج من المانيا التي أعلنت انها استطاعت امس ان تقضي على الف فيروس «مايكل انجلو» في مهدها، وذلك قبل ان يباشر الفيروس مهاجمة البيانات في الحاسبات الالكترونية وتدميرها امس.

في حين قالت أوساط الشرطة الهولندية امس ان فيروس الكمبيوتر المذكور قد نشر في العالم دون قصد بواسطة دار تايوانية لنسخ البرامج.

وكانت جنوب افريقيا اكثر الدول تضررا حتى الآن حيث تأثر بها اكثر من الف جهاز كمبيوتر فيما بين ٤٥٠ و٥٠٠ شركة معظمها من شركات الصيدلة التي يرجح ان تكون قد أصيبت بالعدوى من خلال الاتصالات الدائمة بين انظمتها.

ولكن يبدو ان الاحتياطات الوقائية نجحت في تجنب حدوث أسوأ الأضرار في أوروبا وآسيا. ومع اغلاق مكاتب الشرق الأوسط في العطلة امس لم يعرف مدى الضرر الذي لحق بها.

ويقوم الفيروس الذي برمج ليشن هجماته في ذكرى مرور ٥١٧ عاما على مولد فنان عصر النهضة مايكل انجلو بازالة محتويات الاقراص الممغنطة بأجهزة الكمبيوتر المصابة بالعدوى بمجرد تشغيلها.

ويعد أي جهاز يتوافق مع نظام «اي.بي.ام» هدفا محتملا للفيروس، ولكن يمكن القضاء عليه بواسطة اجهزة فحص وبرامج خاصة.

وهاجم فيروس مايكل انجلو اكثر من عشر شركات امريكية قبل موعده بيوم. وقال جون مكافي رئيس رابطة مكافحة فيروس الكمبيوتر ان ذلك يرجع الى خطأ في ضبط التاريخ على اجهزتها.

وقالت داتا كويست وهي شركة لأبحاث التسويق في

البقية صفحة ٢٣

● سائق يشق طريقه امس الأول نحو سيارته عبر المياه التي غطت شوارع مدينة هيوستن الامريكية وارتفعت ١٧.٥سم بسبب الفيضانات التي اجتاحت بعض اجزاء ولاية تكساس «أ.ف.ب»

السعودية تؤكد التزامها بتخفيض الانتاج

وزراء نفط أوبك يجتمعون ابريل المقبل

الرياض ـ الوكالات: اكدت المملكة العربية السعودية مجددا التزامها بخفض شحناتها من النفط الخام بمعدل ٥٠٠ الف برميل يوميا لشهري مارس وابريل عملا بالاتفاق الاخير الذى تم التوصل اليه فى منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» واعربت عن الامل فى ان يعمد بقية اعضاء المنظمة الى خفض انتاجهم.

واعلن وزير النفط السعودى هشام ناظر فى تصريحات نقلتها وكالة الانباء السعودية ان «المملكة عمدت بعد الاجتماع الاخير للاوبك الى خفض شحناتها من النفط خلال شهري مارس وابريل بعد ان خفضت انتاجها بمعدل ٥٠٠ الف برميل يومياً».

واعرب ناظر عن الامل فى ان يحترم بقية اعضاء اوبك التزاماتهم اذا ما كانوا فعلا يريدون ضمان الاستقرار فى السوق النفطية ورفع الاسعار.

وكانت السعودية اعلنت خلال الاجتماع الاخير للاوبك فى جنيف انها ستخفض انتاجها والتزمت بانتاج ثمانية ملايين برميل يوميا لكنها ابدت تحفظها على الحصة التى خصصت لها وهى ٧٫٨٩ ملايين برميل يوميا.

وكان وزراء بترول اوبك قد اتفقوا بعد اجتماع جنيف فى ١٥ فبراير الماضى على خفض مجمل الانتاج نحو ١٫٢ مليون برميل يوميا ليصل الى ٢٣

البقية صفحة ٢٣

مجلس الوزراء اللبناني يناقش تدهور الاقتصاد

تثبيت اسعار الخبز والدواء والمحروقات

بيروت، لندن ـ الوكالات: عقدت أمس لجنة الطوارىء التي تشكلها مجلس الوزراء اللبناني امس الأول سلسلة اجتماعات لمتابعة التدهور الاقتصادي وانهيار سعر صرف الليرة اللبنانية، فيما قررت بريطانيا ارسال ٣٨ طنا من المساعدات الى لبنان لمواجهة اثار العواصف الثلجية وقد اجتمعت اللجنة الوزارية برئاسة المهندس ميشيل المر وزير الدفاع مع انطوان بشارة رئيس الاتحاد العمالي العام واعضاء الاتحاد وكان بشارة قد اعتبر قرارات مجلس الوزراء التي اتخذت امس الأول لمواجهة التطورات الاقتصادية ليست جديدة ولا جدية وقال ان المطلوب حل شامل وجذري للوضع الاقتصادي.

ومن ناحية أخرى عقد المجلس الوطني للاسعار اللبناني اجتماعا برئاسة مروان حمادة وزير الاقتصاد والتجارة حيث قرر تثبيت اسعار الخبز والدواء والمحروقات والتشدد في مكافحة الغلاء وتفعيل المحكمة الاستثنائية لمكافحة الغلاء والاحتكار.

وفي هذا الاطار عقد اللواء محمد فبرصلي مدير عام قوى الأمن الداخلي اجتماعا لقادة قوى الأمن الداخلي «الشرطة اللبنانية» لوضع مقررات مجلس الوزراء موضع التنفيذ فيما اعطى تعليمات حازمة لكافة دوريات الشرطة بمكافحة الصرافين المتجولين ووضع العدد اللازم من الدوريات بتصرف وزارة الاقتصاد لمؤازرة موظفيها في قمع الغش ومخالفة الاسعار.

وفي لندن اعلنت الحكومة البريطانية

طالع صفحة ٢٢ البقية صفحة ٢٣

امريكا وبريطانيا تطالبان ليبيا بالاذعان

لتسليم المتهمين بالتورط بحادث لوكيربي

باريس، طرابلس ـ الوكالات: اتفق الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس وزراء بريطانيا جون ميجور، خلال اتصال هاتفي بينهما امس على انه يجب على طرابلس ان تذعن اذعانا كاملا بلا شروط لمطالبهما بتسليم اثنين من الليبيين مطلوبين في قضية تفجير طائرة لشركة بان امريكان فوق لوكيربي بسكوتلندا واخرى فوق النيجر.

وتوجه الى لندن امس رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي للالتقاء بنظيره البريطاني دوجلاس هيرد للتباحث حول الموقف الذي ينوي البلدان اتخاذه تجاه ليبيا المتهمة بالتورط في تفجير طائرتين فرنسية وامريكية. فيما ابدت طرابلس استعدادها لقيام الأمم المتحدة بالتحقيق في الاتهامات الغربية الجديدة التي تزعم وجود معسكرات لتدريب «الارهابيين» بأراضيها. وجددت مصر معارضتها لأي عمليات عسكرية ضد ليبيا أو ضد مصالح الشعب الليبي وطالبت بعرض القضية على الأمم المتحدة.

فقد صرحت مصادر دبلوماسية في باريس بأن زيارة وزير الخارجية الفرنسي للندن تتعلق بالموقف الذى ينوي البلدان اتخاذه تجاه ليبيا بشأن موضوع تحطم طائرتين فرنسية واخرى امريكية فوق النيجر واسكتلندا.

وأوضحت المصادر ان دوما سيطلع

البقية صفحة ٢٣

ارتفاع معدل البطالة الامريكية يخفض الدولار

تراجع أسعار النفط والذهب والأسهم

العواصم ـ الوكالات: تعرض الدولار أمس لضغوط عنيفة بأسواق المال العالمية اثر الاعلان عن ارتفاع معدل البطالة الامريكية. كما تأثرت الأسهم بانخفاض الدولار وتراجعت في جميع البورصات الرئيسية الكبرى باستثناء طوكيو. واتجهت اسعار الذهب للتراجع وسجلت اسعار النفط انخفاضا طفيفا مقارنة بما كانت عليه امس الأول.

وكانت وزارة العمل الامريكية قد أعلنت أمس في واشنطن ان معدل البطالة في الولايات المتحدة قد ارتفع خلال شهر فبراير الماضي الى ٧.٣٪ فيما يعد اعلى مستوى للبطالة خلال ٧ سنوات.

وقد ادى هذا المؤشر الذي يؤكد استمرار حالة الركود بالاقتصاد الامريكي الى تراجع الدولار في طوكيو امس عند الاقفال الى ١٣١.٦٣ ينا بانخفاض ٠.٣٧ ين عن سعره في اليوم السابق.

كما تراجع الدولار في فرانكفورت الى ١.٦٧ مارك وفي زيوريخ الى ١.٥٢ فرنك سويسري وفي باريس الى ٥.٦٦ فرنكات فرنسية وفي ميلانو الى ٢٤٩.٥ ليرة وفي لندن بلغ سعر

البقية صفحة ٢٣

اليوم في البيان

المدير العام رئيس التحرير المسؤول
حشر مكتوم
المدير العام رئيس التحرير التنفيذي
خالد محمد أحمد
مدير التحرير
سيف المزي
المركز الرئيسي
دبي ـ شارع الدفاع
دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي
مكتب أبوظبي
شارع حمدان
مكتب العين
خلف التاج العام
مكتب رأس الخيمة
شارع عمان
هاتف: ٣٢٢٤٤١
الإمارات العربية المتحدة

مواقيت الصلاة

	د	س
الفجر	١٧	٥
الشروق	٣٧	٦
الظهر	٣٦	١٢
العصر	٥٧	٣
المغرب	٢٦	٦
العشاء	٥٦	٧

الصيدليات المناوبة

* دبي ـ ديرة: ابوهيل، ش حور العنز، ت: ٦٦٥٣٨٠.
* بر دبي: الشاطيء، ش الوصل، ت: ٣٨١٧٨٢.
* ابوظبي: خلود، ش حمدان، ٣٩٢٢٨٢.
فراس، بجوار بنك الدم، ت: ٧٢٤٥٨٢.
* ام القيوين: ابن سينا، امام المركز الصحي، ت: ٦٥٦٤٢٢.
* رأس الخيمة: الخران، ش الشيخ راشد، ت: ٤٤٢٩١١.
النخيل: ش عمان، ت: ٢٢٦٨٢١.
* الفجيرة: برج الفجيرة، بالمركز التجاري، ت: ٢٢٣٩٧٩.
* العين: آلاء، ش خليفة، ت: ٦٤٤١١٤.

حالة الطقس

تتوقع مصادر الارصادالجوية ان يسود البلاد واليوم طقس صحو في الصباح غائم جزئيا في المساء وفي الليل والصباح الباكر تكون السماء صافية مع ظهور شبورة مائية على المناطق الساحلية.. والرياح شمالية غربية تتراوح سرعتها من ٨ الى ١٠ عقدات تتحول الى متغيرة في الفترة المسائية والصباح الباكر وتتراوح سرعتها من ٥ الى ٨ عقدات.

وتتراوح درجات الحرارة ما بين ٢١ و٢٥ درجة مئوية.

والبحر هادىء يتراوح ارتفاع الموج فيه من قدم الى قدمين على الشواطىء ومن قدمين الى ثلاثة اقدام بالداخل.

وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة المسجلة امس.

المدينة العاصمة	الحرارة العظمى	حالة الطقس
دبي	٢١	صحو
الشارقة	٢٢	صحو
ابوظبي	٢٢	صحو
رأس الخيمة	٢٤	صحو
الفجيرة	٢٥	صحو
العين	٢٤	صحو
الكويت	١٥	صحو
البحرين	١٨	صحو
الدوحة	١٧	صحو
مسقط	٢٢	صحو
الرياض	١٢	صحو
دمشق	٠٥	ممطر غائم
القاهرة	١٢	ممطر غائم
تونس	١٤	ممطر غائم
الجزائر	١٣	ممطر غائم
الرباط	١٠	ممطر غائم
طرابلس	١٧	ممطر غائم

هواتف المستشفيات

المستشفى	رقم الهاتف
الوصل	٣٧٧٨٧٧
الأمل	٤٤٤٠١٠
راشد دبي	٣٧١١١١
دبي الجديد	٢٢٩١٧١
الكويت بدبي	٩٦١٢٠٠
المكتوم دبي	٢٢١٢١١
المركزي أبوظبي	٣٣٠٦٦٦

خلال سبعة اشهر

٥١٥,٦ مليون درهم واردات دبي من المشغولات الذهبية قيمة صادرات الالمنيوم تصل الى ٧٩٢ مليون درهم

بلغ حجم واردات دبى من المصوغات الذهبية ١٧١٠ كيلوجراما قيمتها ٧٢ر٩٣ مليون درهم في يوليو ١٩٩١ مقابل ٢١٢٥ كيلوجراما قيمتها ٩٣ر٧٢ مليون درهم في الشهر الذى سبقه كما بلغ اجمالى الواردات خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الماضي ١١ر٤٩ طنا قيمتها ٥١٥ر٦٢ مليون درهم مقابل ١٤ر٠٧ طنا قيمتها ٦٢٣ر٦٠ مليون درهم في الفترة المماثلة من العام الذى سبقه وذلك بانخفاض في الوزن نسبته ١٨ر٣٪ وفي القيمة بنسبة ١٧ر٣٪.

جاء ذلك في الاحصائية الشهرية التى تعدها غرفة تجارة وصناعة دبى عن المعادن الثمينة وذكرت الاحصائية ان صادرات دبي من المصوغات الذهبية بلغت قيمتها ٢ر٩٥ مليون درهم خلال يوليو ١٩٩١ مقابل ١ر٤٦ مليون درهم في الشهر الذي سبقه وبلغ اجمالي صادرات دبي من المصوغات الذهبية خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الماضي ١١ر٦٠ مليون درهم مقابل ٣٣ر٢٢ مليون درهم في الفترة المماثلة من عام ١٩٩٠ وذلك بانخفاض في القيمة نسبته ٦٥ر١٪.

واوضحت الاحصائية ان القيمة الاجمالية لاعادة الصادرات من المصوغات الذهبية في دبي بلغت ٢ر٧١ مليون درهم في يوليو ١٩٩١ مقابل ٠ر٦٨ مليون درهم في الشهر الذي سبقه كما بلغ اجمالي اعادة الصادرات خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الماضى ١٤ر٣٨ مليون درهم مقابل ٤٦ر٢٣ مليون درهم في الفترة المماثلة من عام ١٩٩٠ وذلك بانخفاض بلغت نسبته ٣٨ر٧٪.

وذكرت الاحصائية ان واردات دبى من منتجات الالمنيوم بلغت ٢٦٦١ طنا بقيمة ٢٦ر٣٧ مليون درهم في يوليو ١٩٩١ مقابل ٢١٨٣ طنا قيمتها ٢٢ مليون درهم في الشهر الذي سبقه.

وبلغ اجمالي حجم الواردات خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الماضي ١١٨٩٨ طنا قيمتها ١٢٦ر٥٠ مليون درهم في الفترة المماثلة من العام الذي سبقه بارتفاع ملحوظ في الوزن بلغت نسبته ٢٠ر٦٪ و ٤٢ر١٪ في القيمة.

واوضحت الاحصائية ان صادرات دبي من منتجات الالمنيوم بلغت ١٩٦٤٠ طنا قيمتها ١٠٧ر٢٠ مليون درهم في يوليو ١٩٩١ مقابل ١٩٦٩٦ طنا قيمتها ١١٣ر٢٥ مليون درهم في الشهر الذي سبقه.

وبلغ اجمالي الصادرات خلال الاشهر السبعة الاولى من عام ١٩٩١ «١٣٨١٩٣» طنا بقيمة ٧٩٢ر٣٧ مليون درهم مقابل ٩٦٤٧٣ طنا بقيمة ٦٠٧ر٧٤ مليون درهم في الفترة المماثلة من عام ١٩٩٠ وذلك بارتفاع كبير في الوزن بلغت نسبته ٤٣ر٢٪ و ٣٠ر٤٪ في القيمة.

وذكرت الاحصائية ان اعادة صادرات دبي من منتجات الالمنيوم بلغت ٦٥ طنا قيمتها ٠ر٥٩ مليون درهم في يوليو ١٩٩١ مقابل ٦٤ طنا قيمتها ٠ر٨٤ مليون درهم في الشهر الذى سبقه.

وبلغ اجمالي اعادة الصادرات خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الماضي ٣٥٢ طنا قيمتها ٣ر٤٢ مليون درهم مقابل ١٧٩ طنا قيمتها ١ر٥١ مليون درهم في الفترة المماثلة من عام ١٩٩٠ وذلك بارتفاع هائل في الوزن نسبته ٩٦ر٦٪ و ١٢٦ر٦٪ في القيمة.

من يناير الى اكتوبر ١٩٩١

مليار ريال قيمة الواردات العمانية بزيادة نسبتها ١٨,٨٪ عن الفترة المناظرة

مسقط ـ العمانية:

بلغت قيمة الواردات العمانية خلال الشهور العشرة الاولى من العام الماضى ١٠٠٠ر١ مليون ريال عماني مقابل ٨٤١ر٦ مليون ريال خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٠ بزيادة قدرها ١٥٨ر٥ مليون ريال وبنسبة ١٨ر٨٪.

واشارت الاحصاءات الشهرية للامانة العامة لمجلس التنمية ان قيمة واردات السلطنة من الالات ومعدات النقل بلغت ٢٣٥ر٩ مليون ريال خلال الشهور العشر الاولى من العام الماضي مقارنة ب ١٦٠ر١ مليون ريال خلال نفس الفترة من عام١٩٩٠ بزيادة قدرها ٤٧ر٣٪ في حين سجلت البضائع المصنوعة ١٦ر٦ مليون ريال مقابل ١٥ر٤ مليون ريال بزيادة قدرها ٧ر٨٪... اما واردات الاغذية والحيوانات الحية فقد بلغت قيمتها خلال الشهور العشرة الاولى من العام الماضي ١٤٧ر٣ مليون ريال مقابل ١٤٠ر٣ مليون ريال في عام ١٩٩٠ بزيادة قدرها ٤ر٨٪.

وبالنسبة للواردات العمانيةالاخرى من مختلف المنتجات المعدنية والصناعية والخشبية والكيماوية والورقية والجلدية فقد بلغت قيمتها ٦٠٠ر٣ مليون ريال خلال الشهور العشرة من عام ١٩٩١ مقابل ٥٢٥ر٦ مليون ريال في عام ١٩٩٠.

ويذكر ان قيمة الواردات العمانية الاجمالية عام ١٩٩٠ بلغت ١٠٣٠ مليون ريال عماني.

وبلغت قيمة الواردات العمانية من المنتجات الطبية والصيدلية والادوية خلال عام ١٩٩٠ حوالى ١٢ر٧ مليون ريال مقابل ١٠ر٦ مليون ريال و ١٠ر١ مليون ريال خلال عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ على التوالي وقد استوردت السلطنة معظم وارداتها عام١٩٩٠ من الدول الصناعية والدول الاسيوية وأمريكا اللاتينية بجانب الدول العربية والخليجية.

وتضم الواردات العمانية من المنتجات الطبية والصيدلية والادوية عددا من الاصناف منها دم بشرى وأدوية تحتوي على مضادات جراثيم للطب العلاجي او الوقائي وأدوية تحتوى على هرمونات وأخرى تحتوى على اشباه قلويات وثالثة على فيتامينات وأدويةأخرى من منتجات مخلوطة بالاضافة الى اربطة وحشو وغرز استعمالات طبية او جراحية ومحضرات.

وأصناف صيدلة مثل الخيوط الجراحية المعقمة واللواصق المعقمة للجروح وموقفات النزيف وكواشف تحديد فواصل الدم والحقائب الطبية وعلب الاسعاف.

مقايضة النفط السوري بالسماد التونسي

دمشق ـ ق.ن.ا:

ذكر هنا ان الحكومه السوريه تنوى استيراد ١٢٠ الف طن من الاسمده من تونس بموجب اتفاق بهذا الخصوص تم توقيعه مؤخرا بين البلدين.

واوضح حمدى عبدالرحيم المدير العام لمؤسسة التجاره الخارجيه السوريه بان الاتفاق ينص على استيراد هذه الكميه من سماد تريبل سوبر فوسفات مقابل كمية من النفط السورى الخام عن طريق مبدأ المقايضه.

الجدير بالذكر ان هذه الكميه من السماد تشكل ٥٠ بالمائه من احتياجات سوريا لهذا العام من هذه الماده.

مشروع عربي لاستغلال خامات الحديد الموريتانية

القاهرة ـ ق.ن.ا:

يجرى حاليا عمل دراسات اقتصادية عربية مشتركة لاستغلال خامات الحديد المتوافرة بكميات كبيرة في موريتانيا في تشغيل مصانع الحديد والصلب في الدول العربية المنتجة لهذه السلع.

وصرح المهندس عادل الدنف رئيس الشركة المصرية القابضة للصناعات المعدنية بانه تقرر عقد اجتماع تنظمه منظمة التنمية الصناعية العربية التابعة لجامعة الدول العربية بالجزائر في نهاية شهر مارس الحالى يحضره ممثلون عن الدول العربية المنتجة للحديد والصلب ومن الاتحاد العربي للصلب.

٢٨,٤ مليار دولار عجز الميزانية الكويتية للعام المالي ٩١/١٩٩٢

توقع تقرير اقتصادى نشر امس ان تصدر الميزانية العامة للكويت للعام المالى ١٩٩١/١٩٩٢ خلال شهرمارس الحالى وذلك بعد تلخر اصدارها لمدة ستة شهور وهو الامر الذى لم يحدث من قبل.

وقال التقرير انه من المنتظر ان يبلغ العجز في الميزانية خمسة مليارات و ٤٠٠ مليون دينار كويتى «حوالى ٢٨ مليارا و٤٠٠ مليون دولار» مشيرا الى ان ما تم صرفه من الميزانية يزيد على٧٥ في المائة من مخصصاتها.

وتوقع التقرير قيام الحكومة الكويتية بتمويل العجز في الميزانية من خلال الاقتراض من السوق المحلى او الاقتراض من الاسواق العالمية بالاضافة الى تحقيق سيولةمالية من بعض الاستثمارات الكويتية في الخارج.

ومن ناحية اخرى اعلن رئيس هيئة الاستثمار في الكويت ان الحكومة الكويتية تخطط لشراء اسهم في الخارج لتعويض الاسهم التى اضطرت لبيعها خلال الغزو العراقى للكويت.

ويعتقد خبراء اقتصاديون ان الكويت انفقت ٣٥ ملياردولار خلال فترة الاحتلال العراقي.. ولن بيعها لهذه الاسهم قد مكنها من تغطية الكثير من النفقات خلال هذه الفترة وعلى صعيد اخر بلغت قيمة العقود التى ابرمتها الشركات العالمية مؤخرا مع المؤسسات الكويتية على هامش معرض الكويت الدولى للتجارة ٥٥ مليون دولار. وقد تصدرت تشيكوسلوفاكيا قائمة هذه العقود بمبلغ عشرة ملايين دولار تليها الصين ٤ر٥ ملايين دولار.

وكان المعرض قد اختتم يوم الثلاثاء الماضي وشاركت فيه ١٥٤٠ شركة تمثل ٤٢ دولة.

الكويت تطرح الدفعة الاولى من اذون الخزانة للاكتتاب

أعلن بنك الكويت المركزى نيابة عن وزارة المالية امس عن طرح اذونات خزانة لحاملها بالدينار الكويتي للاكتتاب بقيمة ٦٠ مليون دينار موزعا على فئات ١٠٠٠ و١٠ر٠٠٠ و٥٠ر٠٠٠ و٢٥٠ر٠٠٠ و٥٠٠ر٠٠٠ دينار.

وقال بيان صدر من البنك ان الاصدار الاول ويحمل رقم ٢٣٨ حجمه ٣٠ مليون دينار تاريخه يوم الاربعاء ١١ مارس الجارى ويستحق يوم الاربعاء ٣ يونيو المقبل.

وافاد بان فترة الاكتتاب ستكون من يوم السبت ٧ مارس الجارى وحتى يوم الثلاثاء ١٠ مارس الجارى ويتم تخصيص الاذونات يوم الاربعاء ١١ مارس الجارى.

وذكر البيان ان الاصدار الثاني ويحمل رقم ٢٣٩ حجمه ٣٠ مليون دينار تاريخه يوم الاربعاء ١١ مارس الجارى يستحق في ٢ سبتمبر ١٩٩٢ وأما فترة الاكتتاب فهي من يوم السبت ٧ مارس ١٩٩٢ وحتى يوم الثلاثاء ١٠ مارس ١٩٩٢ وتخصص الاذونات يوم الاربعاء ١١ مارس ١٩٩٢.

٢١٦ مليون دولار صادرات الدولة لباكستان في ١٩٩١

أكدت مجلة «ميد» الاقتصادية ان التجارة المتبادلة بين دولة الامارات العربية المتحدة وباكستان حققت انتعاشا خلال العام الماضي.

وقد استوردت الامارات ما قيمته ١٨٢ مليون دولار من البضائع الباكستانية خلال العام الماضي بزيادة تقدر بحوالى ١٩ في المائة عن العام ١٩٩٠ بينما بلغت قيمة صادرات الامارات الى باكستان حوالى ٢١٦ مليون دولار.

ومن المنتظر ان يقوم وفد من الغرفة التجاريةبابوظبى قريبا بزيارة لباكستان.

تجدر الاشارة الى ان هناك ٢٥٠ الف باكستاني يعملون في الامارات وتبلغ قيمة جملة تحويلاتهم الى باكستان حوالى ١٥٠ مليون دولار سنويا.

٦٨٠ الف برميل يوميا معدل الانتاج الحالي من النفط الكويتي

الكويت ـ ا.ش.ا:

بلغ المعدل اليومى للانتاج النفطى في الكويت خلال الاسبوع الماضى ٦٨٠ الف برميل يوميا من بينها ٥٣٠ الف برميل من داخل الكويت والباقى من المنطقة المحايدة التى تتم اقتسام انتاجها مع السعودية وذلك بزيادة عشرة في المائة عن معدل الانتاج خلال نصف الاسبوع قبل الماضي.

واوضح تقرير اقتصادى نشر امس ان عدد الابارالكويتية المنتجة بلغ ١٢٠ بئرا الا ان مراكز التجميع لم تزد بعد عن ستة مراكز مما يضع قيدا على زيادة معدلات الانتاج الكويتى من النفط.

كما اشار التقرير الى ما تم الاسبوع الماضي من استئناف لعملية سحب من البحيرات النفطية التى تشكلت بسبب تدمير القوات العراقية خلال غزوها للكويت لابار البترول الكويتية وعدم اشتعالها.. وقالت ان السحب يتم بمعدل خمسة الاف برميل يوميا.

واوضح التقرير ان محطتي التكرير في الكويت تعملان حاليا بطاقة ١٠٠ الف برميل يوميا لكل منهما.

مصرف فيصل البحريني يؤجر طائرات لاندونيسيا

المنامة ـ واخ:

انتهى مصرف فيصل الاسلامي بالبحرين من الترتيب لابرام اتفاقية لتمويل تأجير طائرات للخطوط الجويه الاندونيسيه ايرجرودا تبلغ قيمة عقد التمويل ٧٣ مليون دولار

وقد تمت هيكلة التمويل على اساس الايجاره وفقا لقواعد الشريعه الاسلاميه

وقالت صحيفة «اخبار الخليج» البحرينيه الصادره امس انه بهذا التمويل سيكون مصرف فيصل الاسلامى بالبحرين قد قام بابرام وترتيب التمويل لعقود وصفقات للدول الاسلاميه بلغت قيمتها مليارا و ٢٠٠ مليون دولار امريكى خلال سنة واحده.

واوضحت ان عقدين من هذه العقود لتمويل الطائرات والباقى لتمويل مشاريع وعمليات تجارة خارجيه تتعلق بتصدير النفط والقطن والارز وعدد من السلع الاستراتيجيه الهامه حيث تراوحت مدة هذه العقود بين ستة شهور وسنه اى انها جميعا عقود تمويليه قصيره الاجل.

١,٥ تريليون دولار حجم الميزانية الامريكية في ١٩٩٣

واشنطن ـ رويتر:

اقر مجلس النواب الامريكي ميزانية قدرها ١ر٥ تريليون دولار تقترح خفض الانفاق العسكرى ١٥ مليار دولار وتخصيص هذا المبلغ للانفاق المحلى.

واقر المجلس الخطة امس الاول باغلبية ٢٢٤ صوتا مقابل ١٩١ صوتا.

وقال ريتشارد جيبهارت زعيم الاغلبية في مجلس النواب «هناك تغييرات كبيرة تجرى في العالم اليوم وتحولات اقتصادية وسياسية تهز البلاد. هذه الميزانية تشير الى اننا في حالة ركود ويجب ان نبدأ عمليات اعادة بناء على مستوى البلاد».

ويؤيد الرئيس جورج بوش خفض الانفاق العسكرى بنصف هذا القدر وتخصيص المبلغ المستقطع لخفض الديون وربما لخفض الضرائب. وستسفر ميزانية عام ١٩٩٣ التى تبدأ في اكتوبر المقبل عن عجز يتراوح بين ٣٢٤ مليار دولار و ٣٣١ مليار دولار في حين يقدر العجز المتوقع هذا العام بنحو ٣٩٩ مليار دولار.

الصدور المبكر للميزانية الاتحادية هذا العام يؤكد تجدد عافية الاقتصاد الوطني للامارات

شهد الاسبوع الماضى نشاطا اقتصاديا مكثفا في مختلف المجالات الا انه تمركزفي ثلاثة محاور اساسية.

وفي المحور الاول برزت المرحلة الجديدة المتطورة من العلاقات الاقتصادية والثقافية والسياسية بين دولة الامارات وسوريا الشقيقة من خلال زيارة وزير الانشاء والتعمير السورى لدولة الامارات والاتفاقيات الثلاث التى وقعها ناصر النويس وكيل وزارة المالية والصناعة مدير عام صندوق ابوظبي للانماء الاقتصادى العربي في دمشق لاقراض سوريا نحو ٢٥٠ مليون دولار لانشاء ثلاثة مشروعات صناعية هامة.

والمحور الثاني تركز حول موافقة مجلس الوزراء على مشروع قانون الميزانية العامة للدولة للعام الحالى والتي من المتوقع صدورها قبل نهاية مارس الحالي وهو ما اعتبرته بعض الاوساط الاقتصادية دليلا على تجدد عافية الاقتصاد الوطني وعلى تطور اجراءات اعداد الموازنة.

اما المحور الثالث فهو الصورة الاخيرة لوضع الحركة التعاونية في الدولة من خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد التعاوني الاستهلاكي حيث اصبحت هذه الحركة لحدى الفعاليات الاقتصادية المهمة في الدولة.

وقد ركز التقرير الاقتصادى لوكالة «وام» على موضوع المرحلة الجديدة من العلاقات المتطورة بين دولة الامارات وسوريا الشقيقة والتي شهدت تطورا خاصا وملحوظا في الجانب الاقتصادى تمثل في خطوة عملية هامة وهي توقيع ناصر النويس على تقديم ثلاثة قروض لمشروعات صناعية بقيمة اجمالية تبلغ ٩١١ مليون درهم اى نحو ٢٥٠ مليون دولار امريكي.

ولكي تفهم هذه الخطوة العملية في اطارها السليم لابد من الاشارة الى انها جاءت تتويجا لجهد مستمر منذ اكثر من عامين استهدف في مجموعه وضع الاطار القانوني والفني لصياغة علاقات اخوية متطورة تشمل سائر المجالات الثقافية والسياسية والاقتصادية.

ففي نفس الوقت الذى كان فيه ناصر النويس يجرى مباحثاته في دمشق كان محمد الفرا وزير الانشاء والتعمير يتابع في ابوظبي مع معالى ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان مباحثات التعاون وفق البروتوكول الموقع بين البلدين في يوليو الماضي بدمشق والذى يؤكد على اهمية تبادل المعلومات والخبرات في مجال التعليم الفني والتدريب الفني في مجال الانشاء والتعمير وعلى تشجيع المؤسسات المختصة في كلا البلدين بالعمل على تسويق مواد البناء المصنعة محليا للبلد الاخر وعلى تبادل المعلومات والخبرات في مجال الابحاث الهندسية والعلمية.

وقبل ثلاثة ايام من وصول ناصر النويس الى دمشق غادرها معالى حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم بعد ان وقع على اتفاقية تعاون ثقافي وعلمي بين حكومتي البلدين الشقيقين.

وصرح معالى حمد المدفع بان هذه الاتفاقية تأتي تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة وأخيه الرئيس السورى حافظ الاسد وهي تستند الى التراث الثقافي العربي المشترك وتهدف الى تدعيم العلاقات بين المؤسسات التربوية في البلدين الشقيقين وتبادل المعلومات ونتائج الخبرة والتقدم في المجالات التربوية المختلفة اضافة الى تبادل الخبرة في مجال المناهج والكتب المدرسية والبرامج والتقنيات التربوية.

كما تشمل الاتفاقية تنظيم اعارة المدرسين والتعاون في مجالات الشباب والرياضة.

كما وقع في دمشق بروتوكول للتعاون بين جمعية المقاولين في دولة الامارات واللجنة الوطنية للمقاولين السوريين ويشمل تبادل المعلومات حول المشاريع الكبرى التى تطرح في البلدين والاستفادة من امكانيات التعاون في مجال تنفيذ هذه المشاريع وغير ذلك.

وكان البلدان قد انجزا في سبتمبر ١٩٩٠ اتفاقية وقعت بدمشق للتعاون الاقتصادى والتجارى والفني كاطار قانوني نص على توفير حرية تصدير واستيراد المنتجات الزراعية والصناعية ومنتجات الثروات الحيوانية والثروات الطبيعية بين البلدين.

كما نص على تشجيع التعاون بين المؤسسات الحكومية والخاصة وعلى تبادل الخبراء والفنيين وتشجيع انتقال رؤوس الاموال وتشجيع اقامة المشاريع الصناعية والعمرانية وانشاء شركات مشتركة بين البلدين.

ونصت الاتفاقية كذلك على منح كافة الضمانات والتسهيلات والحقوق المنصوص عليها في الاتفاقية الموحدة لاستثمار الاموال العربية في الدول العربية وكذلك على تشكيل لجنة مشتركة من ممثلي البلدين المتابعة تنفيذها على ان تجتمع سنويا او كلما دعت الحاجة لذلك.

وشمل التعاون مجال الزراعة حيث تم الاتفاق على تبادل الانتاج الزراعي في حدود ١٤٠ الف طن سنويا والمجال الاعلامي وتبادل الخبرات الاعلامية وانتاج البرامج والتنسيق في مختلف المجالات كما وقعت اتفاقية ثنائية بين دولة الامارات وسوريا لتنظيم النقل الجوى بين البلدين تم ابرام وثائقها في فبراير ١٩٩١.

ونصت الاتفاقية على تمتع الناقلات الوطنية للطرفين بحق التحليق عبر الاجواء والهبوط والنقل الجوى الدولى من ركاب وشحن وبريد.

كما تشمل اعفاء طائرات البلدين من الرسوم الجمركية ورسوم التفتيش والضرائب وتقديم المساعدة في قمع الاستيلاء غير المشروع على الطائرات والافعال غير المشروعة التى تهدد امن الطائرات او المطارات.

وفي ابريل ١٩٩١ قام حيدر بوظو وزير العمل والشئون الاجتماعية بزيارة لدولة الامارات اتفق خلالها مع معالى سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية على زيادة التعاون في مجال الاستخدام والنواحي الفنية وتبادل الخبرات.

كما جاءت مشاركة سوريا في معرض ابوظبي الدولى في يناير ١٩٩١ ثم مشاركة دولة الامارات في معرض دمشق الدولى في اغسطس ١٩٩١ بجناح كبير ومتميز بلغت مساحته ٢٣٥٠ مترا مربعا اسهاما واضحا في تعزيز وشائج العلاقات الاخوية بين الشعبين الشقيقين وعلى تطوير التعاون الاقتصادى والزراعي بين البلدين.

وكان معالى الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط قد قام على رأس وفد اقتصادى كبير بزيارة لسوريا في ديسمبر ١٩٩٠.

وبحث معاليه مع المسئولين السوريين سبل تعزيز وتطوير اواصر الاخوة والتعاون بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات الاقتصادية والعلمية والتقنية والاجتماعية بالاضافة الى مجال التخطيط والتنمية.

وقد اطلع الدكتور محمد العمادى وزير الاقتصاد والتجارة في سوريا الشقيقة معالى الشيخ حميد على القوانين والتسهيلات التى تمنح للمستثمرين في سوريا مشيرا الى وجود فرص كبيرة للاستثمار امام كل العرب مع الضمانات التى تؤمن لهم رؤوس اموالهم.

ومن خلال هذا الاستعراض الموجز لمسيرة التعاون الاقتصادى والثقافي والسياسي بين دولة الامارات وسوريا الشقيقة يمكن التأكيد على الامرين الاساسيين التاليين.

الاول هو ان زيارة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة الى سوريا الشقيقة في سبتمبر الماضي ومباحثاته مع الرئيس حافظ الاسد قد ادت الى ارساء وتعميق اسس التعاون وتوطيد العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات بما يحقق المصلحة المشتركة والامة العربية حيث جاءت هذه الزيارة بعد ازمة الخليج وتحرير الكويت التى اتخذت فيها سوريا موقفا مبدئيا شجاعا الى جانب الحق والعدل والشرعية الدولية.

والثاني وهو ان الخطوة العملية لتمويل جانب العملات الاجنبية في ثلاثة مشروعات صناعية انتاجية تعتبر بداية لمرحلة جديدة من التعاون لان معظم المشروعات التى كان يمولها صندوق ابوظبي في سوريا من مشروعات البنية الاساسية كما ان حجم هذه المشروعات يفوق ما كان قد انجزه الصندوق في سوريا في المرحلة السابقة.

والقيمة الكبيرة لهذه الخطوة في مدى مساعدتها على تنويع مصادر الدخل القومى وتوفيرها لالاف فرص العمل لابناء سوريا الشقيقة وهذا ما يعتبر بحق بداية مرحلة من التعاون الثنائي يمكن ان تصبح نموذجا للتعاون والتكامل بين مختلف الاقطار العربية.

المغرب يعيد جدولة ديونه على مدى ٢٠ عاما للقروض العامة

الرباط ـ واخ:

يشرع المغرب اعتبارا من العام القادم بموجب خطه اعادة تنظيم ديونه الخارجيه التي اقرها نادى باريس في تسديد المستحقات التى اعيدت جدولتها على مدى ٢٠ عاما للقروض العامه و ١٥ عاما للقروض الاخرى وسيكون في امكان كل دولة شاركت في الاجتماع الذى عقد مؤخرا في باريس القيام على نحو انفرادى او في اطار ثنائي بعمليات تحويل ديون المغرب الى مشاريع لحماية البيئه الى مساعدات في شكل استثمارات او تحويل ديونها الى العملة المحليه / الدرهم / وقد جاء في تقرير صدر عن البنك الدولي ان المغرب هو من بين البلدان النامية التى حققت نجاحا في تحسين الاقتصاد خلال النصف الثاني من الثمانينات.

ويتوقع ان يساهم اتفاق باريس الذى وقع عليه كل من المانيا وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحده واليابان لاعادة جدولة ديون المغرب بتحقيق نمو اقتصادى مضطرد نتيجة تخفيف عبء الديون الخارجيه على الاقتصاد المغربي وقد بلغ النمو الحقيقى في اجمالي الناتج المحلي ٥ في المائة عام ١٩٩١ وبلغ معدله نحو ٦ في المائة خلال السنوات الاربع الماضيه.

وكانت الحكومة المغربيه قد حررت التجارة والغت معظم القيود على الاسعار وقللت من دعم السلع الاستهلاكيه وازدادت الاسعار بالنسبه للمزارعين واصلحت النظام الضريبي ويعني الاتفاق الذى هو بمثابة اعادة جدولة نهائيه لاقساط الديون ان المغرب مقدم في السوق الماليه الدوليه بعد ان حاز شهادة حسن سلوك من البنك الدولي.

تقرير الاسهم الاسبوعي

وقف تداول سهم اتصالات يؤثر بشدة على حجم التعامل
مؤشر بنك ابوظبي الوطني للاسعار يتراجع نصف نقطة

تعاني اسواق الاسهم بالدولة من الهدوء الشديد الذي يكتنف هذه الاسواق خلال شهر رمضان من كل عام وساعد على حدة هذا الهدوء عامل آخر هو دخول الشهر الكريم مع فترة انعقاد الجمعيات العمومية للبنوك والشركات المساهمة وانتظار الاعلان عن نتائج اعمال هذه المؤسسات لعام ١٩٩١.

وان كان حجم التداول قد تأثر بهذين العاملين فان الاسعار تعرضت لضغوط نتيجة قيام بعض البنوك التي اعلنت عن ارباحها بخفض الحصة التي ستوزعها على المساهمين عن مثيلاتها في السنوات السابقة بما يفقد الاسهم بعض جاذبيتها لدى المستثمرين.

سوق دبي والامارات الشمالية

قال زهير الكسواني مدير مكتب الشرهان للاسهم والعقارات بالشارقة في تقريره الاسبوعي حول سوق الاسهم خلال الاسبوع الماضي: لقد تراجع سوق الاسهم المحلية خلال الاسبوع الماضي من حيث عدد الصفقات ومستويات الطلب والعرض ولعل لتوقف اتصالات عن تسجيل الاسهم الاثر في ذلك حيث لم يتم اي تداول اضافة الى ظهور نتائج بنك رأس الخيمة الوطني وبنك الامارات الدولي وما تركه انخفاض توزيعاتها النقدية من اثر على المتعاملين حيث وزعا ٥٥,٥٪، ٣٣٪ من صافي ارباحهما رغم ارتفاعها بنسبة ٥٪، ٣٤٪ على التوالي وبدأ يسود اعتقاد لدى المتعاملين بان هناك سياسة عامة اما ذاتية عن طريق البنوك نفسها او التزام بتعليمات الادارة الجديدة للمصرف المركزي، والمعروف ان اسعار الاسهم السوقية مرتبطة بحصص ارباحها القابلة للتوزيع على المساهمين من زاوية الاستثمار فاذا انخفضت التوزيعات انخفضت الاسعار وبالعكس واسعار الاسهم هي الآلية التي تحرك السوق في معظم الحالات.

الجدير بالذكر ان بعض البنوك كانت قد وزعت نسب عالية من ارباحها عن عام ٩٠ ومثال على ذلك:

- توزيعات بنك ابوظبي الوطني ٨٪ من اصل صافي ربح ٩,٦ بنسبة ٨٣٪
- توزيعات بنك ام القيوين الوطني ٩٪ من اصل صافي ربح ١١٪ بنسبة ٨٢٪.
- توزيعات بنك الفجيرة الوطني ٨٪ من اصل صافي ربح ١٠.١٪ بنسبة ٧٩٪.
- توزيعات بنك دبي الاسلامي ١٣٪ من اصل صافي ربح ١٥٪ بنسبة ٧٨٪.
- توزيعات بنك الخليج الاول ٦٪ من اصل صافي ربح ٩٪ بنسبة ٨٣٪.
- توزيعات بنك عمان ١٠٪ من اصل صافي ربح ٨.٨٪ بنسبة ٦٨٪.
- توزيعات بنك الاتحاد الوطني ٧,٥٪ من اصل صافي ربح ٢١,٨٪ بنسبة ٤٦٪.

وقد اعلن عن توزيعات بنسبة ٢٠٪ عن عام ٩١.

وحول حركة الاسعار قال زهير الكسواني : لقد انخفض خلال الاسبوع الماضي اسعار ٣ اسهم وتم تعديل سهمين حيث تداول سهم الجرافات البحرية بسعر ٤٨٠٪ درهما بانخفاض مقداره ٥ دراهم بذلك يكون السهم قد فقد ١٥ درهما خلال شهرين ولا يوجد مبرر واضح لذل سوى بعض الاشاعات بانخفاض ارباحها التي سجلت ٦٦٪ عام ٩٠ ويذكر انه السهم الوحيد الذي يباع باقل من قيمته الدفترية البالغة ٥٤٤.٤ درهم في ٩٠/١٢/٣١.

وتم تداول على سهم الوطنية للفنادق بسعر ٥٠٠ درهم بانخفاض ٥ دراهم عليه يكون السهم قد فقد ٢٥ درهما في غضون ٣ شهور ويذكر انه سجل ٥٢٥ درهما في ديسمبر الماضي وهو اعلى سعر تاريخي له من مدة طويلة بدأ بعدها بالتراجع ولكن يبدو حاجز ٥٠٠ درهم يعتبر مناسب حتى ظهور نتائج الشركة في الاسابيع القليلة المقبلة.

وانخفض سعر سهم بنك ابوظبي الوطني بمقدار ٣ دراهم الى ٢٣٢ والمعلوم ان اسعار طلبه وعرضه تدور بين ٢٣٠ الى ٢٣٥ درهما وطلبت بعض الاسهم بالاسعار التالية: طيران ابوظبي بسعر ٤٨٥ قابلة للزيادة وسهم الامارات للتأمين ٢٠٧ وسهم العين الاهلية ٤٩٠ الظفرة للتأمين ٢٦٦، دبي للتأمين ٤٧٠، عمان للتأمين ٢٠٠، دبي الوطني ٦٣٠، بنك الشارقة الوطني ٢.٥، بنك ام القيوين ١٢٠، بنك الفجيرة ١٠٧ بنك دبي الاسلامي ١٦٨ درهما وكانت العروض عليها محدودة ومرتفعة.

وعرضت بعض الاسهم بالاسعار التالية: المواد الغذائية بسعر ٩٥، بنك الاتحاد الوطني ٨٥ بنك الاستثمار ٥٠، بنك دبي التجاري ٣٣ درهما.

واجتمعت الجمعية العمومية لبنك رأس الخيمة الوطني خلال الاسبوع الماضي واعلن البنك ارباح ٢٢٪ اي افضل من عام ٩٠ بنسبة ٥٪ وحافظ على نفس توزيعاته النقدية بنسبة ١٢٪ بمقدار ١.٢ درهم للسهم لذا تم تعديل سعره بالانخفاض من ١٧.٥ الى ١٦.٣٠ درهم وهو سعر الطلب.

واجتمعت الجمعية العمومية لبنك الامارات الدولي: واعلن البنك تحقيق ارباح بنسبة ٤٤.٦٪ افضل من عام ٩٠ بنسبة ٣٤٪ وزاد توزيعاته النقدية بنسبة ٢٠٪ الى ١٥٪ باجمالي ٣٧,٥ فلس لكل سهم لذا تم تعديل سعره السوقي بالانخفاض الى ١٠,٤٠ درهم وهو سعر الطلب حاليا.

الاسهم الخليجية سجلت الاسعار التالية:

اسمنت الشارقة ٧٠ فلسا، اسمنت الفجيرة ٢١ فلسا، اسمنت ام القيوين ٢٠ فلسا، كلنكر الفجيرة ١٣ فلسا، المشاريع الطبية ٣٢ فلسا، بنك الخليج الاول ٧ دراهم، مياه جلفا ٥٠ فلسا، بنك البحرين الدولي ٨٢ فلسا بدون ارباح، بنك البحرين والشرق الاوسط ٣٠ فلسا، الانفسكورب ٣.١٥ درهم بدون ارباح، المؤسسة المصرفية ١٢,٣ دولار.

سوق ابوظبي والعين

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية في بنك ابوظبي الوطني في تقريره الاسبوعي حول سوق الاسهم في ابوظبي والعين: لقد انخفض حجم التداول بصورة ملحوظة الاسبوع الماضي ويتوقع استمرار حالة الهدوء طيلة شهر رمضان المبارك اضافة لى انشغال المتعاملين بمتابعة انعقاد الجمعيات العمومية للبنوك والشركات المساهمة المحلية وقد انعقدت في الاسبوع الماضي الجمعيات العمومية لبنك رأس الخيمة الوطني وبنك الامارات الدولي فيما حافظت معظم البنوك والشركات المساهمة المحلية على اسعارها خلال الاسبوع نتيجة توازن الطلبات مع العروض، وجرت عمليات تداول الاسبوع نتيجة توازن الطلبات مع العروض وجرت عمليات تداول محدودة على اسهم اتصالات والتي ينتظر فتح باب التداول على اسهمها يوم الاربعاء المقبل ١٩٩٢/٣/١١ كما جرت عمليات تداول محدودة على اسهم شركة الجرافات البحرية باسعار تراوحت ما بين ٤٨٠ الى ٤٨٥ درهما واسهم شركة الفنادق بسعر ٥٠٠ درهم وشركة ابوظبي الوطنية للتامين بسعر ٥٣٠ درهما وبنك ابوظبي الوطني بسعر ٢٣٥ درهما وبنك ابوظبي التجاري بسعر ١١٠ دراهم كما توفرت عروض بيع على اسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٠ درهما وينتظر المساهمون اعلان البنك لبياناته المالية لعام ١٩٩١. وقد انخفض مؤشر بنك ابوظبي الوطني الاسبوع الماضي بنسبة بسيطة من ١٥٣٠.٥٧ الى ١٥٢٩.٩٨ نقطة وبمعدل ٥٩. نقطة.

مسؤول بشركة ابوظبي للفنادق

زيادة كبيرة باعداد السياح القادمين للدولة بموسم ١٩٩٣/٩٢
اداء جيد للشركة في ١٩٩١ مع ثبات معدلات الارباح

ابوظبي - احمد محسن:

قال مسؤول في شركة ابوظبي الوطنية، للفنادق ان اداء الشركة خلال عام ١٩٩١ كان جيدا وان الارباح المتوقعة ستكون في حدود معدلاتها لعام ١٩٩٠ تقريبا مشيرا الى ان الجمعية العمومية سوف تستعرض في اجتماع تعقده قبل نهاية شهر رمضان المبارك تقريرا للادارة حول سير العمليات للعام الماضي.

وكانت الشركة قد سجلت خلال العام ١٩٩٠ ارقاما قياسية حيث وصلت ايراداتها الى ٣٥٥,٧ مليون درهم فيما ارتفعت الارباح الصافية الى ٦٦.١ مليون درهم مقابل ٦٣.٩ مليونا لعام ١٩٨٩ وقد تم توزيع ما نسبته ٣٥٪ من رأس المال وبواقع ٤٢.٣٥ مليون درهم للمساهمين وبذلك تكون نسبة الارباح قد وصلت الى ٥٤٪ من رأس المال.

واوضح عبدالله السعدي نائب مدير عام شركة ابوظبي الوطنية للفنادق في تصريحات خاصة لـ «البيان» ان الموسم السياحي ١٩٩١ - ١٩٩٢ قد شهد تراجعا في اعداد السياح الاجانب مقارنة بموسم ٨٩ - ٩٠ وذلك بسبب تداعيات ازمة الخليج لكنه من الصعب وضع صورة واضحة للمقارنة قبل انتهاء الموسم الذي يمتد الى شهر ابريل المقبل واحيانا مايو.

واضاف السعدي اننا في شركة الفنادق نعتبر موسم ٩١ - ٩٢ هو موسم اعادة وضع المنطقة على خارطة السياحة العالمية من جديد بعد الاحداث التي شهدتها وتسببت في اصابة موسم ٩٠ - ٩١ بالشلل تقريبا.

وقال اننا نتوقع ان يكون الموسم المقبل اكثر من ممتاز مشيرا الى وجود مؤشرات تدعم هذه التوقعات من خلال الاتصالات التي اجرتها الشركة مع مكاتب السفر والسياحة الدولية وعلى الاخص في دول اوروبا الغربية واسكندناقيا. واشار في هذا الخصوص الى ان الشركة قد اعدت للموسم المقبل حملة ترويجية واعلامية مميزة تهدف الى تسويق السياحة الاماراتية وتنشيطها مرة اخرى بعد ان اصبحت الدولة قبل حرب الخليج تمثل احدى مناطق الجذب السياحي.

وذكر نائب مدير ابوظبي الوطنية للفنادق ان خطة الشركة الترويجية لموسم ٩٢ - ٩٣ قد ركزت على استضافة وفود صحفية من المانيا وسويسرا وفرنسا ودول اسكندنافيا اضافة الى استضافة ممثلي مكاتب السفر والسياحة في تلك الدول للاطلاع ميدانيا على الواقع الجيد للسياحة في دولة الامارات وعودة الامور الى طبيعتها ونظافة الهواء من مياه البحر من اي تلوث وقد اسفرت هذه الزيارات في تحقيق نتائج ايجابية حيث نشرت في الصحف التي يمثلها هؤلاء المحررون تحقيقات ميدانية حول نظافة البيئة في الدولة ونوعية التسهيلات المتطورة التي تنتظر السواح اضافة الى الميزات العديدة التي جعلت الامارات مركزا دوليا للتسوق.

وقد ركز الجانب الآخر من الخطة التسويقية على المشاركة في المعارض السياحية الدولية حيث توجه وفد يضم مدراء الفنادق بابوظبي للمشاركة في معرض برلين الدولي الذي يعتبر اكبر معرض من نوعه في العالم.

وسيقام جناح خاص للشركة في المعرض الذي من المقرر ان يكون قد افتتح امس، وسيتم على هامش المعرض اجراءات اتصالات مباشرة مع مكاتب السياحة الالمانية كما سيتم توزيع كتيبات ونشرات حول تطور السياحة بالامارات اضافة الى عرض فيلم جديد عن الامكانيات السياحية بالدولة وكذلك نوعية البرامج المعدة للسياح الذين يفكرون بزيارة الامارات تشتمل على الاماكن السياحية واماكن التسلية والصيد والشعب المرجانية والاماكن العمرانية التي يمكن قضاء اوقات ممتعة فيها.

كما ستشارك الشركة في معرض روفيل السياحي الدولي الذي يقام في فرنسا خلال سبتمبر المقبل وهو يعتبر ايضا من المعارض الدولية المهمة.

وحول امكانية توسيع دائرة الدول التي تتعامل الشركة معها سياحيا قال عبدالله السعدي ان معظم السواح الذين تتعاقد معهم شركة الفنادق حاليا يأتون من سويسرا والمانيا ومن فنلندا ودول اسكندنافية وعدد قليل من فرنسا.

ونخطط بعد استيعاب السوق الاوروبية للانطلاق نحو اليابان والولايات المتحدة الامريكية بشكل خاص وهي اسواق كبيرة الحجم مشيرا الى ان اتصالات اولية قد جرت مع مكاتب السفر اليابانية وكذلك بعض المكاتب الامريكية لكن هناك بعض العوامل التي تؤثر سلبيا في هذا الخصوص منها بعد المسافة وعدد الرحلات الجوية المنخفض مع تلك الدول ومع ذلك يبقى الباب مفتوحا في المستقبل لزيادة اعداد السياح من تلك الدول.

اما بالنسبة لدول اوروبا الشرقية فانها تعاني حاليا من مشكلات اقتصادية ومن المؤكد ان امكانياتهم للسياحة الخارجية ستكون ضعيفة خلال هذه الفترة الا انه مع مرور الوقت يمكن جذب اعداد جيدة من السواح من تلك الدول التي ترتبط مع الدول العربية بعلاقات جيدة منذ فترة طويلة.

● عبدالله السعدي

وردا على سؤال حول التحسينات التي ادخلتها الشركة على سلسلة فنادقها قال السعدي ان هذه التحسينات عديدة ومتنوعة وقد شملت تحسين شاطىء الهيلتون الذي اصبح من افضل الشواطىء كما اضفنا فندق المريديان نادي الصحة الذي يعتبر الاول من نوعه في منطقة الشرق الاوسط ويوفر انواعا من العلاج الطبيعي بالماء وبالاعشاب والطحالب البحرية واسعاره في متناول الجميع. كما بدأ العمل في مشروع اضافة ٤٠ غرفة و١٠ اجنحة الى هيلتون العين وذلك بالاضافة الى التجديد المستمر في البرامج الترفيهية اما بالنسبة الى فندق غنتوت فقد اصبح من الاماكن المفضلة لقضاء اجازات نهاية الاسبوع والاعياد والعطلات الرسمية ونتوقع خلال الفترة المقبلة ان يجتذب اعدادا كبيرة من السياح من الامارات والدول الاخرى وبالنسبة للفترة الصيفية فان الشركة سوف تستمر في تقديم اسعار خاصة تقل بنسبة ٤٠٪ عن الايام العادية وذلك لجذب السياح من المواطنين والقاطنين بدول الخليج بشكل خاص.

وحول وضع اسعار الفنادق لعام ١٩٩٢ قال عبدالله السعدي ان الشركة تتدارس حاليا موضوع زيادة هذه الاسعار او ابقائها على معدلاتها الحالية وذلك وفقا لمعايير منها تكلفة التشغيل ومستوى المعيشة.

وفيما يتعلق بالاستثمارات الجديدة للشركة في القطاع الفندقي اوضح السعدي ان الشركة بدأت عمليات استثمارية لبناء فنادق الدرجة الثالثة بابوظبي والعين حيث افتتح بالفعل فندق النخيل بالعين وبدأ تشغيل فندق الاتحاد بابوظبي ويوجد فندقا ثالثا في ابوظبي طور الانتهاء والتشغيل هو فندق الميناء واشار الى ان ابوظبي تحتاج بالفعل الى هذه النوعية من الفنادق وقد تستمر الشركة في تنفيذ استثمارات اخرى في هذا المجال تبعا للحاجة ووفقا للسعدي فان اسعار هذه الفنادق متوسطة وتتراوح بين ١٥٠ الى ٢٠٠ درهم وهي بالتالي مناسبة للعديد من السياح ورجال الاعمال.

وتوقع السعدي في ختام تصريحاته ان يكون لانشاء جزيرة اللؤلؤ السياحية تأثيرات بالغة على جذب السياحة الى دولة الامارات.









حرم رئيس الدولة تتلقى برقية تهنئة من حرم الرئيس السوري

تلقت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام برقية تهنئة من انيسة الاسد حرم رئيس الجمهورية العربية السورية وذلك بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

مغادرة وفد المنظمة الصحفية الصيني

غادر البلاد في ساعة مبكرة من صباح امس وفد المنظمة الصحفية الرئيسية الصينية بعد زيارة للدولة استمرت اسبوعا التقى خلالها مع معالي خلفان الرومي وزير الاعلام والثقافة وزار جامعة الامارات والمنطقة الحرة والمعالم السياحية كما زار الوفد مدن الدولة للاطلاع على معالم التطور العمراني والاقتصادي.

وأكد شاخوازد رئيس تحرير صحيفة الشعب اليومية رئيس الوفد ان نتائج هذه الزيارة سوف تسهم بالتأكيد في تعريف الشعب الصيني بالامارات وبالتطور العمراني والحضاري والنهضة والازدهار الذى تشهده في كافة المجالات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة.

وقال ان الزيارة كانت فرصة جيدة لاطلاع الاعلاميين من الصين على الانجازات التي حققتها الامارات في شتى الميادين.

الامارات تشارك باجتماع دولي لبرامج التطعيم

تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في الاجتماع البلداني التاسع لمديري البرامج الوطنية للتمنيع والذى سيعقد في ايران في الفترة من ٢٤ الى ٢٨ من مايو المقبل.

ويمثل الدولة في هذا الاجتماع الدولى الذى سيعقد في العاصمة طهران الدكتور عبدالمنعم نور رئيس قسم التحصين والتمنيع بادارة الطب الوقائي بوزارة الصحة.

ومن اهم مايركز عليه جدول اعمال هذا الاجتماع الذى تنظمه المنظمة العالمية بالتعاون مع وزارة الصحة الايرانية تبادل الخبرات والمعلومات المستحدثة في مجال التحصين الطبى والوقوف على المراحل التى وصلت اليها الدول المشاركة في هذا الاجتماع في مجال التطعيم والمكاسب التى حققتها هذه البرامج الوطنية.

برنامج للانشطة الطلابية بالجامعة طوال شهر رمضان

العين ـ مكتب «البيان»:

يبدأ اليوم برنامج الانشطة الطلابية الذي تنظمه ادارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية بالجامعة بالتعاون مع ادارة الاسكان الطلابي «طلاب» بمناسبة شهر رمضان المبارك.

صرح بذلك ربيع ابراهيم مدير ادارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية واضاف ان البرنامج يتضمن انشطة رياضية وثقافية واجتماعية تقام جميعها بخيام وملاعب سكن المرخانية رقم «١».

يتضمن برنامج الانشطة الرياضية التي تقام على ملاعب سكن المرخانية ١ وتجرى لها القرعة في العاشرة من مساء اليوم مباريات في الكرة الطائرة وتنس الطاولة والشطرنج على ان تقام المباريات في ايام السبت والاحد والاثنين في العاشرة مساء طوال ايام الدورة التي تستمر حتى يوم ١٥ مارس الحالي.

وبالنسبة للنشاط الثقافي والاجتماعي فتقام انشطته بالخيام المعدة لهذا الغرض وتبدأ اليوم بمحاضرة عن اثر رمضان في تزكية نفوس الشباب ويتحدث فيها الدكتور السيد السيد نوح، وفضيلة الشيخ سيد الصاوي كبير وعاظ وزارة الاوقاف بابوظبي.

وتقام يوم الاثنين ٩ مارس ندوة حول الزواج ومشكلة غلاء المهور ويشارك فيها محمد راشد الجروان من الشارقة ومدير مكتب وزارة العمل والشئون الاجتماعية والدكتور محمد عبدالسلام من قسم الدراسات الاسلامية والدكتور محمد المنصور من قسم الاجتماع بكلية الاداب.

وتقام يوم السبت ١٤ مارس امسية شعرية يحييها الشعراء سالم بوجمهور وابراهيم محمد ابرهيم بالاضافة الى الطلاب الشعراء بالجامعة.

وتقام يوم الاحد ١٥ مارس ندوة حول طموحات طالب الجامعة تشرف عليها الجمعية السياسية ويشارك فيها مجموعة من اساتذة الجامعة.

ويقام يوم ١٦ مارس حفل ترفيهي تشرف عليه الجمعية الاعلامية والجوالة وتشارك فيه الجمعيات العلمية والطلاب.

وفي ختام الانشطة تنظم ندوة يوم ١٧ مارس عن غزوة بدر الكبرى يتحدث فيها الدكتور احمد العلمي.

٦٥٤٥ مولودا بالشارقة خلال عام
انخفاض الولادات المنزلية ووفيات الاطفال

وصل اجمالى عدد المواليد بامارة الشارقة خلال عام ١٩٩١ الماضى الى ٦٤٨٥ مولودا من بينهم ٣٣٠٣ من الذكور و ٣١٨٢ من الاناث.

ويتضح من خلال التقرير السنوى لادارة الطب الوقائي بمنطقة الشارقة الطبية ان عدد المواليد ابناء المواطنين للعام الماضى وصل الى ٢٤٧٤ مولودا منهم ١٢٨١ من الذكور و ١١٩٣ من الاناث في حين بلغ عدد المواليد الذكور ابناء غير المواطنين ٢٠٢٢ مولودا ومن الاناث ١٩٨٩ مولودة.

وفيما يتعلق بمجموعات الاوزان للمواليد فقد بلغت نسبة الاطفال المولودين بوزن يقل عن ٢٥٠٠ جرام ٥ر٧٪ من جملة عدد المواليد.

وبلغت نسبة المواليد الذين تتراوح اوزانهم بين ٢٥٠٠ جرام و ٣٠٠٠ جرام ٦ر٢٤٪ من جملة المواليد في حين ارتفعت النسبة في المجموعة الثالثة التي تتراوح الاوزان فيها مابين ٣٠٠٠ و ٣٥٠٠ جرام لتصل الى ٣٨ر٤٠٪ وفي المجموعة الرابعة التي يقع اوزان الإطفال المواليد فيها بين ٣٥٠٠ و ٤٠٠٠ جرام بلغت نسبة المواليد فيها ٨٥ر٢٠٪ من اجمالى عدد المواليد بالامارة بالاضافة الى ثمانية مواليد جدد باوزان بلغت اكثر من خمسة الاف جرام لكل منهم.

وقد عكس التقرير مدى الوعى الصحى بين السكان على مستوى المدينة والريف من خلال عدد ولادات المنازل التي انخفضت الى ١٧ حالة ولادة فقط في العام الماضي وبانخفاض قدره ٨٠٪ عن عام ١٩٦٠.

وجاء في التقرير ان عدد حالات الولادة لتوأم او اكثر في امارة الشارقة خلال العام الماضى وصلت الى ٨٦ حالة منها حالة ولادة لاربعة توائم وحالة اخرى لثلاثة توائم.

واكد التقرير السنوى لادارة الطب الوقائي بمنطقة الشارقة الطبية انخفاض عدد وفيات المواليد الموتى حول الولادة الى ٥٢ مولود ميتا وبنسبة ثمانية في الالف في عدد حالات الولادة لعام ١٩٩١ الماضي وذلك بالمقارنة بعام ١٩٨٨ والذى كان عدد المواليد الموتى حول الولادة خلاله ٦٨ مولودا وبنسبة ٨٢ر٩ في الالف من عدد المواليد.

كما انخفض عدد الموتى من المواليد الجدد خلال العام الاول من الولادة الى ٨٩ حالة منهم ٣٧ حالة وفاة خلال الاسابيع الاربعة الاولى من الولادة خلال عام ١٩٩١ الماضى وبنسبة ٤ر١٣ في الالف من جملة عدد المواليد بالمقارنة بعام ١٩٨٨ والذى كان عدد حالات الوفاة خلاله من المواليد الذين تقل اعمارهم عن ١٢ شهرا ١٥٣ حالة منها ٨٥ حالة وفاة لمواليد حول الولادة و ٦٨ حالة وفاة لمواليد في السنة الاولى من عمرهم وبنسبة ٧ر١٥ في الالف من جملة الولادات لنفس العام.

وأكد الدكتور صبرى واصف مدير ادارة الطب الوقائي بالمنطقة ان النسبة المسجلة في عدد وفيات الاطفال حول الولادة وفي الاسابيع الاربعة الاولى وفي العام الاول من الولادة توازى نفس النسب في معظم الدول المتقدمة مما يعني زيادة الوعي الصحي في المجتمع وتطور الخدمات الصحية بالمنطقة وبخاصة خدمات الامومة والطفولة وماتقدمه اقسام النساء والولادة في المستشفيات حتى بالنسبة للامهات في المناطق النائية مؤكدا بان المنطقة تحرص على زيادة الوعى الصحى لدى المواطنين والمقيمين في جميع المناطق من خلال نشر الوحدات الصحية فيها وتنظيم حملات توعية متواصلة وهادفة.

وجاء في التقرير ان عدد حالات الوفاة المسجلة لدى ادارة الطب الوقائي خلال عام ١٩٩١ الماضي بلغت ٥٠٧ حالات منها ٣٣٢ حالة وفاة من الذكور و ١٧٥ من الاناث.

وجاء في التقرير ان عدد الوفيات بسبب الحوادث بلغت خلال عام ١٩٩١ الماضى ٧٦ حالة وفاة منها ٤٧ وفاة بحوادث المرور وتسع حالات وفاة نتيجة الغرق وخمس حالات انتحار واربع حالات سقوط علوى و ١١ حالة بحوادث غير مبينة الاسباب.



مجلس الوزراء يطلع على قرارات مؤتمر المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم

ابوظبي ـ مكتب «البيان»:

اطلع مجلس الوزراء في جلسته المعقودة مؤخرا على التقرير الذي قدمه معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم بشأن القرارات الصادرة عن المؤتمر العام الرابع للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «اسيسكو» الذي عقد مؤخرا في الرباط وشاركت فيه دولة الامارات العربية المتحدة.

وابرز ما يتناوله التقرير الدعوة الى تشكيل لجنة دائمة لحماية الممتلكات الثقافية بالقدس وعقد ندوة عالمية اسلامية مسيحية من اجل الحفاظ على مدينة القدس وارسال نداء الى الدول الاسلامية لدعم المنظمة «ايسيسكو» واعتماد الاستراتيجية الثقافية للعالم الاسلامي.

ودعت القرارات ايضا الى القيام بعمل دراسة عن اثر التلوث البيئي على الاطفال في دولة الكويت ومنطقة الخليج من جراء حرق ابار النفط. اضافة الى اقرار برنامج التربية الاساسية والتكوين لتنمية الموارد البشرية في البلدان الاسلامية والمصادقة على مشروع التعاون بين منظمتي الامم المتحدة والمؤتمر الاسلامي والموافقة على عقد مؤتمر عام استثنائي «للايسيسكو» بالرباط في نوفمبر ٩٢ وتشكيل المجلس التنفيذي للمنظمة من ممثلي جميع الدول الاعضاء بالمنظمة وعقد الدورة الخامسة في شهر نوفمبر ١٩٩٤ في المملكة المغربية.

وشملت القرارات ايضا اعتماد الخطة المتوسطة المدى ٩١ ـ ٢٠٠٠ والموافقة على الخطة الثلاثية للاعوام ٩١ـ٩٤ ودعوة الدول الاعضاء الى دفع التزاماتها المالية بانتظام واعتماد ميزانية المنظمة للاعوام ٩١ ـ ٩٤ ودعوة الدول الاعضاء الى دفع التزاماتها المالية بانتظام واعتماد ميزانية المنظمة للاعوام ٩١ـ٩٤ وقدرها ٣٥ مليون دولار امريكي.

٣١,٦ الفا قدموا بتأشيرات زيارة وترانزيت خلال فبراير

كتب ـ محمد الجميري:

بلغ عدد القادمين الذين اصدرت لهم ادارة الجنسية والهجرة بدبي تأشيرات دخول للدولة «زيارة وترانزيت» خلال شهر فبراير الماضي ٣١ الفا و٦٣١ شخصا فيما بلغ عدد المغادرين خلال الشهر نفسه ٢٩ الفا و٩٤٨ شخصا.

وتضمن عدد القادمين بتاشيرة زيارة ٨ الاف و٥٤٩ شخصا والترانزيت ٢٣ الفا و٧٢ شخصا والتاشيرات الصادرة من سفارات الدولة ٣ اشخاص والبريطانيين ٧ اشخاص وهذا العدد عند التجديد فقط.

كما تضمن عدد المغادرين الذين قدموا بتاشيرة زيارة ٧ آلاف و٣٥٦ شخصا والترانزيت ٢٢ الفا و٢٥٤ شخصا والتاشيرات الصادرة من سفارات الدولة ١٥ شخصا والبريطانيين ٣٢٣ شخصا.

وبلغ عدد حالات الغاء الاقامات خلال الشهر الماضي بدبي ٣ آلاف و٥٩٣ حالة بلغ عدد المغادرين منهم فعليا الفين و٦٣٠ شخصا وذلك يرجع الى ان مغادرتهم تمت عبر مطارات اخرى بالدولة وليس عبر مطار دبي حيث تصل الكشوف يوميا وبشكل دوري. اما المطارات الاخرى الموجودة بالدولة فتصل الكشوف متاخرة الى ادارة الجنسية والهجرة بدبي بالاضافة الى ٤٠٤ حالات تم تعديل وضعها من ضمن عدد حالات الالغاء.

كذلك بلغ عدد حالات تجديد الزيارة «تمديدها» خلال شهر فبراير الماضي ٣ الاف و١١٨ حالة.

وكان عدد القادمين قد بلغ خلال شهر يناير ٣٠ الفا و٢٦٨ شخصا فيما بلغ عدد المغادرين ٢٤ الفا و٨٦١ شخصا شمل عدد القادمين بتأشيرة زيارة ٧ آلاف و٩١١ شخصا والترانزيت ٢٢ الفا و٣٤٢ شخصا والتاشيرات الصادرة من سفارات الدولة ٤ اشخاص والبريطانيين ١١ شخصا.

كما شمل عدد المغادرين عن طريق الزيارة ٩ آلاف و٧٣٢ شخصا وعن طريق الترانزيت ٢٣ الفا و٣٢٤ شخصا والتاشيرات الصادرة من سفارات الدولة ٢٠ شخصا والبريطانيين ٢٨٥ شخصا.

كذلك بلغ عدد حالات الغاء الاقامات خلال شهر يناير بادارة الجنسية والهجرة بدبي ٣ الاف و٣٩٨ حالة شمل تعديل الوضع ٣٧٩ حالة وللمغادرين الفين و٤٤٧ حالة.

وكان الغاء اكبر عدد من الجنسيات هم الهنود وبلغ الفا و٦١٥ شخصا تلاهم الباكستانيون وبلغ عددهم ٥٧٧ شخصا ثم الفلبينيون وبلغ عددهم ٣٠٢ شخص ثم السريلانكيون وبلغ عددهم ٢٨٤ شخصا ثم المصريون وبلغ عددهم ١٠١ شخص وجنسيات اخرى مختلفة ٥١٩ شخصا.

تقرير رياض الاطفال:
المطالبة بتوحيد اوقات بداية الدوام بجميع المدارس واستقلال مدارس المرحلة التأسيسية عن بقية المراحل

كتب ـ نادر الغانم:

انتهت ادارة رياض الاطفال والتعليم الابتدائي بوزارة التربية والتعليم من اعداد التقرير الفتري لنشاط الادارة للعام الدراسي الحالي ٩١/١٩٩٢.

ويتضمن هذا التقرير انصبة الموجهين والموجهات وانجازات التوجيه والمعلمين والمناهج والكتب المدرسية بالاضافة الى حصر المشكلات والمعوقات التي تعاني منها ادارة رياض الاطفال خلال هذه الفترة وتشتمل فيما يتعلق بالتوجيه على عدم استقرار انصبة الموجهين في منطقتي دبي والشارقة في بداية العام الدراسي نظرا لوجود الاستقالات من جانب بعض الموجهين وعدم وصول من يغطي العجز مع ارتفاع انصبة بعض موجهي المرحلة من المعلمين.

وقد وصل ٥٩ معلما في منطقة العين والشرقية مما يؤثر على التنويع في انشطة التوجيه ويحصرها في الزيارات الصفية وما يتبعها من اعمال كتابية وكذلك عدم تمكن بعض الموجهين من الوصول الى مدارس المناطق النائية في وقت مبكر مما يقلل الاستفادة من اليوم الدراسي مع وجود مدارس تصل عدد فصولها الى ٣٤ فصلا مثل مدرسة صفية بنت عبد المطلب ويوجد فيها موجه واحد فقط.

وذكرت ناعمة العرياني مديرة ادارة رياض الاطفال والتعليم الابتدائي بالوزارة انه بخصوص المشكلات والمعوقات التي تواجه عمل المعلمون فتنحصر في عدم استقرار تشكيلات المدارس خلال الاشهر الاولى من العام الدراسي مع استمرار تعيين معلمين ومعلمات جدد حتى منتصف العام الدراسي واجراء التنقلات بينهم حتى منتصف العام الدراسي كما ان الانتساب الموجه لازال يؤثر سلبا على اداء المنتسبين مما ينعكس اثره على مستويات تحصيل التلاميذ وانجاز المناهج الدراسية مع عدم تمكن كثير من المعلمات من حضور اللقاءات المسائية لظروفهن الاسرية وعدم كفاية عدد المعلمات الاحتياط لتغطية حاجة المدارس وتكليف بعض المعلمات الاحتياط الخاصة بالمرحلة التأسيسية احيانا بتدريس مواد في مراحل اخرى.

واضافت ان تاخر قبول التلاميذ الى اكثر من شهر اثر سلبا على سير العمل التربوي في هذا الصف مع انقطاع تلاميذ المرحلة التأسيسية عن الدراسة في المدارس المشتركة خلال امتحانات الفترة وامتحانات اخر العام لتلاميذ المراحل الاخرى وتكليف معلميهم باعمال تلك الامتحانات وبعض المدارس المشتركة تختصر عدد الحصص اليومية الى ثلاث حصص خلال فترة الامتحانات لاسباب تتعلق بوسائل النقل العام.

اما المناهج والكتب المدرسية فقد ذكرت ناعمة العرياني مديرة ادارة رياض الاطفال والتعليم الابتدائي بوزارة التربية والتعليم ان اهم المعوقات في هذا المجال هو عدم توفر العدد الكافي من ادلة المعلم للمواد الاربع في كافة المدارس مع صرف دليل المعلم لكتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي متاخرا وذلك في شهر يناير ١٩٩٢.

امـا المدارس فمشكلاتها تنحصر في التفاوت في الدوام بين مدارس البنات والبنين ووجود اكثر من مرحلة في المدرسة الواحدة يشكل عبئا على الادارة المدرسية مع ضيق بعض الفصول واكتظاظها بالتلاميذ فوق الحد المقرر واستمرار اعمال الصيانة في بعض المدارس خلال الدوام المدرسي بالاضافة الى التاخر في تسليم قرطاسية التلاميذ عند بداية العام الدراسي بوقت ليس بالقصير.

واشارت الى ان التقرير الفتري اشتمل على المقترحات والتوصيات الهادفة الى تطوير العمل بالادارة فقد طالب التقرير بتخفيض نصاب موجه المرحلة مع توزيع فصول المدارس كثيرة الشعب من ٢٠ الى ٣٤ فصلا على اكثر من موجه مع تخصيص المواصلات للمناطق النائية مثل القوع والخزنة والفقع والشويب اما المعلمين فقد اقترح التقرير توفير العدد الكافي من معلمات الاحتياط القادرات على اداء العمل وتحمل مسئولياته على ان يكون للتوجيه دور في اختيارهن مع اجراء التنقلات بين المعلمين قبل بداية العام الدراسي للمساهمة في استقرار العمل مع اقتصار ندب معلمات احتياط المرحلة للتدريس بالمرحلة فقط والزام المعلمات المعينات بحضور اللقاءات والدورات التدريبية وعدم تكليف معلمي ومعلمات المرحلة باعمال الامتحانات في المدارس المشتركة في الفترتين الاولى والاخيرة وتفرغهن للعمل في فصولهن.

واضافت قائلة اما بخصوص التلاميذ فقد اكد التقرير على اهمية الانتهاء من اعمال قبول تلاميذ الصف الاول الابتدائي مع بداية شهر اكتوبر من العام الدراسي وان تتوافق عطلة تلاميذ المرحلة التاسيسية في منتصف العام الدراسي مع عطلة تلاميذ المراحل الدراسية الاخرى لتجنب غياب تلاميذ المرحلة التأسيسية عن الدراسة مع بدء عطلة تلاميذ المراحل الاخرى.

اما المناهج فيجب توفير الاعداد الكافية من ادلة المعلم على ان تكون منسجمة مع الكتاب المدرسي المقرر وتحديث ادلة المعلم في التربية الاسلامية واللغة العربية بان يكون على نمط ادلة الرياضيات من حيث تحديد اهداف عامة وخاصة لكل وحدة وصياغة اهداف سلوكية ادائية واضحة ومحددة.

وبخصوص المدارس اقترح التقرير العمل على استقرار تشكيلات المدارس في مطلع كل عام دراسي واستقلال مدارس المرحلة التأسيسية بمعنى فصلها عن المراحل التعليمية الاخرى وتوحيد اوقات بداية الدوام في جميع المدارس بنين وبنات على ان يتم توفير وسائل النقل بصورة كافية والزام ادارات المدارس بحضور اللقاءات الجماعية للوقوف على خطة سير العمل خلال العام الدراسي وتوفير الفصول الدراسية الكافية بحيث لا تتعدى كثافة التلاميذ عن ٢٥ تلميذا.

انتخاب الهيئة الادارية لجمعية الامارات الطبية

عقدت الجمعية العمومية لجمعية الامارات الطبية يوم امس الاول اجتماعا لانتخاب الهيئة الادارية للفترة القادمة ٩٢/١٩٩٤م.

وتم الاجتماع بعد اكتمال النصاب القانوني وذلك بحضور اربعة وثلاثين طبيبا وطبيبة.

وناقش الاجتماع التقرير المالي والاداري للعامين الماضيين ٩٠/١٩٩١ المقدم من الادارة السابقة.

وقد تم التصديق عليهما وقبول استقالة الهيئة الادارية السابقة.

وجرت بعد ذلك الانتخابات للفترة القادمة وقد فاز في الانتخابات كل من الدكتور عبدالله الخياط والدكتور خليل قائد والدكتور عبدالرزاق مدني والدكتور على شكر والدكتورة شهربان عبدالله والدكتور عبدالرحمن محمد والدكتورة موزة طحوارة والدكتور عبدالغفار محمد احتياط اول والدكتور صالح محمد صالح احتياط ثاني.

خمسون الفا و٩٣٩ عدد العاملين في الحكومة الاتحادية

بلغ عدد العاملين في الحكومة الاتحادية حتى نهاية شهر فبراير الماضى ٥٠٩٣٩ موظفا ومستخدما وبزيادة ٦٣٩ شخصا عن شهر يناير الماضى حيث بلغ العدد ٥٠٣١٦ شخصا.

وبلغت اعلى نسبة في عدد العاملين في وزارة التربيه والتعليم حيث بلغ العدد ٢٩٤٨٧ شخصا وتليها وزارة الصحة ١١٤١٣ شخصا وتليها وزارة الماء والكهرباء ٢٣١٣ شخصا وتليها وزارة الاعلام والثقافه ١٣٢٩ شخصا وتليها وزارة العمل والشئون الاجتماعيه ١١٠١ شخص.

وبلغت اقل نسبة في عدد العاملين في وزارة الدولة لشئون المجلس الاعلى حيث بلغ العدد ١٢ شخصا وتليها وزارة البترول والثروة المعدنيه ٥٦ شخصا وتليها رئاسة مجلس الوزراء ٩١ شخصا وتليها وزارة الشباب والرياضه ١٤٣ شخصا وتليها وزارة الاقتصاد والتجارة ١٥٩ شخصا.

توحيد الامتحانات النهائية بمراكز الجمعيات النسائية

قررت ادارة محو الامية وتعليم الكبار بوزارة التربية والتعليم اصدار جداول موحدة للامتحانات النهائية للعام الدراسي الحالي ٩١/١٩٩٢ بمراكز تعليم الكبار بالجمعيات النسائية بالمناطق الشمالية.

صرح بذلك محمد السكار رئيس قسم المراكز بالادارة عقب الاجتماع الذي عقده محمد عبدالرحيم مدير ادارة محو الامية وتعليم الكبار بالوزارة مع مديرات الجمعيات النسائية حيث تم الاتفاق كذلك على تكليف بعض الجمعيات باعداد امتحانات اخر العام الدراسي بعد عرضها على الموجهين لاعتمادها.

التربية تشارك في اسبوع المرور بالدولة

تشارك وزارة التربية والتعليم في اسبوع المرور الثاني تحت شعار «قيادة بلا حوادث» وذلك في الفترة من ٨ وحتى ١٤ ابريل المقبل.

وطلبت الوزارة من مديري المناطق والمكاتب التعليمية التعميم على المدارس الحكومية والخاصة بأهمية المشاركة في توعية الطلاب بالاهداف التي يسعى اسبوع المرور الى تحقيقها وذلك باقامة معارض الرسوم والصور داخل المدارس من خلال مادة التربية الفنية على ان يكون الموضوع الرئيسي تفادي حوادث المرور والقاء كلمات في طابور الصباح خلال هذا الاسبوع حول مختلف جوانب التوعية المرورية مع تنظيم المحاضرات والندوات للطلاب واولياء الامور بالتعاون مع وزارة الداخلية.

٣ مشاريع زراعية جديدة بالمنطقة الغربية

بدأت بلدية ابوظبي في تنفيذ ثلاثة مشاريع زراعية بالمنطقة الغربية لزيادة الرقعة الخضراء وتحويل الصحراء الى ارض زراعية.

وقال مرشد على مرشد وكيل ديوان ممثل حاكم ابوظبي في المنطقة الغربية لشئون الغابات ان قسم الغابات بالبلدية بدأ في تشجير ١٧٠٠ هكتار شملت زراعة ٤٠٠ هكتار شمال غرب نخل نهشله و٤٠٠ هكتار شمال غرب نخل نهشله غرب ٢ و٤٠٠ هكتار في خرائج بوصلف وتشجير وصيانة ٦٠٠ هكتار بمنطقة المين ـ السلع.

كما تقوم البلدية حاليا بتنفيذ زراعة وتشجير ١٠٦ الاف هكتار غابات في المنطقة الغربية وليوا وغياثي والخزنه بهدف الاستفادة من الغابات في انتاج المحاصيل الزراعية المختلفة واستصلاح الاراضى القاحله ووقف الزحف الصحراوى وتحرك الرمال وتشمل المشاريع الجارى العمل بها والتي يقوم بتنفيذها قسم الغابات والشركات الزراعية تشجير وزراعة ٦٤٠٠ هكتار بمنطقة الخزنه وابوالابيض وشمال بدع المطاوعه والوثيه وظهاره بالملح ومنطقة بالقبا ومنطقة العجبان.

كما تشمل المشاريع اقامة حظائر للغزلان بالمنطقة الغربية وتشجير ٣٠٠ هكتار في مشروع جبل الظنه و٢٠٠ هكتار في وادى غزلان و١٠٠ هكتار على جانبي طريق ابوظبي ـ السلع و٥٠ هكتارا تكملة حزام غياثي ـ الرويس.

كما يقوم القسم بانتاج الخضروات في مشروع المزرعة النموذجية بمدينة زايد ومشروع بوصدين ليوا.

وذكر مرشد ان قسم الغابات انتهى في العام الماضي من تشجير ٤٧٠ هكتارا من الغابات في مناطق بدع سيف والوضيحي وامتداد مشروع مخيرز وانشاء مشتل جديد بمشروع وادى غزلان ومشروع اعلاف خب الدهس وبناء عدد ٣٠٠ غرفة جديدة لمكائن ولمضخات الرى بالمشاريع وحفر ٧٠ بئرا جديدة وصيانة عدد ٢٠٠ بئر قديمة.

كما قام قسم الغابات بنشاط مكثف في مجال زراعة الاحزمه الواقيه وتشجير الجزر الوسطيه والجانبيه في الطرق الخارجية حيث بلغت مساحته ٥٠ الف هكتار منها حزام مدينة زايد ـ ليوا وحزام غياثي ـ الرويس وحزام ابوظبي ـ السلع وطريق ابوظبي ـ العين.

٨٧ مليون درهم لاقامة مصنع لتعليب الخضر والفاكهة

حددت بلدية ابوظبي يوم ٢٠ ابريل المقبل كاخر موعد لتقديم العطاءات في مناقصة انشاء وانجاز مشروع مصنع تعليب الخضروات والفواكة بمدينة المرفا الذى سيبدأ العمل في تنفيذه في نهاية العام الحالى.

ويتكلف هذا المشروع نحو ٨٧ مليون درهم ويهدف الى امتصاص اكثر من ٢٥ الف طن من فائض الانتاج من الخضروات في المنطقة الغربية والختم وذلك بعد ان ارتفع عدد المزارع المنتجة في هذه المناطق بنهاية العام الماضي الى اكثر من خمسة الاف مزرعة بلغت انتاجيتها اكثر من ١٠٠ الف طن.

وهذا المصنع هو الثانى من نوعه الذى يتم التخطيط لانجازه في امارة ابوظبي في اطار اهتمام الدولة بالصناعات الغذائية خاصة بعد القفزات الهائلة التي حققتها النهضة الزراعية والتوسع الكبير في الانتاج الزراعي من الخضروات والذى وصل الى نحو ٢٦٠ الف طن في العام الماضي.

وقد بدأ اول مصنع للخضروات في الدولة وهو «مصنع العين لتصنيع الخضروات» انتاجه الفعلي في مدينة العين في عام ١٩٨٧ بتصنيع نحو اربعة الاف طن من فائض انتاج المزارعين الا ان هذا المصنع يصنع الان قرابة ٣٢ الف طن تدر عوائد مجزيه تصل في المتوسط الى نحو ٢٥ مليون درهم سنويا.

وقد بدأ مصنع العين لتصنيع الخضروات انتاجه بثلاثة خطوط لانتاج صلصلة الطماطم بانواعها المختلفة والمخللات والمجمدات من الخضروات بهدف توفيرها للمستهلكين في غير مواسمها وباسعار معقولة.

كما يقوم المصنع بتصدير انتاجه الى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وخاصة السعودية والكويت ودول اخرى في الشرق الاوسط كلبنان وسوريا.

وقد تم اخيرا اعتماد ١٥ مليون درهم لخطط تطوير الانتاج باضافة انواع جديدة من الخضروات الى خطوط الانتاج وتصنيع مواد التعليب محليا.

ان هذين المصنعين يشكلان ركيزة مهمة في الصناعات الغذائية في الدولة وتنويع مصادر الدخل القومى حيث تم اختيار موقع المصنع الجديد بمنطقة «المرفاء على الطريق الرئيسي المؤدى الى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي يقع فيها ايضا ميناء بحرى ممايسهل تصدير انتاج المصنع الى مختلف مناطق العالم خاصة بعد ان اكتسبت الصناعات الغذائية لدولة الامارات سمعة عالمية طيبة من خلال المعارض العربية والدولية التى شاركت فيها الدولة.

قواعد قانونية هامة تصدرها المحكمة الاتحادية العليا

ابوظبي ـ مكتب «البيان»:

انتهت المحكمة الاتحادية العليا بالدولة من اعداد قواعد واحكام قانونية بخصوص الاثبات والطعن ووظائف محكمة الاستئناف والابلاغ عن الجرائم.

فقد توصلت في القاعدة الاولى الى ان العبرة في الاثبات في المواد الجزائية هي باقتناع القاضي واطمئنانه الى الادلة المطروحة على بساط البحث حيث جعل القانون من سلطته ان ياخذ باي دليل يرتاح اليه من اي مصدر شاء سواء من محاضر جمع الاستدلالات او التحقيقات السابقة على المحاكمة او في جلسة المحاكمة ولا يصح مصادرته في شيء من ذلك الا اذا قيده القانون بدليل معين ينص عليه ولمحكمة الموضوع الحرية المطلقة في تكوين اقتناعها من تلك المحاضر والتحقيقات حسبما يوجه ضميرها.

وفيما يتعلق بالقاعدة القانونية الخاصة بالطعن فقد ورد فيها ان الطعن بطريق النقض ليس من الطرق العادية للطعن على الاحكام وانما هو طريق استثنائي اجازه المشرع بشروط مخصوصة لتدارك خطا الاحكام النهائية في القانون واذ نص المشرع على قواعد خاصة بسريان ميعاد الطعن بالنقض فيجب اتباعها دون غيرها ولما كانت المادة ٨ من القانون رقم ١٧ لسنة ١٩٧٨ بتنظيم حالات واجراءات الطعن بالنقض قد نصت على ميعاد الطعن بالنقض ثلاثون يوما من تاريخ اعلان الحكم فان ثبوت العلم الحقيقي بالحكم بوسيلة اخرى غير اعلانه الرسمي لا يترتب عليه سريان الميعاد.

واضافت القاعدة انه لما كان ذلك وكان قبول الحكم المانع من الطعن فيه يجب ان يكون صادرا عن اختيار لا عن الزام وكانت الاوراق قد خلت من دليل على تمام اعلان الحكم المطعون فيه الى الطاعنه وكان سداد الاخيرة جزءا من المبلغ المحكوم به امتثالا لقرار قاضي التنفيذ ومن ثم لا يعتبر قبولا لما قضى به الحكم المذكور ولا يعدو ان يكون اذعانا لا سبيل له الى دفعه ومن ثم فان الدفع بعدم قبول الطعن شكلا على غير اساس.

وبالنسبة لوظيفة محكمة الاستئناف فقد ذكرت القاعدة القانونية انها ليست مقصورة على مراقبة الحكم الابتدائي من حيث سلامته من العيوب الشكلية وصحة التطبيق القانوني فحسب وانما يترتب على رفع الاستئناف اليها وقبوله شكلا نقل الدعوى بحالتها التي كانت عليها قبل صدور الحكم المستانف بالنسبة لما رفع عنه الاستئناف واعادة طرحها عليها لتقول كلمتها فيها بقضاء يواجه عناصر النزاع الواقعية والقانونية على السواء فإذا ما رأت ان الحكم المستانف قد اعتراه البطلان لعيب شابه دون ان يمتد الى اجراءات رفع الدعوى فإنها لا تقف عند حد تقرير البطلان بل ينبغي عليها ان تمضي في نظر الدعوى وتتصدى للفصل فيها بحكم جديد تراعي في اصداره الاوضاع الصحيحة التي يتطلبها القانون ولا يجوز لها في هذه الحالة ان تعيد الدعوى الى محكمة اول درجة لاستنفادها ولايتها بالفصل في موضوعها.

وتقرر في القاعدة القانونية الاخرى ان الابلاغ عن الجرائم حق مقرر لكل انسان وان شرط مساءلة المبلغ عن الاضرار التي قد تصيب المبلغ ضده من جراء ذلك هو صدور البلاغ عن كذب متعمد ولسوء قصد ولأن الاصل هو انتفاء مسئولية من يلج هذا السبيل تمسكا بحق او ذوداً عنه وان عجزه عن اثبات الوقائع المبلغ عنها او القضاء بالبراءة في التهمة موضوع هذا البلاغ لا يدل في ذاته على تعمد الكذب او سوء القصد منه ولا يتعلق امام المحكمة [illegible]

مع الايام الاولى لرمضان:
ضبط ٤٠ كيلو حشيش مع اسيوي بخورفكان
المتهم عمل لحساب احدى عصابات التهريب الدولية

الشارقة ـ فضيلة المعيني:

استقبل رجال قسم مكافحة المخدرات بشرطة الشارقة الشهر الفضيل بنحو ٤٠ كيلو جراما من مخدر الحشيش قيمتها نحو ٤٠٠ الف درهم حاول احد الاسيويين ترويجها داخل الدولة.

وكانت تحريات المكافحة قد دلت على ان هناك تاجرا باكستانيا ادخل كمية المخدرات الى الدولة عبر مدينة خورفكان قبل خمسة اشهر الا انه ارجأ عملية البيع بعد ان تصادف ضبط ٣ اطنان من الحشيش في تلك الفترة في نفس المنطقة فاخفاها في احد البيوت المهجورة في خورفكان وغادر البلاد.

ثم قدم الى الدولة خمس مرات بتاشيرة زيارة استخرجتها له احدى المؤسسات الخاصة، وفي المرة الاخيرة عثر على مشتر لبضاعته وبعد ان وثق به قرر البيع على تعليمات كانت تصدر اليه من باكستان مباشرة فتم القبض عليه متلبسا في نفس المنطقة المهجورة.

وانكر التاجر ان يكون قد تورط قبل ذلك في ادخال المخدرات الى الدولة او لية دولة مجاورة مدعيا ان الفقر وحده هو الذي قاده الى هذه المغامرة الاجرامية حيث انه لم يستطع اكمال تعليمه ولم يحصل الا على الشهادة الابتدائية التي لم تسعفه في ايجاد اية وظيفة لاعالة زوجته وولده.

واضاف ان احدى عصابات التهريب طلبت منه ادخال هذه الكمية الى الدولة بعد ان اكدت له ان الامور ستسير على ما يرام.

وكانت خورفكان قد شهدت قبل اسبوعين محاولة تهريب اكثر من ٤٠٠ كيلو جرام من الحشيش الا ان التعاون والتنسيق بين شرطة الشارقة وحرس الحدود احبط المحاولة.

وصرح النقيب عبدالرحمن ناصر الفردان ضابط المكافحة بشرطة الشارقة ان هذه العملية قد سبقتها محاولات فاشلة لعصابات تهريب المخدرات في ادخال هذه السموم الى البلاد.

واشار الى ان قسم مكافحة المخدرات قد احبط اول عملية تهريب في بداية هذا العام كانت تزن ١٠٦ كيلو جرامات من مخدر الحشيش اشترك فيها خمسة اشخاص من الجنسية الاسيوية تلتها ضبط كميات صغيرة ومتفاوتة في الوزن كان مجموعها ١٠ كيلو جرامات من مخدري الحشيش والهيروين.

وبذلك اصبح مجموع ما تم ضبطه ٥٦٢ كيلو جراما منذ بداية هذا العام وهذه الكمية فاقت التوقعات مقارنة مع الضبطيات التي سجلتها الاحصائيات خلال نفس الفترة من السنوات الماضية.

واوضح النقيب عبدالرحمن الفردان ان عصابات المخدرات قد لجات في الاونة الاخيرة الى استخدام كامل للطرق البحرية في عمليات التهريب مشيرا الى ان ساحل الامارات يعتبر من اطول السواحل في منطقة الخليج والتي اصبحت الرقابة عليها مشددة بشكل اكبر من ذي قبل.


● طنها الفرج ولكن.

نصب حريمي

الشارقة ـ «البيان»:

يبدو ان داء النصب والاحتيال قد اصاب النساء ايضا بعد ان كان مقصورا على الجنس الخشن فقد ابلغت هـ ح. وافدة عربية شرطة الغرب ان س. ع. وافدة عربية قد اخذت منها ١٠ آلاف درهم مقابل استخراج تاشيرة عمل لزوجها لكنها لم تفعل كما انها رفضت اعادة المبلغ، تم جلب المتهمة الى المركز واوقفت على ذمة القضية.

كما ابلغ ف. ح. وافد عربي ان س. م. وافدة عربية اخذت منه مبلغ ٢٧٠٠ درهم مقابل تاشيرتي زيارة لكنها لم تفعل ومازال البحث جاريا عنها.

البحث عن مختلس ١٦١ الف درهم

«ع.ع.» وافد عربي ابلغ ان «م. ح» اسيوي قد اختلس من الشركة التي يعمل بها ١٦١ الفا و٢٤٧ درهما ولازالت تحريات الشرطة مستمرة للقبض على المختلس.

لص القماش.. متسلل

ابلغ جعفر ع. ـ ٣٦ عاما ـ باكستاني الجنسية ان عبدالله م. ـ ٤٥ سنة ـ باكستاني الجنسية تمكن من مغافلته في المحل الذي يعمل به وسرق ثلاث قطع قماش نسائية بقيمة ٣٠٠ درهم وقد تمكن من القبض عليه مستنجدا باحدى دوريات الشرطة بعد خمسين مترا من محله.

وبالتحقيق مع المتهم اعترف بالسرقة وتبين انه دخل البلاد متسللا عن طريق البحر بواسطة احد اللنشات القادمة من بلاده وبقي في البلاد بصورة غير مشروعة فتم توقيفه.

يأكل اذنه.. ويختفي بها

اثر خلاف بين علاء الدين ـ ٣٠ سنة ـ باكستاني الجنسية ويعمل خياطا وبين زميله جاويد قام الاخير بعض اذن الاول حتى قطع جزءا منها.

تم اسعاف المجني عليه ونقل الى المستشفى الايراني فيما تمكن المتهم من الفرار وقد تم التعميم عليه والبحث جار عنه.

دعوة لتطبيق اشتراطات السلامة بالمستودعات والمنشآت الصناعية

ابوظبي ـ مكتب «البيان»:

دعت الادارة العامة للدفاع المدني رجال الاعمال والصناعيين الى تطبيق اشتراطات الوقاية من الحريق في المستودعات والمنشآت الصناعية واجراء الصيانة الدورية لاجهزة الانذار لتحقيق اعلى مستويات الوقاية من الحريق وحفاظا على سلامة الارواح والمنشآت الاقتصادية والصناعية والتجارية بالدولة.

وذكر الرائد محمد صالح بداه رئيس قسم التنظيم والنشر في الادارة العامة للدفاع المدني في تعليق له على الحريق الكبير الذي شب في مصنع ومستودعات للاثاث والاسفنج في منطقة المصفح مساء امس الاول وراح ضحيته شخص وخسائر مادية قدرت بنحو ٤ ملايين درهم تقريبا وخلال هذا الشهر وقعت بالدولة حوادث حريق كبيرة في ٣ مصانع و٣ مستودعات اسفرت عن خسائر مادية كبيرة.

وشدد على اهمية الاشتراطات الخاصة بالوقاية وقال انه حان الوقت لتطبيق هذه الاشتراطات في المستودعات وتنفيذ التخطيط السليم واختيار مواد تصنيع مناسبة.

وطلب الرائد محمد صالح من رجال الاعمال الحصول على المشورة الفنية من الدفاع المدني عند تخزين المواد والبضائع وان تكون هناك تهوية جيدة وخالية من الرطوبة.

كما طالب بتدريب العاملين في المستودعات والمصانع على عمليات مكافحة الحريق في مراكز الدفاع المدني وان تكون مبادىء واسس الوقاية من الحريق في مستوى واحد مع سياسة الانتاج والتوزيع والربح والتسويق والتوظيف.

كما طالب بتوفير سجلات للسلامة في المنشآت الصناعية تكون بمثابة العين الرادارية «الرقيب» التي ترصد مسببات الحرائق وتبين اجراءات السلامة المطلوبة لضمان سير العمل بالمنشاة.

تشكيل لجنة فرعية لاسبوع المرور برأس الخيمة

رأس الخيمة ـ مكتب «البيان»:

شكلت الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة لجنة فرعية تنظم فعاليات اسبوع المرور للعام الجاري برأس الخيمة. وتقرر ان تعقد اللجنة الفرعية التي شكلت برئاسة المقدم عبدالله احمد جمعه وعضوية ممثلين عن المرافق الحكومية والمؤسسات الخاصة تعقد غدا اول اجتماع لها بقاعة الاجتماعات بنادي ضباط الشرطة في خزام.

وصرح المقدم عبدالله جمعه رئيس قسم الترخيص رئيس اللجنة الفرعية لاسبوع المرور ان الاجتماع الاول يوم غد سيخصص لاعداد الترتيبات المبدئية لخطة عمل مناسبة الاسبوع الذي تقرر له السبت ١٨ ابريل المقبل من خلال مشاركة الجهات الاعضاء في اللجنة.

خطة تدريبية لكادر التمريض بطبية الشارقة

اعدت منطقة الشارقة الطبية خطة ضمن برنامج التعليم المستمر لتدريب الكادر الفني للتمريض خلال العام الاول بعد التعيين للعمل في الوحدات الصحية التابعة للمنطقة وذلك تمهيدا لتقييم الكادر الفني عمليا بعد مضي فترة من ستة الى ثمانية اسابيع من بداية العمل.

وتقوم خطة المنطقة على تنفيذ برنامج تاهيلي لتدريب الكادر الفني للتمريض يهدف الى مساعدة فنيي التمريض على التاقلم على العمل من خلال تدريبهم على اساسيات الانعاش والتعقيم والوقاية من الامراض المعدية الخطرة والادوية ولفترة تستغرق اربعة اسابيع. كما انه سيتم تدريب فنيي التمريض على الطرق العملية الحديثة للتمريض وخاصة في مجالات العدوى والتعقيم والتخلص من النفايات ومصادر العدوى وانواع العزل وبعض الامراض المعدية الخطرة. ويتضمن البرنامج تدريبات للمشاركين على كيفية التعامل مع القساطر المختلفة وجمع العينات وطرق تفريغها والتعامل مع قرح الفراش ونقل الدم والمجموعات بالاضافة الى مواضيع اخرى متفرقة ويدخل ضمنها الجروح وكيفية اخذ العينات والعمليات الجراحية وخلافه علما بانه سيتم الاستعانة في تنفيذ هذا البرنامج بالوسائل السمعية والبصرية.

□□□

مسابقة بتعليمية رأس الخيمة حول الصحافة والاذاعة المدرسية

رأس الخيمة ـ مكتب «البيان»:

اعلن قسم العلاقات العامة والاعلام التربوي بمنطقة رأس الخيمة التعليمية عن تنظيم مسابقة تربوية على مستوى مدارس المنطقة في الاذاعة والصحافة المدرسية تهدف الى تنظيم البرامج الاذاعية المدرسية وتدريب الطلبة عليها وتعريفهم بها وباهمية التخطيط في العمل الاعلامي المدرسي واجراء التبادل البرامجي بين المدارس من برامج الاذاعة المدرسية.

كما تهدف المسابقة في الجانب الصحفي تهيئة الطلبة لشهر رمضان المبارك واعداد معرض بكل مدرسة لمجلات الحائط حول الشهر الكريم واجراء تبادل صحفي بين المدارس بمجلات الحائط الفائزة بالمركز الاول.

ويتم تنظيم هذه المسابقة لاول مرة هذا العام باشراف جماعتي الصحافة والاذاعة المدرسية بمدارس رأس الخيمة ومجالس الانشطة.

وتتضمن مسابقة الاذاعة المدرسية دعوة الطلاب على مستوى المدرسة الواحدة التنافس في اعداد برنامج اذاعي معلوماتي مكتوب يتكون من عشرين حلقة بحيث لا تتجاوز الحلقة الواحدة المائة كلمة وان لا يزيد عدد المشتركين من الطلبة في اعداد البرنامج عن ثلاثة طلاب على ان تكون حلقات البرنامج متناسقة مع اسمه وموضوعاته. ويتم التحكيم على مستوى المدرسة وتكريم الخمسة برامج الاولى ورفع البرنامج الاول للمنطقة لتحكيمه على مستوى المدارس.

وفي الجانب الصحفي اعداد مجلة حائط رمضانية يشارك فيها بحد اقصى ثلاثة طلاب وان لا تكون المجلة مصممة الاخراج مطبعيا ويتم تكريم المجلات الخمسة الاولى على مستوى المدرسة وارسال المجلة الاولى على مستوى المدرسة الى المنطقة لتحكيمها على مستوى مدارس رأس الخيمة ويتم تكريم الفائزين على مستوى المنطقة ضمن جائزة خالد للتعاون والتفوق الطلابي السنوية في ابريل المقبل.

□□□

المطالبة بانشاء مركز تطوير التقويم وايقاف النمط التقليدي في الامتحانات

اكد عارف الشيخ مدير ادارة التقويم والامتحانات بوزارة التربية والتعليم على ضرورة الاسراع في انشاء مركز تطوير التقويم والامتحانات من اجل تطوير نظم الامتحانات الحالية بالاضافة الى انشاء بنوك للاسئلة واعداد نماذج امتحانات موضوعية وواقعية.

واشار الى ان هذا المركز في حالة انشائه فانه يجب تجهيزه فنيا واختيار لجنة متخصصة في مجال التقويم وتطوير الورقة الامتحانية موضحا بان الوزارة لازالت تتبع النمط التقليدي بتقديم الامتحانات وهو قيام الطالب بحفظ المادة وكتابتها على الورق اثناء الامتحان من دون ان يعي ويستوعب الطالب ما كتبه.

وقال عارف الشيخ مدير ادارة التقويم والامتحانات بالوزارة بانه كثيرا ما يقف الطالب بعد مرحلة الثانوية على عتبة الجامعة لكنه لا يستطيع ان يفي بمتطلبات الجامعة نظرا لانه لم يعش الجو العلمي الحقيقي والصحيح بالمدرسة والذي يؤهله لدخول الجامعة وبالتالي فان انشاء مركز تطوير التقويم والامتحانات سيساعد على تحقيق الاغراض المستهدفة من المناهج الدراسية وبناء الشخصية المتكاملة للطالب.

جوائز مسابقة رمضان

جائزة بقيمة ٢٠,٠٠٠ درهم

ساعة مجوهرات بول بيكو

مقدمـــة مـــن

مجوهرات منصور

مجوهرات منصور وكلاء:

فيلا - بانز - رويال

MAUBOUSSIN

Gianni Versace OROLOGI

EBEL The Architects of Time

GUCCI

Maurice Lacroix OF SWITZERLAND

JAEGER-LECOULTRE

دبي	أبوظبي	مريديان أبوظبي	العين
٢٨١١١٥	٣٣١٦٣٢	٧٨٥ ٧٩٥	٦٦٢٣١٤

١٢ جائزة نقدية

ب ١٢٠٠٠ درهم

كل جائزة عبارة عن بطاقة بنك عُمان الفورية بقوة شرائية قدرها ١٠٠٠ درهم

مقدمة من:

بنك عُمان المحدود

البطاقة الفورية من بنك عُمان المحدود توفر لكم مجموعة من المزايا حيث انها تتيح لكم التسوق والدفع دون الحاجة إلى حمل النقود وذلك من اي موقع تجاري مرتبط بنظام «خدمة الدفع الفوري» أحدث نظام الكتروني للمدفوعات وتسوية الحسابات والتابع

لبنك عُمان المحدود.

البطاقة الفورية تقدم مجاناً وبدون اية شروط لعملاء بنك عُمان المحدود فاحرصوا على الحصول عليها اليوم وتمتعوا بعالم من المزايا الفريدة.

بنك عُمان المحدود
Bank of Oman Limited

هاتف مجاني ٨٠٠٤٨٠٠

في جميع أنحاء الإمارات العربية المتحدة

بطاقة بنك عُمان الفورية تغنيك عن حمل النقود

جوائز بقيمة ٢٠٠٠٠ درهم

عبارة عن ٤ اطقم جلوس

مقدمة من

مؤسسة المفروشات العالمية

لمشاهدة احدث المفروشات من اطقم الجلوس
وغرف النوم وطاولات الطعام من اشهر الماركات العالمية الايطالية والأمريكية.
بالاضافة الى الموكيت وتشكيلة واسعة من قطع السجاد والستائر

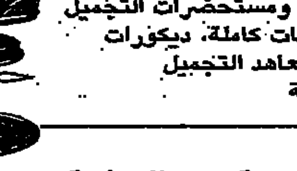
دبـــي، طـريق المطـار، هــاتــف: ٢٤٦٢٠١

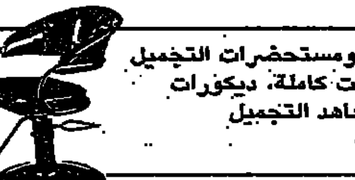
جوائز بقيمة ١٠,٠٠٠ درهم

مقدمة من:

مؤسسة نزيه التجارية

١ - سشوار إيطالي (موديل رقم ٣٨)
٢ - حمام زيت ايطالي (موديل رقم ٣٥)
٣ - كريمات للشعر والبشرة (من مستحضرات)
٤ - جهاز تجميل كهربائي بقيمة هايفر كونزا





لدينا كافة لوازم ومستحضرات التجميل
تجهيزات صالونات كاملة، ديكورات
خبراء في تجهيز معاهد التجميل
وصالونات الحلاقة

مؤسسة نزيه التجارية
NAZIH Trading Est.
دبي - الإمارات العربية المتحدة هاتف: ٢٢٧٧٧٥
الكويت - السالمية - هاتف: ٥٧٤٨٤٠٥
قطر - الدوحة - هاتف: ٤٤٢٤٠٠

جوائز بقيمة ١٨,١٩٠ درهم

مقدمــة مــن

طيران الخليج

تذكرة سفر	دبي/ سيدني/ دبي	٦٥٤٠ درهم
تذكرة سفر	دبي/ هونغ كونغ/ دبي	٧٨٠٠ درهم
تذكرة سفر	دبي/ فرانكفورت/ دبي	٣٨٥٠ درهم



ابوظبي: ٢٢٢٦٠٠ العين: ٦٥٦٤٤٠، ٦٥٥٥١٧
دبي: ٢٨٥١٤١، ٢٧٦٥٨٧ الفجيرة: ٢٢٦٩٦٩
رأس الخيمة: ٢٢٩٥٢٢ الشارقة: ٢٧١٣٦٦

جائزة بقيمة ٢٠,٠٠٠ درهم

عبارة عن قارب كناري ١٩ قدم

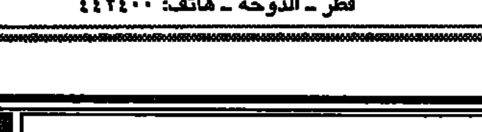
مقـدمـة مـن

الشعالي مارين

المصنع الرائد في صناعة قوارب السباق والصيد والنزهة والتزلج
إضافة إلى أفخم أنواع اليخوت

Al Shaali Marine الشعالي مارين

دبي، طريق دبي/ الشارقة، تليفون: ٦٩٢٢٩٦، ص.ب: ١٦٤٦١
فاكس: ٦٦١٩٨٢، تلكس: ٤٦٠٩٥ مارين إي. إم



مسابقة رمضان ٣

أعلام الصحابة

السؤال الثالث

صحابي من أهل الرأي، أسلم بعد الحديبية، ولاه رسول الله (ﷺ) أمرة ذات السلاسل، ثم استعمله على عمان، وفتح قنسرين، وصالح أهل حلب، وأنطاكية، وتولى أمر فلسطين ثم مصر، عزله عثمان بن عفان رضي الله عنه عن مصر، ثم أعيد إليها عام ٣٨ هـ بأمر معاوية بن أبي سفيان، وتوفي بالفسطاط عام ٤٣ هـ.

فمن هو هذا الصحابي؟

الجواب: ....

الإسم: ....

العمر: ....

المهنة: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

المدينة: ....

شروط المسابقة:

١ - يشترط كتابة الأجوبة على قصاصات الكوبون الأصلي المنشور في الجريدة.
٢ - يحق لكل مشترك أن يشترك بأكثر من كوبون واحد.

آخر موعد لإستلام الأجوبة هو يوم ١٩٩٢/٥/١٥

ملاحظة: لن يعاد نشر أسئلة المسابقة بعد نهاية شهر رمضان المبارك

ترسل الطلبات باسم لجنة المسابقات «مسابقة البيان الدينية».

ص.ب: ١٣٠١٤ - دبي - إ.ع.م

جائزة بقيمة ٥٠٠٠ درهم

عبارة عن طقم جلوس فاخر

مقدمة من

وادي الزنبق للستائر والديكور

موزعون ومستوردون
لأقمشة التنجيد والستائر الأمريكية والإيطالية
تنفيذ أعمال ديكور

دبي - شارع نايف بجوار مسجد القطيع الشارع الخلفي
ت: ٢٨٨٤٣٥، فاكس: ٢٨٨٤٣٩

جوائز نقدية بقيمة

٥,٠٠٠ درهم

مقـدمـة مـن

سيتي بنك

اتصل بنا اليوم على الهاتف المجاني ٤٠٠٠ - ٨٠٠
من أي مكان في دولة الإمارات لمزيد من المعلومات
عن خدماتنا المصرفية

CITIBANK سيتي بنك

اكثر من معاملة بنك، انها معاملة سيتي بنك.

جائزة نقدية بقيمة ٥٠٠٠ درهم

مقدمة من:

فندق متروبوليتان

بمناسبة شهر رمضان المبارك يدعوكم لزيارة
قهوة قصر الشوق
المقهى الشعبي على طريقة الخمس نجوم واستمتعوا
معنا بأشهى أنواع القهوة بعد الإفطار مع الشيشة
والمرطبات الرمضانية الشهيرة

فندق متروبوليتان
شارع الدفاع - هاتف: ٤٤٠٠٠٠

جائزة بقيمة ٥٠٠٠ درهم

مقدمة من

مطعم ومشاوي صنين

عبارة عن: ٢ فيديو اكاي
١ جهاز تلفزيون اكاي

مشاوي على الفحم - شاورما - دجاج مشوي وجميع أصناف الخليج بالإضافة إلى الهريس وجميع انواع العصير والسندويتشات والحلويات الطازجة خروف محشي ٣٥٠ درهم.

التوصيل للمنازل مجانا
وجبة للإفطار بقيمة ١٠ دراهم

مطعم صنين

دبي - السطوة - شارع البدع - هاتف: ٤٩٤٣٦٥

جوائز نقدية

بقيمة ٥٠٠٠ درهم

مقدمة من:

نيفين للأزياء

تشكيلة رائعة من ارقى الملبوسات
النسائية والولادية

نيفين للأزياء
ديرة - دبي - شارع الرقة - هاتف: ٢٢٤٣٧٣

للإشتراك في هذه المسابقة

وتقديم الجوائز

يرجى الاتصال بـ

دائرة الإعلانات

هاتف: ٤٤٨٢٨٢ - دبي

مليون وربع مليون جنيه لمودعي الهدى مصر

تصدر محكمة القيم حكمها اليوم ـ السبت ـ في طلب استمرار التحفظ على اصحاب شركة الهدى مصر.

وقد قام المستشار عبدالرحيم نافع محافظ قنا بتسليم المستشار جمال شومان المدعي الاشتراكي شيكا بمبلغ مليون و٢٥٠ الف جنيه لصالح مودعي شركة الهدى مصر.

وكان طارق ابوحسين صاحب الشركة قد اصدر خطابات ضمان بهذا المبلغ لمديرية اسكان قنا لتنفيذ احد المشروعات ولم يتم تحصيلها.. وتمكن المدعي الاشتراكي من حل النزاع بينهما وديا ورد قيمة الشيك لصالح المودعين.

وتمكن المدعي الاشتراكي من تحصيل ٥ ملايين ونصف مليون جنيه من حصيلة مديونيات شركة الهدى مصر تمهيدا لصرف نسبة من اموال المودعين عقب استكمال نسبة ١٠٪ من صافي المبالغ المودعة.

٢٤٢ فصلا جديدا بالثانوي لاستيعاب الناجحين بالاعدادية

اعدت مديرية التعليم بالقاهرة خطة لاستيعاب الناجحين في الشهادة الاعدادية هذا العام يتقدم للامتحان ١٩٣ الفا و٥٠٠ طالب وطالبة وهو ضعف الاعداد المقررة كل عام بسبب اختصار الحلقة الاولى من التعليم الاساسي الى ٥ سنوات بدلا من ٦ سنوات.

صرح بذلك طلعت الليثي وكيل الوزارة بالقاهرة وقال انه تقرر بناء ١٤٦ فصلا جديدا في الثانوي العام و٩٦ فصلا بمدارس الثانوي الفني بالاضافة الى قيام بعض المدارس الثانوية بعمل فترة ثانية للصف الاول الثانوي.. لاستيعاب الناجحين الذين ينتظر ان يصل عددهم الى ١٣٥ الف طالب وطالبة.

رفع قيمة الاعانات بنقابة المعلمين

وافق مجلس نقابة المعلمين على مشروع جديد لزيادة موارد النقابة مع رفع المعاش الشهري الى ٣٠ جنيها كخطوة اولى ورفع الحد الاقصى للاعانة الصحية واعانة الوفاة الى ٣٠٠ جنيه لكل منها.

يتضمن المشروع زيادة رسم القيد بالنقابة الى ١٨ جنيها والاشتراك السنوي ١٨ جنيها واشتراك اضافي ١٢٠ جنيها عن كل سنة للمعارين للعمل بالخارج وتحصيل ٥٪ من مكافآت الامتحانات و١٠٪ من مكافاة تاليف الكتب الدراسية و٢٪ من اجمالي مصروفات التعليم الخاص ورسم سنوي قدره جنيه واحد عن كل تلميذ سنويا بمختلف مراحل التعليم وجنيهان عن كل طالب التحاق بالتعليم الثانوي وجنيه عن كل طلب التحاق بالتعليم الاساسي.

وفيات مصر

فتحية عبدالخالق درويش ـ ٢ شارع حسن رمضان الدقي، المستشار محمد عبدالعزيز ملوخية ـ دمنهور، العميد بحري بهاء الدين محمد المصري ـ ٦٢ شارع سيدي جابر كليوباترا حمامات الاسكندرية، المهندس حسين عبدالمتعال ـ السيدة زينب، السيدة حرم عبدالغني سالم ـ كفر ربيع منوفية، مساك جندي بولس ـ كنيسة الملاك البحري حدائق القبة، يحيى احمد منير حجازي ـ المنصورة، الدكتور عمر كامل عابدين ـ ١٩ شارع ابن سينا مصر الجديدة، المهندس امين الزناتي ـ ببا، ابراهيم احمد ابورحاب ـ ٤ شارع يوسف شريف بالمنيل، حرم مصطفى ابوشقة ـ اسيوط، سنية جرجس لوزا ـ الدير المحرق القوصية، فلة خيرالله نسيم ـ ميناوية، احمد محمد المصري ـ ٣٠ حارة ابوالنجا الازاريطة الاسكندرية، حبيب جميل نصير ـ ١٤ شارع الكنيسة الانجليزية استانلي، ابراهيم شاكر خليل ـ ١ شارع السراي الكبرى جاردن سيتي القاهرة.

مصر

النتائج النهائية لانتخابات نقابة الصيادلة

فاز الدكتور زكريا جاد بمنصب نقيب الصيادلة للمرة الاولى وفاز بعضوية مجلس النقابة على مستوى الجمهورية محمد عبدالمقصود واحمد فهمي ومحمود شرف وسعيد قطب وعبدالله زين العابدين ومجدي عبده.

وفي انتخابات رؤساء النقابات الفرعية بالاقاليم فاز برئاسة بورسعيد خديجة عاصم والاسماعيلية محمد العنتبلي والسويس محمد الطيب والغربية السيد غنيم ودمياط مختار محمد والدقهلية سمير المرسي وبني سويف فتحي عبداللطيف واسيوط وليم سعد واسوان عبدالمنعم بدر والجيزة محمود غراب والاسكندرية احمد جبريل.



عن «الاهرام»

عالم اعلانات

أنا يادكتور عاوزك تعالجني.. أصلي مدمن اعلانات الشاي

عن «الحياة»

تطوير شارع الهرم عقب العيد

اعلن يوسف عفيفي محافظ الجيزة انه سيبدأ عقب عيد الفطر المبارك تنفيذ مشروع تطوير شارع الهرم وتجميله ويستغرق التنفيذ حوالي ١٨ شهرا.

واضاف المحافظ ان المشروع يستهدف اضفاء السمة الحضارية على الشارع باعتباره معبرا من اهم كنوز العالم الاثرية على الاطلاق وان الزائر للآثار يجب ان يشعر منذ بداية دخوله شارع الهرم انه سيرى آثارا عمرها ٧ آلاف سنة، وستكون هناك جزيرة وسطى بطول الشارع بها زراعات مزدهرة طوال العام واماكن مخصصة لعبور المشاة واكشاك موحدة للخدمة التليفونية وشكل جمالي معين لاعمدة الانارة.

عمدة للقاهرة

اوصى المجلس الشعبي المحلي بحي روض الفرج بادخال عدد من التعديلات على القانون الجديد لنظام الادارة المحلية اهمها الاخذ بنظام الانتخابات الفردية مع الاخذ في الاعتبار ان يكون ربع الاعضاء بالتعيين واصدار قانون خاص لمحافظة القاهرة التي تضم ٢٥٪ من سكان مصر.

كما اوصى بتقسيم القاهرة الى محافظتين الاولى تضم الشمال والشرق والثانية تضم الجنوب والغرب ويكون لكل منهما محافظ يعاونه نائبان ويرأس الجميع عمدة القاهرة بدرجة نائب رئيس وزراء.

ويشكل بكل محافظة مجلس شعبي محلي يتكون من ٨ اعضاء وفي كل حي مجلس شعبي يتكون من ٢٠ عضوا.

استمرار القبول بالكلية الحربية

تقرر استمرار صرف وقبول طلبات الالتحاق للدفعة الجديدة بالكلية الحربية من الصيادلة والاطباء والبيطريين حتى يوم الاربعاء المقبل وذلك بمقر مكتب تنسيق القبول للكليات العسكرية بالكلية الحربية.

صرح اللواء اركان حرب مصطفى كامل محمد مدير الكلية ومدير مكتب التنسيق بان الاختبار الشخصي لهذه الدفعة سيبدأ يوم الخميس المقبل للوقوف على قدرة المتقدم على التكيف مع الحياة العسكرية ثم يبدأ بعدها بأسبوع باقي الاختبارات وتعلن النتيجة في نهاية شهر ابريل المقبل.

كُتّاب وآراء

وجهة نظر

.. وما ذنب من لا يدخنون؟!

كنا نعتبر الاوتوبيسات علب سردين ايام ان كانت غير مغلقة تماما كما هي الآن حيث التكييف يجعل الاوتوبيس «علبة سجائر»! او فيما اسميه «الاوتوبيس المدخن»!! فما ذنبي وزملاء لي كثير ان ادخن «بالعافية»، وبلا رحمة لمدة تزيد على ست ساعات منذ ان انطلق الاوتوبيس من القاهرة متجها الى جنوب سيناء... انها رحلة ممتعة قلبوها لرحلة عذاب رغم تنبيهات السائق الذي كان هو نفسه يقود عملية التدخين..!

والقانون يمنع التدخين في المركبات العامة وقبل قيام الاوتوبيس هناك فرصة لمن استعبدهم هذا الكيف اللعين وايضا في الاستراحات بالطريق لكن البعض يصر على ان يسيء للآخرين وعلى خرق القانون تحديا ومزاجا ودون رحمة رغم التحذيرات «بأن التدخين ضار جدا بالصحة»..

فما ذنب اصحاب الارادة والذين لم يسلموا انفسهم لضرر التدخين الذي استشرى ويهاجم بشراهة شباب بلدنا ويتمثل في الصغار الذين ظنوه مظهرا من مظاهر الرجولة والنضج حتى ان الابناء في الاعدادي والثانوي يمارسون هذه العادة التي تأصلت عندهم وحققت فيهم ضررا اصاب صحتهم ونشاطهم العام!

لقد ابدينا استياءنا في الاوتوبيس لاننا لا نملك تنفيذ القانون ولكن استمرت المداخن تعبق بدخانها الرمادي الاوتوبيس المدخن ولا رحمة بنا كما انه لا ذنب لنا ان ندخن اكثر من ٢٠٠ سيجارة ذهابا ومثلها ايابا..!

الا ايها المدخنون ارحموا من لا يدخنون وهل لشركات النقل وهيئة السكك الحديدية ان تنفذ القانون وتحترم مشاعر الركاب وصحة المواطنين؟!

محمد سليمة ـ «الأخبار»

بحث خطة وزارة التموين في مجال الرقابة التموينية خلال شهر رمضان المبارك

ترأس حسان السقا وزير التموين والتجارة الداخلية امس اجتماع عمل للمدراء المركزيين في الوزارة لبحث خطة الوزارة في مجال الرقابة التموينية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك حيث تقرر في الاجتماع استنفار كافة الاجهزة العاملة في الوزارة ومديريات التموين لتشديد الرقابة التموينية والفنية والسعرية على الاسواق.

كما تقرر الايعاز الى مؤسسات وشركات الوزارة العاملة في مجال التجارة الداخلية وكذلك الجمعيات التعاونية بطرح تشكيلة واسعة من المواد التي تتعامل بها من مواد غذائية وغير غذائية والتنسيق مع جهات القطاع العام المنتج لزيادة طرح منتجاته خلال هذا الشهر وكذلك التنسيق مع غرف التجارة والصناعة والجمعيات الحرفية لمراقبة المنتجات المحلية والتاكد من النوعيات الجيدة وبالاسعار المعقولة.

وعلى صعيد الرقابة الفنية لمواصفات المواد اكد المجتمعون على ضرورة التنسيق مع وزارتي الادارة المحلية والصحة من اجل تكثيف الرقابة على المنتجات الغذائية وخاصة على الباعة الجوالين بهدف ايصال السلع الغذائية للمستهلك بشكل جيد وخال من الاضرار الصحية. وكان الوزير قد ترأس قبل ذلك اجتماعا للجنة تموين العاصمة في مديرية تموين دمشق وريفها لتعزيز الرقابة التموينية خلال شهر رمضان المبارك حيث تقرر تسيير دوريات الى الاسواق والتنسيق مع الجهات الاخرى ذات العلاقة لتكثيف الرقابة الفنية والصحية والاهتمام بمستلزمات شهر رمضان وعيد الفطر من ألبسة ولعب اطفال وتكثيف سحب العينات لدراستها او تحليلها.

سوريا

استعدادات للاقلاع بمشروع سد الخابور التخزيني

وضعت الشركة العامة للري ومياه الشرب في سورية ومركزها مدينة حمص الاجراءات التنفيذية والاقلاعية لمشروع سد الخابور التخزيني الكبير الذي تبلغ سعته التخزينية ٦٨٥ مليون متر مكعب من المياه بعد ان تعاقدت الشركة على تنفيذه.

وقال المهندس بسام ناصر المدير العام للشركة ان ورشات الاقلاع الفني لهذا المشروع الحيوي والهام في سورية تستعد بكوادرها للاقلاع بوتائر مميزة في هذا المشروع ومدة التنفيذ اربع سنوات وتبلغ تكاليفه ٢ مليار ليرة سورية.

الاردن

دورات في علوم الدفاع المدني

تم تخريج خمس دورات في علوم الدفاع المدني اشترك فيها سبعون متدربا من مرتبات الدفاع المدني وذلك بمناسبة اليوم العالمي للدفاع الذي اقرته المنظمة الدولية للحماية المدنية في الاول من مارس ولكن الحالة الجوية التي سادت الاردن مؤخرا وانشغال مرتبات الدفاع المدني بمعالجة الحوادث الناجمة عنها تسببت في تأجيل تخريج هذه الدورات.

اجراءات عاجلة لمنح قروض للمزارعين

اتخذت مؤسسة الاقراض الزراعي اجراءات عاجلة تمهيدا لمنح قروض للمزارعين لغايات اصلاح الاضرار التي لحقت بمزارعهم وتمكينهم من اعادة مشاريعهم الزراعية المختلفة الى الانتاج بأسرع وقت ممكن على ان تكون القروض الممنوحة لصغار المزارعين معفاة من اية فوائد.

وقال مدير عام مؤسسة الاقراض الزراعي ان هذه الاجراءات جاءت تنفيذا لقرار مجلس الوزارة الخاص بمعالجة الاضرار العامة التي نجمت عن الاحوال الجوية التي سادت المملكة خلال الاسابيع الماضية وتكليف المؤسسة بمنح قروض لغايات اصلاح الاضرار.

وبين ان المجالات المشمولة بالقروض التعويضية هي مشاريع التشجير ومزارع الدواجن والابقار والاغنام ومشاريع الري المتضررة.

والمزارع الذي يحصل على القرض بدون فوائد هو الذي يملك الاراضي المروية ٤٠ دونما، والبعلة المزروعة بالحبوب ١٥٠ دونما، واراضي بعلية اشجار مثمرة ٥٠ دونما، اغنام ١٠٠ رأس فاقل، ابقار ٨ رؤوس فاقل، دواجن ٥ آلاف طير فاقل. نحل ٣٠ خلية فاقل.

تخفيف البطالة بين المهندسين

بدأت وزارة الاشغال العامة والاسكان بتلقي طلبات المهندسين للتسجيل في برنامج تدريب المهندسين للعام ١٩٩٢ تمهيدا لتعيينهم في الوزارة.

واشترطت الوزارة ان يكون المهندس قد تخرج عام ١٩٨٧ او بعد ذلك وان لا يكون عمل في مجال تخصصه منذ تخرجه وان يكون انهى خدمة العلم او اعفي منها او تم التأجيل له.

وستكون فترة التدريب ١٢ شهرا يتقاضى المتدرب خلالها مكافأة شهرية قدرها ١٠٠ دينار ولا تلتزم الوزارة بتعيينه بعد انتهاء التدريب.

واعلنت الوزارة في اطار خطتها لتخفيف البطالة في الاردن تنفيذا لتعليمات رئيس الوزراء عن حاجتها لتعيين عمال في ورش الصيانة التابعة للوزارة ومديرياتها المختلفة.

بحث سياسات تنظيم سوق العمل الأردني

عقد في وزارة العمل الاردنية اجتماع لممثلي الفعاليات الاقتصادية حيث ضم هذا الاجتماع رئيس اتحاد الغرف التجارية وممثل غرفة صناعة عمان ورئيس مجلس ادارة اتحاد المزارعين ومديره العام وممثل عن نقابة المقاولين ورئيس المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال حيث تم في الاجتماع بحث تعليمات رئيس الوزراء بالنسبة لتنظيم سوق العمل الاردني وامكانية احلال العمالة الاردنية تدريجيا محل العمالة الوافدة.

كما تم الطلب من الفعاليات الاقتصادية ضرورة التعاون والتشاور مع الوزارة لوضع نظام معلومات عن سوق العمل الاردني بهدف ضبط القوة العاملة من خلاله لتسيير عملية الانتاج في قطاع الزراعة والصناعة كما طرحت العديد من الافكار والاقتراحات التي ستكون محل بحث ودراسة من قبل وزارة العمل للاستفادة منها.



فلسطين

آثار حرب الخليج على العمال في بحث اسرائيلي

ذكرت جريدة دافار انه تبين من بحث اجراه طبيبان اسرائيليان يعملان في مستشفى لفينشتيان في رعنانا ان احد آثار حرب الخليج كان عجز العمال عن الصمود في اوضاع الضغط وان هذه الحرب عجلت في تردي نوعية العمل.

وقال الطبيبان في بحثهما ان علامات ضعف القدرة على مواجهة الضغط ظهرت بين الرجال والنساء حتى سن الخامسة والاربعين من العمر.

وقال الطبيبان ان النساء اصبحن يشعرن بالارهاق الفكري والجسدي وقد شارك في هذا البحث ١٦٢ عاملا من اربعة مصانع في منطقة حيفا.

الاحتلال يعد خرائط هيكلية لمدن وقرى الضفة

تعكف دائرة التنظيم في الادارة المدنية على اعداد الخرائط الهيكلية لجميع قرى ومدن الضفة الغربية.

وقال نائب مدير دائرة التنظيم جمال شكوكاني ان هذه الخرائط الهيكلية تغطي الحلول السكنية والتطويرية ودعا رؤساء المجالس والبلديات الى اعداد خرائط هيكلية للمدى البعيد حسب متطلبات قراهم ومدنهم.

تغريم أربعة مواطنين من الضفة

فرضت سلطات الاحتلال غرامة ٢٥٠ شيكلا على الشابين احمد رضوان وجمال خضر مصاروة من جنين بحجة خرق حظر التجول الليلي المفروض على المدينة.

كما فرضت غرامة ٣٥٠ شيكلا على كل من المواطن خليل يونس ابوعزام والمواطن عثمان نعمان ابوعزام من بلدة يطا بسبب وجود شعارات على جدران منزليهما.

الشباب يحتفظ بالصدارة
فاز على رأس الخيمة الجديد بهدف عبدالخالق

رأس الخيمة ـ محمود شلبي:

بصعوبة شديدة تمكن فريق الشباب بطل اندية التعاون من الفوز على فريق رأس الخيمة الجديد بهدف وحيد سجله عبدالخالق فاضل في الدقيقة ٢١ من الشوط الثاني من المباراة التي اقيمت باستاد خليفة بنادي رأس الخيمة في ختام الاسبوع العشرين لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم.. وبهذا الفوز ارتفع رصيد الشباب الى ٣١ نقطة واحتفظ بصدارته لقمة المسابقة.

ولم يكن فوز الشباب بالسهولة التي توقعها البعض فقد واجه ندا قويا يتحلى لاعبوه بالروح العالية وبالجهد الوفير والشباب الصاعد الذي يسعى الى تحسين نتائج الفريق خاصة وان المباراة الأولى لهم امام جماهيرهم بعد تولي تدريبهم المدرب المواطن علي ابودنوس.

وقد لعبت خبرة نجوم الشباب الدور الفعال في السيطرة على مجريات اللعب والتقدم بهدف والمحافظة عليه حتى نهاية المباراة والفوز بنقطتي المباراة وكان العملاق هبيطة سدا منيعا امام هجمات علوي واسحاق ونجح بجديته في ايقاف الخطورة عن مرمى عبدالقادر.. وقد لاحت لخميس سعد وبخيت سعد وحسن علي ولاشكري العديد من الفرص امام مرمى رأس الخيمة المتماسك بقيادة محمد عباس الذي ابعد كل الكرات الخطرة عن مرماه كما تألق الحارس الناشيء وليد محمد سعيد وتمكن بثبات من الذود عن مرماه والتصدي لهجمات نجوم الشباب.

● زحام امام مرمى رأس الخيمة — تصوير ناصر

لقطات

ادار المباراة سعيد عبدالله وعاونه خميس الظنين وحسن عيسى وانذار وحيد في المباراة من نصيب احمد اسحاق لاعب رأس الخيمة.

رحبت ادارة رأس الخيمة بفريق الشباب بطل اندية التعاون واستقبلته الجماهير بالورود ولافتات الترحيب.

الوحدة يتقدم خطوتين ويفوز
هزم العين بجدارة ١/٣

ابوظبي ـ جمعة نصار:

حقق فريق نادي الوحدة فوزا جيدا على ضيفه فريق العين قوامه ثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في مباراتهما مساء أمس بستاد آل نهيان. هذا الفوز رفع رصيد الوحدة الى ٢٠ نقطة بنهاية الاسبوع رقم ٢٠ بالدوري كما انه سدد الدين كاملا لفريق العين الذي فاز على الوحدة في مباراة الذهاب بنفس النتيجة.

وجاء فوز الوحدة منسجما مع ادائه وقوة دفاعه وهجومه سواء بسواء بينما اعتمد العين على لاعب واحد في الهجوم هو ماجد العويس الذي ابلى بلاء حسنا ولكن اليد الواحدة لا تصفق!

تقدم الوحدة في البداية بهدفين نظيفين فجاء هدف السبق في الدقيقة ١٣ بواسطة فهد الحوسني الذي حول الكرة العرضية من زميله علي مبارك الى شباك محمود موسى حارس العين واضاف معتوق سعيد الهدف الثاني في الدقيقة ٣٨ بعد هجمة مرتدة قادها فهد الحوسني من الميسرة ورفع اثرها الكرة ليستقبلها معتوق ويودعها برأسه المرمى في غفلة من الحارس والدفاع وتمكن ماجد العويس بصعوبة من تقليل الفارق الى ٢/١ عندما تابع الكرة المرتدة من حارس مرمى الوحدة عبدالناصر اثر ضربة جزاء اخفق جاسم توفيق في التسجيل فيها. فعوض العويس عنه في الدقيقة ٤٤. ولكن علي مبارك سجل الهدف الثالث للوحدة وكان من أجل الاهداف عندما اسدد كرة قوية من علي بعد ٤٠ ياردة لم يستطع حارس العين ان يتصرف ازاءها كما يجب وعانقت شباكه في الدقيقة ٧٨.

وكاد مصبح محمد يقلل الفارق بيد ان كرته ارتدت من اسفل القائم الوحداوي داخل الملعب.

ادارها الدولي احمد حكيم للساحة وعاونه احمد يعقوب وختم عثمان على الخطوط وقد انذر الحكم لاعبي الوحدة: علي مبارك منير عبدالقادر. يوسف عبدالله ومحمد امين ومن العين اللاعبين: عوض غريب وصالح جمعة وادارها بكفاءة.



● جانب من المباراة

دعوة مصر لبطولة مسقط الدولية للهوكي

تلقى اتحاد الهوكي المصرى الدعوة من الاتحاد العمانى لاشتراك منتخب الشباب تحت ٢١ سنة في بطولة مسقط الدولية للهوكى التى ستقام خلال النصف الثانى من شهر اغسطس القادم وتشترك فيها باكستان والهند وماليزيا وانجلترا ومصر .. بالاضافة الى السلطنة . من جهة أخرى فقد تلقى الاتحاد المصرى طلبا من الاتحاد القبرصى للهوكى لاقامة معسكر بالقاهرة في يونيو القادم يلعب خلاله عدة مباريات مع منتخبى الشباب المصرى تحت ٢١ و ١٨ سنة.

كأس سلطان بن زايد تنطلق غدا

ابوظبي ـ مكتب «البيان»:

تم تأجيل انطلاقة البطولة الرمضانية الثانية لكأس سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان الى يوم غد الاحد بدلا من اليوم السبت جاء ذلك بعد اجتماع طارىء للجنة المسابقات بالاتحاد الرياضي للمؤسسات عقد برئاسة خليفة ناصر السويدي نائب رئيس الاتحاد.

وقد جاء التأجيل لمنح الفرق المشاركة في البطولة وعددها ٨ فرق فرصة اخرى لاستكمال تسجيل اسماء لاعبيها والاستعداد للبطولة.

واجرت لجنة المسابقات تعديلا على افتتاح البطولة حيث يلتقي فريقا البلدية والمشتريات في المباراة الاولى وتعقبها مباراة المصرف المركزي وادما العاملة وكان فريقا الموانىء والسماد اعتذرا عن المشاركة في البطولة بسبب عدم الاستعداد الكافي لها.

في دوري اشبال الكرة الاهلي يهزم كلباء ٢/٥

في دوري اشبال كرة القدم فاز اول امس فريق الاهلي على اتحاد كلباء ٢/٥ بينما خسر فريق النصر متصدر البطولة من بني ياس ٢/١.

بطولة الثقة للشطرنج تنطلق اليوم بالشارقة

تنطلق اليوم بطولة نادي الثقة للشطرنج السريع في العاشرة مساء بفندق هوليداي الشارقة والتي يشارك فيها مجموعة من اللاعبين المتميزين امثال عبدالمجيد محمد علي. سهيل عبدالرحيم. محمود نظام. عبدالكريم حسن. نبيل الخشن. كما يشارك ٤٠ لاعبا منهم سبع لاعبات معاقات وتسعة لاعبين معاقون.

فقرات الافتتاح القاء عدة كلمات لاندية الثقة والشارقة للشطرنج والفتيات للشطرنج.

وقد وجهت اللجنة المنظمة الدعوة لعدد من القادة الرياضيين لحضور حفل الافتتاح.

ثلاث مباريات في الادوار النهائية لناشئي الكرة اليوم

تقام الليلة ثلاث مباريات في الدور النهائي للناشئين لكرة القدم حيث يلتقي الاهلي والنصر في الساعة التاسعة والنصف على ملعب الشباب والشارقة مع الوصل على ملعب الاهلي والعين مع الخليج على ملعب النصر.

في امسية رمضانية من طرف واحد
سداسية ليالي الوصل تزيد احزان الشعب



○ ناصر خميس يحاور "مدافع شعباوي" — تصوير: خليفة يوسف

عاد فريق نادي الوصل لمواصلة مشوار انتصاراته من جديد بفوز كبير حققه يوم امس على فريق نادي الشعب في عقر داره.. حيث فاز عليه بستة أهداف نظيفة.. بعد ان انتهى شوط المباراة الأول بتقدمه بهدفين سجلهما احمد محجوب من ركلة جزاء في الدقيقة ٢٣ وسالم ربيع برأسه في الدقيقة ٤٥.. وفي الشوط الثاني سجل زهير بخيت هدفين في الدقيقتين ٨ و٤٣ وسجل ناصر خميس هدفان في الدقيقتين ١٧ و٣٢.

وبهذا الفوز رفع الوصل رصيده الى ٣٠ نقطة في طريقه نحو استعادة القمة مرة أخرى.. بينما توقف رصيد الشعب عند ١٢ نقطة.. لتزداد احزانه.. حيث أصبح موقفه اكثر صعوبة في البقاء ضمن اندية الأول.

جاءت المباراة من طرف واحد.. حيث سيطر عليها الوصل تماما.. فاستمتع بها كل من شاهدها وذلك بفضل ادائه الجمالي والذي زاده جمالا ادار ناصر خميس بعد عودته لمستواه المعروف عنه.. اما الشعب فقد ركز في بداية المباراة على دعم منطقته الخلفية ونجح حارس مرماه احمد الزرعوني في انقاذ مرماه من جملة اهداف محققة.. ولكن في الشوط الثاني تخلى الشعب عن اداؤه الحذر واندفع للهجوم في محاولة لتحسين النتيجة.. ولكن النتيجة كانت انفتاح مرماه امام مهاجمي الوصل الذين سجلوا ٤ أهداف واضاعوا عشرة اضعافها وخاصة من زهير بخيت.. الذي لم يتخل عنه سوء التوفيق الا قبل نهاية المباراة بدقيقتين.

ادار المباراة سالم سعيد وعاون على الخطوط عبدالوهاب محمد وعلي صالح.. وكان الحكم قد طرد علي عبدالرحمن لاعب الشعب في الدقيقة ٣٤ من الشوط الثاني بسبب الخشونة بعد ان حصل على انذار في الشوط الأول.. كما انذر ايضا رضا عباس وخالد خميس من الشعب.

ابن سليم السادس في رالي البرتغال

يشارك بطل الشرق الاوسط للراليات محمد بن سليم في رالي البرتغال الدولى الذى بدأ يوم الثلاثاء الماضى وينتهى اليوم لمسافة الفين و ٢٠٠ كيلومترا منها ٥٧٦ كيلو مترا تتضمنها ٤٠ مرحلة خاصة ذات طرق وعرة.

وحتى مراحل السباق ليوم امس الأول احتل بن سليم المركز السادس في الرالى الذى يتنافس على بطولته وهو أحد مراحل بطولة أوروبا للراليات عدد من أبطال الراليات وقيادة السيارات في العالم.

وتجيء مشاركة بن سليم في اطار توجهه لخوض راليات أوروبا أملا في تحقيق نتائج جيدة.

الزمالك يواصل الصدارة رغم خسارته من الأهلي

فاز فريق النادى الاهلى القاهرى اليوم الجمعة على نادى الزمالك في مباراة كرة القدم التى اقيمت بينهما في الاسبوع الثالث عشر لمسابقة الدورى العام الممتاز.

سجل هدف المباراة الوحيد مهاجم الاهلى محمد رمضان في الدقيقة ١١ من الشوط الثانى بضربة رأس من داخل منطقة الجزاء مباشرة بعد ان تلقى كرة مرفوعة من اسامة عرابى.

هذه هى الهزيمة الاولى للزمالك خلال الموسم الحالى حيث انه يحتل المركز الاول في الدورى العام برصيد ١٩ نقطة من سبعة انتصارات وخمسة تعادلات.

اما الاهلى الذى كان يحتل المركز الثامن قبل هذه المباراة فان رصيده يرتفع الى ١٢ نقطة حيث انه خسر ١٤ نقطة من اربع هزائم وستة تعادلات.

جولة التنس في العالم
خروج كوريير وسامبراس من كأس الابطال

خرج الامريكيان جيم كوريير وبيت سامبراس من بطولة كأس الابطال للتنس التى تقام في ولاية كاليفورنيا ويبلغ مجموع جوائزها مليون دولار بعد هزيمتيهما في الدور الثالث.

فقد فاز اندريه تشيستوكوف وهو من الكومنولث الجديد على كوريير المصنف الاول في البطولة ٦/٤ و٧/٥ امس الاول.

وفاز السويسرى جاكوب هلاسيك المصنف السادس عشر على سامبراس المصنف الثانى ٦/٤ و ٣/٦ و ٧/٥.

كما فاز الاسبانى سيرجى براجيرا المصنف الحادى عشر على المصنف السادس التشيكوسلوفاكى بيتر كوردا ٧/٥ و٦/٤ و ٦/صفر.

وفاز الاسبانى فرانشيسكو كلافيت على المصنف الثامن التشيكوسلوفاكى بيتر كوردا ٦/٢ و ٦/٤ و ٦/٣.

وفاز المصنف السابع الاسبانى ايميليو سانشيز على المصنف العاشر الامريكى اندريه اجاسى ٦/٣ و ٦/١.

وفاز المصنف الثالث الالمانى مايكل ستيتش بطل ويمبلدون على المصنف الرابع عشر الامريكى ديريك روستانيو ٦/٢ و٦/٤.

وفاز المصنف الثانى عشر الامريكى مايكل تشانج على الهولندى ريتشارك كرايتشيك ٦/٣ و ٦/٧ و ٦/٧.

وفاز اندريه تشيركاسوف من الكومنولث الجديد على المصنف الثالث عشر السويدى ماجنوس جوستافسون ٦/٣ و٦/٣.

فازت لاعبة التنس الارجنتينية جابرييلا ساباتينى في الدور الثالث لبطولة فرجينيا سليمز للتنس التى تقام بولاية فلوريدا ويبلغ مجموع جوائزها ٥٥٠٫٠٠٠ دولار.

فقد ضمنت ساباتينى المصنفة الثانية التأهل لدور الثمانية في البطولة بعد ان فازت على الامريكية الشابة تشاندا روبين ٦/٢ و ٦/٢ امس الاول.

وتأهلت الامريكية مارى جو فرنانديز المصنفة الثالثة لدور الثمانية بعد فوزها على المصنفة العاشرة لاورا جيلدمايستر من بيرو ٦/٣ و ٧/٥.

وفازت المصنفة الرابعة الاسبانية كونشيتا مارتينيز على المصنفة الحادية عشرة اليابانية كيميكو ديت ٦/١ و ٧/٦.

وفازت المصنفة الخامسة الفرنسية ناتالى تاوزيا على المصنفة الرابعة عشرة التشيكوسلوفاكية رادكا زروباكوفا ٦/٢ و ٧/٦.

وفازت المصنفة السابعة الامريكية زينا جاريسون على الهولندية برندا شولتز المصنفة الخامسة عشرة ٧/٥ و ٤/٦ و ٦/٣.

جيم كوريير

وفازت الالمانية باربره ريتنر المصنفة السادسة عشرة على المصنفة السادسة الجورجية ليلا ميسخى ٦/٢ و ٦/٣.

وفازت اماندا كويتزر من جنوب افريقيا على المصنفة الثامنة النمساوية جوديث فايستر ٦/٣ و ٦/١.

بني ياس دخل المنافسة
هزم الأهلي وخطف هدفين

خسر النادي الأهلي مباراته امس مع بني ياس بهدفين نظيفين في اللقاء الذي اقيم باستاد راشد.. ليرتفع رصيد بني ياس الى ٢٧نقطة ويدخل المنافسة بقوة.

سجل هدفي الفوز عبدالله الغيلاني بعد ٨ دقائق من خطأ دفاعي مشترك بين عزيز وكمال قلبي الدفاع ثم اضاف غازي ناصر الهدف الثاني بعد ٧ دقائق من الشوط الثاني اثر خطأ من المدافع كمال الناشيء الذي شارك لأول مرة. ورغم هذه الأخطاء الا ان فريق بني ياس قدم احلى اداء بفضل التماسك الجماعي دفاعا وهجوما ونجح بفضل يسلم وصبري والغيلاني في السيطرة على الملعب.

وافتقد الأهلي مدافعيه يوسف مراد الموقوف ووليد عبدالملك المصاب.. وخسر المباراة رغم سيطرته على معظم مجرياتها وضاعت من مهاجميه عدة فرص خاصة يوسف عتيق الذي حاول لكن كان وحده في الملعب.

ادار المباراة الدولي علي بوجسيم وعاونه علي سليمان وعلي مخلوف وطرد عبدالمجيد اداري الأهلي.



● علي عيد مدافع الاهلي يطير في الهواء لابعاد الكرة. — تصوير: جاسم القطامي

كاسباروف يتصدر بطولة ليناريس للشطرنج

فاز الروسى جارى كاسباروف بطل العالم في الشطرنج على البريطانى نايجل شورت في الدور الثامن لبطولة ليناريس الدولية للشطرنج في اسبانيا.

وبفوز كاسباروف على شورت امس الأول الخميس يصبح كاسباروف في المركز الاول بين المشاركين في البطولة برصيد ست نقاط.

وفي الدور التاسع يلاقي كاسباروف الاوكرانى الكسندر بيليافسكى وهو الوحيد الذى لم يهزم حتى الان في البطولة.





وسيلعب بيليافسكى باللون الابيض في المباراة التى تعد الاهم في البطولة حتى الان.

من جهة اخرى فاز الاستاذ الكبير الهولندى يان تيمان على الروسى اناتولى كاربوف بطل العالم الاسبق في اللعبة.

وسيلاقى كاربوف الذى سيلعب باللون الابيض مع الاوكرانى فاسيل ايفانتشوك.

وعلقت مباراة الاسبانى ميجيل ايليسكاس مع البريطانى جوناثان سبيلمان.

وتعادل ايفانتشوك مع اليوغوسلافي ليوبومير ليوبويفيتش.

وتعادل بوريس جيلفاند وهو من روسيا البيضاء مع الروسى ارتور يوسوبوف الذى يلعب تحت العلم الالمانى.

وتعادل الروسى فاليرى سالوف الذى يلعب تحت العلم الاسبانى مع الهندى فيشواناثان اناند.

وتعادل الروسى يفجينى باريف مع بيليافسكى.

أوراق طائرة من رحلة مسقط

الاتحاد العماني حقق النجاح في تنظيم أول بطولة أسئلة حائرة.. ودهشة لمستوى الوصل الفضي

كتب ـ تاج السر ابوسوار:

قبل ان انتزع الورقة من دفتر رحلتي الى مسقط مرافقا لبعثة فريق نادي الوصل للمشاركة في بطولة التعاون الحادية عشرة للاندية ابطال الدوري للكرة الطائرة.. لا بد لي من وقفة قصيرة تحمل اشادة وتقديرا بالمسؤولين في الاتحاد العماني للكرة الطائرة وعلى رأسهم مهدي عبدالباقي رئيس الاتحاد ومحمد العدوي مدير البطولة وكذلك بالمسؤولين في نادي السيب لما قدموه من تسهيلات.. ووفروه من امكانات.. وازالوه من عقبات امام كافة الوفود المشاركة.. وعلى وجه التحديد ما حظي به رجال الاعلام من رعاية واهتمام.. وتجاوب سريع لكل الملاحظات كما لا بد لنا من وقفة مع الجو العام للبطولة فقد حققت اهدافها ونجحت تنظيميا وفنيا رغم انها المرة الاولى للاتحاد العماني التي يقدم فيها على تنظيم هذه البطولة رغم انقضاء تسع بطولات طافت دول المجلس ولم تقم في عمان.. وشهادة النجاح كانت ابتسامة رضا على كل الشفاه.

● فريق الوصل في لقطة تذكارية مع القائم باعمال سفارتنا في مسقط.

مشاركة الوصل

حول مشاركة الوصل بالبطولة بداية اقول لقد ادهشني المستوى الذي ظهر عليه فريق الوصل في البطولة ومصدر الدهشة.. هل هو ذلك الوصل الذي حقق الميدالية الفضية في بطولة العرب بتونس؟ فان كان هو.. فما الذي حدث له؟ وما هو سر تذبذب مستواه من مباراة الى اخرى.. بل من شوط الى آخر..؟ هل هو الزهو والفخر بما تحقق؟ ام انه الغرور والتعالي والاستخفاف بمستويات الآخرين؟ ام انه الضغط النفسي وتضاعف المسؤولية بضرورة الفوز ببطولة التعاون او اضعف الايمان الاحتفاظ بالميدالية الفضية.. مما سبب لهم توترا وقلقا؟ ام ان الارهاق من جراء المشاركة في بطولة العرب بتونس وبعدها اقامة المعسكر الخارجي في القاهرة.. واداء سبع مباريات خلال تسعة ايام.. اضافة للتدريب اليومي على فترتين صباحية ومسائية؟ ام هي اخطاء فنية ارتكبها اللاعبون نتيجة التسرع والسعي لتحقيق نتائج ايجابية فجاءت الامور بنتائج عكسية؟ ام انها لخطاء المدرب الذي لم يزن الامور بميزان فني من واقع التجربة ومن منطلق الخبرة بقوة المنافسين ومكانتهم وانجازاتهم.. خاصة فريق القادسية الذي حفظه عن ظهر قلب من خلال تواجده كمدرب عمل لسنوات في الكويت؟ والغريب ان فريقي الاهلي السعودي والنصر البحريني اللذين خسرنا منهما ببطولة التعاون.. سبق ان فاز عليهما في بطولة تونس قبل بضعة اسابيع من بطولة مسقط!؟ وهل لاخطاء المدرب وتوتره وتردده وعدم توقيته السليم في طلب الوقت المستقطع او اجراء التغيير المطلوب.. اثرها وانعكاساتها على نفسيات اللاعبين ومستوى ادائهم للمباريات بل وخلال اشواطها..؟ واذا سلمنا جدلا ان الشوط الخامس في الطائرة اصبح مثل الركلات الترجيحية من نقطة الجزاء في كرة القدم ترتبط بالحظ.. لكننا لن نرفض واقعا يؤكد ان الخبرة مطلوبة في هذا الشوط تحديدا وهي التي حسمت الموقف لصالح القادسية بوجود لاعبيه الاكفاء بينما افتقد الوصل خبرة عبدالله علي واحمد زاهر؟

ان الاسئلة كثيرة.. وهي حائرة لكن الاجابات حاضرة ومقنعة.. ولنا عودة مع ورقة اخرى.. نقول ان للمدرب اخطاؤه.. لكن للاعبين ايضا اخطاء.. ولا زلت اذكر ما قاله لي احد لاعبي الوصل في مطار السيب الدولي بمسقط.. عندما وقف وهمس لي.. اريد ان اعترف يا كابتن قلت له.. قل ولا تتردد.. قال: ليس المدرب وحده المخطىء.. كلنا مخطئون يا عزيزي وانا شخصيا اعترف بأخطائي التي قادت للخسارة مرتين!!

○○○○○○○○○○

مؤجلات الكرة الطائرة

الوصل مع الأهلي على الثالث اليوم ومهمة صعبة على طاقم الحكام

كتب ـ مؤنس برهان:

يلتقي في العاشرة من مساء اليوم فريقا الوصل والاهلي على صالة الوصل في المباراة المؤجلة التي كان مقررا اقامتها بينهما ضمن مباريات الاسبوع الثالث عشر من دوري التصنيف للكرة الطائرة ولكنها اجلت بسبب ظروف مشاركة الوصل في بطولة الاندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون الخليجي للكرة الطائرة التي اقيمت مؤخرا في سلطنة عمان.

وهذا اللقاء الذي يقام اليوم يعتبر غاية في الاهمية لكلا الفريقين خاصة انه على ضوء نتيجته سيتحدد من منهما الذي سيحتل المركز الثالث ليستمر قريبا من دائرة المنافسة على القمة مع فريقي العين والجزيرة.

والجدير بالذكر ان الوصل يحتل حاليا المركز الخامس برصيد ١٨ نقطة يليه في المركز السادس برصيد ١٨ نقطة ايضا ولكن فارق الاشواط يرجح كفة الوصل حيث له ٢٦ شوطا وعليه ٧ بينما للاهلي ٢٢ شوطا وعليه ٤ اشواط.

وكان لقاء الفريقين في الدور الاول قد انتهى لصالح الوصل ٣/صفر. كما ان هذا اللقاء من المتوقع ان يكون طابعه القوة والاثارة لما للفريقين من سمعة جيدة في مجال اللعبة ولما يضمانه من نخبة ممتازة من اللاعبين وعلى ذلك فمن الصعب التكهن بنتيجة اللقاء.

وان كان الوصل قد نجح في تحقيق فضية العرب في البطولة العربية التي اقيمت مؤخرا في تونس الا انه لم يوفق في بطولة التعاون في مسقط وعلى ذلك فبدون شك ان ذلك سيكون دافعا له لاستعادة ثقته بنفسه اولا الى جانب استعادة ثقة جماهيره وعشاقه به ليواصل زحفه نحو المقدمة على امل الحفاظ على اللقب الذي حققه في الموسم الماضي وهذا يتوقف على نجومه عارف علي ولخوانه وآل الفردان في كيفية تعاملهم مع المباراة من شوطها الاول ومحاولة امتصاص حماس الاهلي الذي اكتسبه بعد فوزه الاخير على الجزيرة في الاسبوع الثاني عشر والذي تألق فيه نجيب بلال كقائد محنك في الملعب نجح في قيادة زملائه خالد مراد وعبدالحميد عمر وخالد عبدالرحمن ومعد الفريق خالد اسماعيل لتحقيق الفوز الغالي على الجزيرة لترتفع معنويات الجميع لمواصلة المشوار بثبات وثقة لاستعادة مكان الطائرة الاهلاوية ووضعها في المكان اللائق بها. واخيرا كل ما نتمناه ان يسند اتحاد الكرة الطائرة مهمة ادارة المباراة الى طاقم تحكيم يكون قادرا على الوصول بالمباراة الى بر الامان.



● لقطة من احدى مباريات دوري التصنيف للكرة الطائرة.

استعداداً للبطولات الدولية منتخب ألعاب القوى القطري يعسكر في امريكا

ينتظم المنتخب القطري لالعاب القوى للمسافات المتوسطة والطويلة في معسكر تدريبي بالولايات المتحدة الامريكية خلال الفترة من ٩ الى مارس الحالي وحتى ١٦ ابريل المقبل. كما ينتظم لاعبو المنتخب في سباقات ٤٠٠ و٤×٤٠٠ متر في معسكر مماثل بالولايات المتحدة خلال الفترة من ٩ مارس الحالي وحتى ٢٥ مايو المقبل.

وتتألف بعثة منتخب المسافات المتوسطة والطويلة من اللاعبين محمد سليمان واحمد ابراهيم وجمال عبدي اضافة الى مدرب فيما تتكون بعثة المنتخب الاخرى من ابراهيم اسماعيل وسامي سليمان ومسعود خميس اضافة الى مدرب.

وتأتي هذه المعسكرات في اطار استعداد المنتخب القطري لالعاب القوى للالعاب الاولمبية والبطولات الدولية المقرر اقامتها خلال الموسم الرياضي الحالي.

سوريا تشارك في سباق تركيا للدراجات

تلقى الاتحاد السوري للدراجات دعوة من نظيره التركي للمشاركة في سباق تركيا الدولي للدراجات والذي ينطلق يوم ٢٢ مارس الحالي ويستمر حتى الثلاثين من نفس الشهر.

وينتظم المنتخب السوري في معسكر داخلي اعتبارا من اليوم استعدادا لهذا السباق الذي يتألف من سبع مراحل.

بطل العالم للتايكواندو يفشل في التأهل للاولمبياد

عمان ـ محمد قدري حسن:

فقد محمد الزعبي حامل ذهبية بطولة كأس العالم للتايكواندو فرصة تمثيل الاردن في اولمبياد برشلونة صيف هذا العام بعد اخفاقه في اجتياز مباراة فاصلة اقامها اتحاد التايكواندو الاردني بين محمد الزعبي ومنافسه على بطولة وزن ٥٠ ـ ٥٤كغم فراس الجيوسي الذي حقق الفوز في هذه المباراة وتأهل للاولمبياد الى جانب اللاعبين الاردنيين عمار فهد لوزن ٧٦ ـ ٨٣كغم وتوفيق نويصر لوزن ٨٣كغم فما فوق وهذا الاخير نال ذهبية آسيا قبل عامين وهو كان قد شطب من سجلات الاتحاد قبل اسابيع لكن هذه العقوبة رفعت عنه. وكان الاتحاد الدولي للتايكواندو قد منح الاردن فرصة المشاركة في الاولمبياد بـ (٣) لاعبين من اصل ٦٤ لاعبا يمثلون كل دول العالم سيشاركون في هذه البطولة. وجاء ذلك تقديرا لحصول الاردن في اولمبياد سيئول عام ٨٨ على ميداليتين برونزيتين للبطلين احسان سميح وسامر كمال وهذا الاخير اصبح الآن حكما دوليا مرموقا وهو كان احد ابرز حكام بطولة آسيا في كوالالمبور اواخر يناير الماضي الامر الذي ضاعف من حظوظه في العودة للاولمبياد للمشاركة في التحكيم. ويذكر ان بطلة الاردن وصيفة بطلة العرب لكرة الطاولة نادية رشاد تأهلت هي الاخرى لاولمبياد برشلونة عن دول غرب آسيا في التصفيات التي اختتمت الاحد الماضي في اليابان. مثلما تأهل الرامي الاردني خالد تقوي للاولمبيا بعد تحقيق رقم التأهيل الاولمبي لمسابقة السكيت مسجلا ١٨٥ منها في بطولة العالم التي اختتمت الاحد الماضي في القاهرة. وهكذا فان المشاركة الاردنية في اولمبياد برشلونة ستكون في العاب التايكواندو والرماية وكرة الطاولة والعاب القوى والسباحة وربما الجودو والمصارعة.

تلمسان يواصل تزعمه للدوري الجزائري

فاز وداد تلمسان على مضيفه مولودية قسنطينة ١/صفر في المرحلة الخامسة عشرة وبقي متصدرا بطولة الدوري الجزائري لكرة القدم بفارق خمس نقاط امام اربعة فرق تتقاسم المركز الثاني.

وفي المباريات الاخرى فاز مولودية وهران على وفاق سطيف ٣/صفر وجمعية وهران على مضيفه عين مليلة ٢/صفر وبرج منايل على تيارت ٣/صفر ومولودية الجزائر على شبيبة بلكور ٣/١ وقالمة على شبيبة القبائل ٣/١ وعنابة على سيدى بلعباس ٣/٢ وتعادل حسين داى واتحاد الحراش صفر/صفر.

اصابة عشرة اشخاص في شغب كروي ببلجيكا

اصيب عشرة اشخاص بينهم شرطيان قبل مباراة فريق اجاكس امستردام الهولندي وجنت البلجيكي في كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وقال متحدث باسم الشرطة في مدينة جنت البلجيكية حيث اقيمت المباراة امس الاول انه لا توجد اجابات خطيرة الا ان المشجعين الهولنديين قاموا بتحطيم احدى الحانات والعديد من السيارات وواجهة لحد المحلات في وسط المدينة.

وقال المتحدث انه تم احتجاز ٤٧ من المشجعين الهولنديين واربعة من المغاربة قبل المباراة واثناءها.

وقد انتهت المباراة بتعادل الفريقين ١/١.

كوفر مدرب الوصل يحاضر في الشباب اليوم

يقيم نادي الشباب العربي محاضرة بكرة القدم يلقيها وليم كوفر مشرف كرة القدم بنادي الوصل، وذلك في العاشرة من مساء اليوم بمقر النادي.

وهذه المحاضرة من ضمن اربع محاضرات وسيلقيها كل من فاليري لوبانوفسكي مشرف المنتخبات الوطنية وهيدرجوت مشرف كرة القدم بنادي العين وطوني بينتشيك مدرب الفريق الاول لكرة القدم بنادي الشباب. وذلك بغية تكوين المدربين ورفع مستواهم النظري والعملي في ميدان التدريب.

بطولة المواطنين للرماية في اجتماع الأحد

تعقد اللجنة العليا المنظمة للبطولة الاولى للرماية للمواطنين اجتماعا مشتركا مساء يوم الاحد القادم بقاعة العرض السينمائي بمقر شعبة التربية البدنية بالمجمع الرياضي للقوات المسلحة.

ويحضر الاجتماع رؤساء اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة المنظمة العليا والمشاركون في البطولة والذين بلغ عددهم ٢٠٠ مشترك في البطولة التي ستفتتح يوم ١١ مارس الجاري بنادي ابوظبي للصيد والفروسية تحت رعاية اللواء الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان نائب رئيس الاركان رئيس النادي.

وتهدف اللجنة المنظمة العليا من هذا الاجتماع اتاحة الفرصة للمواطنين المشاركين في البطولة للتعرف على اللوائح التنظيمية ونظامها وبرنامج الاستعدادات الخاصة بالافتتاح.

الأهلي القاهري يشكل المكتب التنفيذي اليوم

يعقد مجلس ادارة الاهلي القاهري اجتماعه الثالث اليوم لتشكيل المكتب التنفيذي، واختيار الوكيل وامين الصندوق.

كان مقررا ان ينتهي المجلس من هذه المهام منذ فترة ولكن فضل صالح سليم ان يرجىء البت في التعيينات الداخلية الى ان يصدر قرار تعيين الاعضاء الثلاثة.

تشير التوقعات الى ان سميح انور هو اقوى المرشحين لتولي منصب الوكيل.. اما امين الصندوق فسيكون من نصيب محمد عبده وكيل وزارة المالية الاسبق.

يناقش مجلس ادارة الاهلي ايضا بعض الامور الداخلية ومسيرة الفرق الرياضية، واستعدادات الفريق الكروي لبطولة اندية افريقيا. الجدير بالذكر ان عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة كان قد اعلن انه سيكتفي بتعيين اثنين في مجلس الادارة هما محمود فهمي وسميح انور بعد ان استبعد محافظ القاهرة تعيين تيسير الهواري.

موقف مصر في برشلونة يتحدد خلال ايام

يتحدد خلال الايام القليلة القادمة موقف مصر من الاشتراك في دورة برشلونة الاولمبية.

صرح عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة انه طلب من اللجنة الاولمبية اجراء تقييم شامل لكل الالعاب التي تنوي الاشتراك في الدورة، حتى يتسنى تحديد الاعداد التي ستسافر. وقال ان الموازنة المبدئية للمشاركة تزيد عن ٧ ملايين جنيه مصري.. وهو رقم كبير، خاصة وانه ليس هناك اي امل في ميدالية.

بحضور وزير الشباب

دورة الشارقة الرمضانية تنطلق اليوم الجاليات العربية تؤكد مشاركتها

يشهد معالي الشيخ فيصل بن خالد القاسمي وزير الشباب والرياضة افتتاح دورة نادي الشارقة الرمضانية في العاشرة من مساء اليوم السبت بالملعب الرئيسي لاستاد نادي الشارقة الرياضي حيث سيقام مهرجان رياضي كبير يتخلله مباراة الافتتاح بين الجالية المصرية والجالية اللبنانية في اولى مباريات الدورة.

وسوف يشهد حفل الافتتاح الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني والشيخ عصام بن صقر القاسمي والشيخ محمد بن سعود القاسمي وسعادة القنصل العام المصري وسعادة القنصل العام اللبناني وعدد من قيادات الحركة الرياضية بالدولة.

وسوف تفتح الابواب لدخول الجماهير بالمجان لتشجيع فريقيهما ـ كما اعدت اللجنة المنظمة برنامج مسابقات شيق بين شوطي المباراة على سحب هدايا قيمة مقدمة من عدة شركات كما اعدت الجالية اللبنانية عدة مفاجآت للجمهور ستعلن عنها قبل بداية المباراة عن مسابقات وبرامج شيقة.

وسوف يبدأ المهرجان بآيات من الذكر الحكيم وعروض للموسيقى العسكرية وعزف للسلام الوطني لمصر وللبنان والامارات، ثم يصافح كبار الضيوف لاعبي الفريقين وتبدأ بعدها عدة عروض شيقة للجمهور.

هذا وسوف يمثل الفريقين.. الجالية اللبنانية.. جورج حداد واحمد مصلح ومحمد اكرم وغسان كزبر وماهر عبدالله وعناد ضيا وشاهين فرزان وغالب خلف. علي الحسيني، فادي ابوكروم وثائر عبدالقادر وسعيد ابوالحسن وطوني كريكر وعمر الديب وسامر خالد وحسين الحسيني. ويمثل الجالية المصرية.. نبيل عوض وعاطف محمد وعادل البابل وطاهر محمد ومحمد علي وعلي امين والسيد علي ومحمد شاهين ومحمد بشندي وشعبان بشندي وعوض ضاحي ومحمد حسين ومحمد عفيفي ومدحت شحاته وجمال سالم.

○○○○○○○○○○

لقاء العمالقة بين ريال مدريد وبرشلونة اليوم

سيلتقي ريال مدريد الذى يتصدر دورى اندية الدرجة الاولى لكرة القدم فى أسبانيا مع برشلونة الذى يحتل المركز الثانى بفارق نقطة واحدة فى معركة لعمالقة الدورى اليوم على ارض برشلونة.

وترجح التكهنات كفة برشلونة للفوز فى المباراة لانه بالاضافة الى وجود جمهور كبير يقارب ١٠٠,٠٠٠ من مشجعيه فى الملعب فانه الافضل لياقة واداء.

فقد فاز برشلونة ٢ / صفر على ريال اوفيدو يوم السبت الماضى كما انه فاز بنفس النتيجة على دينامو كييف الاوكرانى فى كييف فى بطولة كأس اوروبا يوم الاربعاء الماضى.

اما ريال مدريد فلا يمكن اى يكون بهذه الثقة التى يتمتع بها برشلونة بسبب ادائه الضعيف فى الدورى خلال الاسابيع الاخيرة ،كما انه تعادله مع فريق سيجما اولوموك التشيكوسلوفاكى ١ / ١ فى كأس الاتحاد الاوروبى لكرة القدم اظهر عدم تألق لاعبيه ولذلك فان امامه مهمة صعبة اذا اراد الفوز فى مباراة الغد.

● بوتراجينو امل ريال مدريد اليوم.

○○○○○○

جوفنتوس يواجه نابولي غداً

فى دورى ايطاليا غدا سيلعب جوفنتوس الذى يحتل المركز الثانى بفارق اربع نقاط عن ميلانو بدون مدافعيه الالمانى ستيفان رويتر والبرازيلى خوليو سيزار الموقوفين فى مباراته على ارضه مع نابولى الذى يأتى الثالث فى القائمة يوم غد الاحد.

وسينفذ جوفنتوس خطة دفاعية مؤقتة فى المباراة قد يحل بمقتضاها ماسيمو كاريرا بدلا من سيزار بينما يقوم جيانلوكا لوبى بدور رويتر. كما يعتقد ان يقوم الالمانى يورجين كوهلر من جوفنتوس بمراقبة البرازيلى كاريكا مهاجم نابولى.

و بالرغم من ان نابولى سيشارك بكل نجومه الا ان كلاوديو رانييرى مدرب الفريق لايعتقد ان يكون لفريقه اى مزية على يوفنتوس الذى يقول عنه «هذا الفريق ـ يوفنتوس ـ مؤهل للفوز بالدورى وسوف يتغلب على غياب هذين اللاعبين دون مشاكل».

وسيلاقى ميلانو بارما على ارض الاخير. ويفكر فابيو كابيلو مدرب الفريق فى اشراك الهولندى رود خوليت فى المباراة ليلعب فى الجانب الايمن فى الهجوم الى جانب مواطنه ماركو فان باستن هداف الدورى الايطالى.

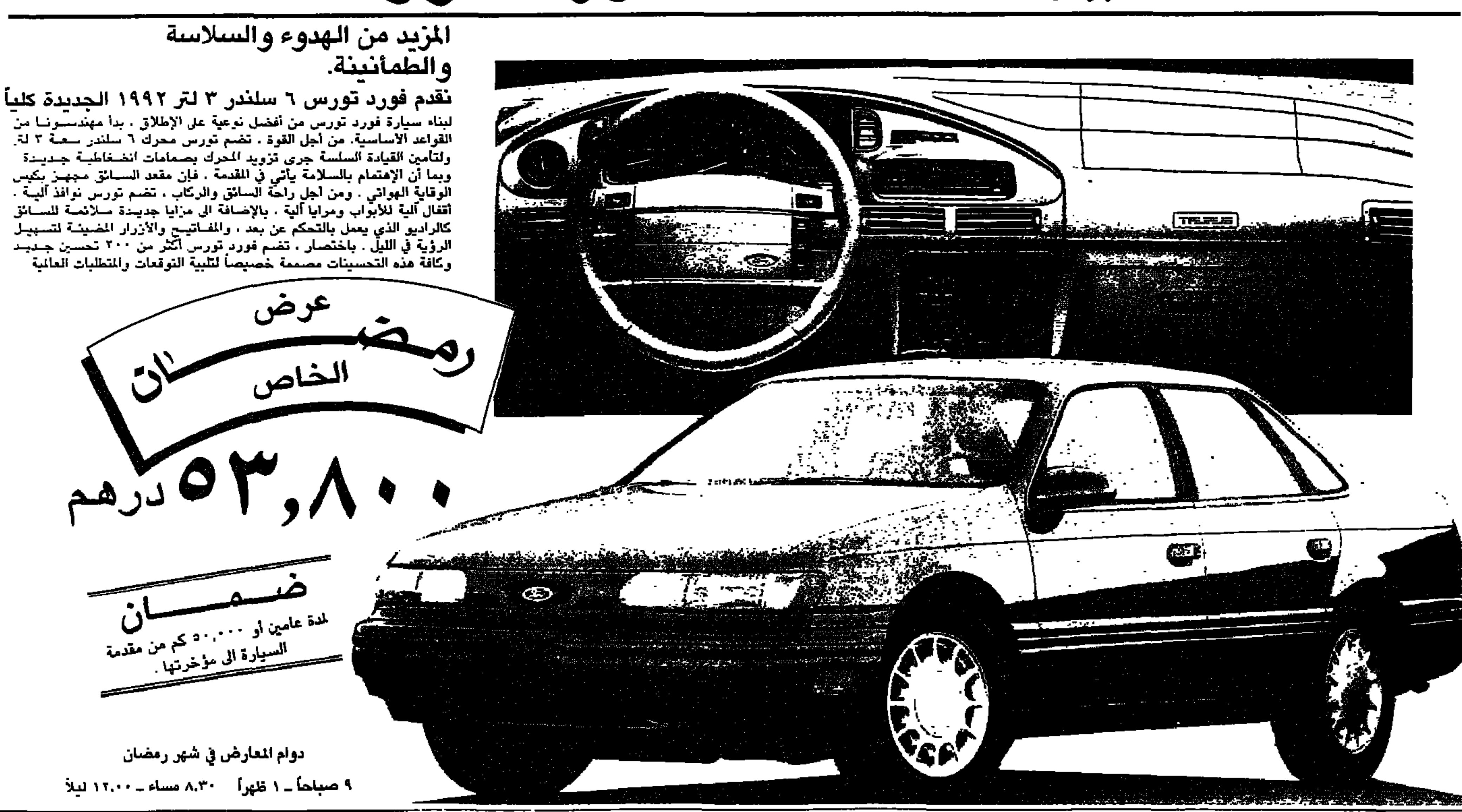
وسيلاقى جنوا الذى فاز على ليفربول الانجليزى ٢ / صفر فى كأس الاتحاد الاوروبى يوم الاربعاء الماضى لاتسيو بينما يلاقى سامبدوريا الفائز بالدورى فى الموسم الماضى اتلانتا على ارض الاخير.

راميان وسباح من سوريا يتأهلان للاولمبياد

دمشق ـ «البيان»:

لقي السباح السوري المعروف هشام المعدي استقبالا حافلا لدى عودته الى دمشق قادما من اسبانيا بعد مشاركة مشرفة وفعالة في التصفيات النهائية لبطولة العالم للسباحة اذ سجل في سباق ٤٠٠م حرة ٣,٥٧.٥٦ دقائق محطما الارقام السورية والعربية والاسيوية وحتى الافريقية لهذا السباق ومتأهلا لنهائيات اولمبياد برشلونة. وسجل المعدي كذلك رقما جديدا لسباق ١٥٠٠م حرة بلغ ١٥,٣٧.٨٤ دقيقة فتأهل للاولمبياد.

وسعدت الاوساط الرياضية السورية ايضا بتأهل الرامي فريد خربطلي الى اولمبياد برشلونة بعد ان سجل رقما مشرفا في بطولة العالم للرماية على الاطباق محققا ١٩٦ من اصل ٢٠٠ وهي اعلى نتيجة له عبر تاريخه الرياضي، وسجل الرامي السوري سمير عربجي ١٩٠ صحنا فتأهل هو الاخر للاولمبياد.





إعـــلانـــات مـــنـــوعـــة

المملكة الصغيرة لملابس الأطفال

مفاجأة العيد

دعـوة للأمهات الباحثات عن أناقة أطفالهن

بعد وصول أحدث تشكيلة من ملابس الأولاد وفساتين البنات من فرنسا، لندن، ايطاليا -

كما نعلن عن افتتاح القسم الخاص بفساتين البنات للمناسبات والحفلات

للاستفسار/ هاتف ٤٩٤٢٨٤ دبي/ خلف المستشفى الإيراني/ السطوة/ جوار سوبرماركت دلس.

بـوردا burda

جديد: «السوبر باترون»

يجعل من الخياطة عملية فائقة السهولة وهواية ممتعة للغاية

بوردا متوفرة شهرياً في جميع المكتبات

يسر مكتب صالح بن لاحج للحج والعمرة

أن يعلن للسادة المعتمرين عن بدء التسجيل لعمرة شهر رمضان المبارك

- لدينا رحلات عن نصف شهر، عن العشرة الأواخر.
- يتم تنظيم رحلات خاصة خلال شهر رمضان وذلك حسب توقيت المعتمر.
- الدوام من ٩ صباحاً إلى ٢ ظهراً - ٨,٣٠ مساء إلى ١١ مساء

للحجز والاستعلام دبي ـ ٢٢٥٤٠٨. أبوظبي ٣١٥٢٥٣. رأس الخيمة ٣٥١١٢٨. محمد علي.

ماذا بعد الإفطار؟

طبعاً «غــوار»

بشرى

جميلة إلى الصائمين ورواد المقاهي الشعبية بافتتاح مقهى «غوار» في فندق اكسلسيور على جوانب المسبح وعلى الهواء الطلق.

حيث الحلويات الرمضانية والمشروبات الساخنة كالقهوة الخليجية والعربية والشاي.

وأيضاً الشيشة والأرجيلة بانواعها، شاشة التلفزيون على كل القنوات، ألعاب تسلية كطاولة الزهر والشطرنج والدومينو وغيره.

اقضوا وتمتعوا بأوقات جميلة

فندق اكسلسيور دبي ٦٦٥٢٢٢

لهواة تربية الدواجن

حاضنة تفقيس البيض

NOVITAL

فخر الصناعة الإيطالية

متوفرة باحجام مختلفة ١٠، ٢٠، ٤٠، ١٢٠ بيضة

للاستعلام ت: ٢٨٤١١٥ ٦٦٨٨٨٠

نيوورلد للخدمات الدولية

يقدم

هوائي الأقمار الصناعية (CROSNA)

B.B.C. CNN. MT.V STAR T.V
And Much More

دبي ٦٩٠٠٠٨ فاكس: ٦٩١٠٥٣
الشارقة ٣٥٢٢٢٥ فاكس: ٣٥٢٢١١

البراحة لاند للشقق المفروشة

مستوى راق، ٢٤ ساعة خدمة واستقبال، مطبخ مجهز كاملاً، هواتف متحركة لرجال الأعمال.

دبي هاتف: ٢٣٧٩٩٩
فاكس: ٢٧٦٦٦٨

تقدم أفضل الأسعار

في أنابيب الدعائم بحجمين ★ مواسير الحديد ★ كلابات قامطة ★ صفائح معدنية.

الاتصال GG شركة جي جي التجارية

G.G. Trading Co.
Tel. 535378-534273. Fax: 535586
P.O.Box: 201 DUBAI (U.A.E)





تنزيلات! لدى برسرام

بـر دبـي

اعتباراً من ٢٧ فبراير

أزياء وأحذية فريدة للسيدات والأطفال، مع أحدث ملابس الحفلات والأزياء السنوية، بأسعار لا تصدق

تشكيلة صيف ١٩٩٢

شارع الفهيدي، بردبي، هاتف : ٥٣٤٩٨٨

SHAMBA

اعلان قطع علاقة

تعلن مؤسسة المفروشات العالمية عن قطع علاقتها بالسيد/ غسان يوسف الشاعر، لبناني الجنسية، يحمل جواز سفر رقم ٥٠٣٨١٣، والذي كان يعمل لدينا بوظيفة مدير لم يعد يعمل لدينا ابتداءً من ٩٢/٣/٣ وكل من له أية مطالبات، مراجعة مؤسستنا خلال ١٥ يوماً، وهذا للعلم.

TEXAS OIL COMPANY

Seeks success oriented individual or company to represent its line of high performance industrial, commercial and a- icultural oils, greases and special purpose lubrica[illegible] utstanding earnings and growth opportunity. No pri[illegible] experience needed. We're professionals in our field with 60 years experience and offer complete training.

Please respond in English to C.B. Thomas, Senior Vise Pres. Southwestern Petroleum, Box 961005, Ft. Worth, Texas 76161 U.S.A. Phone: 817-332-2336, Telex 163222, Fax: 817-877-4047

السمنة مرض العصر الحديث

الوزن الزائد = المرض الدائم

تخلص من ١٠ ـ ١٥ كغم في شهر واحد

يومياً بواسطة برنامج التغذية الحديث القادم مباشرة من امريكا

دون عقاقير، حقن او ادوية.

تحت اشراف طبي وفريق من الاخصائيين، محافظة على الوزن بعد العلاج لاترهلات لا شحوم زائدة بعد اليوم.

تخفيضات خلال شهر رمضان - الاستشارة مجانية - أسعار خاصة

مركز الأخصائيون لإزالة السمنة في متناول يديك

دبي شارع الرقة/ فوق مطعم الاوتوماتيك ـ الدور الثاني ـ شقة رقم ٢٠٢
ت: ٢١٢١١٣/٤ اوقات شهر رمضان من ٩ صباحاً ـ ٢ ظهراً

للبيـع

مكتب فاخر جداً مجهز بالكامل بشارع صلاح الدين مقابل الشراع للأسماك

هاتف: ٥٢٨٧٣٠/٠٥٠
نداء: ٥٢٨٧٣٠

للإيجار

محلات مع ميزان بمنطقة الكراجات، وكراج سيارات، ورخصة شحن، ورخصة الكترونيات، وتوجد قطعة أرض ١٠٠×٢٠٠ قدم مربع.

للاتصال ت: ٣٤١٥٩٧ دبي

مطلوب سكرتيرة

شركة محلية في دبي ترغب في توظيف سكرتيرة عربية لديها خبرة لا تقل عن خمس سنوات في أعمال السكرتارية وتجيد الطباعة باللغتين العربية والانجليزية، الاتصال هاتف: ٢١٧٠٠٨ دبي (خلال الدوام الرسمي ٩ ـ ١ ظهراً).

محكمة العين المدنية

اعلان للمحكوم عليه بالحكم الغيابي

إلى المحكوم عليهم/ ١) علي محمد عبدالله البلوشي، ٢) جمال عبدالكريم ديراني، ٣) سالم حمد راشد الظاهري ـ وعنوانهم ـ بالنشر.

نحيطكم علماً بانه قد صدر بتاريخ ١٩٩٢/١/٢٩م الحكم الغيابي ضدكم في الدعوى المدنية رقم ٩١/١٣٦٦ يقضي بالزامكم بدفع مبلغ (٣٦٩١٠) درهم. للمحكوم لها/ شركة عُمان للتمويل.

فإذا كان لديكم أي اعتراض على الحكم المرفق صورة عنه، مراجعة المحكمة خلال أسبوعين من تاريخ تبليغ مع احضار كافة المستندات وفي حالة تخلفكم يصبح الحكم قطعي وقابلاً للتنفيذ.

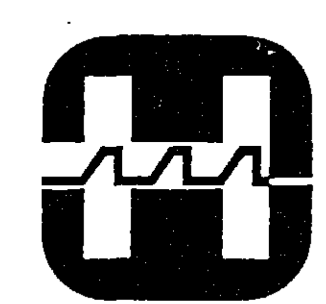
القاضي/

اعـلان تحذيـري

ليكن معلوما بان

« هـاريس كوربوريشـن » HARRIS CORPORATION

وهي شركة منظمة وقائمة بحسب قوانين ولاية ديلاوير ، ومقرها في ملبورن ، فلوريـدا ، الولايات المتحدة الاميريكية ، هي المالكة الوحيدة والمطلقة في دولة الامارات العربية المتحدة للعلامة التجارية المبينة ادناه :



المستعملة على او فيما يتعلق ب « الاجهزة والعدد العلمية والكهربائية والالكترونية بما فيها الكومبيوترات ، الاجهزة والعدد الالكترونية للاتصالات بواسطة الاقمار الصناعية ، الاجهزة والعدد الالكترونية للقياس عن بعد ، الراديوات والتلفونات والاجهزة العاملة بالامواج الضوئية والتلفزيونات ، اجهزة الاتصالات بواسطة الراديو او التلفون او بجهاز موجي ضوئي او بالتلفزيون ، شبه الموصلات ، الدوائر المدمجة ، اجهزة معالجة البيانات او المعلومات ، اجهزة تنقيح النصوص ، اجهزة الاختبار الالكترونية ، اجهزة مراقبة الارسال والتحكم ، برامج الكومبيوتر ، قطع الاجهزة والعدد المتقدم ذكرها » .

وليكن معلوما ايضـا بان :

١ ـ هذا الاعلان ينشر تاكيدا لاعلان سابق نشر في جريدة « البيـان » الصادرة بتاريخ ٢٨ فبراير ١٩٨٩ العدد ٣١٨٠ .

٢ ـ الشركة المالكة المذكورة سوف تتخذ كافة الاجراءات القانونية ضد اي شخص او شركة بشان اي تعدّ على حقوقها في العلامة التجارية الظاهرة اعلاه .

اعـلان تحذيـري

ليكن معلوما بأن

« سافيلو - سوسيتا ازيوناريا فابريكا ايتاليانا لافورازيوني اوكيالي س ب أ »

SAFILO-SOCIETA AZIONARIA FABBRICA ITALIANA
LAVORAZIONE OCCHIALI S. P. A.

وهي شركة منظمة وقائمة بحسب القوانين الايطـالية ، ومقرها في بييف دي كـادور ، بيللونو ، ايطـاليا ، هي المالكة الوحيدة والمطلقة في دولة الامارات العربية المتحدة للعلامتين التجاريتين المبينتين ادناه :

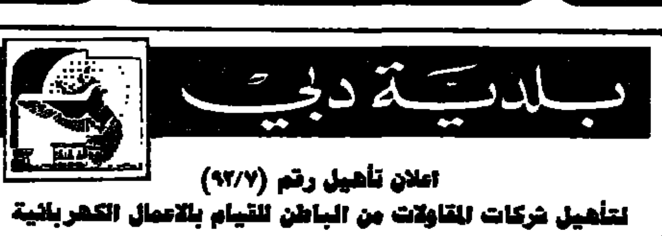
Sàfilo   ELASTA

المستعملتين على او فيما يتعلق ب « النظارات الطبية ، النظارات ، نظارات الشمس ، اطر النظارات ، عدسات النظارات ، محافظ النظارات ، قضبان النظارات ، قطع وتراكيب وتوابع النظارات » .

وليكن معلوما ايضـا بان :

١ ـ هذا الاعلان ينشر تاكيدا لاعلان سابق نشر في جريدة « البيـان » الصادرة بتاريخ ١٤ فبراير ١٩٨٧ العدد ٢٤٤٣ .

٢ - الشركة المالكة المذكورة سوف تتخذ كافة الاجراءات القانونية ضد اي شخص او شركة بشان اي تعدّ على حقوقها في العلامتين التجاريتين الظاهرتين اعلاه .



بلديـة دبـي

اعلان تأهيل رقم (٩٢/٧)

لتأهيل شركات المقاولات من الباطن للقيام بالاعمال الكهربائية والميكانيكية لمشروع مختبر دبي المركزي

تدعو بلدية دبي شركات المقاولات من الباطن، ذوي الخبرة في مقاولات المختبرات أو للمشاريع المشابهة لتقديم طلبات التأهيل للإشتراك في مناقصة مشروع مختبر دبي المركزي.

على الشركات المتقدمة أن تكون مرخصة من قبل بلدية دبي وتكون من الشركات الوطنية أو الشركات التي يساهم فيها مواطني دولة الإمارات بنسبة لا تقل عن ٥١٪ من رأس المال.

سوف يتم تزويد شركات المقاولات المؤهلة للإشتراك في المناقصة بقوائم للمقاولين من الباطن والمؤهلين من قبل بلدية دبي في كل من التخصصات الآتية:

١ ـ الأعمال الكهربائية والميكانيكية.
٢ ـ توريد وتركيب خطوط تزويد الغازات الخاصة بالمختبرات.
٣ ـ تمديد شبكة الكمبيوتر.
٤ ـ توريد وتركيب أثاث ومعدات المعامل.

والمشروع عبارة عن بناء مكون من طابقين من الخرسانة المسلحة بمساحة مبنية قدرها ـ/٢١,٠٠٠ متر مربع تقريباً بالإضافة إلى تركيب التمديدات الكهربائية والميكانيكية والصحية وتمديدات التهوية والتكييف وتركيب أثاث المعامل وشبكة الإمدادات من الغازات الخاصة بالمختبرات وتمديد شبكة الكمبيوتر، إلى جانب رصف الطرق الداخلية وممرات المشاة وتشجير الموقع.

تبلغ مساحة الموقع ـ/١٠٠,٠٠٠ متر مربع تقريباً في منطقة زعبيل بالقرب من مستشفى راشد.

تمثل الأعمال الكهربائية والميكانيكية الجانب الأهم في مشروع بهذه الدرجة من التعقيد، مما يتطلب من مقاولي الباطن أن يكونوا ذوي خبرة كبيرة في إدارة ومتابعة المشاريع.

يمكن لجمال بعض الأعمال التي تتطلب درجة عالية من الاحتراف والخبرة بالنسبة للموارد البشرية لمقاولي الباطن بالتالي:

نظام التبريد العام يستخدم أسلوب الهواء البارد من مبردات تعاكسية ومضخات تسخين أولية تقع ضمن مبنى كهروميكانيكي مركزي منفصل وشبكة مياه التبريد تمر خلال أقنية رئيسية تمر بها انابيب الخدمات المؤدية للمعامل. وتوجد شبكة ثانوية للمياه المبردة ومعادة التسخين تغذي وحدات وأجهزة التكييف.

ويخضع نظام التبريد هذا لمتطلبات دقيقة للتحكم في درجة الحرارة والرطوبة بحيث لا تتعدى الزيادة أو النقص عن درجة حرارة مئوية واحدة والرطوبة عن ٥٪ كما أن نظام ضبط ضغط الهواء ونظام التحكم في نقل الهواء يقع تحت سيطرة آلية تامة وكإجراء للسلامة فقد تم تزويد بعض المختبرات باجهزة قياس الضغوط والتي تقوم بتشغيل مفرغات احتياطية لضمان وجود الضغط السلبي بداخلها وبشكل دائم.

قنوات هواء التكييف مزودة بمراكز للتحكم الحجمي للهواء وتحوي كذلك لولب التسخين ومرطب هواء لضمان التحكم الدقيق في درجة الحرارة والرطوبة للمعامل كما يحتوي المبنى على نظام مركزي وآلي للمتابعة والتحكم عن بعد بالنسبة لجميع الأنظمة الميكانيكية والكهربائية ونظام الأمن والحراسة نظام مكافحة الحريق ونظام السلامة البيئية.

وتغطي أجهزة التحكم في الخدمات الميكانيكية كل من وحدات مناولة الهواء ومراوح التهوية ونوافذ آلية لمصفيات الأتربة والغبار ونظام إعادة استخدام الهواء الساخن ومضخات الماء البارد والمعاد التسخين ونظام ضبط الحرارة والرطوبة واختلافات ضغط الهواء ونظام تشغيل خوانق النفاذ الآلية للمعامل ونظام التحكم في شبكة الماء المبرد والمعاد التسخين وخزانات المياه ونظام الماء المضغوط والغازات المضغوطة.

فعلى الشركات التي لها خبرة كبيرة في تنفيذ المشاريع ذات الصبغة الكهربائية والميكانيكية أن تتقدم للتأهيل.

يمكن الحصول على نسخة من طلب التأهيل من إدارة العقود والمشتريات، الطابق الرابع بمبنى البلدية الرئيسي خلال ساعات الدوام الرسمي اعتباراً من يوم ١٩٩٢/٣/٣م.

آخر موعد لاعادة مستندات التأهيل الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الإثنين الموافق ١٩٩٢/٣/٢٩م.

مدير البلدية



حكومة دبي - دائرة المحاكم - محكمة دبي الشرعية

اعلان حكم غيابي بالنشر

في الدعوى الحقوقية رقم ١٩٩٢/٢٧م

إلى المحكوم عليه/ بدر الدين محمد عمارة الجزائري (مجهول محل الإقامة).

نحيطك علمًا بانه بتاريخ ١٩٩٢/٢/٢٥ قد حكمت عليك هذه المحكمة في الدعوى المذكورة بالرقم أعلاه، لصالح بني ياس لتأجير السيارات، بالتالي: أولاً: بدفع المدعي عليه الأول للمدعية مبلغ ـ/٢٢٠٠ درهم صلحاً تبرأة لذمته في مواجهة المدعية شاملة، ثانياً: تدفع أنت «المدعي عليه الثاني» باقي قيمة المطالبة البالغ قدرها ـ/٥,٩٢٥ درهماً وما يجب لها من رسوم ومصاريف نشر الاعلان في الصحف، حكمًا غيابياً قابلاً للاعتراض خلال سبعة أيام والاستئناف خلال خمسة عشر يوماً اعتباراً من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان.

صدر باسم صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم دبي، وتلي علنـا في ١٤١٢/٨/٢٢ هـ الموافق ١٩٩٢/٢/٢٥م.

تحريراً في ١٤١٢/٨/٢٨ هـ الموافق ١٩٩٢/٣/٢م.

القاضي/ برعي محمد سيد أحمد

محكمة دبي الابتدائية المدنية

مذكرة تبليغ حكم غيابي بواسطة النشر

في الدعوى الحقوقية رقم ٥٣٠ لسنة ١٩٩١

إلى المحكوم عليهم: ١) عائشة سعيد محمد الخنجري، ٢) أحمد سعيد محمد الخنجري، ٣) عباس شاهين أحمد عبدالله، ٤) علي بلال محمد الكندي، (مجهولو محل الإقامة).

نعلمكم بان هذه المحكمة قد حكمت عليكم بتاريخ ١٩٩١/٦/١٧ في الدعوى المذكورة أعلاه بان تدفعوا للمدعي/ بنك صادرات إيران مبلغ ـ/٤٩,٤٣١ درهم والفائدة ٩٪ من تاريخ إقامة الدعوى وحتى السداد التام والرسوم والمصاريف ومبلغ ١٥٠ درهم أتعاب محاماة، حكمًا غيابياً قابلاً للاعتراض خلال سبعة أيام والاستئناف خلال خمسة عشر يوماً اعتباراً من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان.

صدر باسم صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد بن سعيد آل مكتوم، حاكم دبي، وتلي علناً في ١٩٩١/٦/١٧.

القاضي غالب البسطامي

حكومة دبي - دائـرة الموانئ والجمارك

اعــــلان

عن بيع بضائع بالمزاد العلني

رقم/ ٢٢ أ. بي. سي

تعلن دائرة الموانىء والجمارك بدبي، عن بيع بضائع بالمزاد العلني يوم الأحد الموافق ٨ مارس ١٩٩٢م في تمام الساعة العاشرة صباحاً وذلك بمستودع رقم ١٠ بجمارك مطار دبي القديم. وهي البضائع التي لم يتسلمها أصحابها خلال المدة القانونية المصرح بها وهي ستة أشهر وتوجد قائمة بالبضائع التي ستباع بالمزاد يمكن الأطلاع عليها بدائرة الموانىء والجمارك (المكتب الرئيسي) بدبي وكذلك في مكتب جمارك المطار في مبنى قرية الشحن الجديد.

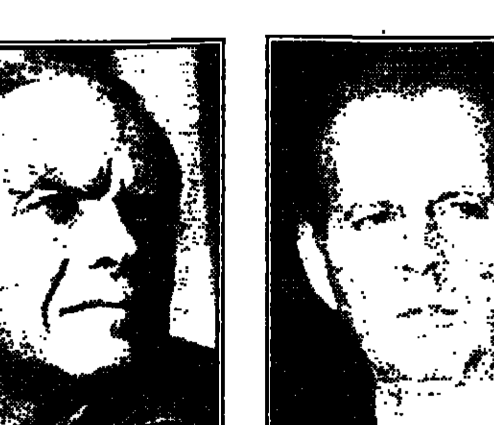
١ ـ ستباع كل كمية بالمزاد العلني على حده.
٢ ـ بما أن البضائع سوف تباع على حالتها كما هي، فعلى المزايدين أن يتأكدوا بانفسهم من حالة هذه البضائع.
٣ ـ على كل تاجر يود أن يتفقد البضائع أن يحضر إلى مكتب الجمارك بمطار دبي القديم في أحد اليومين السابقين لتاريخ البيع (٦ أو ٧ مارس ١٩٩٢م).

دائرة الموانىء والجمارك

الجارديان

تشدد ادارة بوش تجاه ضمانات القروض انعكاس لتراجع التعاطف الامريكي تجاه اسرائيل

اخيرا فقدت ادارة بوش صبرها مع الحكومة الاسرائيلية المتشددة التي يتزعمها اسحاق شامير رئيس الوزراء. فقد حذرت واشنطن بلهجة شديدة من ان المساعدات المالية الامريكية المستمرة، وكذلك نجاح جهودها لتحقيق السلام في الشرق الاوسط، سوف تعتمد على وقف كامل وفوري للمستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة.



● بيكر ●شامير

ويمثل هذا التصريح الذي أدلى به وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر نقطة تحول في العلاقات الامريكية الاسرائيلية التي ازدادت توترا في الشهور الاخيرة.

وقد رفض شامير على الفور تصريح بيكر ليفتح بذلك الباب امام خلاف لم يسبق له مثيل مع الولايات المتحدة. وقال شامير «اننا نأسف لهذا القرار. اننا لا نستطيع، تحت اية ظروف، ان نساير المبدأ القائل بانه ليس لليهود حق العيش في هذا الجزء او ذاك من اسرائيل الكبرى (اريتز).

ويربط بيكر بصورة مباشرة بين العشرة مليارات دولار التي تطلبها اسرائيل كضمانات قروض وبين وضع نهاية لما تراه الولايات المتحدة بانه بمثابة توسيع لرقعة السيادة الاسرائيلية على الضفة الغربية وقطاع غزة، فانه يكون بذلك قد وضع نفسه في موقف يتهمه فيه الاسرائيليون بالانحياز للعرب وبالتدخل في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة.

وتقول صحيفة «الجارديان» ان هذا الربط يحمل ايضا مخاطر انهيار محادثات السلام الهشة. ويقامر بيكر، بتأييد من الرئيس بوش، على دعم اللوبي اليهودي الامريكي القوي، الذي له نفوذ ضخم في الكونجرس.

ولكن التأثير الواضح للاتجاه الامريكي ظهر في تصريحات شامير الذي قال «انني لا استطيع ان افهم العلاقة بين استيعاب مئات الآلاف من المهاجرين وبين التطوير المستمر لـ «جوديا وساماريا» (الاسم العبري للضفة الغربية) وقطاع غزة. انه لا ينبغي علينا خلط الوجود بالسيادة».

اما وزير ماليته اسحاق موداعي فقد ابدى صراحة اكبر اذ حذر من ان اسرائيل ستواجه كارثة مالية اذا لم يتم منح القروض، بشكل كامل او جزئي. وقال «ان عدم منح القروض سوف يكون امرا رهيبا».

وقال بيكر في كلمة له بالكونجرس «اننا سنؤيد منح ضمانات قروض بمبلغ ملياري دولار لمدة خمس سنوات اذا كان هناك وقف او انهاء لنشاط الاستيطان... ويقصد بيكر بذلك اعمال التشييد الحالية والمخطط لها.

ووسط تبادل للكلمات الناخبة بين بيكر وحلفاء اسرائيل من اعضاء الكونجرس، قال وزير الخارجية الامريكي ان الولايات المتحدة ستقدم مبالغ اقل من المساعدات السنوية بشرط الا تستخدم في استكمال المستوطنات التي يجري بناؤها، وعلى اساس ان تكاليف اي استكمال سوف يتم خصمها ـ دولار مقابل دولار ـ من المبلغ الكامل للمساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة.

وبذلك تنتقل الولايات المتحدة من مرحلة اعتبار المستوطنات «عقبة» في طريق السلام الى مرحلة اعتبارها شرطا مسبقا للسلام، اذ اعلن بيكر ان الكرة الان اصبحت في الملعب الاسرائيلي. ونفى بيكر انحيازه للاطراف العربية في عملية السلام واكد مدى اعتماد اسرائيل على النوايا الطيبة الامريكية قائلا: «انه ليس هناك امرا يطلب منا مبلغ عشرة مليارات دولار بالاضافة الى ما يتراوح بين ٣ ـ ٤ مليارات مساعدات سنوية نقدمها بدون اية شروط».

وهذا التصريح يرقى الى مستوى الانذار للساسة الاسرائيليين بان ليس هناك شيء مقدس في الظروف المتغيرة التي طرأت بعد حرب الخليج.

وقد نشأ هذا التشدد الامريكي بعد فترة شهور ان لم يكن سنين، رغم انه جاء عقب الغضب العميق الذي ساد الادارة الامريكية ازاء الاجتياح الاسرائيلي للبنان وتنحية القوات الاسرائيلية لقوات الامم المتحدة لحفظ السلام، وبعد عملية الاغتيال المستفزة والمتهورة لزعيم حزب الله الشيخ عباس موسوي. وقد تم تفسير اعمال شامير على انها محاولة لنسف عملية السلام. وقال المحللون ان الاعلان الامريكي تم اعداده بدقة بهدف تشجيع حزب العمل الاسرائيلي الذي يتزعمه الان اسحاق رابين، ولاضفاء جو من الاعتدال على الاحزاب السياسية في اسرائيل، قبل انتخابات يونيو المقبل. كما ان هذا الاعلان يتناسب مع الاولويات المحلية لادارة بوش، في ظل تراجع التعاطف لسياسات اسرائيل بين الناخبين الامريكيين والاتجاه المعارض للمساعدات الاجنبية من اي نوع.

ووفقا للانباء التي ترددت في واشنطن، فقد تجنب بيكر مقاطعة عربية للجولة الرابعة لمحادثات السلام بالتلميح بالاسلوب الامريكي المتشدد الجديد. وقال بيكر للفلسطينيين ان مثل هذه المقاطعة ستلحق الضرر بالامريكيين اكثر مما ستلحقه بالاسرائيليين. ورغم بدء المحادثات فقد استؤنفت الخلافات حول مكان المفاوضات في المستقبل.

وقد رفض رابين ايضا تجميد المستوطنات، لكنه ابدى مرونة اكبر واتهم منافسيه من الليكود بالسعي لعرقلة السلام من خلال تصعيد عمليات الاستيطان. وقد جسد وزير الاسكان الاسرائيلي المتشدد اريل شارون حجم المشكلة عندما قال ان اسرائيل شرعت في بناء ٢٢ الف وحدة سكنية خلال العامين الماضيين، وان هناك خططا لبناء الف وحدة اخرى.

وحتى بعد افتتاح المحادثات فقد تجددت موجة العنف من جديد. وشنت قوات الامن الاسرائيلية عملية بحث عن فلسطيني مقنع قام بقتل جندي اسرائيلي في مدينة جنين، بالضفة الغربية. كما تعتقد مصادر اسرائيلية ان الفلسطينيين الذين قتلوا ثلاثة جنود في معسكر قبل عشرة ايام جاءوا ايضا من جنين، التي تقع في اقصى شمال الضفة الغربية. وتم حظر التجول بالمدينة في محاولة للوصول الى الفلسطينيين الذين قاموا بالعملية التي اطلق عليها اسم «ليلة المناجل».

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

هيرالد تريبيون

درس نيوهامبشير والزلزال الذي لم يخمد بعد

مرة اخرى اصيب الامريكيون بصداع الانتخابات الذي تمثل في النمط الغريب للحسابات في ولاية نيوهامبشير التي شهدت الجولة الاولى لانتخابات الرئاسة الامريكية.

في عام ١٩٦٨ خسر ايوجين مكارثي الجولة الاولى للانتخابات في نيوهامبشير لكن نسبة الاثنين والاربعين بالمائة التي حصل عليها كانت بمثابة صدمة لليندون جونسون.

وفي عام ١٩٧٦ اعتبرت نسبة الـ ٤٩٪ التي حصل عليها رونالد ريجان امام جيرالد فورد بمثابة هزيمة.

وكانت نسبة الـ ٢٨٪ التي حصل عليها جيمي كارتر في هذه الولاية بمثابة شهادة له على شعبيته.

وكانت نسبة الـ ٤١٪ التي حصل عليها بوكانان امام الرئيس بوش من نفس ذلك النوع من المقاييس حيث اعتبرت هذه النسبة ضربة للرئيس بوش.. او بمعنى ادق صدمة.

وهناك ثلاثة اسباب ادت الى صدمة بوكانان الاول ان هذه النتيجة سينظر اليها ـ خاصة خارج الولايات المتحدة ـ على انها علامة عليا لعداء للاقلية وعدم الاهتمام بمصالح البلاد. لكن بوكانان رفض ان يوصف بانه عنصري او معاد للسامية.

السبب الثاني هو ان هذه النتيجة التي حصل عليها اكدت تأييد الناخبين لعلاقات امريكية اوسع واعمق مع العالم.

والسبب الثالث هو معظم الذين اعطوا اصواتهم لبوكنان كانوا في الواقع يريدون اظهار احتجاجهم على الاوضاع الاقتصادية المتردية.

واثبتت نتائج هذه الانتخابات ان عدد العاطلين الذين اعطوا اصواتهم لبوكنان يمثلون ١٠٪ من هذه النسبة وان نصف عدد الاصوات التي حصل عليها اكد اصحابها انهم ارادوا ان تكون اصواتهم لبوكنان رسالة الى بوش.

هذه العوامل والاسباب مجتمعة تشكل في مجموعها انذارا قويا للرئيس بوش مفاده ان الزلزال الذي بدأ في نيوهامبشير لم يخمد بعد.

وكانت هناك حسابات في نيوهامبشير على الجانب الديمقراطي ايضا.

فمثلا.. ماذا كان يمثل بول تسونجاس بالنسبة للامريكيين منذ عام مضى؟

كان مجرد شخص مجهول لا يعرفه احد، وحتى اكثر المتحمسين له لم يتوقعوا ابدا ان يحصل على ثلث عدد الاصوات.

لكن السبب في ذلك ورقته الانتخابية التي اشتملت على ٨٥ صفحة تحت عنوان «دعوة للاسلحة الاقتصادية» والتي تحولت الى شعار لحملته الانتخابية.

ومن ناحية اخرى قوبلت دعوة تسونجاس للترشيد بالاستحسان لدى الناخبين المثقفين حتى انهم اعطوه ضعف عدد الاصوات التي حصل عليها منافسه بيل كلينتون.

ان ما حدث في نيوهامبشير والحسابات التي جرت فيها قد تكون غريبة ولن تتكرر لكنها على اية حال مؤشرا هاما لكل المرشحين. وبالتالي ما لم يظهر مرشح يستطيع ان يحصل على اغلبية كبيرة خلال الاسابيع المقبلة.. فلا عجب ان يظهر مرشح مجهول يبدو في ثوب المنقذ او مخلص البلاد من همومها ومشاكلها.

كتاب

كتاب جديد من ٦ حلقات

حياتي في المخابرات السوفييتية ٥

كان يخشى اختراق مخابرات موسكو للمخابرات الأمريكية!

ON THE WRONG SIDE

Stanislav Levchenko

تأليف: ستانسلاف لفيشنكو

لا يزال مؤلف كتابنا يعيش في طوكيو، جاسوسا محترفا لحساب مخابرات الاتحاد السوفييتي (السابق) حيث كان يتخذ من مهنة الصحافة غطاء له بوصفه المراسل المقيم لمجلة «نيوتايمز» السوفييتية.

يقول المؤلف ـ ستانسلاف لفشنكو:

ـ كانت حياتي في طوكيو مقسمة الى اربعة اجزاء:

☆ اولا: ساعات طويلة اقضيها في مقر المخابرات السوفييتية «بيت الكي.جي.بي» كما كانوا يسمونه فيما بينهم وكان هذا البيت ـ الاقليمي في طوكيو صورة طبق الاصل او تكاد من «البيت الكبير» في موسكو ـ نفس الاحابيل ونفس المؤامرات، ونفس الصراعات الداخلية حيث يكاد المواطنون يفترس بعضهم بعضا.

☆ ثانيا: الوقت الذي كان مستغرقا في تجنيد العملاء من اهل اليابان كي يتجسسوا لحساب موسكو وينقلبوا على وطنهم الياباني.

☆ ثالثا: العمل الصحفي وهو الغطاء الظاهري لمهنة التجسس وكان من اللازم بذل كل جهد ممكن لانجاز الاعمال الصحفية بكل احتراف وكل دقة واجتهاد، خوفا من الانكشاف.

☆ رابعا: ما تبقى من ساعات هي اقل القليل كان مؤلفنا يقضيها في بيته مع زوجته «ناتاليا» وابنه الوحيد الكسندر..

وبمناسبة حياته الاسرية يعترف المؤلف ان مهنته وتوزيع وقته وتشتيت جهده، كل هذا خلق تأثيرا سلبيا على عائلته وعلى الروابط التي جمعته يوما مع زوجته الشابة الجميلة التي بدأت تشعر بالعزلة عن الناس، ثم تشعر بحائط من الوحشة وبرود العواطف وانقطاع التواصل يرتفع بينها وبين زوجها الى ان جاء اليوم الذي لوحت به بطلب الطلاق وكانوا ينصحونه احيانا بالذهاب الى موسكو للترويح عن النفس والتماس قدر من الاستجمام. وفي موسكو كانت كوابيس المهنة تعاوده اذ كان يذهب للزيارة والتحية الى مقر المخابرات السوفييتية. وهناك كان يسمع نفس التساؤلات ونفس النصائح:

ـ لماذا لا تجند المزيد من العملاء؟

ـ لماذا لاترسل فيضا اكثر من المعلومات؟

ـ عندما تعود الى طوكيو عليك ان تفعل هذا.. واياك ان تفعل ذاك.. وهكذا!

☆☆☆

ثم يحكي مؤلفنا (الصفحات ١٣٣ وما بعدها) عما ألم بحياة الاتحاد السوفييتي الداخلية من جمود وتصلب (وليس الصلابة) وما لبث الجمود ان تحول الى فساد داخلي حيث مد الجميع ايديهم طلبا لاي رشوة، يستوي في ذلك البائع في المتجر الحكومي، او رجل المرور الذي كان يرمز الى السلطة وهيبتها في شوارع موسكو.

وكان الادهى في رأي مؤلفنا هو ذلك النفاق المسموم الذي كان يشاهده على شاشات التلفزيون «الاخبار والتعليقات التي كانت تتناول عظمة الاتحاد السوفييتي وتشيد بقدراته وبعظمة الانجازات الداخلية التي يحققها، وتتغنى برضا شعبه واستقامة اموره، وبعبقرية القادة والزعماء وكيف ان الحزب الحاكم هو الحارس الامين والساهر اليقظ على مصالح البلاد في طهارة لا تبارى وذمة لا يشق لها غبار..

كل هذا كان يصيب صاحبنا بكوابيس تجعل من لياليه قطعا سوداء من العذاب. اما النهار فكان له شأن آخر!

بدأ الفرار يساور مؤلف كتابنا! عليه ان يترك هذا كله ـ لقد تحقق انه امضى سنوات عمره حتى بلغ السابعة والثلاثين وهو في الجانب الخطأ يخدم بيروقراطية حزبية منافقة وزعماء لا يعرفون ما يفعلون ودولة دب الفساد في اوصالها من صميم الصميم.

☆☆☆

ومن هنا نتساءل بكل امانة مع الفكر والتحليل، هل كان صادقا حقا.. وهل اتخذ القرار ـ كما يقول في كتابه (ص ١٣٥) بدافع من حبه العميق لوطنه: روسيا ـ الام ـ المقدسة، ذلك البلد الشجاع، الصامد، امام المحن الذي يستحق اكثر بكثير مما يقدمه له القادة والزعماء..؟

لا مفر من ان تأخذ كلامه على علاته، مكتفين بأن نسند اليه ما يقول على اساس ان «العهدة عليه» كما تعلمنا في تراثنا.. ولا مفر ايضا من ان نتابع باحتراس علمي وفكري عملية تحوله من خدمة مخابرات بلاده.. الى عملية هروبه ولجوئه الى الطرف الآخر.. الولايات المتحدة الامريكية وكل ما يمكن ان نعطيه من مصداقية لكلمات مؤلفنا سوف يتمثل في حقيقة اساسية تقول:

ان صاحبنا ـ ستانسلاف لفشنكو لم يكن يعاني اي مشاكل في مهنته لا من ناحية الترقي ولا من ناحية الدخل والاموال.. بل العكس قد يكون صحيحا: لقد كان ينتظره مستقبل مزدهر ومبشر بوصفه رجل مخابرات ناجحا في خدمة الكي.جي.بي كما كانت حياته ـ قياسا الى مواطنيه ـ رضية ميسورة.. اذ كان هو وزوجته ينعمان بعضوية الحزب الحاكم وكان هو من النوع المرشح دوما لمناصب في مواقع حساسة من بيروقراطية جهاز الدولة السوفييتية.

☆☆☆

هذه الحقائق قد تدفعنا الى ان «نبتلع» ما يسوقه المؤلف من عذابات كان سيتعرض لها ومعاناة كان يكابدها وهو يمارس مهنته التجسسية ويرفض الاستمرار فيها ويعرب عن عدم قناعته بها.. تلك المعاناة التي اوصلته الى خريف ١٩٧٩ حيث كانت فترة انتدابه الى طوكيو سوف تنتهي رسميا في اكتوبر ١٩٧٩.

☆☆☆

وبدأت فكرة التحول الى المعسكر الآخر ـ الامريكي طبعا تراوده، ثم تسيطر عليه. ثم تبحث لنفسها عن القرار المنتظر اتخاذه بغية التنفيذ.

لقد ازمع ان يترك موقعه الى الامريكان وحيدا بغير عائلته ـ ابنه الكسندر طفل وهو لذلك في أمان فلن ينكل به احد.. وزوجته شبه منفصلة عنه وهما على وشك الطلاق وهي عضو كامل وثابت الولاء للحزب وبالتالي لن ينالها شيء اذا ما هرب الى الجانب الآخر.

من هذا المنظور بدأ يطل كل يوم على الجانب السلبي ـ الاسود من مهنته.. رأى كيف استدعوا زميلا له ذات ليلة من مكتبه اذ كان يعمل وقالوا له:

ـ يا رفيق جاءت اشارة لاستدعائك الى المقر في موسكو.. وثمة سيارة بانتظارك على الباب.. ومنها الى المطار. وهاك التليفون خابر زوجتك وقل لها انك في مهمة عاجلة وسرية ايضا. هيا ـ الدقائق معدودة. وذهب الرجل. ولم يسمع عنه احد شيئا.

☆☆ واستطاع هو تجنيد صحفي ياباني كبير حصل منه على اخطر معلومات حول رشاوى ضخمة بالملايين كانت شركة امريكية كبرى تعطيها لكبار الساسة والمسؤولين في اليابان لقاء حصول الشركة الامريكية على عقود بالمليارات.

وعندما طير مؤلفنا هذه المعلومات لم يصدقها الرؤساء القاعدون في موسكو.. وهنا لاح شبح السيف المسلط على عنق مؤلفنا.. سيف ديموقليس كما يسميه، وكما تسميه اساطير اليونان، ذلك التهديد الماثل الدائم التي لا يشعر المرء معه ان رأسه آمن بين كتفيه ولم ينقذه من المصير المجهول سوى ان انفجرت قضية الرشاوى التي اصبحت تعرف في السياسة الدولية باسم «فضيحة رشاوى شركة لوكهيد».

فضيحة رشاوى لوكهيد لليابانيين انقذت مؤلفنا من العقاب!

☆☆☆

يقول المؤلف في ختام الفصل السادس من كتابه:

ـ «كان الزمن يمضي لاهثا بسرعة غير عادية.. وكنت اعمل ساعات طويلة بغير انقطاع.. ساعات في غاية الانهاك.. اعود بعدها مرهقا مشغولا، مشفقا، كاسف البال.. مما سبب لي ارهاقا في القلب واحباطا في النفس.

ولست اعرف حتى الآن ان احدد النقطة التي وصلت بعدها الى قراري بطلب اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة. كل ما اعرفه ان الامر بدا وكأن رغبتي او طلبي هذا كان يراودني منذ وقت طويل، ربما اطول مما كنت اظن واتصور. وما ان اتخذت هذا القرار حتى رأيتني استرد عافيتي الجسمانية والنفسانية على السواء. بل ما ان استقر عزمي على طلب اللجوء حتى راودني فيض من النشاط عجيب. وغمرني شعور من الصلابة والانتعاش في اطار عملية التخطيط والتحضير لخطوتي التي اقدمت على اتخاذها باتجاه حكومة الولايات المتحدة. وقد راودتني ساعتها الكلمة السحرية التي سبق ورددتها في مقتبل كتابي هذا، كلمة «ميس» التي تعد مفتاح دوافع كل من يقدم على العمل في اجهزة الاستخبار من حروف هذه الكلمة حرف يرمز الى «العقيدة» الى القناعة الداخلية للفرد مما يدفعه الى اتخاذ اخطر القرارات. شعرت ان هذا الحزن يخصني انا بالذات. بمعنى انني قررت الانحياز الى الطرف الآخر الذي تمثله الولايات المتحدة من منطلق عقيدة او قناعة صميمية داخلية وهذا ما حفزني الى طلب اللجوء السياسي من واشنطن. ويومها ايضا اقسمت انه لو قبلت الولايات المتحدة طلبي باللجوء السياسي فلسوف انذر نفسي واكرس كل ما يسعني لمحاربة نظام الاتحاد السوفييتي على نحو ما كنت بقادرا عليه لو بقيت داخل ذلك النظام ـ بمعنى ان اقاتل في سبيل حرية بلدي وشعبي.

☆☆☆

كنت ادرك ان تنفيذ الخطوة التي اقدمت عليها لا بد ان يكون في غاية السرعة والمفاجأة. والا...

☆☆☆

وهكذا بدأت العملية:

☆ في صباح احد الايام صحوت من نومي فادركت ان هذا هو اليوم الموعود.. وكان اليوم هو ٢٤ اكتوبر من عام ١٩٧٩.

☆☆☆

لم اكن قد نمت سوى سويعات اذ ظللت ساهرا حتى الرابعة صباحا. وحين نهضت في الثامنة والنصف لم اقرأ الصحف كعادتي كل صباح.. بل استغرقت وقت القراءة الصباحية في التفكير في العواقب وتقليب التساؤلات والتماس الاجابات بيني وبين نفسي.

سوف الجأ الى الامريكان.. فماذا لو كان الكي.جي.بي ـ المخابرات السوفييتية قد اخترقت الخدمة السرية الامريكية واصبحت من ثم قادرة على استعادتي الى عرينها في موسكو..؟ لم اكن اخشى الموت لكن كنت اخشى ما تفعله سلطات موسكو بنفسي وجسدي قبل ان اصل الى اعقاب الموت.. اللذيذ! كنت اخشى عمليات نزع انسانية الانسان وتحويله الى «شيء» آخر كما في سجن «لفرتوفو» في موسكو.. ولم يكن ما اخشاه وهما او بغير اساس! اننا لم ننس الدرس الخطير الذي حدث منذ سنوات قليلة.. كولونيل سوفييتي قرر الهرب الى الغرب وقبيل تنفيذه خطته.. ابلغ عنه «كيم فيلبي» الصحفي البريطاني الشهير الذي تكشف الامر كونه جاسوسا سوفييتيا خطيرا بعد اختفائه من بيروت واستطاعت موسكو ان تنقل الكولونيل التعس على متن طائرة خاصة من اسطانبول محقونا بالمخدرات وملفوفا في قميص المجانين..!

٢٥ دقيقة رهيبة في عرين مخابرات العدو...!

كانت خبرتي في طوكيو تقول:

المخابرات السوفييتية لم تستطع اختراق عناصر المخابرات الامريكية العاملة في اليابان..

لكن.. هناك في مقر المخابرات المركزية الامريكية في مبنى لانجلي الشهير بولاية فرجينيا من يضمن ان المبنى لا يضم عملاء من الامريكان يعملون لحساب موسكو؟!

☆☆☆

استقر عزمي ان ارتاد فندق «سانو» اذ كان المحل المختار الذي يغشاه رجال السفارة الامريكية وضباطها وموظفوها.. وعملاؤها ايضا.

امضيت نهار ٢٤ اكتوبر كله في جولتي المعتادة بين عملي الصحفي ومكتبي ثم جولة بسيارتي في الضواحي.

في الثامنة مساء رأيتني اصعد الدرجات المفضية الى ردهة فندق «سانو» في طوكيو.. شعرت ان في امعائي كتلة من الثلج وانا ادلف عبر الصالة في طريقي للسؤال عن موظف الاستقبال.. واذا اقتادوني الى غرفة كبيرة لمحت في داخلها ضابطا بحريا امريكيا كبيرا.. ادخلني عليه حارسه المهذب.. ودار الحوار:

ـ اي خدمة اؤديها؟

ـ اسمي ستانسلاف لفشنكو. انا مراسل مجلة سوفييتية في طوكيو. اريد على الفور محادثة ضابط مخابرات امريكي.

مرت لحظات تردد بعدها قال الضابط الكبير:

ـ تفضل معي.

وبغير تفاصيل ـ دخل صاحبنا على ضابط تبدو عليه ملامح الارستقراطية. ودار الحديث من جديد:

ـ اسمي روبرت.. هل من خدمة؟

ـ عفوا اذا طلبت منك بطاقة هويتك لا اعرف مع من اتكلم.

اخرج حافظته ولمحت هويته (وتحققت انه ضابط مخابرات امريكي) فشرعت على الفور في ترديد العبارات التي طالما دربت نفسي عليها وهي: انا لست فقط مراسلا صحفيا سوفييتيا في طوكيو ولكنني ايضا ضابط برتبة «مقدم» في المخابرات السوفييتية اسمي ستانسلاف لفشنكو وانا اطلب رسميا اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة.

ـ يا إلهي! لقد سمعت باسمك طبعا. لكن لم اكن ادري انك تعمل في الكي.جي.بي.. اللعنة!

وانا الذي مفروض ان اعرف كل ضباط الاستخبارات السوفييت! لكن يا سيد لفشنكو.. هل يمكنك اثبات ما تقول.

ـ لست املك وثائق.. ولا املك وقتا ايضا. بل انا في خطر داهم الآن.. وكلانا يعرف ان الخطر يزيد مع كل ثانية تمر.

☆☆☆

ولم يكن امام ضابط المخابرات الامريكي سوى ان يطرح اسئلة شفوية متلاحقة على صاحبنا المؤلف حول مقر المخابرات السوفييتية في طوكيو.. ومن يديره، وكم عدد ضباطه، وما اسماؤهم، وما اسم الرئيس الاكبر، بل ما هو لقب التدليل الحميم الذي يجب ان يناديه به اصدقاؤه الاقربون.. و..

ـ سيد لفشنكو.. ارجوك انتظرني حتى اعود.

☆☆☆

اختفى روبرت ـ الامريكي ٢٥ دقيقة كانت بالدهر كله.. حافلة بالتوتر والترقب واشباح الخطر المحدق الرهيب. واذ عاد «روبرت» كان يرافقه ضابط آخر.. حاول مؤلفنا ان يقرأ في ملامح الرجلين اي امارات بالامل او حتى القنوط.. لكن الملامح لم تبد شيئا.. اي شيء ومرت لحظة صمت ثقيل. بعدها امر «روبرت» الحراس بالخروج.. واحكم اغلاق الباب، وبدت ملامحه في غاية الجدية.. وفتح فمه ليقول:

ـ مستر ستانسلاف لفشنكو.. «ان الولايات المتحدة الامريكية تمنحك رسميا حق اللجوء السياسي».

يتبع



الموريتانيون ينتخبون برلماناً جديداً والمعارضة تتهم الحكومة بتزوير القوائم

نواكشوط ـ د.ب.أ: توجه الموريتانيون الى صناديق الاقتراع أمس في أول انتخابات برلمانية ديمقراطية تشهدها البلاد مع مقاطعة أكبر جماعة معارضة للانتخابات حيث اتهمت بأن سجلات التصويت مزورة.

ويحق لنحو ١٫٢ مليون موريتاني انتخاب تسعة وسبعين عضوا في مجلس النواب، ويتم انتخاب أعضاء البرلمان لمدة خمس سنوات. ومن المقرر أن يتم اختيار مجلس ثان هو مجلس الشيوخ في انتخابات غير مباشرة في مرحلة لاحقة.

وقد اتهم احمد ولد داده زعيم القوى المعارضة للاتحاد الديمقراطي الرئيس العقيد معاوية ولد سيدي احمد طايع بتزوير انتخابات الرئاسة التي جرت في الرابع والعشرين من يناير لصالحه بمنع الاغلبية السوداء من المشاركة في الاقتراع بسبب القيود البيروقراطية، ويذكر أن العقيد طايع فاز بالانتخابات بنسبة ثلاثة وستين في المائة من الاصوات.

وكان الرئيس طايع الذى تولى السلطة في انقلاب سلمي في عام ١٩٨٤ قد بدأ العملية الديمقراطية في شهر يوليو عام ١٩٩١ باجراء تغييرات دستورية تمت الموافقة عليها في استفتاء، وقد سمح حينئذ بتشكيل احزاب سياسية.

ويذكر أن هذه الدولة الواقعة شمال غرب القارة الافريقية التي تغطي الصحراء أراضيها الى حد كبير واحدة من أكثر دول العالم فقرا وحيث تصل نسبة الامية الى نحو سبعين في المائة بين سكانها.

وقد حصلت على استقلالها عن فرنسا في عام ١٩٦٠ الا انها كانت تحكم دائما باسلوب ديكتاتوري مع تكرار وقوع اشتباكات بين جناحي السكان من الاغلبية العربية والاقلية السوداء.

رئيس بلدية «سان جيل» الفرنسية يمارس التمييز العنصري ضد المهاجرين العرب

باريس ـ «البيان» اقدم شارل دو شومبران وهو يرئس بلدية سان جيل الفرنسية الواقعة في منطقة الغار، على ارتكاب اعمال تصنف في اطار التمييز العنصري وفقا للقوانين في فرنسا.

فقد كشفت تحقيقات اجريت في نطاق المدينة المذكورة والتي تضم ١٠ آلاف نسمة ان رئيس البلدية يحتفظ بسجلات تميز بين سكان المدينة حسب اصولهم العرقية خلال العام الماضي طلب ايضاحات حول هذه المسألة الا ان دوشو ميران امتنع عن الاستجابة لنا متذرعا بذرائع شتى الى ان ضبطت هذه اللوائح مؤخرا في ادارة البلدية.

وسيكون على رئيس بلدية سان جيل التخلص من هذه اللوائح كي لا يتعرض للمساءلة القضائية، وقد اعرب عن استعداده لاتلافها الا انه صرح امام وسائل الاعلام المحلية انه لا يحتاج الى لوائح كي يعرف اصول المقيمين في نطاق مدينته!! بصورة شرعية ويحتفظون باوراق اقامة منحتها لهم السلطات الشرعية الفرنسية المسؤولة.

ويستخدم دو شومبران اللوائح التي يملكها والمخالفة للقوانين، من اجل حصر المساعدات الاجتماعية الفرنسية وحرمان المهاجرين العرب منها علما بأن القانون الفرنسي يحتم معاملة المقيم بالمساواة فيما يتعلق بالشؤون التربوية والاجتماعية ولا يميز بينهم الا في اطار حق الانتخاب الذي يمارسه المواطن الفرنسي دون غيره من المقيمين الاجانب. يبقى ان نشير الى ان رئيس البلدية المذكور هو رئيس البلدية الوحيد في فرنسا الذي ينتمي الى «الجبهة الوطنية» التي يرئسها جان ماري لوبن المعروف بتطرفه العنصري وعدائه للعرب يضاف الى ذلك ان مدينة «سان جيل» كانت احدى الحواضر الفرنسية الاساسية التي انطلقت منها الحروب الصليبية ضد العرب في القرون الوسطى.

تجدد الاضطرابات وأعمال السلب بالبانيا الحكومة تطرح السلع بالسوق السوداء

تيرانا ـ د. ب. أ: ذكر راديو تيرانا امس أن اضطرابات جديدة اندلعت في البانيا بسبب نقص المواد الغذائية. وقال الراديو ان مئات من الاشخاص حاولوا شق طريقهم عنوة الى مستودعات المواد الغذائية ونهب ما فيها أمس الاول وقامت الحشود الغاضبه برشق وحدات الشرطة بالحجارة والزجاجات وأصيب أحد أفراد الشرطة باصابات خطيرة.

وأضاف الراديو انه على الرغم من أن قوات الامن أطلقت أعيره تحذيرية في الهواء قام أحد الحشود بكسر مستودع مواد غذائية في بلدة ليبرازهد الواقعة في غربي البانيا وأخذوا كل ما فيه من سلع.

وقال الراديو انه لم يكن في الامكان استعادة الهدوء بعد وصول وحدات اضافية من قوات الشرطة من المدن المجاورة.

وقال شهود عيان ان السلطات المحلية تستفز الافراد الذين يقومون بنهب المستودعات بالقوة لانها تحتفظ بالمواد الغذائية في المستودعات لكى تبيعها فقط في السوق السوداء.

وكانت عطلة نهاية الاسبوع الماضى قد شهدت اشتباكات خطيره بين قوات الشرطة وبين الذين يقومون بنهب المستودعات بالقوة مما أسفر عن مصرع خمسة أشخاص. واعترف رئيس شرطة البانيا علانية أن قوات الشرطة لم يعد لها أى سيطرة على الوضع.

اصلاحات اقتصادية وسياسية بفنزويلا

القاهرة ـ أ. ش. أ: أعلن كارلوس أندريز بيريز رئيس فنزويلا عن خطط جديدة لاجراء اصلاحات اقتصادية وسياسية في بلاده وذلك في أعقاب فشل المحاولة الانقلابية التى وقعت بها في شهر فبرايرالماضى.

ونقل راديو صوت امريكا امس عن رئيس فنزويلا قوله انه سيتم اجراء اصلاحات في النظام القضائي وتشكيل جمعية تاسيسية تضع دستورا للبلاد والغاء الزيادات الشهرية في اسعار الوقود لمدة عام مع تجميد اسعار الكهرباء بصورة مؤقتة.



• الرئيس الامريكي جورج بوش يمسك مطرقة كبيرة تلقاها امس الاول من جمعية عمال البناء في كولومبيا خلال حملته الانتخابية التي يقوم بها حاليا. (أ. ف. ب)

معاداة السامية تتسلل الى الانتخابات الامريكية «الثلاثاء العظيم» يحدد مرشحي الديمقراطي والجمهوري

واشنطن ـ رويتر. احجم الرئيس الامريكي جورج بوش حتى الان عن مهاجمة منافسه المحافظ بات بوكانان الا ان المرشح الديمقراطي بيل كلينتون انتقد هذا الصمت وقال انه سمح بتسلل نغمة معاداة السامية الى الحملة الانتخابية.

ورفض بوش الذى نقل حملته الانتخابية الى ولايات الجنوب أمس الأول انتقاد التكتيكات المثيرة للجدل التى يلجأ اليها منافسه في حملته الانتخابية وأكد ان صداقته مع بوكانان لم يلحق بها ضرر جسيم.

وفي كولومبيا بولاية ساوث داكوتا قال بوش عندما سئل عما اذا كانت حملة بوكانان تدعو للتحيز العنصرى «علي ان اقود البلاد. ولن تحقق اى تقدم اذا بدأت في مهاجمة منافسه أو اظهار الجانب السيء منه».

ونقل بوكانان حملته الى تكساس واوكلاهوما وواصل مطاردته لبوش في شتى أنحاء البلاد مطلقا عليه اسم «الملك جورج» مستثيرا غضب الناخبين لعجزه عن انعاش الاقتصاد الذى يعاني من حالة كساد.

وانتقد كلينتون حاكم اركنسوس السابق الذى يتصدر مع بول تسونجاس سناتور ماساتشوستس السابق قائمة المرشحين الديمقراطيين صمت بوش وقال انه سمح بتسلل نغمة معاداة السامية الى الحملة الانتخابية باحجامه عن الاعتراض على تعليقات بوكانان عن اليهود.

وقال كلينتون خلال حديث مع رابطة صحف مجموعة وسائل الاعلام اليهوديةفي ميامي «يجب على الرئيس ان يعترض على معاداة السامية اينما تحدث وخاصة اذا حدثت في فنائه الخلفي، داخل حزبه».

وصرح كلينتون بانه يحمل بوش ايضا مسؤولية نغمة معاداة السامية التى احاطت الجدل الدائر حول منح ضمانات قروض أمريكية لاسرائيل.

وفرص بوكانان ضئيلة في الفوز بترشيح الحزب الجمهورى الا ان اصوات الاحتجاج على بوش تصب في حملته حيث حصل على اكثر من ٣٠ في المائة في الانتخابات الاولية في نيوهامبشير وجورجيا وماريلاند وكولورادو.

ومن المقرر ان تجرى الانتخابات الاولية اليوم وغدا في ساوث كارولينا وولايات اريزونا ونيفادا ووايومنج وهى من الولايات الغربية أو تعقد فيها مؤتمرات حزبية لانتخاب المندوبين الذين سيشاركون في المؤتمر العام للحزبين الجمهورى والديمقراطى.

كما ستجرى جولة اخرى من الانتخابات الاولية في العاشر من مارس الحالى فيما يطلق عليه اسم «الثلاثاء العظيم» وتشمل ١١ ولاية.

وخلال انتخابات يوم «الثلاثاء العظيم» سيتحدد على الجانب الجمهورى مصير ٤٠٣ مندوبين وهو ما يمثل ٣٦ في المائة من حجم المندوبين الذين يحتاجهم اى مرشح جمهورى للفوز بالترشيح في مؤتمر الحزب العام.

أما على الجانب الديمقراطى فسيتحدد خلال انتخابات الثلاثاء القادم مصير ٦٣٣ مندوبا وهو ما يمثل ١٥ في المئة من عدد المندوبين الذين سيشاركون في المؤتمر العام للحزب الديمقراطى.

ومن ناحية اخرى قال بوش في ولاية ساوث كارولينا امس الاول ان الرئاسة ليست تنافسا على الشعبية فالرئيس ينبغي ان يكون في المقدمة.

وذكر مراقبون بارزون انه من المرجح ان يصبح بوكانان شوكة في جنب بوش من الآن وحتى المؤتمر الوطني الجمهوري المقرر عقده في اغسطس المقبل.

وقال ويليام بنيت وزير التعليم الفيدرالي السابق «ان في هذا الموسم الذي يسود فيه سخط سياسي يواجه الرئيس تصويتا احتجاجيا تلقائيا تقريبا قدره نحو ثلاثين في المائة.

غير انه لا يعتقد انه امام بوكانان اي امل حقيقي في انتزاع ترشيح الحزب من جورج بوش.

ليتوانيا تطلب مساعدة اليابان لتحديث مفاعل نووي

طوكيو ـ د. ب. أ: اعلن في طوكيو امس ان الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرجيس الذي يزور اليابان حاليا سعى للحصول على مساعدة يابانية في تحديث مفاعل اجناليننا النووي.

وابلغ لاندسبرجيس رئيس الوزراء الياباني كيتشي ميازاوا بأن مفاعل اجنالينا النووي وهو المفاعل الوحيد في دول البلطيق هو من نفس نوعية مفاعل تشيرنوبيل المشؤون ويمثل تهديدا للمنطقة بأكملها.

وسعى لاندسبرجيس الذي يقوم بزيارة تستغرق ستة ايام للحصول على استثمارات يابانية في ليتوانيا. واعلن لاندسبرجيس ان ليتوانيا يمكنها تصدير الاسمدة والسلع الخفيفة المصنعة والاثاث مقابل ذلك.

امريكا تدرس اعتراض سفينتين كوريتين تحملان اسلحة لايران وسوريا

نيويورك ـ رويتر: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس ان حكومة الرئيس الامريكى جورج بوش تدرس اعتراض وتفتيش سفينتين كوريتين شماليتين متجهتين الى ايران حاملتين صواريخ ذاتية الدفع من طراز سكود سى لايران وسوريا.

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤولين في الحكومة الامريكية ان وزارتى الدفاع والخارجية والبيت الابيض ناقشت خيار اعتراض وتفتيش السفينتين.

واضافت ان بوش ومسؤولى الامن القومى ما زالوا يناقشون هذا الخيار ولكن لم يتم اتخاذ قرار.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد انتقدت كوريا الشمالية في فبراير الماضى لشحنها هذه الصواريخ.

وقالت الصحيفة ان اى عملية اعتراض وتفتيش للسفينتين ستقوم بها سفن حربية امريكية تعمل في اطار قوة متعددة الجنسيات تفرض تطبيق الحظر الذى فرضته الامم المتحدة على العراق. ونقلت الصحيفة عن مسؤول في الحكومة الامريكية قوله «ما زلنا نحتفظ بالتأكيد بحق اعتراض حركة السفن في هذه المنطقة».

كما نقلت الصحيفة عن مسؤولين امريكيين قولهم انه ليس من سلطة هذه القوة مصادرة الشحنات العسكرية المتجهة الى ايران او سوريا ولكن اى عملية اعتراض وتفتيش في البحر يمكن ان ينظر اليها كجزء من البرنامج العام لاعتراض السفن في المنطقة.

تقرير للعفو الدولية:

السجناء السياسيون في مالاوي يتعرضون لأسوأ صنوف التعذيب

لندن ـ د. ب. أ: ذكرت منظمة العفو الدولية أن المعتقلين في مالاوى يتعرضون للضرب المبرح ويكبلون عرايا ويحرمون من الطعام كجزء من برنامج عقابي خاص. وفي تقرير جديد صدر امس في لندن قالت منظمة العفو الدولية انه يعتقد أن كثيرا من المعتقلين قد ماتوا بسبب سوء المعامله والحرمان من الرعاية الطبية. ولم يقتصر الامر على أن يكون التعذيب وسوء المعاملة للمعتقلين هما فقط من الامور العادية الا أن الحكومة بفشلها في التحقيق في المخالفات أو تقديم هؤلاء المسؤولين عنها الى العدالة تسمح لسلطات السجون بذلك بأن تعمل دون خوف من عقاب. وقال التقرير أن مرتكبي الجرائم قد تم اخضاعهم لبرنامج قاس للغاية أدخل عام ١٩٨٣.

وقرب نهاية فترات الاحكام الصادرة ضدهم يتم تحويلهم الى سجن دزيليكا أو سجن تسانج حيث يتم أجبارهم على منازلة الحراس الذين يضربونهم بالهراوات والسياط والقضبان الحديدية لدى وصولهم الى السجن. ويتم تقييد هؤلاء الذين نجوا من الضرب عرايا في أرضيات زنزاناتهم وصرف ربع الكميات المخصصة لهم من الاطعمة. وذكرت المنظمة المعنية بحقوق الانسان ان المشكله تعد خطيره للغاية واننا نحث الحكومة على اغلاق مراكز العقاب القاسى فورا واجراء تحقيقات كاملة في هذا الامر. وقالت منظمة العفو الدولية ان المعتقلين السياسيين قد ماتوا ايضا من سوء المعاملة وحرمانهم من الرعاية الطبية. وأشار التقرير الى أن المعتقلين السياسيين تعرضوا أيضا لعقوبات قاسية ومتنوعة مثل المعتقلين المجرمين. فيتم وضعهم في زنزانات مظلمه وأرجلهم وأيديهم مقيدة لمجرد أرتكابهم لانتهاكات للوائح السجن. وغالبا مايتم حرمانهم من الطعام ويتم القاء المياه الباردة على أجسامهم. وقالت منظمة العفو الدولية انها تدعو الرئيس الحالى هاستينجز كاموسو باندا الى السماح وبصفة دورية بالدخول الى سجون مالاوى للتأكد من أن أنظمة العقاب وظروف السجن تتفق مع المستويات الدولية.

مبعوث دولي: قصف سفينة الاغاثة للصومال كان متعمدا

لندن ـ الوكالات: ذكر مبعوث الامم المتحدة الخاص الى الصومال جيمس جوناه ان قصف سفينة الاغاثة كان محاولة متعمدة لوقف عملية جلب الاغذية لجياع العاصمة مقديشو. وقال مبعوث الامم في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية امس ان السفينة التي استأجرتها الامم المتحدة محملة بقسم من جملة المساعدات التى اتفق عليها لوقف اطلاق النار الاخير حيث تبلغ قيمتها ١٢ مليون دولار.

واضاف ان السفينة تعرضت للقصف بعد ان حاولت الرسو مرتين في ميناء مقديشو وبعدها ارغمت السفينة الى العودة الى ميناء كيني قريب.

موجابي: الجفاف كارثة قومية في زيمبابوي

القاهرة ـ أ. ش. أ: اعلن الرئيس روبرت موجابي رئيس زيمبابوي ان الجفاف الذي حل ببلاده شكل كارثة قومية. وذكر راديو لندن في نشرته مساء امس ان الرئيس موجابي اعلن انه سيتم تشكيل لجان للتنسيق بين اجراءات الاغاثة كما سيتم توجيه نداء من اجل تقديم المساعدات الدولية لزيمبابوي. وسيتضمن ذلك تقديم الغذاء والدواء والمعدات اللازمة للحصول على المياه الارضية. واشار الراديو الى ان موجات الجفاف الشديد تجتاح ايضا العديد من دول جنوب افريقيا وان الامم المتحدة كانت قد اعلنت مخاوفها مؤخرا ازاء انتشار المجاعات في المنطقة.

تعزيز الاجراءات الامنية في محطات القطارات البريطانية

لندن ـ كونا: تقوم الشرطة البريطانية حاليا باعادة النظر بالنظم الامنية في محطات القطارات الارضية في اعقاب تهديد منظمة الجيش الايرلندي المحظورة بزيادة العنف مع بدء الانتخابات العامة المتوقع اجراؤها في شهر ابريل الماضي.

وقال مسؤول بارز في شرطة اسكتلنديارد ان الشرطة تقوم بدوريات مستمرة في المحطات ولكنها تحتاج الى دعم وخاصة في المناطق التي تكثر فيها عمليات العنف.

وبعد الانفجارات الثلاثة الاسبوع الماضي حذرت المنظمة المحظورة الحكومة البريطانية مع قرب الانتخابات العامة بتصعيد عمليات العنف وقالت «ان متطوعينا سيواصل استخدام القوة في الجزء المحتل من بلادنا».

ونصح مكتب مكافحة الارهاب الحكومة البريطانية باتخاذ اجراءات اكثر احترازية لحماية الوزراء والمرشحين الجدد للشاركين في حملة الانتخابات في انحاء البلاد.

المحافظون والعمال يتعادلان في آخر استطلاع للرأي

لندن ـ أ. ش. أ: تعادلت شعبية حزبى المحافظين البريطانى الحاكم والعمال المعارض وفقا لنتائج اخر استطلاع للرأى اجراه معهد «جالوب» للرأى ونشرته أمس صحيفة «ديلى تلجراف» البريطانية.

فقد حصل كل من حزبى المحافظين والعمال علي ٣٨٫٥ في المائة من جملة الذين شاركوا في الاستطلاع وجاء حزب الاحرار الديمقراطيين في المركز الثالث محرزا ١٨٫٥ في المائة.

وكان الاستطلاع السابق لمعهد «جالوب» قد أظهر فوز حزب العمال بـ ٣٨٫٥ في المائة بينما جاء حزب المحافظين في المركز الثانى برصيد ٣٨ في المائة وحصل حزب الاحرار الديمقراطيين على عشرين في المائة.

تعيينات في السلطة المؤقتة للامم المتحدة في كمبوديا

نيويورك ـ أ. ف. ب: اعلن الامين العام للامم المتحدة بطرس غالى امس الاول سلسلة من التعيينات في السلطة المؤقتة للامم المتحدة في كمبوديا التى يرئسها اليابانى يازوشى اكاشي.

وعين دينيس مكنمارا «نيوزيلندا» مسؤولا عن ادارة حقوق الانسان والبروفسور ر.هـ ف اوستن «زمبابوى» مسؤولا عن ادارة الانتخابات وم.س.فييرا ديميلو «البرازيل» مسؤولا عن ادارة اعادة اللاجئين وبنيامين بيرتانتر «السويد» مسؤولا عن ادارة اعادة التاهيل والكولونيل كلاس روس «هولندا» سيكون مسؤولا عن ٣٥٠٠ من رجال الشرطة النمساويين افراد هذه السلطة.

واوضح المصدر نفسه ان المسؤول عن القسم الادارى يفترض ان يعين لاحقا وكذلك المتحدث باسم البعثة وهو منصب يفترض ان يعهد به الى التونسى جميل بن يحمد.

وتضم هذه السلطة ١٦ الفا من جنود الامم المتحدة واكثر من خمسة الاف موظف دولى مهمتهم الاساسية خلق كل الشروط لاجراء انتخابات عامة في ربيع ١٩٩٣.

الاحزاب الالمانية تعارض استمرار انتاج المقاتلة «ييجر ٩٠»

بون ـ أ. ش. أ: هاجمت الاحزاب الالمانية امس المستشار الالمانى هيلموت كول لاصراره على المضى في خطة تصنيع الطائرة العسكرية المقاتلة «ييجر ٩٠» «الصياد».

وقد اعلن فيلد مان عضو البوندستاج «البرلمان الالمانى» عن الحزب الديموقراطى الحر المؤتلف من الحكم ان حزبه يقف ضد انتاج هذا النوع من الطائرات.

وقال في حديث لصحيفة اكسبريس انه بسبب التطورات التي حدثت على الصعيد الدولى فان الاتفاق العسكرى يعد عبثا. موضحا ان الطائرات العسكرية المستخدمة حاليا في الجيش الالمانى تعد متطورة للغاية بما لايدع حاجة لانتاج انواع اكثر تطورا.

كما هاجم ماتيوس ماير خبير الشئون المالية بالحزب الاشتراكى الديموقراطى المعارض انتاج هذه الطائرة. وقال انه يتعين على المستشار الالمانى ان يفى بوعده بأن يخفض النفقات العسكرية الى النصف. وقال ان كل مارك ينفق في هذا المجال يعد مضيعة وان انتاج طائرة واحدة يعادل ثمن بناء الف شقةسكنية للمعوزين وغير القادرين.

بون تكثف ضغوطها لتسليم هونيكر تشيلي تعيد النظر في قرار استضافته

بون ـ الوكالات: كثفت الحكومة الالمانية ضغوطها الدبلوماسية على روسيا وتشيلي لتسليم الرئيس الالماني اريك هونيكر لالمانيا فيما قال وزير خارجية تشيلي أن بلاده ستعيد النظر في قرارها بشأنه بعد ان اكدت التقارير الطبية على انه لا يعاني من مرض خطير.

وكثفت الحكومة الالمانية امس ضغوطها الدبلوماسية على روسيا وتشيلي لتسليم الرئيس الالماني الشرقي السابق اريك هونيكر لالمانيا.

وفي رسالة شديدة اللهجة للحكومة التشيلية طلبت وزارة الخارجية الالمانية من تشيلي تحمل مسؤوليتها وعدم عرقلة محاكمة اريك هونيكر بعد الآن.

ويواجه هونيكر المحاكمة في المانيا بتهمة تحمل المسؤولية النهائية عن اعطاء اوامر لحرس الحدود الالمان الشرقيين السابقين باطلاق النار لقتل مواطني المانيا الشرقية سابقا الذين كانوا يحاولون الفرار الى الغرب.

وفي الوقت نفسه طلبت الحكومة الالمانية من حكومة روسيا الوفاء بوعودها بتسليم هونيكر الى السلطات الالمانية.

وتأتي هذه الدعوة بعد نشر حديث في صحيفة المانية نقلت فيه عن ميخائيل بلتورانين قوله ان موسكو تعمل حاليا من اجل وضع آلية لتسوية القضية.

ونقلت صحيفة نويه فيستفاليشه عنه قوله «اعدكم الآن بأنكم ستستعيدونه وقت ما ولا تعتبر روسيا هونيكر ضيفا ولا مواطنا روسيا.

وصرح كارلوس هونيوس سفير تشيلي لدى بون لشبكة التلفزيون الالمانية «ار تي ال» ان هونيكر كان لاشهر ضيفا على جورباتشوف ويلتسين.

واضاف: اضافة الى ذلك اقلته طائرة روسية لا طائرة تشيلية من شرق المانيا الى موسكو في اوائل عام ١٩٩٠ خلال التطورات السياسية المتسارعة التي انتهت بتوحيد المانيا.

من ناحية اخرى قال انريكو سيلفاسيما وزير خارجية تشيلي بأن بلاده سوف تعيد النظر في قرارها للرئيس الالماني الشرقي اريك هونيكر لسفارتها في موسكو بسبب التقارير الطبية التي ذكرت انه لا يعاني من مرض خطير.

واوضح راديو صوت امريكا الذي اذاع النبأ امس ان تصريح وزير خارجية تشيلي جاء قبل يوم واحد من تسليم سفير المانيا في موسكو رسالة احتجاج لسفارة تشيلي لحثها على تسليم هونيكر للتحقيق معه في اتهامات بأنه اصدر اوامر خلال رئاسته لالمانيا الشرقية سابقا باطلاق النار على الالمان الشرقيين الذين كانوا يحاولون اللجوء الى المانيا الغربية.

٨ مليارات دولار مساعدات غربية للعالم الثالث وشرق اوروبا

بروكسل ـ أ. ش. أ: أنفقت الدول الصناعية الكبرى ما بين سبعة الى ثمانية مليارات دولار خلال العام الماضى كمساعدات للاجئين من دول العالم الثالث ودول شرق اوروبا.

ويعادل هذا المبلغ حوالى سبع المعونات السنوية التى تقدمها الدول الغربية الغنية الى الدول النامية والتى بلغت في عام ١٩٩٠ حوالى ٥٤ مليار دولار.

وتشير الارقام الى ان الدول الصناعية الكبرى قد زادت من انفاقها على اللاجئين اليها بمقدار ٥٠ في المائة خلال العام الماضى بالمقارنة بما انفقته في عام ٨٩.

ومعظم هؤلاء اللاجئون من رومانيا ويوغوسلافيا وبعض الدول الافريقية والاسيوية.

وتشير الارقام الى ان ٤٠ في المائة من الذين طلبوا الهجرة الى دول اوروبا الغربية توجهوا الى المانيا.

وقد انفقت حكومة المانيا وحدها حوالى ٥/٢٤٠ مليارات مارك في هذا المجال عام ٨٩.

ويأتى هذا في الوقت تضاعف فيه عدد طالبى الهجرة الى المانيا خلال الاعوام الثلاثة الماضية من ١٢١ الفا عام ٨٩ الى ٢٥٦ الف شخص خلال العام الماضى.

كما ان ٦٦٠٠ الف شخص قد طلبوا اللجوء الى ١٦ دولة صناعية كبرى خلال العام الماضى بزيادة قدرها ٢٢ في المائة عن عام ١٩٩٠ الذي بلغ فيه عدد اللاجئين ٥٤٠ الف شخص.

١٢٥ مليار دولار احتياجات برامج البيئة والتنمية بالعالم الثالث

نيويورك ـ د. ب. أ: حدثت الصدمة بمجرد أن بدأ مؤتمر بريب كوم ٤ وهو المؤتمر التمهيدى الرابع لقمة الارض المقرر انعقادها في يونيو المقبل في ريو دى جانيرو. فقد أعلن موريس سترونج السكرتير العام لمؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية أن الامر يتطلب تدبير ماجملته ١٢٥ مليار دولار للبرنامج ٢١ وهو

وقد وصف مايكل هيزلتين وزير البيئة البريطانى الذى انزعج من مثل هذه الارقام الهائلة بانها غير واقعية.

وكان سترونج في واقع الامر يحاول مجرد تنفيذ مهام أسندت اليه ووضع التفاصيل الخاصة ـ نقطه بنقطة ـ بالتكاليف التقريبية لبرنامج تنمية لدول العالم الثالث يكون سليما من الناحية البيئية.

وهو يعلم تماما أن الدول الصناعية ستكون ـ في ظل مشكلاتها الحالية في الموازنة والامور المالية ـ على أكثر تقدير مستعدة لتقديم بضعة مليارات من الدولارات للمشروعات في قمة البيئة التى ستعقد في البرازيل.

ويبدو أنه ستوجه الى اليابان دعوة للتبرع باكبر مبلغ من الاموال المطلوبه يليها في القائمة الاوربيون ثم أستراليا ونيوزيلندا وكندا ثم يتم بعد ذلك ممارسة ضغوط على الرئيس الامريكى جورج بوش.

ولن تتخذ القرارات النهائية بشان الانفاق في نيويورك لان اجتماع التكنوقراطين في نيويورك المكلف بوضع التفاصيل الخاصة بالبيانات والانفاقات الخاصة بالبيئة التى سيتم اقرارها في ريو دى جانيرو غير مخول باتخاذ القرارات النهائية وذلك أن مثل هذه القرارات يجب أن تتخذها الحكومات المعنية.

ويتوقع المراقبون بأن تصل قيمة التعهدات في قمة ريو دى جانيرو الى مايتراوح بين خمسة وعشرة مليارات دولار على الاكثر.

ماركوس وايميلدا حاولا العودة الى السلطة بالقوة

نيويورك ـ رويتر: قال مصرفي في نيويورك متهم بتصدير اسلحة امام احدى المحاكم الامريكية ان رئيس الفلبين السابق فرديناند ماركوس وزوجته ايميلدا حاولا استعادة السلطة بالقوة وكلفاه بشراء اسلحة لهما.

واقر روبرت ستيل البالغ من العمر ٥١ عاما بتهمة تهريب الاسلحة الموجهة اليه، وقال انه تآمر مع عائلة ماركوس من اجل تهريب الاسلحة الى الفلبين وتسليمها للقوات هناك تسعى للاطاحة برئيسة الفلبين كورازون اكينو.

وقال ستيل انه التقى بماركوس وزوجته ايميلدا في منزلهما في هونولولو في المنفى في نوفمبر عام ١٩٨٦.

استقالة زعيم حزب العمال المالطي

فاليتا ـ د. ب. أ: أعلن كيرمينو ميفسود بونيسي زعيم حزب العمال المالطى الذى تعرض لهزيمة قاسية في الانتخابات العامه في الشهر الماضى استقالته من منصبه. وذكر ميفسود بونيسى أنه سيقوم في مؤتمر عام للحزب يعقد قريبا بترشيح جورج فيلا وهو طبيب يبلغ من العمر خمسين عاما ولايحظى بشهرة كبيرة والمتحدث باسم الحزب لشؤون البيئة كى يخلفه في منصبه.

مهام صعبة امام البرلمان الياباني غدا
اتهام ٤ مديرين بأحداث فضائح الفساد

طوكيو ـ الوكالات: وجه وكلاء النيابة اليابانيون تهمة الاختلاس امس الى أربعة من مديرى أحدى الشركات في أحدث فضيحة تتعلق بالفساد في اليابان وتشمل شركة ساجاوا كيربين لتوصيل الطرود الى المنازل. فقد وجهت الى هيرويـاسـو وأتانابي الرئيس السابق لمقر طوكيو الاقليمي لشركة ساجاوا وثلاثة من مساعديه تهمة تكبيد الشركة خسائر قيمتها ٥ر٦٤ مليار ين «٥٠٠ مليون دولار» بتقديمهم قروضا غير مضمونة الى شركات مشبوهة وتبرعات غير قانونية الى ١٣٠ من السياسيين الذين ينتمون الى جميع الاحزاب.

من ناحية اخرى اعلنت الحكومة اليابانية امس ان الامين العام للحزب الشيوعي الصيني جيانج زيمين سيقوم بزيارة رسمية لليابان في الفترة ما بين ٦ و١٠ ابريل المقبل.

وذكر مسؤولون يابانيون ان جيانج سيلتقي رئيس الوزراء كيتشي ميازاوا واعضاء اتحاد المنظمات الاقتصادية الذي يضم كبريات الشركات اليابانية.

واشار المسؤولون الى ان هذه الزيارة ستكون من الانشطة الرئيسية المقررة هذا العام للاحتفال بمرور عشرين عاما على تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين طوكيو وبكين. وتاتي زيارة جيانج بعد مشاورات نظامية بين البلدين على مستوى نائبي وزيري الخارجية في ١٦ مارس الجاري في بكين وستكون هذه المحادثات الثنائية العاشرة من نوعها عقب الاجتماع الذي عقد في طوكيو في مارس ١٩٩٠.

وكان جيانج الذي تولى منصبه في يونيو ١٩٨٩ قد زار طوكيو في مايو ١٩٨٥ حين كان رئيسا لمكتب الصناعة الالكترونية التابع للحكومة الصينية.

وقد تأزمت العلاقات بين اليابان والصين في الفترة الاخيرة بعد اعلان الحكومة الصينية فرض سيادتها على جزر سباراتلي التي تقع بين البلدين وبادرت اليابان الى الاحتجاج على ذلك في الاسبوع الماضي.

من ناحية اخرى يتجه اهتمام اليابانيين الان نحو انتخابات فرعية للبرلمان «الدايت» ستجرى يوم الاحد المقبل. ويرجح بعض المراقبين انه اذا انتصر مرشح الحزب الديمقراطي الليبرالى الحاكم سيساعد ذلك ميازاوا على المضي قدما بمعالجة المشاكل السياسية المعلقة ويضيف المراقبون انه اذا خسر حزب المحافظين الجولة فان ذلك سيكون مؤشرا على قرب استقالة ميازاوا.

اما الموضوع الثاني الذى يستاثر بالاهتمام محليا فهو توقع اقرار مجلس النواب لمشروع الميزانية لعام ١٩٩٢ المالى البالغة ٥٤٣ بليون دولار يوم الجمعة المقبل.

واذا وافق المجلس النيابى بدون عوائق سيصبح المشروع نافذا خلال ٣٠ يوما بغض النظر عما اذا وافق مجلس الشيوخ او رفضه وينتظر البعض الى احتمال تاجيل موافقة مجلس النواب على مشروع الميزانية الى ما بعد منتصف مارس الجارى بانه سيكيل ضربة لرئيس الحكومة.

ومنذ تقلد ميازاوا منصبه في نوفمبر الماضي تعرض حزبه لسلسلة من الفضائح السياسية ولضغوط لفتح سوق اليابان لاستيراد الارز وتنفيذ الاصلاح السياسى ويذكر ان التوقعات لميازاوا فيما مضى قد اشارت الى انه سيشكل اقوى وزارة بعد الحرب العالمية الثانية بفضل خبرته في الميدان السياسى لسنوات طويله وعندما بدأ ميازاوا رئاسته للحكومة اعطته استطلاعات الرأى تاييدا بنسبة ٥٥ بالمائة ولكن شعبيته هبطت الى النصف خلال الشهرين الماضيين.

وقد وجه الادعاء اتهاما صريحا لوزير كان امينا لجناح ميازاوا في الحزب الحاكم وسيقدم للمحاكمة في وقت قريب بتهمة تلقيه رشوة من شركة تجارية مقابل اعطائها معلومات عن مشاريع التنمية في المحافظات الشمالية ويرى النقاد الان ان ايام وزارة ميازاوا باتت معدودة ازاء الاعاصير السياسية التى تهب بشدة على المسرح اليابانى ولكن مصدر مقرب لميازاوا يقول ان رئيس الوزارة يواصل الابتسام وسط الزعازع ويميل مع اتجاه الريح دليلا على مرونته.

اسلامي يحذر من تكرار احداث الجزائر في اندونيسيا
قانون جديد يمنع عودة المعارضين من الخارج

ذكرت الصحف الاندونيسية امس ان البرلمان الاندونيسى تبنى قانونا مثيرا للجدل سيسمح بمنع كل مواطن اندونيسى لا يعجب النظام من العودة الى بلاده. وقد اضاف الجيش الذى يتمثل في البرلمان بحكم القانون بمئة نائب «من اصل خمسمائة» الى مشروع القانون البند الذى يهدد بابعاد الاندونيسيين الذين يعتبرون من مثيرى الشغب. وكان من المفترض اصلا ان يثبت هذا القانون التطبيق الجارى الرامى الى منع الاجانب غير المرغوب فيهم من دخول الاراضى الاندونيسية. واشارت صحيفة جاكرتا بوست الى وجود لائحة سوداء سرية تتضمن اسماء هؤلاء.

وهذا القانون موجه ايضا ضد المعارضة في المنفى وكذلك ضد المنشقين القلائل الذين سمح لهم بالبقاء في اندونيسيا والذين قد يعدلون عن السفر الى الخارج خوفا من عدم استطاعتهم العودة فيما بعد.

وقد شمل حظر السفر الى الخارج منذ العام ١٩٨١ اعضاء المجموعة المعروفة بمجموعة الـ ٥٠ التى تضم شخصيات سابقة من نظام الرئيس سوهارتو.

ومن ناحية اخرى قال زعيم اسلامي اندونيسي بارز ان استمالة الحكومة للسكان المسلمين قد تؤدي الى رد فعل عنيف.

وقال عبد الرحمن وحيد رئيس منظمة نهضة العلماء اكبر المنظمات الاسلامية في اندونيسيا في حديث هاتفى أمس «ان المسلمين يعاد توجيههم لتبني افكار ضيقة الافق الامر الذى قد يؤدى الى رد فعل عنيف، من ان الجزائر قد تتكرر».

ويقوم الحكام الاندونيسيون واضعين نصب أعينهم انتخابات عامة في يونيو وانتخابات رئاسة العام القادم باستمالة المسلمين الذين يشكلون نحو ٩٠ في المائة من اجمالى السكان ويمثلون اكبر طائفة اسلامية في العالم.

ويقول محللون سياسيون ان الرئيس سوهارتو الذى قام طوال ٢٦ عاما من حكمه بقمع أى محاولة لاقامة دولة اسلامية يريد أيضا استغلال الاغلبية الاسلامية لتحقيق توازن مع نفوذ العسكريين.

واقام سوهارتو محكمة اسلامية ومصرفا اسلاميا ورابطة من المفكرين الاسلاميين. وعرض التلفزيون الحكومي بصورة مكثفة اداءه الحج العام الماضي.

وقال عبد الرحمن الذى تزعم جماعته انها تضم ٤٠ مليون عضو ان الحكومة تاخذ جانب المسلمين بما يضر الاديان والاعراق الاخرى في مجتمع متباين في اندونيسيا التى يصل عدد سكانها الى نحو ١٨٠ مليون نسمة.

واضاف قائلا في أول أيام شهر رمضان «ان هذا اتجاه ضيق الافق ولا يؤدى الى التعددية ويبرز الخلافات في المجتمع».

وعلى صعيد آخر اعلن القائمون في داروين على تنظيم بعثة سلام الى تيمور الشرقية امس ان الغرض من الرحلة هو دعم حقوق الانسان هناك.

ومن المتوقع ان تصل السفينة التي ستستخدمها البعثة «لوسيتانيا اكسبريسو» الى داروين غدا الاحد وان تبحر الى تيمور الشرقية في اليوم التالي. وقد اعلنت الحكومة الاندونيسية انها لن تسمح للسفن بدخول مياهها الاقليمية. «رويتر»

الأمراض تهاجم آلاف المسلمين الفارين من الحكم الديكتاتوري ببورما

ديتشوا ـ رويتر: قال فريق طبى ان الامراض تهاجم الالاف من اللاجئين المسلمين الذين فروا من بورما الى جنوب بنجلادش.

وذكر اطباء في مخيم ديتشوا بالونج وهو واحد من عشرات المخيمات التى اقيمت لإيواء لاجئى روهينجيا انهم عالجوا ما يزيد على ١٢ الف لاجيء من بين ٢٥ الف لاجيء يقيمون في المخيم خلال شهر واحد وكان معظم المرضى من الاطفال.

وقال الدكتور سويروتو داس بيبلوب «أعداد المرضى تتزايد بشكل مقلق، والاسهال هو من أسوأ المشاكل تليه الامراض الجلدية والالتهاب الرئوى والملاريا والحصبة والجديرى».

وذكر أيمانويل سينا وهو طبيب في جماعة اطباء بلا حدود ان ربع مرضى الاسهال هم أطفال دون الخامسة.

وقال سينا «معظمهم يعانى من سوء التغذية أو من مشاكل مزمنة في التنفس». وأضاف قوله ان جماعة أطباء بلا حدود افتتحت بالفعل مركزين لاطعام اللاجئين.



* طفلان فلسطينيان في جدال مع احد الجنود الاسرائيليين في خان يونس في اعقاب استشهاد المواطن الفلسطيني. (أ. ف. ب)

اضراب عام واعتداءات صهيونية على الحرم الابراهيمي بالخليل
عسكري صهيوني يعترف بالفشل في احتواء الانتفاضة

القدس المحتلة ـ الوكالات: عم الاضراب العام جميع الاراضي العربية المحتلة، واغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلية جميع الطرق المؤدية للمساجد وخاصة المسجد الاقصى المبارك بالقدس المحتلة، فيما تصاعدت الهجمات البطولية لشبان الانتفاضة باحراق السيارات العسكرية لسلطات الاحتلال التي تواصل فرض حصارها على القرى والمدن الفلسطينية. وفي الوقت نفسه اعترف قائد عسكري اسرائيلي بتصاعد العمليات المسلحة الفلسطينية في الارض المحتلة. وقال الجنرال داني توم القائد العسكري الصهيوني للضفة الغربية المحتلة ان استمرار القاء عبوات ناسفة على دوريات عسكرية وآخرها عملية ادت الى اصابة ضابط وجنديين امس الاول قرب نابلس مشيرا الى نشاط لخلايا مسلحة.

واضاف في تصريحات اذاعها الراديو الإسرائيلي ان القضاء على هذه الخلايا يقف على رأس سلم اولويات القوات الاسرائيلية.

واشار الى ان التعليمات العسكرية التي صدرت مؤخرا تمنح حرية اوسع في استخدام الرصاص الحي لقمع الانتفاضة وكسر النواة المسلحة في الاراضي العربية المحتلة.

فقد ساد الاراضي المحتلة امس اضراب عام تلبية لنداء من منظمة الجهاد الاسلامي في فلسطين المحتلة احياء لذكرى معركة الشجاعية بغزه والتى كانت أحدى مقدمات الانتفاضة في ٩ ديسمبر ١٩٨٧.

وقد اغلقت السلطات المناطق المؤدية للمساجد وخاصة المسجد الاقصى المبارك بالقدس ودفعت بتعزيزات من الوحدات العسكرية وكثفت الحواجز العسكرية والدوريات الاسرائيلية لمواجهة المصلين عقب صلاة الجمعة.

واعلن الراديو الاسرائيلي عن القاء زجاجتين حارقتين على دوريتين عسكريتين في رفح وغزة واضرام نار في حافلة اسرائيلية بمخيم دير البلح. فيما تواصل الحصار وحظرالتجول على بلدة معن وبنى سهيلا قضاء خان يونس اثر الاشتباك المسلح الذى اسفر عن استشهاد مواطن وقتل جندى في بني سهيلا.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية في تقريرها اليومي عن الانتفاضة أن قوات الاحتلال الصهيونية استمرت امس في ممارساتها الارهابية التعسفية ضد أبناء الشعب الفلسطيني باغلاق حي الضاحيف ومخيم بلاطة عسكريا اثر انفجار العبوة الناسفة وبمداهمة دير البلح ومخيم رفح ودير استيا ومخيم الشاطيء وقلقيلية حيث تفتش البيوت وتعتقل الشبان وتروع الاطفال والنساء باطلاق النار العشوائي في الهواء وقنابل الغاز على البيوت وقنابل الصوت.

واقدمت قوات العدو على تطويق حرم جامعة بيت لحم واقامت الحواجز على مداخلها وتفتش الطلبة بدقة شديدة في حين انطلقت مسيرة قادتها طالبات مخيم رفح للتعزية بفقدان الشهداء الثلاثة مؤخرا الذين رووا تراب فلسطين بدمائهم الزكية مؤخرا.

واضافت الوكالة ان مواجهات عنيفة اندلعت امس بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في مخيم دير البلح اضرم خلالها الشبان النار في اطارات السيارات ورشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة في حين رد الجنود باطلاق القنابل النارية والصوتية دون وقوع اصابات.

وشنت سلطات الاحتلال حملات مداهمة لمنازل عدد من الشبان المطاردين في انحاء مختلفة من قطاع غزة حيث اجرى الجنود عمليات تفتيش بداخلها واعتدوا بالضرب على ذويهم واخضعوهم للتحقيق حول اماكن تواجدهم.

واصيب ثمانية مواطنين بجروح جراء تعرضهم للضرب على ايدي الجنود خلال المواجهات التي شهدتها مناطق مختلفة من قطاع غزة وتم نقلهم الى مستشفى الشفاء وناصر لتلقي العلاج اللازم.

وداهمت قوات العدو اليوم المسجد الابيض في مخيم الشاطيء حيث أجرى الجنود عمليات تفتيش بداخله نثروا خلالها محتوياته وصادروا عددا من الملصقات ومجلات الحائط كما أجبر الجنود المواطنين على الخروج من منازلهم وازالة المظاهر الوطنية منه وانزال الاعلام الفلسطينية عن الاعمدة الكهربائية ومآذن المساجد.

واعتقل أفراد الوحدات الخاصة شابا ملثما من مخيم خانيونس وذلك اثناء قيامه بكتابة الشعارات الوطنية على جدران المنازل وقد تم نقله الى جهة مجهولة كما اعتقل افراد الوحدات الخاصة عشرة شبان بغزة لنفس الاسباب.

من ناحية ثانية حذرت الهيئة الاسلامية العليا ودائرة الاوقاف الاسلامية في مدينة القدس من مغبة استمرار ما يسمى بوزارة الاديان الاسرائيلية بمواصلة شق نفق في الركن الغربى الشمالى للحرم القدسي الشريف يؤدى الى حائط المبكى.

ودعت الهيئة الاسلامية في بيان أصدرته امس الاول في الارض المحتلة الهيئات والمنظمات الدولية التدخل لكبح جماح التطرف الذى ازداد في المدة الاخيرة ضد المواقع العربية والاسلامية في مدينة القدس.

ورفضت الهيئة القيام بأى اعمال او حفريات أو تغيير في الموقع داخل الحرم القدسي الشريف.

كما أوضح بيان أصدرته دائرة الاوقاف الاسلامية أن محاولات فتح النفق وسط الحي الاسلامي من شأنها تشويش الحياة وتمثل اعتداء على حقوق المسلمين لان الحفريات تمر من أسفل عقاراتهم بطول يزيد عن ٤٥٠ مترا في الركن الغربى الشمالى من الحرم القدسى وادت الحفريات الى تصدع للمباني ووقع تصدع في اليومين الماضيين للمدرسة العثمانية المجاورة لباب المطهرة. وابلغت سلطات الاحتلال الاسرائيلي سكانقرية سيرميس القريبة من مدينة جنين بمصادرة ٤٠٠ دونم من أراضي القرية.

وقد داهمت قوة عسكرية القرية واجرت عمليات تفتيش في العديد من المنازل واعتقلت عددا من شباب القرية.

من جهة اخرى قامت الجرافات العسكرية الاسرائيلية باقتلاع اشجار الحمضيات قرب مخيم نور شمس في طولكرم بعد القاء زجاجة حارقة من داخل الاشجار باتجاه سيارة اسرائيلية.

كما واصلت الجرافات الاسرائيلية اقتلاع مئات اشجار الزيتون واللوز من أراضي قرية بورين نابلس بهدف شق طريق خلالها. واعلنت مصادر فلسطينية ان المستوطنين اليهود المسلحين اقتحموا بعد منتصف الليلة قبل الماضية الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل بالضفة الغربية واعتدوا بالضرب على حراس المسجد والقائمين على رعايته.

وقد اثار هذا العمل سخط المسلمين في المدينة واعلنوا اضرابا عاما احتجاجا على الانتهاكات الاسرائيلية للمقدسات التي تجري على مسمع ومرأى جنود الجيش.. الذين يحتفظون بثكنة عسكرية في باحة المسجد لحماية المستوطنين.

وزير خارجية اسرائيل يحذر من تحول الليكود لليمين المتطرف

القدس المحتلة، بيروت ـ الوكالات: ذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي حذر من تحول الليكود الى اليمين المتطرف بعد فشله الشخصى امام اللجنة المركزية للحزب.

وصرح ليفي في اجتماع لانصاره مساء امس الاول ان العالم يتساءل ما اذا كان الليكود ليس في صدد التخلى عن عملية السلام لانه يرى جماعة رئيس الوزراء اسحق شامير تتحالف ضدى مع جماعة وزير الاسكان ارئيل شارون. وجاء ليفى الذى يعلن انه يؤيد المفاوضات الاسرائيلية العربية والذى كان يطمح لزعامة تكتل ليكود «يمين وطنى» في المرتبة الرابعة الاحد الماضى بعد شامير وموشى ارينز وشارون.

وتساءل ليفي قائلا «هل نحن ذاهبون نحو قطيعة مع العالم الغربى» وحذر من مخاطر انحياز الليكود لموقف شارون زعيم كتلة المتشددين في الحزب والمعارضين لمفاوضات السلام.

وقد دعا انصار ليفي ومن بينهم رئيس بلدية كريات شمونة بروسبر ارزان ليفى الى ترك الليكود وانشاء حزب جديد يعتمد على الطبقات اليهودية الشعبية الشرقية الاصل.

وكان ليفي قد عقد اجتماعا مع مؤيديه من تكتل الليكود من اعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية لتقرير ما اذا كانوا سيستمرون في الائتلاف الحكومي الحالي بزعامة الليكود ام سينسحبون منه.

وذكر راديو اسرائيل امس ان البعض طالبوا ليفي بالانسحاب من تكتل الليكود وتشكيل حزب جديد ولكن البعض الآخر رفضوا هذه الفكرة.

وقرر المجتمعون عقد اجتماع آخر لهم في الاسبوع المقبل لبحث هذه المسألة.

تبرئة اسرائيلي قتل ٤ فلسطينيين بالعملية التي فجرت الانتفاضة

القدس المحتلة ـ رويتر برئت ساحة اسرائيلى تورط في حادث تصادم استشهد فيه اربعة فلسطينيين واطلق الشرارة التى اشعلت انتفاضة شعبية ضد الحكم الاسرائيلى قبل اربعة اعوام.

وقالة وكالة انباء عيتيم الاسرائيلية ان محكمة مرور في مدينة بئر السبع الواقعة في جنوب فلسطين المحتلة قضت امس الاول ببراءة هيرزل بوتشوفزا «٢٨ عاما» من تهمة القتل الخطأ بعد ان استمر نظر القضية اكثر من اربع سنوات.

واشارت المحكمة الى انها واجهت صعوبات في العثور على شهود لتبرئته من تهمة القتل الخطأ واتهامات متصلة بالتسبب في الحادث والاهمال.

وفى الثامن من ديسمبر عام ١٩٨٧ كان بوتشوفزا يتبع شاحنة اخرى في قطاع غزة المحتل عندما انحرفت الشاحنة التى امامه لتفادى سيارة قادمة فتصادمت شاحنته مع السيارة.

واستشهد في الحادث اربعة فلسطينيين من مخيم جباليا للاجئين في غزة كما اصيب خمسة اخرون بجروح خطيرة.

وقد انتشرت شائعة في جباليا بان الحادث محاولة متعمدة لقتل العرب واندلعت اول احداث الانتفاضة في التاسع من ديسمبر عام ١٩٨٧.

مسؤول بريطاني: امن اسرائيل يتحقق بالاعتراف للفلسطينيين بتقرير المصير

لندن ـ ق. ن. ا: دعا عضو مجلس العموم وزعيم حزب الديمقراطيين الاحرار المعارض بادى أشداون الحكومة الاسرائيلية الى الاعتراف بحق تقرير المصير الفلسطينيين. وقال اشداون في مقال نشرته صحيفة «جويش كرونيكل» البريطانية الاسبوعية امس ان الاعتراف بحق اسرائيل في العيش ضمن حدود امنة ينبغى ان يتزامن مع اعتراف اسرائيل بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في أرضه.

وأوضح اشداون في الصحيفة التي تنطق باسم الجالية اليهودية البريطانية ان مستقبل الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط رهن بسير مفاوضات السلام الجارية بين العرب واسرائيل.

وأضاف انه من الطبيعى ان تستغرق هذه المفاوضات وقتا طويلا كما انه من المتوقع لها أن تواجه صعوبات أثناء سيرها مؤكدا في الوقت نفسه دعم حزبه المستمر للقرارين الدوليين رقمى ٢٤٢ و٣٣٨.

وذكر أشداون في مقاله الذى تناول في معظمه قضايا محلية والموجه الى يهود بريطانيا قبيل الانتخابات العامة المتوقعة في شهر ابريل المقبل أن حزبه يدعم بالتوافق مع الاحزاب البريطانية الاخرى أمن اسرائيل الا ان هذا الامن لا يمكن ان يتحقق على حد تعبيره الا اذا ترافق مع الاعتراف بحق الفلسطينيين.

هل انفض «مولد» الجولة الرابعة للمفاوضات الثنائية؟
«البلطجة» الاسرائيلية لن تفاجىء احدا خلال الايام المقبلة

نيويورك ـ من عاصم عزيز: اطفأت قاعات المفاوضات الثنائية بين الوفود العربية والاسرائيلية اضواءها، واغلقت ابوابها، لتعود الامور في مبنى الخارجية الامريكية الى ما كانت عليه.. قوات الامن انصرفت الا من شرطي هنا وآخر هناك، وحشد السيارات الذي كان يشغل اماكن التوقف المحيطة بالبناية جميعا تبدد، وجمهرة الصحفيين وكاميرات التلفزيون التي كانت ترابض امام بوابات البناية منذ الصباح الباكر اختفت.

رغم ذلك فان عملية السلام في الشرق الاوسط لم تتوقف.. اذ متى كانت هذه العملية تقتصر على اجتماع الوفود حول موائد التفاوض؟ لو كان ذلك هو تعريفها الوحيد لانهارت منذ زمن. منذ ان تبين ان تبادل الآراء تحول الى «حوار طرشان» وليس الى اخذ وعطاء على نحو جاد بحثا عن مخرج يقبله الجميع.

مسؤول في الخارجية الامريكية علق ـ بعد ان انفض «مولد» الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية ـ قائلا «سنواصل الاتصال بالاطراف لتضييق هوة الخلاف. اننا واثقون من امكانية تحقيق تقدم، فالجميع باقون في عملية السلام. لم ينسحب احد».

انه كذلك بالضبط. فهوة الخلاف التي اشار اليها المسؤول تبدو عميقة على نحو محبط. الا ان بقاء الجميع داخل قاطرة المفاوضات يعني انهم يدركون تماما غياب اي خيار آخر. اذ ان خلو الساحة من اي مركبة ـ غير مركبة المفاوضات الثنائية ـ يبدو سببا معقولا لامتطاء تلك القاطرة التي تمضي ببطء يثير الاعصاب.

رئيس الوفد السوري موفق العلاف لمس وترا حساسا حين اقترح تاجيل المحادثات الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية في يونيو المقبل، اذ يدرك الوفد السوري، والوفود العربية جميعا، ان تغييرا سياسيا في اسرائيل لا بد ان يفتح آفاقا جديدة امام المفاوضات.

والاسرائيليون لمسوا بدورهم وترا حساسا ـ يعنيهم هم هذه المرة ـ حين بذلوا جهودا مضنية لعرقلة عملية السلام برمتها حتى لا تصل الى محطة جادة قبل الانتخابات الامريكية. اذ انهم يدركون ان تغييرا اساسيا في واشنطن لا بد ان يغلق بعض الآفاق التي فتحتها ادارة جورج بوش امام هذه العملية.

في الحالة الاولى ـ اي حالة اقتراح العلاف ـ قال الامريكيون انهم لا يوافقون على ذلك. اذ ماذا لو اسفرت الانتخابات الاسرائيلية عن بقاء تكتل الليكود في السلطة؟ في نظر واشنطن فان عملية السلام يجب ان تتحول الى بند ثابت على «اجندة» الحكومات المعنية بصرف النظر عن نوع هذه الحكومات، ذلك انها «مهمة» تنتظر الانجاز، وثمة اسباب كثيرة تلح على انجازها، وليس ثمة بدائل اخرى متاحة امام الدول المعنية.

ويقول الامريكيون بذلك ان مصلحة كل الاطراف المشاركة في عملية السلام ترتبط بنجاح هذه العملية.

فضلا عن ذلك فان تجميد العملية يؤجل بدوره لحظة لا بد آتية، وهي تلك اللحظة التي يدرك فيها المفاوضون ان عليهم التوصل الى حلول او الانسحاب من المفاوضات.

لحظة «الاختيار» هذه لا بد آتية. ولا تريد واشنطن تاجيل التقدم نحوها. فبقدر ما تتعقد الامور على طاولات التفاوض بقدر ما يقترب المفاوضون من نقطة الحسم هذه. ولما كان الوصول اليها لا بد ان يدفع الوفود الى تبني مواقف واقعية خلال التفاوض ـ بسبب غياب خيار الخروج منه ـ فان ذلك سيعد وقتها بداية حقيقية لتبادل التنازلات.

اما في الحالة الثانية، اي حالة رهان اسرائيل على «ذهاب» جورج بوش، فان تحقيقها بدورها يحفل بعلامات الاستفهام، ذلك ان احتمالات «ذهاب» بوش ـ رغم كل ما يحدث على ارض الحملة الانتخابية الامريكية ـ هو احتمال مستبعد. وحتى ان تحقق هذا الاحتمال فان السياسة الامريكية تجاه ما يسمى بازمة الشرق الاوسط هي سياسة «مؤسساتية»، ان جاز التعبير، اي انها ايضا تعكس مصلحة الولايات المتحدة، وهي باقية طالما بقيت هذه المصلحة في تحقيقها.

وكذا الحال بالنسبة للحكومات الاسرائيلية على تباينها. ان تشدد اسحق شامير لا يقوى على المس بجوهر عملية السلام. فان افترضنا ان هذا التشدد بات يعرقل مصالح الجميع، بما في ذلك مصلحة اسرائيل، فان الضغوط الداخلية والخارجية لن تلبث ان تعدل المواقف، او ان تجرف صاحبها جرفا ان رفض تعديلها.

ان منطق اللحظة يندفع بقوة نحو تحقيق التسوية. فهذا ما يفرضه الوضع الدولي الجديد الذي نجم عن انهيار الاتحاد السوفييتي وانتهاء الحرب الباردة. من هنا يمكن لمدمني التوقعات والتكهنات ان يضعوا اوراقهم باطمئنان خلف رهان نجاح عملية السلام في مآلها النهائي. ذلك ان هذه العملية تنطلق من مقتضيات مرحلة دولية جديدة. ولذا فانها قادرة على تعديل المواقف وتذليل العقبات دون ان تكون هذه المواقف والعقبات قادرة على ايقافها.. يمكن ان تطبيء من مسيرتها، او ان تسرع منها، ولكنها لا تملك القدرة على ايقافها بصورة نهائية.

فان كان الكلام يدور حول «بطء» عملية السلام او حول سرعتها، اي حول معدلات تقدمها، فان بالامكان دائما الحديث عن ان اسحق رابين اكثر مرونة من اسحق شامير، وان جورج بوش اكثر رغبة في الضغط على اسرائيل من بيل كلينتون. اما ان كان الكلام يدور حول بقاء او انتهاء عملية السلام فان ذلك يدعو الى النظر الى مصالح الاطراف المعنية دون استعراض الاسماء والاحزاب. ومصالح هذه الاطراف تدعو الى استمرارها.. بل والى نجاحها.

وتحت باب «معدلات التقدم» اي تحت باب التفضيلات، يمكن القول ان الجولة الاخيرة التي انتهت توا في واشنطن ستسفر عن توليد ضغوط جديدة في حالة محددة، هي الحالة اللبنانية على وجه الخصوص.

سهيل شماس، رئيس الوفد اللبناني، قال ان مفاوضه الاسرائيلي يوري لوبراني اتهم الحكومة اللبنانية بتشجيع العمليات العسكرية في جنوب لبنان، وانذر بغارات اسرائيلية جديدة ضد الجنوب اللبناني.

«البلطجة» الاسرائيلية لن تفاجيء احدا هذه الايام. ولكن اللافت للنظر ان تهديدات لوبراني كانت تتردد على اسماع الوفد اللبناني في واشنطن في وقت عمت فيه الاضرابات انحاء بيروت احتجاجا على الوضع الاقتصادي المتدهور.

المناخ العام اذن يدعو الى اتخاذ قرار سريع. اما بسبب الازمة الاقتصادية الخانقة في لبنان، او بسبب الازمة العسكرية الدائمة في الجنوب، او بسبب الازمة السياسية التي تواجهها الآن حكومة الرئيس عمر كرامي في البرلمان.

ولكن هل يعني ذلك ان على الحكومة اللبنانية ان توقف تنسيقها مع دمشق؟

الاسرائيليون يريدون ـ عن طريق عروضهم باتفاقية منفصلة والحاق هذه العروض بتهديدات الاعتداء على الجنوب ـ «فك الارتباط» بين بيروت ودمشق لاضعاف الموقف السوري. لا يختلف عاقلان على هذا. ولكن السؤال ـ التحدي الذي يواجهه الرئيس الياس الهراوي الآن هو: كيف يمكنه ان يحقق المصلحة الوطنية اللبنانية دون ان يحدث شرخا في العلاقات السورية ـ اللبنانية؟

المفهوم ان خصوصية العلاقات بين سوريا ولبنان تحتم التنسيق بين البلدين. والمفهوم ايضا ان هذه العلاقات تخدم المصلحة الوطنية للبلدين معا. فكيف يمكن لها في هذه الحالة على وجه الخصوص ان تحقق مصالح لبنان بوقف النزيف العسكري في الجنوب والنزيف الاقتصادي في البلد برمته؟

لقد برهن السفيران موفق العلاف وسهيل شماس على قدرة دبلوماسية حازت على اعجاب الجميع في واشنطن. ولا بد ان لحظة الخيارات اللبنانية ـ السورية الراهنة تطرح تحديا دبلوماسيا حقيقيا على ارض الاتصالات بين البلدين. فهل تتحول الاسابيع المقبلة ـ وحتى انعقاد الجولة التالية من المفاوضات ـ الى اسابيع حوار بين بيروت ودمشق يحقق للبنان مصلحته ويعزز الموقف السوري في الوقت ذاته؟

تبدو هذه المهمة تحديا حقيقيا للدبلوماسية السورية واللبنانية في آن معا.

اضراب شامل في لبنان ولجنة طوارىء لمعالجة موجة الغلاء
عملية فدائية للمقاومة اللبنانية بالجنوب

بيروت ـ رويتر: شل اضراب دعا اليه الاتحاد العمالى العام الحركة فى مختلف المناطق اللبنانية احتجاجا على موجة الغلاء بينما سعت الحكومة الى مواجهة الوضع الاقتصادي المتردى وهبوط سعر صرف الليرة امام العملات الاجنبية وشكلت لذلك لجنة طوارىء وزارية. وكان الاتحاد العمالى العام الذى يضم حوالى ربع مليون عضو ويؤيده عدد مماثل من العمال والموظفين قد دعا الى اضراب امس الجمعة احتجاجا على موجة الغلاء التى اجتاحت لبنان منذ انخفاض سعر صرف الليرة امام العملات الاجنبية فى التاسع عشر من الشهر الماضى عندما اعلن مصرف لبنان المركزى توقفه عن التدخل فى سوق القطع.

ويتهم الاتحاد العمالى الحكومة بالتقصير فى معالجة موجة الغلاء حيث قالت مصادر اقتصادية ان نسبة الغلاء سجلت منذ انخفاض سعر الليرة ٢٥ بالمئة على الاقل بينما فقدت الليرة حتى الان حوالى ٢٥ بالمئة من قيمتها. ويستورد لبنان ٩٠ بالمئة من احتياجاته بالعملة الصعبة.

وشل الاضراب المدارس والجامعات والمصارف واغلقت المحلات التجارية ومؤسسات الاعمال ابوابها وتوقف العاملون فى الصحف عن العمل امس مما يعني ان الصحف لن تصدر اليوم.

وتوقفت حركة الطيران مدة ساعتين بعد ان اعلن العاملون فى شركات الطيران المشاركة فى الاضراب وتظاهر مئات منهم امام مدخل المطار صباح امس احتجاجا على الغلاء.

واعلنت الحكومة بعد اجتماع غير عادى لها انتهى فجر امس الجمعة واستمر اربع ساعات خصص للبحث فى الوضع الاقتصادى تاليف لجنة طوارىء وزارية اليوم تكون مهمتها كما اعلن وزير الاعلام البير منصور معالجة الامن الاقتصادى والاجتماعى واتخاذ التدابير الفورية لضبط الاوضاع.

وقال منصور ان المجلس قرر الاستمرار فى سياسة عصر النفقات وتنمية الواردات ورفع الفوائد على سندات الخزينة وتجميد سعر الخبز وتثبيت اسعار المحروقات والدواء على سعرها الحالى.

وحذر المجلس من مخالفة الاسعار المحددة للخبز والدواء والمحروقات ونسب الارباح القانونية وتوعد المخالفين بالملاحقة القانونية.

ومن جهة ثانية تحدث عمر كرامي رئيس الوزراء عن استمرار مؤامرة على لبنان وقال فى حفل افطار مساء امس الاول لا بد من القول والتذكير ان توقف المدفع عن القصف قد لا يعني بالضرورة توقف المؤامرة على هذا الوطن. ولم يعط اى تفاصيل.

وتحدث عن ضغوط يتعرض لها لبنان بسبب موقفه فى محادثات السلام العربية ـ الاسرائيلية فقال «اذا كانت الضغوط الخارجية تربك مسيرتنا الاقتصادية وتمنع وصول المساعدات الينا فعلينا ان نعى واقعنا فلا يكون البعض عاملا سلبيا يزيد من تردى الاوضاع العامة فى البلاد».

وقال ان هذه الضغوط السياسية التي تمارس على لبنان انما تأتي من جهات خارجية بقصد اكراهه على الدخول في مقولات او تسويات او مشاريع ليست لمصلحة الوطن ولا لمصلحة المواطن.

ومن ناحية اخرى اعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان مجموعة من رجالها قامت امس الاول بمهاجمة موقع لقوات الاحتلال الاسرائيلي في تلال القنطرة بجنوب لبنان مستخدمين القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة.

وذكر بيان اصدرته الجبهة امس ان رجال المقاومة تمكنوا من اصابة الموقع اصابة مباشرة واصيب احد جنود الاحتلال. واشار البيان الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت بعد هذا الهجوم بتمشيط وادي الحجيرة لمدة ثلث ساعة. وقال ان المجموعة التي نفذت الهجوم عادت الى قواعدها سالمة.

ومن ناحية اخرى بدأ حزب الله في اعادة بناء قريتين لبنانيتين جنوبيتين نزل بهما خراب كبير خلال معارك بين رجال المقاومة والقوات الاسرائيلية.

الا ان سكانا ناقمين من قريتي ياطر وكفرا قالوا انهم يطلبون وضع حد للوجود العسكرى لحزب الله في القريتين اللتين دمر كثير من منازلهما في القتال الضارى الذى دار قبل اسبوعين.

وقد اعلن سهيل شماس رئيس الوفد اللبناني المفاوض في محادثات السلام العربية ـ الاسرائيلية في واشنطن امس الاول الخميس ان اسرائيل هددت بالقيام بعمليات عسكرية جديدة في لبنان اذا لم تتوقف الهجمات عليها من جنوبه. واعرب شماس في مؤتمر صحافي عن اعتقاده بان اسرائيل تعد لعمل عسكرى خطير ضد لبنان.

احتجاز باخرة لبنانية بعد رسوها في حيفا

بيروت ـ كونا: احتجزت الاجهزة الامنية في جنوب لبنان باخرة شحن لبنانية دخلت الى مرفا مدينة صيدا الساحلية الجنوبية دون اذن السلطات المعنية بعد ان مكثت في مرفا مدينة حيفا الفلسطينية المحتلة خمسة ايام.

وقالت مصادر امنية لوكالة الانباء الكويتية امس ان الباخرة «ندى» كانت تحمل شحنة من البطاطا المصرية عندما توجهت الى مرفا حيفا حيث قضت فيه خمسة ايام وتوجهت بعد ذلك الى مرفا صيدا اللبناني لافراغ حمولتها دون ان تاخذ اذنا من غرفة العمليات التجارية والجوية الحكومية.

واضافت ان التحقيقات تتركز الآن مع قبطان الباخرة لمعرفة اسباب رسو السفينة في مرفا حيفا الذي لم يكن مدرجا في جدول رحلتها.

فشل المفاوضات النووية الخامسة في حسم الخلاف بين الكوريتين

سيئول ـ ق. ن. ا: فشلت جولة المفاوضات النووية الخامسة بين شطري كوريا في تضييق هوة الخلافات حول اجراء التفتيش النووى.

وذكرت وكالة انباء يونهاب امس ان كوريا الشمالية اسقطت مع ذلك أحد مطالبها السابقة بان يكون من بين مهام لجنة المراقبة النووية المشتركة الحصول على ضمان دولى لجعل شبه الجزيرة الكورية خالية من الاسلحة النووية.

ومن المقرر ان يجتمع المفاوضون مرة أخرى في العاشر من مارس في قرية بهانمونجوم الحدودية. وقد واصلت كوريا الجنوبية خلال محادثات امس مطالبها بان يحدد الجانبان قواعد اجراء التفتيش النووى المتبادل الدورى خلال شهر من بدء عمل لجنة المراقبة النووية المشتركة.

وكان الشطران قد اتفقا من قبل على بدء عمل اللجنة في ١٨ مارس مما يجعل اجراء التفتيش النووى الدورى الاول ممكنا في أواخر ابريل المقبل طبقا لاقتراح كوريا الجنوبية.

ورفضت كوريا الشمالية تحديد موعد لقيام الجانبين بوضع قواعد التفتيش وطالبت بدلا من ذلك بان يتم ذلك في المستقبل القريب وليس خلال شهر كما طالب الشطر الجنوبي.

كيسنجر يعد اسرائيل بمنع البناء على مقبرة يهودية بالمانيا

القدس المحتلة ـ أ. ب: قال احد اعضاء البرلمان الاسرائيلي امس ان وزير الخارجية الامريكي السابق هنري كيسنجر قد وعد بمساعدة اسرائيل في مساعيها لمنع بناء مركز تجاري قرب مقبرة يهودية في المانيا.

وقال العضو البرلماني رابي مناحيم انه قد اتصل بكيسنجر الذي ابلغه بأنه يعتزم السفر الى المانيا هذا الشهر لكي يتولى الامر مع السلطات الالمانية.

يذكر ان كيسنجر ـ اليهودي ـ قد ولد في المانيا عام ١٩٢٣، ثم هرب منها عام ١٩٣٨، ليصبح وزيرا للخارجية الامريكية في السنوات بين ١٩٧٣ ـ ١٩٧٧.

تدهور جديد لحالة بيجن الصحية

تل ابيب ـ د. ب. أ: أعلن راديو الجيش الاسرائيلي أن حالة رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق مناحيم بيجين تدهورت بشدة في ساعة متأخرة أمس الأول مما اقتضى أجراء عملية جراحية لتركيب منظم لضربات القلب.

وعلى الرغم من أن العملية أدت الى أستقرار نبضات قلب بيجين فان الاطباء في مستشفى تل أبيب التي يعالج فيها ذكروا أن حياته مازالت في خطر. وكان بيجين (٧٨ عاما) قد أدخل الى مركز أيشيلوف الطبى صباح يوم الثلاثاء الماضى بعد تعرضه لازمة قلبية حادة وظل متصلا بجهاز تنفس صناعى منذ ذلك الحين.

انتاج مروحية اسرائيلية روسية مشتركة

القدس المحتلة ـ أ. ف. ب: أعلن مسؤول في الصناعات الجوية الاسرائيلية امس الأول في اللد قرب تل ابيب امام الصحافيين ان هذه المؤسسة وشركة روسية تتفاوضان حاليا لانتاج مروحيات للاستخدام المدني.

واعرب هذا المسؤول عن الامل في ان يعرض «نموذج روسى من هذه المروحيات وعليها الرموز المميزة للصناعات الجوية الاسرائيلية» الشهر المقبل في المعرض الدولى للمروحيات في لاس فيجاس. واوضح ان هذه الطائرة ستجهز بمحركات ومعدات غربية.

من جهة ثانية قال مسؤول اخر في المؤسسة الاسرائيلية ان برنامج صنع مروحية اسرائيلية بدون طيار «وهي فريدة من نوعها في العالم» اصبح في مرحلة متقدمة وتحدث عن برنامج اخر لصنع دبابة اسرائيلية يمكن قيادتها بالتحكم عن بعد.

مصرع واصابة ٧ أشخاص باشتباكات بالجزائر
الابراهيمي: تصرفات جبهة الانقاذ عجلت بحلها

الجزائر ـ الوكالات: ذكرت وكالة الانباء الجزائرية مساء امس نقلا عن شهود ان شخصا قتل وان خمسة أو ستة آخرين اصيبوا بجراح خلال مواجهات عنيفة وقعت أمس الأول اول ايام شهر رمضان بين الاسلاميين وقوات الأمن التي حاصرت مسجد الأرقم في حي عوينات الفول في قسنطينة شرقي الجزائر.

ونقلت الوكالة عن الشرطة ان ثلاثة اشخاص اصيبوا بالرصاص او بالحجارة.

وأوضحت الوكالة ان «اعتقالات عدة» جرت في صفوف جبهة الانقاذ وان قوات الأمن من الجيش والشرطة استعملت الغازات المسيلة للدموع واطلقت طلقات نارية تحذيرية.

وقد وقعت هذه المواجهات بعد مرور يومين على قرار محكمة ادارية في الجزائر العاصمة بحل الجبهة الاسلامية للانقاذ.

ومن ناحية أخرى قال الاخضر الابراهيمي وزير خارجية الجزائر ان الاعتراف بالجبهة الاسلامية للانقاذ كان خطأ مشيرا الى ان تصرفاتها هي التي جعلت السلطة مضطرة الى طلب حلها وأكد ان الرئيس محمد بوضياف يصر على الالتزام بالعمل في ظل احترام حقوق الانسان والتأكيد على هذه الحقوق. وأعلن عن اكتشاف مخبأ للأسلحة في غرب العاصمة واعتقال ١١ شخصا وكذلك رئيسهم وهو رئيس بلدية.

وقال الاخضر الابراهيمي في مؤتمر صحفي عقده امس في العاصمة الفرنسية في ختام زيارته ان بلاده تتوقع تعاون متعدد الاشكال من فرنسا وتأمل في قيامها باستثمارات مباشرة سواء اقامتها وحدها او بالاشتراك مع الجزائر في اطار خطة الحكومة الجزائرية لانعاش الاقتصاد.

واضاف الابراهيمي انه حضر الى فرنسا لاطلاع المسئولين الفرنسيين على الخطوط العريضة لمطالب الجزائر التي تتطلع الى تنفيذها وعلى امالنا ومشاكلنا والتعرف على مدى اهتمام المسئولين الفرنسيين بكل ذلك.

بوش وميجور يطالبان بضرورة ـ تتمة

لقرارات الأمم المتحدة.

ولم يشأ المسئول ان يقول هل تحادث ميجور وبوش عن القيام بعمل عسكري ضد العراق لكن البلدين كانا قد رفضا استبعاد تنفيذ ضربة عسكرية.

واعلن وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد أمس الأول ان الولايات المتحدة وحلفاءها لا يستبعدون شن هجوم جديد على العراق.

وقال هيرد في احدث تحذير موجه الى صدام حسين «يجب ان ندرس سويا كما فعلنا بنجاح من قبل الاجراءات اللازمة لجعل الضغوط فعالة ونحن لم نستبعد ضربة عسكرية».

وقال مسئولون بريطانيون ان حلفاء حرب الخليج يوشك فيما يبدو ان ينفد صبرهم على ما سماه هيرد المراوغة والاسلوب الملتوي من جانب العراق في مسألة الاسلحة وانهم يدرسون اجراءات جديدة لزيادة الضغط على بغداد.

وكان مجلس الأمن قد قال يوم الجمعة الماضي انه امام بغداد اقل من اسبوعين لشرح موقفها والانصياع لقرار مجلس الأمن ٦٨٧ الذي يأمر بازالة اسلحة العراق النووية والكيماوية والذاتية الدفع ومعدات صنعها والا واجه «عواقب وخيمة».

من جهة أخرى نسبت صحيفة كويتية الى مصادر دبلوماسية عربية قولها ان النظام العراقي على استعداد لتنفيذ كافة المطالب الامريكية والدولية في مقابل تجميد خطة الولايات المتحدة اسقاط النظام في العراق وقالت صحيفة «صوت الكويت» امس نقلا عن هذه المصادر ان العراق طلب وساطة المغرب مع الولايات المتحدة من أجل تخفيف الضغط الاقتصادي الدولي المفروض عليه كعقوبة لجريمته في احتلال الكويت وتجميد خطة اسقاط النظام.

وأضافت ان وفدا عراقيا رسميا وصل الى الرباط لهذا الغرض.

مجلس الوزراء ـ تتمة

امس انها قررت تقديم مساعدات عاجلة الى لبنان في اطار عمليات الاغاثة للمناطق اللبنانية المنكوبة من جراء تعرضها في الشهر الماضي لعواصف ثلجية متواصلة.

وقال بيان رسمي ان طائرة خاصة ستغادر مطار «جاتويك» في جنوب لندن يوم الاثنين المقبل الى بيروت وعلى متنها ٣٨ طنا من الامدادات تشمل سيارتي اسعاف و١٤ الف بطانية و١٢ الف صندوق حليب للاطفال واجهزة طبية.

وأوضح البيان ان ليندا تشوكر وزيرة الدولة البريطانية لشئون المساعدات الخارجية ستشرف هي والسفير اللبناني في لندن محمود حمود على عملية تحميل الامدادات على الطائرة في المطار.

ارتفاع معدل البطالة ـ تتمة

الجنيه الاسترليني ١.٧١٤ دولار.

وفي أسواق النفط تراجعت الاسعار بشكل هامشي حيث انخفض سعر البرميل من نفط برنت البريطاني الى ١٧.٤٩ دولارا لعقود شهر ابريل بانخفاض ٣ سنتات عن الاقفال في اليوم السابق وفقد سعر النفط الامريكي وست تكساس ثلاثة سنتات ايضا ليسجل في سوق نيويورك ١٨.٦٢ دولارا للبرميل وخسر نفط الخليج الخفيف خمسة سنتات ليصل الى ١٥,٤٠ دولارا لشحنات شهر ابريل.

وتراجع سعر الذهب بنحو دولار في بورصتي لندن وزيوريخ مسجلا ٣٤٩.٥ ثم ٣٤٩.٧٥ دولارا للاونصة على التوالي عند الاقفال امس فيما تحسنت أسعار الفضة لتصل الى ٤.١٥ دولارات للاونصة في زيوريخ بارتفاع ٣ سنتات.

وفي سوق الاوراق المالية بطوكيو ارتفع مؤشر نيهون كيزاي امس ١٢٨,٥٧ نقطة ليسجل عند الاقفال ٢٠٩٩٢,٩٩ نقطة فيما تراجعت مؤشرات الأسهم في جميع البورصات الرئيسية الأخرى في العالم وهي نيويورك ولندن وباريس وفرانكفورت وهونج كونج.

عمال يحاولون ازالة الانقاض من فوق مدخل منجم الفحم في منطقة «كوزلو» التركية

«أ.ب»

مصرع ٢٦٥ عاملا ـ تتمة

وقال مسئول بالشركة صاحبة المنجم انه يجرى اغلاق تسعة مداخل للمنجم عند السطح بالرمال والرغاوى لاطفاء الحرائق المشتعلة على اعماق تصل الى ٤٢٥ مترا.

وقال «محاولات اغلاق المداخل اضعفت الحرائق. وسيعاد فتح المناجم عندما تنطفىء الحرائق بالكامل».

واغلاق المناجم يعد اشعارا رسميا بوفاة عمال المناجم المفقودين. وبدأ اقارب العمال المفقودين الذين تجمعوا عند المداخل في وقت مبكر صباحا في التفرق تدريجيا.

وقال صلاح الدين عثمان نائب رئيس اتحاد عمال المناجم أمس انه لا يمكن لجهاز الكمبيوتر مراقبة جميع اجزاء نظام المنجم المؤلف من خمسة طوابق.

وقال «لقد كان اكثر المناجم انتاجا للفحم في حوض زونجولداك. وسيعاد تشغيله مرة اخرى وسيتم اخراج جميع الضحايا».

ولم ترد انباء على الفور من الشركة او الحكومة بشأن مستقبل منجم كوزلو الذى يعمل فيه ٦٥٠٠ عامل من اجمالى عمال المناجم البالغ عددهم ٣٩ ألف عامل في اقليم زونجولداك المطل على البحر الاسود.

وكانت مناجم كوزلو قبل الكارثة تنتج ٥ آلاف طن من الفحم يوميا من اجمالى انتاج المنطقة الذى يبلغ ١٧ ألف طن لكنها تنتج الان ألف طن يوميا من المناجم التى لم تتأثر بالحادث.

السعودية تؤكد ـ تتمة

مليون برميل يوميا تقريبا ولكن هذا الخفض لم يكن كافيا لاشاعة الاستقرار في الاسعار التى هبطت بشكل اكبر منذ ذلك الحين.

ورفضت السعودية اى حصة انتاج اقل من ثمانية ملايين برميل يوميا وعرضت خفضا في انتاجها يبلغ ٥٠٠,٠٠٠ برميل يوميا قال ناظر انه طبق فور اختتام الاجتماع.

وسيجتمع وزراء اوبك مرة اخرى فى ٢٤ ابريل لكى يحددوا ما اذا كانت هناك حاجة الى خفض اخر لتعزيز اسعار النفط.

ولم يشر تصريح ناظر الى دعوة من جانب نور الدين ايت الحسين وزير الطاقة الجزائرى يوم الثلاثاء الماضي لعقد اجتماع طارىء قبل ٢٤ ابريل اذا لم ترتفع اسعار النفط.

امريكا تستخدم ـ تتمة

الاربعاء المقبل في بروكسل.

وسيتولى المركز الدولي للعلوم والتكنولوجيا والذي اقيم تحت اشراف الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية تقديم التمويل ومساعدات اخرى الى الخبراء النوويين من كومنولث الدول المستقلة وذلك عن طريق مكاتب في موسكو ومدن غيرها داخل الكومنولث.

من جهة ثانية وجهت مجموعة من خبراء الاقتصاد الروس البارزين اتهاما مؤداه أن الرئيس بوريس يلتسين قد «فقد السيطرة على العملية الاقتصادية».

وفي رسالة مفتوحه نشرت في صحيفة نزافيسيايا جازيتا التى تصدر في موسكو كتبوا أن «عملية التحول الى اقتصاد السوق لايمكن نجاحها الا اذا تولت الحكومة تنظيمها بكفاءة في حين يتعين على الدولة خلق البنية الاساسية للسوق. والا فان الاساس الاجتماعي للديمقراطية والاصلاحات سيضمحل سريعا».

وانتقد كاتبو هذه الرساله المفتوحه على وجه الخصوص قرار تحرير أسعار الطاقة قائلين ان التكلفة سترتفع بشكل مثير بسبب ضعف مركز الروبل.

حالة الطوارىء بالأوساط العلمية ـ تتمة

كاليفورنيا انها اجرت مسحا شمل ٦٠٠ موقع بها ٦٠٠ الف جهاز كمبيوتر وتبين ان ١٥ في المئة منها مصاب بالفيروس.

ولم ترد بلاغات من المانيا، وورد بلاغ واحد من بريطانيا حيث تقوم وحدة مكافحة جرائم الكمبيوتر في سكوتلنديارد بتعقب الفيروس. وفي باريس لم تسمع «اي.بي.ام» عن حدوث مشاكل في فرنسا.

وقال المتحدث مارك ايزنجر «نظرا لأننا تلقينا تحذيرا مسبقا بشأن مايكل انجلو، ولاننا كنا نعرف كيف سيعمل وماذا سيفعل فقد كنا على اتم الاستعداد».

وفي اليابان خسرت شركة للهندسة المدنية والمعمارية ما قيمته نحو ٣٠ الف دولار من البيانات التي كانت مخزنة على ثلاثة من اجهزة الكمبيوتر الشخصية. ولكن فيما عدا ذلك لم ترد بلاغات عن مشاكل اخرى حيث تسيطر الاجهزة اليابانية الصنع على السوق.

وتلقت شركات لخدمة الكمبيوتر في استراليا ونيوزيلندا وتايوان بلاغات قليلة عن الاصابة بالفيروس. ولكن لم ترد بلاغات من هونج كونج والصين وكوريا الجنوبية.

وفي مصر قال استشاريون ان خبرتهم في التعامل مع البرامج المسروقة ساعدتهم في القضاء على الفيروس لحساب العديد من المستخدمين. لكن بعض الاجهزة المبرمجة على تاريخ خطأ اصيبت قبل امس وبينها جهاز حكومي للاسكان في الاسكندرية.

ولكن مثلما هو الحال في غيرها من دول الشرق الأوسط فقد كانت المكاتب الحكومية والتجارية مغلقة امس بسبب العطلة الاسبوعية، وقد لا يكتشف المستخدمون ما اصاب اجهزتهم من ضرر حتى اليوم السبت او ربما حتى يوم الاثنين القادم.

وقال مسئول حكومي في بون ان مشغلي كمبيوتر المان نجحوا في القضاء على نحو الف فيروس «مايكل انجلو» في مهدها باستخدام برامج مضادة للفيروس قبل موعد تدميره للبيانات أمس. لكن الفيروس تمكن رغم ذلك من ٨٠ جهاز كمبيوتر على الأقل لم تكن مستعدة.

وقال متحدث باسم المكتب الاتحادي لأمن الكمبيوتر ان اسوأ حالة في المانيا وقعت بمنطقة الرور الصناعية حيث زالت بيانات ٧٥ جهاز كمبيوتر باحدى الشركات في غضون ثوان.

وقال ان معظم الحالات الأخرى كانت تتعلق باجهزة كمبيوتر خاصة.

وقالت الشرطة الهولندية امس ان فيروس الكمبيوتر مايكل انجلو قد نشرته حول العالم دون قصد دار تايوانية لنسخ البرامج.

وقال لوك فيرك خبير الكمبيوتر بالشرطة لرويتر «تايوان هي مصدر التوزيع بالجملة للفيروس».

وأضاف قائلا «السلطات التايوانية لم تعطنا حتى الآن اسم دار نسخ برامج الكمبيوتر».

وذكر فيرك ان الشرطة الهولندية تقدمت بطلب للكشف عن اسم الشركة من خلال الشرطة الدولية «الانتربول» ولكنه ربما تأخر لأن تايوان ليست عضوا في الانتربول.

وذكرت الشرطة انها لا تعرف حتى الآن كيف دخل الفيروس البرامج اصلا.

وقال فيرك ان دور نسخ البرامج تقوم بشكل مشروع بنسخ برامج الكمبيوتر للعملاء ويحتمل ان تلك الدار وزعت الفيروس على نطاق واسع عندما اعطاها احد العملاء قرصا مصابا بالفيروس.

اعتقال زعيم جماعة متطرفة في مصر

القاهرة ـ د.ب.أ: أعلنت الشرطة المصرية أمس عن القاء القبض على زعيم الجماعة الاصولية التي قتلت احد ضباط مباحث أمن الدولة منذ ثلاثة أيام في الفيوم الواقعة على مسافة ثمانين كيلومترا جنوب القاهرة.

وذكرت الشرطة ان احمد سليم كحك زعيم جماعة تطلق على نفسها اسم الشوقيين اعترف للشرطة بخطة لاغتيال كبار ضباط مباحث امن الدولة انتقاما لاعتقال الاصوليين في عدد من المدن المصرية. وقالت وكالة الأهرام «ان الخطة تهدف الى انزال الرعب بضباط الشرطة ومنعهم من اعتقال اصوليين اسلاميين».

اسرائيل تهدد باستخدام القوة ضد لبنان لموقفه في مفاوضات السلام ـ تتمة

وقال رئيس الوفد اللبناني الى مفاوضات السلام في واشنطن ان الجانب الاسرائيلي في المفاوضات وجه تهديدا باستخدام القوة ضد لبنان لتليين موقف الحكومة اللبنانية.

وقال امين عام وزارة الخارجية اللبنانية السفير سهيل شماس في اتصال هاتفي مع احدى الاذاعات اللبنانية الخاصة أمس انه لاحظ خلال الجلستين الاخيرتين مع الوفد الاسرائيلي لهجة تهديدية باستخدام الجيش الاسرائيلي المتواجد في المنطقة الحدودية المحتلة من جنوب لبنان من اجل تليين موقف لبنان في المفاوضات.

وقال شماس انه نقل هذه التهديدات الى وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

وأكد السفير شماس على وجود خلافات جذرية في وجهات النظر بين الوفدين اللبناني والاسرائيلي لكنه اشار الى ان هذه المفاوضات «توفر اطارا صحيحا وسليما لاستكشاف مدى هذه الخلافات».

واوضح السفير شماس ان الاسرائيليين يعتبرون «وجودهم له مايبرره في جنوب لبنان لكنهم يزعمون انه ليس احتلالا» وقد رفضنا هذا القول وقلنا اذا كانت ممارساتكم ووجودكم في المنطقة الحدودية المحتلة ليس احتلالا فكيف يكون شكل الاحتلال.

وكان وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز قد شدد امس الأول على ان اسرائيل لاتزال ترفض التعاطي بصدق وجدية مع قرار مجلس الامن الدولى رقم ٤٢٥ الداعي الى انسحاب اسرائيل فوري ودون اى شروط من جميع الاراضي اللبنانية.

وفي الوقت نفسه أعلن فارس بويز وزير الخارجية اللبناني أن لبنان لم يبلغ رسميا حتى الان بموعد الجولة القادمة لمفاوضات السلام الثنائية... مشيرا الى أن هذه الجولة لن تكون مبررة قبل الانتخابات الاسرائيلية وقبل التوصل الى تقدم معين.

وكرر في تصريحات له أمس ان الحكومة الاسرائيلية الحالية هى حكومة تصريف أعمال وليس باستطاعتها اطلاقا اعطاء أى شيء ملموس.

وقال بويز انه أبلغ السفير الروسى خلال اجتماعه به أمس ان لبنان لايرى اطلاقا أى مبرر للانتقال من واشنطن ونحن ملتزمون بالعاصمة الامريكية كمكان لاية جولة مقبلة.

وأوضح وزير الخارجية ان لبنان مشارك في مؤتمر السلام على أساس تاكيدات من عدد من القوى والاتجاهات تصب في خانة طرح موضوع القرار ٤٢٥، مشيرا الى أن البحث في أى موضوع أمني أو معاهدات هو خارج عن الموضوع الاساسي.

وقال ان على اسرائيل التقدم باقرار مبدأ الانسحاب الشامل تطبيقا للقرار ٤٢٥ وعندئذ نستطيع أن نخوض في باقي الموضوعات من خلال نظرة شاملة لما يحدث مع باقى الدول العربية.

وكان راديو اسرائيل وقد توقع في نبا التقط في عمان أمس عقد الجوله القادمه من المفاوضات الثنائيه بين العرب واسرائيل في السادس من شهر ابريل القادم لكنه لم يحدد مكان انعقادها.

على صعيد اخر اشار الراديو الى ان الولايات المتحده اقترحت على الجانبين اللبناني والاسرائيلي في المفاوضات الثنائيه تشكيل لجنة عسكريه مشتركه بينهما لاعادة الهدوء على الحدود ولجعل المفاوضات اكثر نجاحا.

وقال الراديو ان اسرائيل ابلغت واشنطن بان الجانب الاسرائيلي لن يشارك في «لجنة نزع السلاح» والمنبثقه عن المفاوضات متعددة الاطراف والتي ستعقد في واشنطن في الصيف القادم.

وأعرب وزير خارجية روسيا اندريه كوزاريف عن اسفه لان مفاوضات السلام في الشرق الاوسط مازالت تراوح [illegible]

على هذه المفاوضات.

واتهم كوزاريف في حديث له تنشره صحيفة «اليوم» السعودية اليوم اسرائيل بانها مازالت تصر على الاساليب الاجرائية دون الدخول مباشرة في الموضوعات الاساسية التى عقد مؤتمر السلام من أجلها وهى الخاصة باقامة الدولة الفلسطينية.

وطالب وزير خارجية روسيا اسرائيل باتباع اسلوب أكثر واقعية في المفاوضات والبعد عن الاساليب المتشددة اذا كانت راغبة حقا في السلام، مشيرا الى أنه ليس هناك أحد من الدول العربية او من قبل راعيي المؤتمر سوف يقبل باستمرار التسويف اوالمماطلة من قبل أى جانب.

واكد أنه سيجرى خلال الايام القليلة القادمة بعض الاتصالات الفعالة بالاطراف المباشرة في المفاوضات كل على حدة بهدف أستكمال سير المفاوضات والاتفاق على ازاحة العقبات الجديدة من على طريقها ومساعدة الاطراف على التوصل لنتائج ايجابية حتى لاتصل المفاوضات الى طريق مسدود.

وحث كوزاريف الاطراف المتفاوضة وخاصة اسرائيل الالتزام بقرارات الامم المتحدة السابقة في حل النزاع العربي الاسرائيلي وتقديم التسهيلات اللازمة لاستمرار سير المفاوضات باعتبارها الفرصة الاخيرة لوضع حد لهذه الازمة.

وقد أكد ادوارد دجيرجيان مساعد وزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الاوسط ان الامر الاهم بالنسبة لمحادثات السلام الثنائية العربية الاسرائيلية التى اختتمت آخر جولاتها في واشنطن هو الحفاظ على استمرار هذه المحادثات ودفعها الى الامام.

وقال جيرجيان في لقاء مع مجموعة من الصحفيين العرب في واشنطن ان الولايات المتحدة تشجع الاطراف المشاركة في هذه المحادثات الثنائية على الاستمرار في عملية التفاوض وان يركزوا الان على الاهداف الاساسية في هذه العملية من اجل تضييق الخلافات بينهم.

واضاف ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر أبلغ ذلك بنفسه الى رؤساء الوفود الاردني والسوري واللبناني والفلسطيني والاسرائيلي عند اجتماعه بكل منهم اول امس في اخر ايام المحادثات.

وأعرب دجيرجيان في تصريحاته عن ارتياح الولايات المتحدة لاستمرارعملية السلام واستمرار المحادثات العربية الاسرائيلية.

وقال انه من المهم ان نتذكر انه لم تكن هناك من قبل اية اتصالات او محادثات بين العرب واسرائيل على هذا النحو على مدى ٤٣ عاما.

واضاف انه من الواضح ان هناك عقبات ستنشأ وانه ستكون هناك حاجة للتغلب عليها. ولكن المهم ان تظل العملية ككل تتحرك قدما الى الامام.

واشار مساعد وزير الخارجية الامريكي في هذا الصدد الى ثلاثة عوامل ايجابية من وجهة النظر الامريكية. وقال ان اول هذه العوامل التى تبدو امامنا بوضوح في عملية التفاوض الجارية ان الاطراف بدأت تستطلع اهتمامات بعضها البعض ويتعرف كل منها على ما يقلق الاخر.

واضاف ان العامل الثاني هو انه في المناخ الصعب سياسيا وأمنيا الذى يسود منطقة الشرق الاوسط، فان استمرار الاطراف في المحادثات هو امر مشجع ويبعث على الارتياح. ومضى دجيرجيان قائلا اما العامل الثالث الايجابى الذى ظهر من خلال استمرار المحادثات فهو ان القضايا الجوهرية اصبحت مطروحة الآن على مائدة المفاوضات حتى على الرغم من ان الاطراف ربما لم تكن قد وجدت الفرصة بعد لدراسة هذه القضايا بصورة تفصيلية لكي تعمل على تضييق الفجوة بين مواقفها.

وأكد المسئول الامريكي ان هدف عملية السلام هو التوصل في النهاية [illegible]

وأكد عمرو موسى وزير الخارجية المصرى ان الجولة الرابعة من مفاوضات السلام التي جرت مؤخرا في واشنطن شهدت رغم الموقف الاسرائيلي المتعنت تطورا هاما تمثل في تبادل الوثائق بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي.

وقال في حديث لصحيفة «الصباح» التونسية الواسعة الانتشار نشرته أمس نحن نرحب بالحركية التى أحدثتها المفاوضات وتعتقد ان المشوار طويل لكن لابد من استمرار المفاوضات على الاوراق المقدمة حتى نحقق نتائج ملموسة بدءا من وقف الاستيطان الاسرائيلي.

واضاف ان اسرائيل تعلم الان اننا لن نقبل ورقتها ولكن منطق التفاوض يقتضي الرد على ورقتها ومواصلة التفاوض حتى تتغير مواقف اسرائيل.

وحول دور واشنطن في عملية السلام قال عمرو موسى ان واشنطن لها قدرات ضخمة ومهولة لاقناع اسرائيل بكثير من المسائل حتى يتحقق السلام وتتوقف حركة الاستيطان.

وبالنسبة لدور مصر في هذا الصدد. قال عمرو موسى ان مصر دولة عربية وليست دولة وسيطة وهي تستخدم ورقة علاقاتها مع اسرائيل لفائدة الموقف العربى الذى يتلخص في مطالبة اسرائيل بالانسحاب الكامل من الاراضى التى تحتلها منذ عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس والجولان ولبنان.

وقال الدكتور حيدر عبدالشافي ان العالم كله، بما في ذلك الولايات المتحدة، يرى ان استمرار اسرائيل في بناء المستوطنات يتناقض مع عملية السلام مشيرا الى ان استمرار الجانب الفلسطيني في المحادثات على الرغم من ذلك يدل على مدى اخلاصه في المشاركه في هذه العملية من اجل التوصل الى تسوية والى اتفاق. واكد رئيس الوفد الفلسطيني ان المشروع الذى قدمه الوفد يتمشى مع المبادىء والمواثيق الدولية ومع قرارى مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وهي مبادىء وقرارات تتجاهلها اسرائيل كلها وتنتهكها كل يوم.

ومن ناحية اخرى نفى الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني في محادثات السلام الثنائية العربية الاسرائيلية. المعلومات التى رددتها الصحف ووسائل الاعلام الاسرائيلية والتى ذكرت ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر رفض المشروع الفلسطيني الذى قدم الى الجانب الاسرائيلي يوم الثلاثاء الماضي. حول الحكم الذاتي للفلسطينيين.

كما نفى ان يكون وزير الخارجية الامريكي قد طلب ادخال تعديلات على هذا المشروع.

وقال الدكتور حيدر عبد الشافي الذى كان يتحدث في ندوة نظمها المعهد العربى الامريكي للدراسات بواشنطن بمناسبة انتهاء الجولة الاخيرة من المحادثات العربية الاسرائيلية. ان ما طلبه بيكر اثناء اجتماعه معه في اليوم الاخير من المحادثات هو الا يجعل الجانب الفلسطيني من المطالبة بوقف بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة شرطا مسبقا للاستمرار في المحادثات ومواصلة المشاركة في عملية السلام.

واضاف ان وزير الخارجية الامريكي يفصح بعدم طرح النقاط الصعبة للتفاوض قبل غيرها حتى لا يعرقل ذلك احراز التقدم المنشود.

وأكد الدكتور عبد الشافي انه استمع جيدا وبذهن مفتوح لكل ما قاله جيمس بيكر في هذا الاجتماع الذى عقد بينهما الليلة الماضية.

وأجمع المراقبون السياسيون في دمشق على أن الاخفاق الذى أصاب محادثات السلام التي جرت في واشنطن كان نتيجة مباشرة لمواقف اسرائيل السلبية التي سعت الى اضاعة الوقت وهدر الجهد.

وأضاف هؤلاء أن انشغال المسئولين الإسرائيليين في غمار حملة الانتخابات المبكرة قد أثر بصورة سلبية على سير المحادثات لان الوفد الاسرائيلي لم يكن يملك اية صلاحيات الامر الذى دفعه [illegible]

مقايضة الارض بالسلام.

وحذر هؤلاء من التصعيد الاستفزازى داخل الارض المحتلة والذى يتمثل بتكثيف بناء المستوطنات وأكدوا أنه ما لم تمارس ضغوط دولية جدية ومكثفة على اسرائيل للقبول بمعطيات السلام فان المحادثات ستظل تدور في حلقة مفرغة الامر الذي سيقود المنطقة الى حالة جديدة من الاضطراب وعدم الاستقرار.

وتوقع المراقبون أن تبادر الادارة الامريكية الى القيام بدور نشط في الجولة المقبلة وأن الجولة التى يعتزم جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي القيام بها في الشرق الأوسط خلال شهر ابريل القادم تستهدف تهيئة الظروف من أجل انجاح الجولة الخامسة من محادثات السلام التى لم يتم الاتفاق على مكان وزمان انعقادها.

من جهة أخرى يتوقع أن تشهد دمشق خلال الايام القليلة القادمة سلسلة من الاجتماعات واللقاءات بين الاطراف العربية المشاركة في المفاوضات من أجل اعادة تقييم نتائج المحادثات والتنسيق فيما بينها خلال الجولات المقبلة من المفاوضات.

وفيما يتعلق بضمانات القروض الامريكية لاسرائيل أبلغ كبير مساعدي وزير الخارجية الامريكي زعماء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة ان الادارة الامريكية عازمة على الاستمرار في موقفها بشأن عدم التصديق على ضمانات القروض لاسرائيل قبل ان تجمد بناء المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة.

وذكر راديو اسرائيل الذي اذاع النبأ امس ان زعماء اليهود أوضحوا من جانبهم لمساعد وزير الخارجية الامريكي خلال اجتماعهم به الليلة قبل الماضية ان الجالية اليهودية الامريكية بكاملها تدعم طلب اسرائيل للحصول على الضمانات وعدم اشتراط ذلك بأي قرارات سياسية.

ومن جانبه قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير امس ان اسرائيل لن تسمح مطلقا لواشنطن بفرض سياستها عليها وانها ستتخلى عن ضمانات القروض الامريكية بدلا من ان توقف بناء المستوطنات في الأراضي المحتلة.

وسئل شامير عن مطالبة واشنطن لاسرائيل بان توقف بناء المستوطنات مقابل الحصول على الضمانات فرد قائلا «بالنسبة لموقفنا فانني لا اعتقد انه من المسموح تغييره».

واضاف قائلا لراديو الجيش «اعتقد... ان اغلبية الحكومة والعناصر السياسية في اسرائيل لن توافق على أن تفرض الولايات المتحدة سياستها علينا».

وقال شامير ان اسرائيل ستتكيف مع الوضع الجديد اذا رفضت واشنطن منحها ضمانات القروض.

كما قال اريل شارون وزير الاسكان الاسرائيلي امس انه على اسرائيل ان تتخلى عن معركتها للحصول على ضمانات قروض امريكية قيمتها عشرة مليارات دولار من أجل توطين مهاجرين يهود من الاتحاد السوفييتي سابقا.

واضاف شارون امام طلبة في احدى المدارس العليا في اسرائيل انه يجب التخلي عن ضمانات القروض الامريكية وبذل جهد كبير للحصول على القروض من مصادر اخرى.

وكانت واشنطن قد اشترطت على اسرائيل ان تجمد بناء المستوطنات اليهودية في الأراضي العربية المحتلة اذا ارادت الحصول على الضمانات كاملة او ان تستكمل ما بدأته منذ بداية هذا العام مع خصم دولار مقابل دولار تنفقه على بناء المستوطنات.

وعلى صعيد آخر قالت صحيفة يهودية بريطانية امس ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية ابلغت الحكومة الاسرائيلية قرارها بربط المساعدات الاقتصادية التي تقدمها الى اسرائيل بمدى التقدم الذى تحققه مفاوضات السلام الخاصة بالشرق الاوسط.

وفي تقرير خاص نشرته [illegible]

الاولى ان المجموعة الاوروبية وهي أكبر شريك تجارى مع اسرائيل اقدمت على هذه الخطوة للضغط على الحكومة الاسرائيلية كي تتعامل بروح ايجابية مع المفاوضات.

ونسبت الى مصادر يهودية أوروبية قولها ان المسئولين في المفوضية الاوروبية يرددون علنا قرار المفوضية ربط أى تقارب دبلوماسى وتجارى مع اسرائيل بحدوث تغير جوهرى في سياسات الحكومة الاسرائيلية.

ونسبت الصحيفة الى مسئول اوروبى رفيع لم تكشف عن اسمه قوله ان المجموعة الاوروبية «لا تستطيع ان تقيم علاقات طبيعية مع اسرائيل وكأنه لاتوجد هناك قضية فلسطينية».

وأعرب مسئول اسرائيلي طلب عدم الكشف عن هويته عن قلق الحكومة الاسرائيلية بشأن العلاقات مع المجموعة الاوروبية التي تستورد حوالى ٣٠ بالمائة من اجمالى صادرات اسرائيل وتصدر أكثر من ٥٠ بالمائة من اجمالى وارداتها.

وأوضحت ان المسئولين الاوروبيين أعربوا عن موقف المجموعة الاوروبية في هذا الخصوص ومعارضتها لسياسة بناء المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة أثناء استقبالهم مؤخرا لوفد يضم كبار رجال الاعمال اليهود في أوروبا.

بوش وميجور يطالبان ليبيا بالاذعان ـ تتمة

نظيره البريطاني على نتائج المباحثات التى أجراها الرئيس المصرى حسنى مبارك مؤخرا مع الرئيس فرانسوا ميتران حول هذا الموضوع.

من جانبها طلبت ليبيا رسميا من بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة التحقيق في الاتهامات الغربية القائلة انها لا تزال تأوي معسكرات لتدريب «الارهابيين» واعربت عن استعدادها لاستقبال أي شخص يوفد لهذه الغاية.

وقالت وكالة الأنباء الليبية ان هذا الطلب تضمنته رسالة بعث بها وزير الخارجية الليبي ابراهيم البشاري الى غالي.

وفي الاطار نفسه صرح المستشار احمد الطاهر الزاوى رئيس الدائرة الاولى بالمحكمة العليا في ليبيا بانه لايمكن تعديل قانون الاجراءات الجنائية الليبى الذى يمنع تسليم المتهمين الليبيين لمحاكمتهم في الخارج الا اذا وافقت على ذلك المؤتمرات الشعبية الاساسية. وقال ان مؤتمر الشعب العام يتولى بعد ذلك صياغة قرارات هذه المؤتمرات ليضعها في شكل قاعدة قانونية.

وقال في معرض رده على الصحافيين امس ان مسألة تحسين العلاقات بين ليبيا وواشنطن في حال تسليم المتهمين للولايات المتحدة تعد مسألة سياسية مشيرا الى ان القرار فيها ليس قراره.

وأشار الى انه لا يزال مصرا على طلب التنحي عن نظر قضية لوكيربي وقال انه من الاسباب الرئيسية لذلك هو الخلط بين الأمور السياسية والمبادىء القانونية التي يجب ان تحكم القضية مشيرا الى ان ذلك متروك للجمعية العمومية للمحكمة العليا التي ستجتمع قريبا وحدد عدد سماح [illegible] الموجه الى المطلوب تسليمه.

من جانبه أكد عمرو موسى وزير الخارجية المصرى ان موقف بلاده من قضية الخلاف بين ليبيا وبعض الدول الغربية هو تجنب أى اجراء عسكرى ضد ليبيا واى اجراء يمس مصالح الشعب الليبي.

وقال في حديث لصحيفة «الصباح» التونسية نشرته أمس ان قضية تسليم المتهمين الى الجهات التى تطالب بمحاكمتهم مسألة خاصة بليبيا وقال «نحن مع القرار الذى تتخذه ليبيا ومع محاكمة المتهمين من حيث المبدأ لان المحاكمة ستمكن من تبرئة العرب من الارهاب واذا كان لابد من تسليم المتهمين فالاولى تسليمهما الى الامم المتحدة».

الأمم المتحدة تهدد ـ تتمة

هدنة توسطت فيها الامم المتحدة قبل يومين للسماح بوصول أول شحنة كبيرة من الامدادات الى مقديشيو منذ أسابيع.

وأرسل مساعد الامين العام للامم المتحدة جيمس جوناه الذى توسط في الهدنة برقيتين شديدتي اللهجة للزعيمين المتحاربين في مقديشيو مساء أمس الأول قال فيهما انه يشعر «باحباط شديد» بسبب ما وصفه بالتصرف الذي يتسم باللامبالاة.

وأضاف أنه لايمكن القاء اللوم على الامم المتحدة فيما يتعلق بنقص الغذاء في مقديشيو. وحذر من أن العالم لن يحاول ارسال معونة الى المدينة لاجل غير مسمى.

وقال جوناه للزعيمين المتحاربين على مهدى محمد ومحمد فرح عيديد «أشعر باحباط شديد وانا الاحظ أن الجهود المبذولة لتخفيف معاناة سكان مقديشيو الذين يتضورون جوعا تمت عرقلتها بصورة تتسم باللامبالاة».

ولم يتضح من المسئول عن قصف الميناء والذى أعقب يوما ساده الهدوء يوم الاربعاء.

ولكن مصادر في وكالات اغاثة قالت ان القصف ربما يكون وراءه تجار ليس لعلى مهدى أو عيديد سيطرة عليهم ويحققون أرباحا كبيرة من الازمات الغذائية وهم عازمون على منع وصول شحنات كبيرة تؤدى الى هبوط الاسعار.

غالي يعبر عن قلقه العميق ويدعو لوقف الاشتباكات ـ تتمة

تعززها المدرعات.

وتستمر المعارك في شوارع المدينة التي تقع على الطريق بين مدينة اجدام الاذربيجانية شرقي ناجورنو كاراباخ وستيباناكيرت كبرى مدنها، ويبلغ تعداد سكان اسكران حوالي ١٥ الف نسمة.

وكان برلمان ستيباناكيرت قد أعلن ان القوات الاذربيجانية شنت أمس بمؤازرة الدبابات الثقيلة والمصفحات هجوما واسع النطاق في شرقى ناجورنو كاراباخ.

واوضح المصدر نفسه ان الهجوم بدأ في الساعة ١٣,٠٠ بالتوقيت المحلي انطلاقا من مدينة اجدام مقر القيادة العامة للقوات الاذربيجانية باتجاه قريتي اسكران وناختيتشيفانيك الارمنيتين الواقعتين شرق ناجورنو كاراباخ.

وافادت انباء في يريفان واردة من برلمان ناجورنو كاراباخ ان قوات باكو اشتملت على ست دبابات ثقيلة ونحو عشرين مصفحة وما لا يقل عن الف رجل، وان القوات الارمنية كانت في الساعة ١٧,٠٠ بالتوقيت المحلي ما تزال صامدة لكنها تكبدت خسائر فادحة.

وذكرت مصادر عسكرية ارمنية في يريفان ان القوات الاذربيجانية استولت صباح أمس على قرية كازانتشي الارمنية في شمال المنطقة بالقرب من مرداكيرت مما اسفر عن مقتل سبعة وعشرين شخصا وجرح عشرات اخرين. واضافت المصادر نفسها ان مصير اكثر من مئة شخص في القرية ما يزال مجهولا.

كذلك تعرضت قريتا امرالار ومارتوني في جنوب شرقي ناجورنو كاراباخ صباحا لقصف راجمات الصواريخ وقذائف من عيار مئة ملم اطلقتها المدفعية الاذربيجانية.

من جهة اخرى قامت وحدات من المظليين التابعين لقوات مجموعة الدول المستقلة أمس بتفتيش السيارات على الطرقات بحثا عن معدات سرقها الارمن من الكتيبة ٣٦٦ المتمركزة في ستيباناكيرت.

فضلا عن ذلك اضطرت المروحيات التي كانت تقل وزير الدولة الفرنسي لشئون العمل الانساني برنار كوشنير وفريقه الى ستيباناكيرت لان تعود ادراجها الى يريفان بسبب رداءة الطقس.

وافادت وكالة «باكو ـ توران» ان الرئيس الاذربيجاني اياد مطالبوف قدم بعد ظهر أمس استقالته امام برلمان اذربيجان.

وقال مطالبوف امام النواب «لا اريد ان اتسبب باهراق دماء شعبي». حسب ما اضافت الوكالة.

وبحسب الوكالة فان سلطات رئيس البلاد المنتخب في الاقتراع العام في سبتمبر الماضي نقلت الى «المجلس الوطني للجمهورية» اي برلمان اذربيجان.

وتعرض مطالبوف لضغوط للاستقالة منذ الخميس الماضي من قبل آلاف من انصار المعارضة الذين يحاصرون مبنى البرلمان.

وطالب ناشطون مسلحون من الجبهة الشعبية انضموا الى الحشد باستقالة مطالبوف المتهم بالتراخي في نزاع ناجورنو كاراباخ حيث تكبدت القوات الاذربيجانية خسائر في الاسابيع الماضية.

وكان مطالبوف اكد صباح امس انه سيبقى في السلطة رغم ضغوط المعارضة.

وافادت وكالة انترفاكس أمس ان الافا من المتظاهرين يحاصرون برلمان باكو الذى كان يعقد جلسة استثنائية له صباح أمس ويطالبون باستقالة الرئيس الاذربيجاني اياد مطالبوف بسبب الوضع في ناجورنو كاراباخ.

ورفض الرئيس الاذربيجاني الاستقالة واصفا التظاهرات حول البرلمان بانها «انقلاب». وطلب مطالبوف من النواب منحه ثلاثة اشهر لتنظيم «دفاع فعال» لناجورنو كاراباخ.

واضافت الوكالة ان المتظاهرين يرون ان كل ساعة يمضيها مطالبوف في السلطة «تعتبر بالنسبة لاذربيجان خسارة اراض جديدة ومقتل مواطنين امنين».

يشار الى ان اكثر من مئة مواطن في خودجالي قتلوا الاسبوع الماضي خلال الاستيلاء على بلدتهم حيث يوجد مطار ناجورنو كاراباخ.

وتدهور الوضع في الاقليم الارمني باذربيجان في الايام الماضية ومنى الاذربيجانيون بسلسلة من الهزائم.

وهتف الوف المتظاهرين خارج المبنى مطالبين باستقالة الرئيس الاذربيجاني وقد اغضبتهم النكسات الاذربيجانية في الصراع مع ارمينيا على اقليم ناجورنو كاراباخ.

وقال المتحدث ان رئيس البرلمان يعقوب محمدوف سيتولى منصب الرئيس بصفة مؤقتة. وقد انتخب محمدوف بالاجماع امس الأول رئيسا للبرلمان ولكنه قدم استقالته أمس بعد اخفاقه في انهاء الجمود بين الرئيس مطالبوف والجبهة الشعبية المعارضة.

وتمكن نواب كبار في وقت لاحق من اقناع محمدوف بالعودة الى منصبه.

ووصف نواب المعارضة مطالبوف بانه دمية في يد موسكو. واستمرت مناقشات البرلمان اكثر من ١٥ ساعة. لكن مطالبوف تعهد باستعادة المناطق التى فقدها الاذربيجانيون لصالح الارمن.

ومن المقرر ان يبحث النواب مجموعة من الاجراءات عند استئناف المناقشات تشمل حل البرلمان واعلان حالة الطوارىء او تعبئة المقاتلين.

واعرب الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي عن «قلقه العميق» لاستمرار المعارك في ناجورنو كاراباخ ودعا أمس الى وقف اطلاق النار فورا في هذه المنطقة الاذربيجانية التى توجد بها اغلبية ارمنية.

اشارات

الاسرى العرب على ارض العرب



بقلم ـ
عبدالله البواردي:

كما هو العهد؟ في كل عام أهل ـ رمضان المبارك على جموع المسلمين ليستقبلوه بالكرم والحفاوة كما يستقبلون اعز الضيوف بالالفة والفرحة والبهجة.

هذا الشهر المبارك الكريم كانه في كل يوم عيد الى ان يطل العيد السعيد.

لكن بعض الطغاة لا يسمحون للناس بان يفرحوا. وحيث اننا امام الشهر المبارك فهل لنا ان نسال اصحاب الفضيلة علماء المسلمين وخاصة اولئك الذين اعتلوا المنابر في عاصمة النشامى ليبيحوا دماء المسلمين في بلاد الخليج، نريد ان نستوضح الامر ونستبين من هؤلاء: ما هو حكم الاسلام حول الاسرى العرب عندما يكونون سجناء في بلد عربي؟

نعم. نقصد الاسرى الكويتيين، نزلاء السجون العراقية وامرهم يهمنا من عدة جوانب فقد كانت بلادنا مهددة بالسقوط. لو نجح المعتدون في تنفيذ خطتهم الجهنمية فتلك الخطة كانت تنظر الى بلاد الخليج كبلد واحد وارض واحدة. وما حل بالكويت كان يستهدف في نفس الوقت المملكة العربية السعودية وقطر والبحرين وعمان والامارات العربية المتحدة دون استثناء.

لذلك يجب ان ينظر اعضاء مجلس التعاون الخليجي الى هذه البلدان كبلدان ذات مصالح مشتركة وحيوية تفوق بكثير مجرد التعاون الاقتصادي فاي خطر يهدد اي واحد من هذه البلدان يهدد البلاد الاخرى بصورة حتمية.

ولذلك نطالب الدول الاعضاء في مجلس التعاون بدفاع مشترك قوي لان تشكيل هذه القوة هو الذي يحمي هذه الدول القليلة السكان من الاطماع المسلحة التي لا تتوقف عند حد الا اذا وجدت قوة اقوى منها.

رمضان المبارك على الابواب وعلى اعضاء مجلس التعاون ان يقفوا موقفا حازما من اسرى العرب في بلاد العرب. اي اسرى الكويت في بغداد وسيتذكر ابناء دول المجلس ان كل واحد منهم، رجالا ونساء واطفالا، كان يمكن ان يسقط اسيرا في ايدي الغزاة المغتصبين، لو شاءت الاقدار ان ينجح المخطط الجهنمي.

نحن لسنا بصدد الحديث عن عدد الاسرى فنحن نتحدث عن الانسان كقيمة لا تقدر بثمن. كما نتحدث عن الظروف الانسانية لهؤلاء الاسرى، فليس مهما ان يكون مائة او مائة الف.

ان سلسلة الاحداث والمآسي التي شهدها الخليج وضعت النقاط على الحروف، وفضحت اكثر من مرة الانظمة التي وضعتها الشعوب في القائمة السوداء.

ان تلك الانظمة عندما ادركت هزيمتها امام الشعوب اصبحت تبحث عن الطرق التي تدفع بها هذه القضايا الى هاوية النسيان. لكنها لا تدري ان الجروح اعمق من ان تغفر بطريقة «عفا الله عما سلف» ابدا فالثاني من اغسطس لا ينسى بهذه السهولة.

اليس من حقنا ان نتساءل عن جدوى كتاب ابيض عن تاريخ اسود، يصدره نظام تعود صاحبه على محاولة مسح الخطايا بالبلاغة فوق المنابر، وبالمقابلات الصحفية والالعاب البهلوانية السياسية والدبلوماسية.

رمضان الكريم على الابواب، وعلى النفوس الكريمة والنوايا الحسنة شعوبا وحكومات ان تقول كلمة حق.

نعم برب السماوات والارض قولوا كلمة الحق حول اسرى العرب على ارض العرب.

العرب والانتخابات الامريكية

من هو المرشح الذي نؤيده

بدأت معركة انتخابات الرياسة الامريكية. وتختلف هذه البداية، بالنسبة لاطراف المعركة العديدين. هذه المعركة التي يتابعها ويشارك فيها ويراهن على المرشحين لها، معظم القوى السياسية الفاعلة في العالم شمالا وجنوبا (لاحظ ان تعبير «شرقا وغربا» بدأ يتلاشى من قاموس السياسة العالمية).

بقلم: *رشدي ابوالحسن*

فهي بالنسبة للبعض بدأت منذ سنوات، فالذي ينوي ترشيح نفسه لهذا المنصب الكبير، يخطط لهذه المعركة منذ وقت طويل، وحين قلت في صدر هذا المقال، بدأت معركة انتخابات الرياسة الامريكية، فاننا نعني انها بدأت بالنسبة لنا، وذلك عندما بدأت طبولها تدق في انحاء امريكا، وترن الدقات على صفحات الصحف وفي مختلف وسائل الاعلام، التي تنقلها الى العالم كله.

وبالنسبة للاجهزة السياسية، فلا بد ان الانتباه للمعركة، بدأ في كواليسها منذ وقت طويل، ويعنينا كثيرا ان يكون صناع السياسة في بلداننا العربية، لم يتخلفوا عن هذا الواجب، ليس فقط بقراءة المقالات وتفسير التصريحات مثلنا، ولكن ببناء المواقف الواجب اتخاذها، بعيون مفتوحة وحساب دقيق.

واول الاسئلة المطروحة علينا، هو الموقف من اعادة انتخاب الرئيس بوش.

ويزيد من صعوبة السؤال ان بوش كان يبدو منذ شهور قليلة، واثقا من النجاح، لا ينازعه احد، ولكن هذه الثقة اهتزت بقوة،وتزداد اهتزازا.

ماذا يفعل العرب؟ هل يقفون مع بوش؟ ام ينتظرون؟ طبعا كان يجب ان يكون السؤال هو ما هو موقف العرب من الانتخابات الامريكية؟ ولكن مهما تكن الصيغة فان بوش سيكون حاضرا، ما لم تحدث مفاجآت ليست في الحسبان.

ومن المفهوم، ان اسماءنا ليست مدرجة في جداول الانتخابات هناك، ولكن كثيرين مما يضعون ثقلهم وراء مرشح ما، ليست لهم اصوات، فحين تبدو اليابان ميالة لنجاح بوش، فهي تفعل هذا من زاوية خدمة المصالح اليابانية..

والعالم العربي حين يجيب على هذا السؤال، سيضع في اعتباره الموقف الاسرائيلي من الموضوع نفسه، ليس بمعنى اتخاذ الموقف المقابل للموقف الاسرائيلي، ولكن لا بد له من تحليل الاسس التي ينبني عليها الموقف الاسرائيلي.

وليس سرا او مناورة محسوبة، ان هناك خلافا بين الليكود والحاكم، وبين ادارة الرئيس بوش، وان اقل ما يمكن قوله ان اسرائيل لا تتمنى نجاح الرئيس بوش.

فقد طلبت اسرائيل ضمانات من الحكومة الامريكية، للحصول على قرض قدره عشرة مليارات دولار، وربط الرئيس بوش الموافقة على الطلب بوقف بناء المستوطنات، وهو موضع شد وجذب بين البلدين، يحسب كل طرف منهما كل كلمة في هذه القضية، وعينهما على الانتخابات التي ستجرى في كلا البلدين هذا العام.

وحتى كتابة هذه السطور، لا يمكن القطع بالصورة التي ستتم بها تسوية هذا الخلاف، الذي يهمنا نحن العرب اكثر مما يهم اسرائيل، والمناقشات والمفاوضات دائرة حوله في الكونجرس والادارة والصحف وبين وزير الخارجية الامريكي والسفير الاسرائيلي في واشنطن.

وعندما قال ستيفن سولارز النائب الجمهوري:

اذا اصرت الولايات المتحدة، على وقف اسرائيل لانشاء المستوطنات، استجابة لمخاوف العرب، فاننا ربما نحرم اسرائيل، من قوة التاثير التي تحتاجها في المفاوضات.

رد بيكر:

انها ليست مسالة العمل لصالح العرب، ولكنها لصالح موقف في سياسة الولايات المتحدة الامريكية.

وهذا الخلاف، ليس المثل الوحيد، الذي يمكن ضربه لطابع العلاقة بين اسرائيل والولايات المتحدة، ولكنه يجيء اختبارا صعبا في هذه الفترة في البلدين.

اسرائيل.. وبوش

واللوبي الصهيوني من اقوى الجهات تاثيرا ونفوذا في الحياة السياسية الامريكية، وفي نتيجة الانتخابات بشكل خاص. واصبح من حقائق السياسة الامريكية، مراعاتها لميول واتجاهات اصدقاء اسرائيل، مراعاة كانت تفرض دائما، على المرشحين، التنافس لكسب ودهم، وحينما كانت شعبية بوش كاسحة ـ وصل تاييده في لحظات الى درجة اكثر من تلك التي وصل لها ريجان اكبر من حصل على درجات التاييد ـ فان مواجهة اصدقاء اسرائيل له كانت محسوبة، وحتى الآن فلا يظهر في خطة اصدقاء اسرائيل، غير عدم الحماس، الذي لا يمكن اخفاؤه، لاعادة انتخاب بوش.

ما هو الموقف الذي يتعين علينا نحن اتخاذه؟

ان نقطة البداية، يجب ان تكون الوقوف،وتدعيم، وتنمية العوامل الجديدة، التي جعلت بوش، يتخذ مواقف في قضايانا، لا تتطابق تماما مع الموقف الاسرائيلي، كما كان الامر في الادارات السابقة.

طبعا لا يمكن اغفال الجوانب الشخصية، والتي جعلت من شامير وبوش طرفين متباعدين، وليس سرا ان كلاهما يرى في الاخر الجانب السيء اكثر من الطيب، وان شامير كان الوحيد من زعماء دول الشرق الاوسط، الذي لم يتصل به بوش تليفونيا، في بداية ازمة الخليج.

وهذه المشاعر المتبادلة لن تكون هي الفيصل. ولكن رياح التغيير التي هبت على العالم منذ منتصف الثمانينات، وغيرت او قلبت موازين القوى، هي التي ستضع وتشكل نظرة الولايات المتحدة، الى كثير من القضايا المثارة على المسرح العالمي، من بينها الصراع العربي الاسرائيلي.

امريكا لم تعد هي امريكا، بالنسبة لما يجري في منطقتنا، لم تعد امريكا ترى في اسرائيل الحليف الاستراتيجي الوحيد الذي يمكن الاعتماد عليه في الشرق الاوسط.

هذا الجانب في السياسة الامريكية، هو ما يجب علينا، متابعته، وتحليله، وتزكيته، وتدعيمه، والانخراط في معركة الانتخابات الامريكية عى ضوئه.

ان بوش يمكن الا ينجح في العودة الى البيت الابيض، لاسباب داخلية، خاصة بالاوضاع الاقتصادية، والتركة المثقلة بالديون والمشاكل، التي يقولون ان ريجان تركها لخلفه،وانه يمكننا استخدام اثارها، بطريقة تطيح ببوش. لكن، ان ما يهمنا الابقاء على الهامش من الحياد، بيننا وبين اسرائيل الذي تكون بسبب انتهاء الحرب الباردة اساسا، ليكون مرجعا ثابتا بل ومتسعا في السياسة الامريكية.

احسن ام اسوأ

ومن المهم هنا، التذكير بالسجل المعقد للعلاقات العربية الامريكية، طوال العقود الاربعة الماضية، التي كان الانحياز الامريكي لاسرائيل، يتصاعد خطوة خطوة، الى الدرجة التي اصبح فيها التشبيه المجازي ان اسرائيل احدى الولايات الامريكية، يجد مبررا له في واقع السياسة العلمية..

ولكن لم تعد العلاقة اليوم، كما كانت عليه، غير ان هذا لا يعني ان امريكا تنازلت عن التزامها بأمن اسرائيل. يجب ان يكون هذا واضحا لنا، ولكن الجديد ان المصلحة الامريكية، تملي على صانع السياسة الامريكية، اتخاذ مواقف اكثر حيادا من الامور التي تمس المنطقة، وفي مقدمتها عملية السلام الدائرة اليوم.

والتعامل مع هذا الواقع الجديد، يحتاج منا الى قدر اكبر من اليقظة، يقظة تفرض علينا، ان نجعل امريكا، تدافع عن مصالحها وواجبها ومسئوليتها، بالوقوف الى جانب الحق والشرعية والسلام. وقد اشرنا في السطور السابقة الى رد بيكر وزير الخارجية الامريكي على النائب الجمهوري، منبها اياه، ان توجهاته من وحي المصلحة الامريكية.

وعند هذه النقطة نقدم تلخيصا لمقال بقلم ستيفن سبيجل نشره في مجلة المصلحة القومية، التي تصدر في امريكا بعنوان: العلاقة الامريكية الاسرائيلية اسوأ ام احسن؟ وحاول فيه ان يستكشف خيط المصلحة الامريكية في نسيج هذه العلاقة.

ومن رأي الباحث انه في طول تاريخ هذه العلاقة، حتى قبل قيام دولة اسرائيل، كان هناك خطان متصارعان في الموقف من اسرائيل.

ويتعقب الكاتب هذه العلاقة،مع مختلف الرؤساء الامريكيين، حتى يصل الى عصر نهاية الحرب الباردة الحالي.

وفي المرحلة الحالية يلاحظ المراقب في مقاله ان هناك عوامل تشد السياسة الامريكية تجاه اسرائيل واخرى تشدها تجاه العرب.

ومما يشدها تجاه اسرائيل الخوف من التطرف الديني، والحرص على ضمان امدادات البترول.

اما العوامل التي تشدها بعيدا عن اسرائيل فتتمثل في:

عدم استجابة اسرائيل لعملية السلام، التي ترى امريكا مصلحتها في تقدم هذه العملية.

○ اهتمام امريكا بنموها الاقتصادي واستعادة مكانتها.

○ نتائج حرب الخليج خلقت فجوة في التصورات بين البلدين حيال العالم العربي.

شيء قد تغير

كما يشير الكاتب الى تغير نظرة الامريكي الى اسرائيل، والتي ظلت لسنوات طويلة مشوبة بالاكبار والاعجاب، لتحل محلها نظرة اخرى تشك في بعد نظر الاسرائيليين وكفاءة جهازهم السياسي.

نعم، ان هناك نفسا جديدا في الحياة الامريكية، وراءه اسباب كثيرة متشابكة.. مثلا قضى ١٧٠ عضوا في منظمة يهودية امريكية، يوما كاملا في الكونجرس الامريكي لاقناع اعضائه بجعل الموافقة على طلب الضمانات الامريكية غير مشروط بوقف الاستيطان، ولاحظ وليم سنايدر استاذ السياسة الامريكية بجامعة بوسطن وكان مع الوفد «ان تاييد الكونجرس لطلب الرئيس بوش، بتاجيل الطلب الاسرائيلي، فيه بلاغ لاسرائيل، ان شيئا ما قد تغير».

ان من مصلحة البلدان العربية، ان تضع امكانياتها وراء من يتحمس للعالم الذي تحلم الانسانية بتشييده، على انقاض العالم القائم على المواجهة، وراء كل من يعملون على تنمية البراعم، التي تسعى لجعل النظام العالمي الجديد حاملا لمسئولية حقيقية عن السلم العالمي والشرعية الدولية.

ولقد اصبح واضحا امام العالم، ان اسرائيل ليست البلد الصغير المحاصر من اعداء يريدون تدميره، ولكنها البلد الذي لا يمكن ان يعيش الا في ظل الفوضى والمواجهة والاستقطاب.

غير ان الطريق الجديد طويل وغير مضمون. ومن واجبنا ان نساعد من يدعو اليه يدافع عنه ونختبر مصداقيته. ونقنع العالم اننا من انصار النظام الجديد طالما يدعو الى المساواة والعدل والسلام.

هذا هو طريق مشاركتنا في الانتخابات التي تجري بعيدا عن ديارنا.

نائب رئيس تحرير
مجلة روز اليوسف

اللون الاصفر يزحف على العالم

ان النظام العالمي الجديد لم يتحدد.. هكذا يقول اليابانيون بلغة الاشارات وليس بلغة التصريحات الواضحة الصريحة التي تثير وتستفز الولايات المتحدة واعضاء التحالف باستثناء المانيا الجديدة المتحدة!

بقلم ـ
علي درويش:

والمتابعون لما يجرى يعلمون ان اللون الاصفر قد اخذ يحل محل اللون الابيض والازرق والاحمر فالاقتصاد اثبت بلامجال للشك انه السلاح الاقوى والاشد ضراوة.. فالاتحاد السوفييتي كانت لديه القوة العسكرية الضارية.. ولكنها كانت تقف على ساق واحدة لان الاقتصاد السوفييتي كان ضعيفا ولم يكن يحتاج الا لضربه كتف واحدة من الولايات المتحدة الامريكية ليسقط على الارض.

صحيح ان العالم الان يرفع رايات النظام الرأسمالي بافكاره وتطبيقاته، ولكن هل الدول الرأسمالية التي تقود الدول الصناعية الغربية قادرة على ان تتعايش جنبا الى جنب بكل اندفاعها لفتح اسواق جديدة وكثيرة لمنتجاتها التي تتدفق من مصانعها؟ هذا سؤال ليس سهلا بل يكاد يكون اخطر سؤال يواجه قادة العالم الرأسمالي الصناعي اليوم وذلك لان الرغبة في فتح اسواق جديدة وسيطرة اقتصاد على اقتصاد قد تؤدي الى صدام.. كما حدث في القرن التاسع عشر عندما تنافست القوى الرأسمالية الصناعية وطرأ من جراء هذا صدام حاد مميت.

ان الولايات المتحدة تضغط وكذلك بعض دول اوروبا.. وتطالب اليابان بان تتنازل عن بعض الارض.. في الوطن الام اي في اليابان.. وحتى في بعض الاسواق الخارجية وتلوم اليابان على انها لا تتعاون بما يكفي وتطالبها بان تشارك في الانفاق العسكري الامريكي.. واليابان التي انتصرت في المعركة الاقتصادية ضد الغرب تناور وتحاول ان تخرج من المازق بمحاولة وضع افضل الشروط حتى تضمن عدم حدوث انحسارة او انكسار لنشاطها الاقتصادي العالمي.

ولقد اتخ رئيس وزراء اليابان في خطابه الاخير امام البرلمان ان لوم الولايات المتحدة الامريكية ليس له اساس لان العيب يكمن اساسا في المواطن الامريكي الذي يهتم بالمتعة عن العمل ولم ينم قدراته ومهاراته المهنية فاصيب بالامية التكنولوجية ثم اضاف الى هذا ان العامل الامريكي كسول.

واهتز البيض الابيض وخرج الرئيس الامريكي ودافع عن العامل الامريكي وهاجم احد اعضاء رجال الكونجرس اليابان.. ولكن تظل الحقيقة ان الاقتصاد الامريكي يعاني من مشاكل جمة وان المشكلة تكمن في داخل امريكا. هناك مشاكل اقتصادية مرتبطة باداء المؤسسات الامريكية ومشاكل اخلاقية فردية.. وتغير خطير في قيم العمل والانتماء الى المؤسسات الصناعية الكبرى.

لقد وصفت رئيسة وزراء فرنسا اليابانيين بانهم «نمل» وفي حقيقة الامر ان هذه الصفة التي ارادوا بها الاهانة انما هي امتداح لروح الرجل الياباني في ان يعمل بلا كلل وبلا تراخ والعامل الياباني يتميز عن العامل الاوروبي والامريكي بانه صاحب ولاء يصل في بعض الاحيان الى درجة تشبه التدين لمصنعه او حتى لورشته.

كما ان الشعب الياباني قد التزم بالتعليم الى اوجه تشبه التقديس فمهما كان الاب فقيرا فانه يصر على تعليم ابنائه وطبقا لاحدث النظم.. وعلى عكس الامريكيين فالاسرة اليابانية مترابطة وما زال الاحترام والحب والتضحية من اجل الحفاظ على الاسرة يسود بل هي قيم قوية يلتزم بها المجتمع ككل.

ان الخطر الذي يواجه الولايات المتحدة هو ان تفق تلك القوة العسكرية الرهيبة على قدم واحدة فاذا ضربتها الصناعة اليابانية كتفا تسقط.. ولذلك فالرئيس بوش يضغط وفي نفس الوقت لا يريد ان يظهر الصراع الياباني الامريكي الى العلن حتى لا يتحول الى وضع يشبه ما جرى من قبل في القرن التاسع عشر خاصة وان اليابان تصر على ان تكون كلمتها مسموعة في النظام العالمي الجديد. وهي لم تسلم بعد بان تكون العملاق الاعمى الذي يرتكز على العكاز الامريكي..

في الحقيقة ان تحت السطح صراع وعلى السطح ابتسامات مصحوبة بانحناءات يابانية مهذبة.. ولم يخرج من تحت السطح الا بعض العبارات من هنا وهناك وعلينا ان ننتظر قليلا فقط تسخن الامور ويرتفع الغطاء فنرى عجبا من الطرفين!

إعلانات مبوبة

دائرة الاعلانات - هاتف: ٤٤٨٢٨٣ - ص.ب: ١٣٠١٤ - دبي

المكاتب الفرعية/ أبوظبي: ٣٤٢٤٩٩ - العين: ٦٥٤١١٨ - رأس الخيمة: ٢٢٤٤١ - الفجيرة: ٢٣٢٢٩

دبي والإمارات الشمالية

١ - أثاث للبيع

● للبيع، غرفة نوم فاخرة، مستعملة، ٤٠٠٠ درهم، للاتصال ت: ٣٧١٠٧٢ دبي (٣٠٨)

● الحجي للأثاث المستعمل، شراء غرف النوم وأطقم الجلوس والمكيفات والثلاجات وكافة الأدوات المنزلية، وبسعر جيد، للاتصال ت: ٢٣٤٠٦٨، بليب: ٩٧٤٦٢٥١ (٤١٠)

٢ - تجهيزات عرائس

● زفة الخليج لخدمات الأفراح، لتلبية كافة مستلزمات الأفراح والمناسبات السعيدة، للاتصال ت: ٢٧٧٣٥٥، ٢٧٧٢٥٢٢ دبي، بليب: ٩٢٤٤٠٢٠، ٠٥٠/٥١١٤٨٦ (٤٠٤)

● مسارح الأهالي للأفراح، تصوير نسائي، فيديو وفوتوغراف، كوشات حديثة وفخمة، تنسيق زهور، حناء، ديكورات منازل، للاتصال ت: ٢١٠٠٢١ دبي، بناية فندق الفردوس، ديرة، قرب نفق الشندغة (٤١٠)

● صالون فري ستايل، سيدتي... عند زيارتك لنا، حمام زيت مجاناً، أحدث وسائل التجميل باشراف خبيرات عربيات وصينيات وهنديات، بإدارة خليجية، للاتصال ت: ٢٧٣٥٦٦ ديرة - دبي (٣١٢)

● صالون الفهيدي للسيدات، تجهيز العرائس، تصفيف الشعر على أيدي اخصائيات، تنظيف الوجه من الدهون، تمليس الشعر وتجعيده، الحناء لليدين والقدمان، إزالة الشعر، أسعار خاصة لزبائننا الجدد، للاتصال ت: ٥٢٦٥٢٦ دبي (٣٠٣)

● زينة الأفراح، كوشات مع اختيار الألوان، ورود طبيعية، تصوير نسائي فيديو وفوتوغرافي، إضاءة، خيم، للاتصال ت: ٥١٩٩٦٩ دبي (٣٠١)

● لاس فلورس، نقوم بتجهيز الكوشات، وتنسيق أشجار الزينة في البيوت والفنادق، ت: ٤٥٩٨٨٩ دبي (٣١٤)

● بن نشوق للخياطة والتطريز، تأجير وبيع وتفصيل وتصميم وتطريز وخياطة أحدث فساتين الأعراس والخطوبة، خدمات ممتازة لدول مجلس التعاون، للاتصال ت: ٢١٧٧١١ دبي، ص.ب: ١٠٠١٧ دبي (إ.ع.م) (٥٢٥)

٣ - أشياء مختلفة للبيع

● للبيع، كتاب الغزالي الأصلي في الروحانيات، آخر طبعة من ١٥٠ سنة، (٨٠,٠٠٠ درهم)، والمجموع الدر المكتوم لتلميذ الغزالي (أبي حامد) في الروحانيات النبطية والسيمياء والنارنجات (٤٠,٠٠٠ درهم)، مخطوط ٣ أجزاء لابن سينا (٣٧٠٠ درهم)، في الروحانيات وجميع كتب الروحانيات، ص.ب: ٢٠١ دبي (٣٠٨)

● للبيع، محل خياطة بفريج المرر مع المعدات (لعدم التفرغ)، للاتصال بليب: ٩٢٤٣٥٦٢ (٣١٠)

● للتجار فقط، مجموعة من الملابس الجاهزة صنع أوروبي، ماكسي وشانيل، ومجموعة اكسسوارات، أحجار كريمة، للبيع بالجملة فقط، للاتصال بليب: ٢٥١٤٢٠٥ (٣٠٨)

● للبيع، ٩٠٠ حذاء فرنسي، بناتي ونسائي زاحف، مع ١٥٠ حذاء رجالي اسباني، بضاعة كاملة الأرقام وجديدة بالصناديق، بسعر ٢٥ درهم للحذاء، للاتصال ت: ٣٧٨٣٠٨ دبي (بعد ٦ مساء فقط) (٣٠٧)

● مملكة العسل، يوجد لدينا العسل اليمني الشهير، وغذاء ملكات النحل الطازج، كما يوجد لدينا أنواع الخلطة الثلاثة المكونة من العسل لإزالة حب الشباب، للاتصال ت: ٢٢٤٧١٠ دبي، الشارقة ٣٦٧٢٤٧ (٤٠١)

٤ - تأجير سيارات

● عبدالله الزعابي لتأجير السيارات، (خدمة ٢٤ ساعة)، أحدث سيارات ٩٢، لاندكروزر تكييف مركزي، باجيرو، فور رنر، صالون ٦ سيلندر، مرسيدس، كابريس، كراون، كرسيدا، كورونا، كورولا، باصات من جميع الأحجام، بيك

...

صالة ألعاب مجهزة تجهيزاً كاملاً، صالون تجميل متكامل، كافتيريا، للنساء فقط، (من ٩ صباحاً إلى ٩ مساءً) ت: ٣٧٧٣٧٣، ٣٧٧٧٥٩ دبي (٤٠٤)

● دار الرشاقة للسيدات، أرقى مركز صحة ولياقة بدبي، ١٤ جهاز من أجهزة تنسيق وشد القوام «انش باي انش»، ايروبيك، استخدام أجهزة اللياقة الإضافية مجاناً، لدينا أحدث أجهزة السونا والمساج في الإمارات، للتجربة المجانية ت: ٦٢٥١٢٥ شارع الرقة - فوق بوتيك يحيى البشري - دبي (٣١٧)

● سليم ليف، تقدم لك يا سيدتي، علاج للشحوم والسيلوليت بالأعشاب البحرية، انتهزي فرصة استخدام طاولات الرشاقة مجاناً، مساج، ايروبكس، تجميل، علاج للشعر، للاتصال ت: ٤٥٤٠٨٤ دبي (٣١٥)

● مؤسسة نزيه التجارية، أخصائيون وخبراء في تصميم صالونات التجميل، كافة مواد وأدوات صالونات الحلاقة، ديكورات، تجهيزات، معاهد تجميل عالمية، للاتصال ت: ٢٢٧٧٧٥ دبي - ديرة، ص.ب: ١٣٠٨٧ دبي (٤١٥)

٦ - خدمات تعليمية

● دروس تقوية، للغة الانجليزية، للمراحل الابتدائي، الاعدادي والثانوي، للاتصال ت: ٢٧٩٣٦٤ الشارقة (٣٠٦)

● معهد رمسيس العلمي، يعلن عن التسجيل لجميع المراحل للمناهج المصرية في فصول التقوية، الانتساب بمعهد التغذية والتلوث البيئي الأمريكي والحصول على شهادة معترف بها عالمياً كاستشاري وأخصائي دورة سكرتارية وكمبيوتر، لغات عربي/ انجليزي/ فرنسي/ ألماني، واسباني، للاتصال ت: ٤٥٤٨٣٥ دبي (٤٠٤)

● مدرسة خصوصي، ابتدائي واعدادي لمادة الرياضيات والعلوم، للاتصال ت: ٦٣٣٠٨٢ العين (مساء) (٣١٠)

● دروس تقوية، في مادة الرياضيات والفيزياء والكيمياء لجميع المراحل، للاتصال بليب: ٩٥١٧٧٦٠ (٤٠١)

...

ble. 386 33MHZ 4MB Ram, 40 MB HD, 2Floppy 1.2-1.44 14" VGA Color Monitor, 101 Keys Arabic/English Keyboard,

...

أبوظبي

ص.ب: ١٦٨٤ - فاكس: ٦٥٧٠٣٥ العين.

● مطلوب، لاند كروزر بيك أب ديزل، موديل ١٩٨٧ وما فوق، للاتصال بليب ٩٢١٥٨٤٩

● للبيع، شقة غرفتين وصالة وسفره بالأثاث، تكييف مركزي، الإيجار السنوي ٣٠,٠٠٠ درهم، للاتصال ت: ٣٤٩٥٢٨ أبوظبي

● الترجمان الالكتروني الأول في العالم، عربي - انجليزي، وانجليزي عربي، أكثر من ثلاثين ألف كلمة، مثالي للدراسة والتجارة والسفر، ت: ٧٧٢٩٠٠، ٧٧٠١٧٦ أبوظبي.

● صالون لانا للتجميل، وتجهيز العرائس، ودورات للتعليم، النادي السياحي، ت: ٧٨٧٧٧٢ أبوظبي.

تصوير فيديو

● ستوديو ابتسام، آنسة للسيدات، كوشات، للاتصال ت: ٦٦٤٠٦٨، ٦٦٨٧٠٨ أبوظبي.

● الليلة الكبيرة للأعراس، للاتصال ت ٧٨٩٠١٠ أبوظبي.

مطاعم ومأكولات

● مطعم ومشاوي القيصر، بيت المأكولات الإيرانية والخليجية، أشهر المطاعم المتخصصة في المأكولات الإيرانية والخليجية والخروف المحشي المعد بطريقتنا الخاصة مع استعدادنا التام للأعراس والحفلات، صالة خاصة للعائلات، توصيل الطلبات للمنازل، تفضلوا بزيارتنا الآن وتمتعوا بمذاق لا ينسى، شارع الفلاح، ت: ٢١٦٤٥٧ أبوظبي.

● مطعم طربوش، أشهى دجاج تندوري وروبيان وخبز التنور الطازج ومشاوي على الفحم وخروف محشي وأطيب المقبلات اللبنانية، الاتصال بالسيد جورج لتأمين طلباتكم وحفلات أعياد الميلاد، ت ٢١٦٨٢٨/٩ أبوظبي.

● مطعم وحاتي أبو شقرة، مائدة حافلة بأرقى وأطيب الأطعمة والمشاوي بالمذاق

...

تجهيز أعراس

● مؤسسة الخليج لمتطلبات الأفراح، خيام ملونة ومضاءة ومكيفة مركزياً ومفروشة مع المغاسل، المقاسات حسب الطلب، ت: ٦٥٨٨٦٦ العين، بليب: ٩٤٧١٤١١

تأجير سيارات

● سبورت لتأجير السيارات ت: ٧٢٢٤٣٣

● الريامي لتأجير السيارات للاستعلام الرجاء الاتصال على هاتف رقم ٦٥٤٤٦٤ العين.

● بن حبروش لتأجير السيارات ت: ٧٧٧١١٥

● ديفكون الدولية لتأجير السيارات للاتصال ت: ٣١٤٤٨٨/ ٢١١٢٠٠ أبوظبي.

● النسر لتأجير السيارات ت. ٣٥١٦٧١، ٢١١٦٧٦ أبوظبي.

● صحاري لتأجير السيارات هادي حويرب ت: ٢١٦٤١٧ أبوظبي.

● صالح الشامسي لتأجير السيارات ت: ٣١٢١٩٦ أبوظبي.

● امكو، لتأجير السيارات، ت: ٣٣٨٩٢٣/٤ أبوظبي.

● سبورت، لتأجير السيارات، ت: ٧٢٢٤٣٣ أبوظبي.

● الريامي، لتأجير السيارات، ت: ٦٥٤٤٦٤ أبوظبي.

● بن حبروش، لتأجير السيارات، ت. ٧٧٧١١٥ أبوظبي.

● ديفكون الدولية، لتأجير السيارات، ت: ٣١٤٤٨٨، ٢١١٢٠٠ أبوظبي.

● صحاري، لتأجير السيارات، هادي حويرب، ت. ٢١٦٤١٧ أبوظبي.

● هبة، لتأجير السيارات، ت: ٣٩١٦٤٣/٩ أبوظبي.

● الخليج، لتأجير السيارات، ت: ٣٣٨٨٣٣ أبوظبي.

خدمات تنظيف

...

ت ٧٧٢٥٣٥، ٧٧٧١٣٤ أبوظبي.

● المقدم، للسيدات، للرجال، للاتصال ت: ٧٧٤٧٥٠ أبوظبي.

● ليندا كار، مدربون ومدربات، للاتصال ت: ٣٢٣٥٧٥ أبوظبي.

● مدرب، أبو فيصل، للاتصال ت ٦٦٨٢٦٨ أبوظبي، بليب ٩٢٢٢١٦٤

● الشمس، خفيف، الساعة ٤٠ درهماً، وتعليم ثقيل، ت ٣٣٧١٩٠ أبوظبي.

● النصر، الساعة ٤٠ درهماً، للاستعلام الاتصال على هاتف رقم: ٣٣٤١٠٣ أبوظبي.

...

وكافتيريا بحالة ممتازة، برخصة أو بدون الرخصة، في طريق دبي - عُمان، لأعلى سعر، للاستعلام الرجاء الاتصال على هاتف: ٠٥٠/٨١٠٢٠٦

● محلات الأسدي للأجهزة الالكترونية، تركيب وتوصيل انتين مركزي مع تصليح فيديو - وتلفزيون، للاستعلام الرجاء الاتصال ت ٦٥٨٢٣٩، ٦٨٦٥٤٦ العين

● مؤسسة البساط الأخضر للخدمات الزراعية، بيوت زراعية، بذور، أسمدة، مبيدات، أدوية بيطرية، ت. ٦٥٧٠٣٦.

للنشر في هذه الصفحة يرجى ملء هذا الكوبون وارساله **بالبريد المسجل** أو **تسليمه باليد** إلى دائرة الإعلانات:

البيان دائرة الاعلانات ص.ب: ١٣٠١٤ - دبي

٣ أسطر (أو ١٥ كلمة)
١٠ دراهم للنشرة الواحدة
لشهر كامل بـ ٢٥٠ درهماً

نص الاعلان

....

....

....

اسم المعلن:

....

العنوان بالكامل مع رقم الهاتف:

....

توقيع المعلن:

مع الناس

سمعت ان بعض المدرسين، وبعد توقفهم القسري عن الدروس الخصوصية، فرشوا لهم بسطات في سوق الخضرة، يبيعون الزيتون وزيته، والمخلل بانواعه، والمشمش المجفف والتين وقمر الدين، وغير ذلك من بضاعة لا تتلف ويسهل نقلها والاحتفاظ بها الى اليوم التالي، وعليها طلب في رمضان.

ولا نريد اليوم، ونحن في رمضان الكريم الذي نصوم فيه عن النميمة، والكلام من وراء ظهور الناس، ان نجرح صيامنا، وان نزيد احزان المدرسين، الذين فقدوا موردا ماليا هاما، يجعلهم مثل غيرهم من البشر، قادرين على تحمل اعباء وتكاليف المعيشة، التي لا نوفي بها حاليا رواتبهم المتواضعة، غير ان هؤلاء المدرسين، مثل غيرهم، يؤمنون ان رمضان يأتي ومعه ارزاقه، وافتراش بسطة في سوق الخضرة، افضل بالطبع من افتراش طاولة زهر او كوتشينة في مقهى.

ولو ان هؤلاء اذكياء، وشغلوا رؤوسهم في الاتجاه الصحيح الذي يتناسب مع مؤهلاتهم وعملهم، لاكتشفوا منبعا اخر للدخل الاضافي، افضل من بهدلة سوق الخضرة وزحامه والانكشاف على اللي يسوى واللي ما يسوى، والتعرض للاهانات والمذلة ومنها انتقاد الصحافة المستتر لهم، حين تحولوا من معلمي تلاميذ وعلوم ولغة، الى معلمي زيتون ومشمش ومخلل.

اما العمل البديل الذي نعرضه عليهم وهو من خيرات رمضان، ويجعلهم في مأمن من غضب الوزارة والصحافة عليهم، فهو حل فوازير ومسابقات رمضان في التلفزيون والاذاعة والصحافة، وهذه عددها كبير، ويتنافس عليها غالبية المواطنين والمقيمين العرب على السواء، مما يضمن لهم زبائن اكثر بالطبع من تلاميذ الدروس الخصوصية، وبالتالي دخلا افضل من دخل الدروس الخصوصية والمخلل والزيتون معا.

وكيفية تنظيم هذه الشغلانة الرمضانية التي تكسب، نغاية في السهولة، اذ ليس على المعلم الا ان يتابع كافة الفوازير والمسابقات، ويجمعها اخر الشهر، ثم يعلن في الصحف والمجالس والمدارس انه يبيع كل مسابقة بثمنها، وكلما غلت قيمة جوائز المسابقة كلما زاد ثمنها، والزبائن مضمونين وبالالاف، والدفع فوري وكاش، ولا تقبل الشيكات، فالحرص واجب، خاصة في حالة الملدوغ سابقا.

واذا كانت هذه الصنعة الرمضانية النظيفة المتناسقة مع عملهم، وتعوضهم عن مداخيل الدروس الخصوصية التي حلت بها النكبة والكساد، لم تناسبهم، فانني اعرض عليهم عملا اخر من ارزاق رمضان الكريم، بامكانهم ان يساهموا من خلاله في رفع انتاجية المجتمع ونشاط افراده خلال هذا الشهر، الذي تنخفض فيه الانتاجية وترتفع فيه بالمقابل معدلات التثاؤب وساعات الكسل والنوم النهارية، اضافة الى ان قبولهم بهذا العمل فيه احياء لتقاليد رمضان ومساهمة في الحفاظ على التراث الوطني والقومي.

فالعمل كـ «طبيلو» او مسحراتي، لا يحتاج الا الى طبلة صغيرة وعصا، او الى تنكة صفيح، وهذه متوفرة بكثرة، ثم صوت جهوري ملعلع، وكل مدرس عنده هذا الصوت لانه تدرب في الفصل على صقل صوته وشحذه لسنوات على ان يبدا العمل في السابعة صباحا، لايقاظ التلاميذ واولياء امورهم والموظفين وغيرهم من الناس، لكي يلحقوا بمدارسهم واعمالهم ووظائفهم، بعد سهرهم الطويل امام التلفزيون الذي لا يتركهم يأوون الى فراشهم الا عند الخامسة فجرا.

وهذا العمل، بعد التحسينات التي ادخلناها عليه، حيث ان المسحراتي عليه ان يوقظ الناس للعمل وليس للاكل كما كان يفعل في الماضي، ليس صعبا على المعلمين، لانهم المساكين، ومن دون خلق الله، الوحيدون الذين عليهم ان يصحوا مبكرا للذهاب الى مدارسهم، غير ان المشكلة تبقى في ثلاثة امور: كيف يمكنهم الوصول الى سكان الشقق في العمارات، وايصال خدمات الاستيقاظ والتنبيه اليهم، ثم من يدفع لهؤلاء اجرهم نهاية الشهر عن عملهم الاضافي هذا، واخيرا، من يحميهم من غضب الناس النائمين في احلى وسابع نومه في مطلع النهار، وهم يدقون على رؤوسهم الطبلة او التنكة لايقاظهم كما كان يفعل المسحراتي؟

وهذه اول فزورة، على المعلمين حلها، اذا رغبوا في هذا العمل، او العمل الاخر اذا لم يعجبهم هذا، ورمضان كريم، وخيراته وفيرة.

عبدالحميد احمد

من الزوايا الاربع

المرايا التي لا تكسر حصلت على البراءة

حصلت شركة بريطانيه على براءة اختراع على انتاجها من اطر المراة الخفيفه التي تقاوم التهشيم حيث يمكن التغلب على العديد من العوائق والصعوبات المرتبطه باستخدام المرايا التقليديه ويشمل استخدامات هذا النظام الجديد اماكن كالمصارف والاسواق الكبيرة والفنادق والاماكن الاخرى التي تكون اعتبارات السلامه فيها مهمة جدا.

«عذرا» عزيزي المتوفى ان عدت اخذت الفطائر

ابلغت الادارة الامريكية المكلفة برعاية المعوزين احد المتوفين من الفقراء الذين ترعاهم ان وفاته تحول دون صرف مساعدته الغذائية الشهرية لكنها اكدت انها مستعدة للعودة عن قرارها اذا عاد هو قراره.

وجاء في الرسالة التي صدرت عن السلطات البلدية في مدينة جرينفيل ان قسائمك الغذائية لن تصرف اعتبارا من مارس ١٩٩٢ لاننا علمنا انك انتقلت الى العالم الاخر فليرحمك الله نرجو اذا ما تبدل الوضع ان تتصل بنا للعودة عن هذا القرار.

واوضح متحدث باسم البلدية ان عبارة «ليرحمك الله» اضيفت على النسخة التي صدرت عن الكمبيوتر لاسباب انسانية ولتخفيف العبارات الجافة.

مجانين على الطبيعة بالتلفزيون الفرنسي

تعرض احدى قنوات التلفزيون الفرنسي حاليامسلسلا عن حياة من فقدوا عقولهم واصبحوا يعانون من الجنون.

وقد عمد مخرج المسلسل «تيرى اوجيه» الى تطوير مجموعة من اللقطات الخاصة بذلك العالم البعيد وبمن اجتازوه وتاقلموا فيه.

وكان المخرج قد اعد هذه الحلقات على امتداد ثلاثة اعوام وعمد الى دخول احدى المصحات العقلية الفرنسية التي تعالج ما يقرب من ١٥٠٠ مريض معظمهم من سكان منطقة «ايل دى فرانس».

وقام المخرج باختيارمجموعة من شخصيات المصحة واعد دراسته على تصرفاتها وردود افعالها تجاه اية مواقف تتعرض لها.

أم العباية

سيدي - وهل يجرؤ المفتشون الدوليون التعرض لهن بسوء

تغيير توقيت المضادات الحيوية يزيد فاعليتها

اثبتت دراسة طبية جديدة اجريت في الولايات المتحدة الامريكية ان ادخال تغييرات بسيطة على توقيت اعطاء المرضى المضادات الحيوية في المستشفى يمكن ان يزيد من فاعلية هذه العقاقير في منع التلوث عقب العمليات الجراحية لخفض معدل التلوث الى النصف تقريبا.

وبهذا التغيير البسيط يستطيع العاملون في المستشفى التأكدمن حصول المريض على الدواء في افضل توقيت.

وكانت العادة قد جرت على بدء اعطاء المريض المضاد الحيوى قبل موعد اجراء العملية الجراحية بساعتين لكن الدراسة الجديدة تثبت انه بالامكان تغيير هذا الموعد في الوقت الذى لايتحقق فيه فقط تاثير هذه المضادات بالنسبة للجراحة بل وزيادة فاعليتها ايضا.

وتعتبر هذه هي الدراسة الاولى من نوعها التي توصلت الى حقائق جديدة بصدد الاختلاف في الممارسة واثرها على التلوث خاصة وان العلماء يقولون ان حوالى مليون مريض يعانون من اعراض تلوث بعد العمليات الجراحية في الولايات المتحدة والعتابة يهم تضيف حوالى مليارا ونصف المليار دولار الى تكاليف الرعاية الصحية على المستوى القومى.

«سوق» الطبابة النفسية الايطالية الى توسع

يشهد التحليل النفسي وغيره من اساليب العلاج النفسي ازدهارا كبيرا في ايطاليا حيث اظهر تحقيق اجراه المعهد الايطالى للاحصاء ان ٣٢ الف اخصائي في العلاجات النفسية يهتمون بعدد من الاشخاص الخاضعين لهذه العلاجات يقدر بنحو ٢٠٠ الف شخص.

وافاد المعهد ان ارقام الاعمال في «سوق النفس» تصل الى ٢٠٠٠ مليار ليرة ايطالى ـ ١٫٦ مليار دولار ـ وتشكل هذه الارقام نسبة اقل بقليل من ثلثى المبالغ التى ينفقها الايطاليون على الرياضة والترفيه.

ويقدم المعالجون من اطباء النفس والاطباء الاخصائيين في الامراض النفسية الجسدية وغيرهم من المعالجين النفسيين خدمات تصل الى ٨٠٠ الف ساعة علاج في الاسبوع.

ويهتمون بمرضى ينتمون عامة الى الاوساط الميسورة، ويعاينون عددا متزايدا من المصابين الذين يرغبون العلاج من اثار ضغوط الحياة اليومية.

ويقع اكثر من نصف مراكز العلاج المتخصصة ـ وعددها الاجمالى يناهز ٥٠٠ مركز ـ في شمال البلاد مقابل ١٣٫٥ في المائة فقط في الجنوب.

ويوجد اكثر من نصف هذه المراكز في اربع مدن كبيرة هى روما وميلانو وتورينو ونابولى. وتراوح تكاليف المعالجة بين ٣٫٥ ملايين ليرة ـ ٢٨٨٠ دولارا ـ و١٧٫٦ مليون ليرة ـ ١٤٠٨٠ دولارا.

اجواء امريكا الشمالية واوروبا مشحونة بمواد تقضي على الاوزون

قالت وكالة الفضاء الامريكيه ان مستويات قياسيه من المواد الكيميائية التى تقضى على طبقة الاوزون سجلت في اجواء امريكا الشماليه واوربا.

وقال علماء وكالة الفضاء ان احتمال ان تصبح طبقة الاوزون الواقيه رقيقه جدا فوق المناطق الشماليه امرا يمكن حدوثه خلال بضعة اشهر.

والمعروف ان الاوزون شكل من اشكال الاوكسجين يمنع وصول الاشعه فوق البنفسجيه الى الارض وتسبب هذه الاشعه سرطان الجلد وتضر بجهاز المناعه عند الانسان وبالعينين.

ويقول علماء وكالة الفضاء الامريكيه ان مستوى غاز اول اوكسيد الكلور الذى سجل فوق منطقة «انيو انجلند» وشرقي كندا في شهر يناير الماضى كان اعلى مستوى سجل على الاطلاق.

والمعروف ان هذا الغاز يدمر الاوزون وينتج من المواد الكيميائية المصنعه المعروفه باسم مركبات الكلور والفلور والكربون.

وكان العلماء قد توصلوا الى ان هذه المركبات تقضى على طبقة الاوزون فوق القاره القطبيه الجنوبيه المتجمده في عام ١٩٨٥. ومنذ ذلك الحين توصلوا الى طبقة الاوزون تدمر ايضا فوق المناطق الماموله.

فنادق ٥ نجوم في تزايد بموسكو

افتتحت سلسلة فنادق نوفوتيل العالمية فندقا جديدا لها في مدينة موسكو على مقربة من مطارها الدولى بسعة ٥١٦ غرفة.

ويذكر ان الفنادق الفخمة فئة ٥ نجوم بدات تتزايد بشكل ملحوظ في العاصمة الروسية منذ عام ١٩٨٨ بعد انشاء فندق بولمان جديد وتجديد فندق متروبول بوسط العاصمة. ومن المتوقع ان تصل نسبة اشغال الفندق الجديد الى ٤٣ في المائة خلال السنة الاولى حيث طرح المسئولون عن الفندق سعرا يعد معقولا بالمقارنة لنظرائه وهو ١٤٩ دولارا لليلة الواحدة.

لم تتحمل مقاومة مرحها فقتلتها

افادت الانباء امس الجمعة ان تلميذة يابانية تبلغ من العمر ١٦ عاما في مقاطعة كوشى بجنوب اليابان قد اعتقلت اثر طعن شقيقتها ١٣ عاما حتى الموت بسبب الغيرة.

وقالت الفتاة التى لم يعلن اسمها طبقا للقانون للشرطة بان رجلا اقتحم غرفة شقيقتها بينما كانت تستذكر دروسها استعدادا للامتحانات وطعنها ولاذ بالفرار.

وبعد ان استجوب رجال الشرطة الفتاة الاكبر سنا لانهم لم يجدوا اى اثار لاقتحام الغرفة اعترفت الفتاة بانها قتلت شقيقتها وقالت لم استطع مقاومة مرحها.

«ميمين الاول».. لا يعرف العقوق



قط فرنسى اطلق عليه اصحابه اسم «ميمين الاول» قد يكون اول قط في العالم يعود الى بيته بعد سنتين من التشرد قطع خلالها حوالى ٤٢٥ كلم.

وقد اختفى القط خلال عطلة اعياد الفصح التى امضاها مع العائلة في بلدة توركوان عام ١٩٩٠ وظل يجوب المنطقة طوال سنتين.

الاسبوع الماضى التقى ميمين الاول العائلة بعد ان ظل يرابط لمدة اربعة اشهر امام منزلها الريفى.

الخرائط تقول.. المانيا الغربية اطول بـ ١٦ سنتيمتراً

لقد مضى اكثر من عامين على سقوط سور برلين الا ان سورا لرتفاعه ١٦ سنتيمترا لايزال يمتد على طول الحدود بين شرق وغرب المانيا اذا ما كان يتعين تصديق ادق الخرائط الطبوغرافية. وتقول جمعية رسم الخرائط الالمانية في برلين ان السبب في ذلك هو ان شرق وغرب المانيا يستخدمان قياسات مختلفة في حساب مستويات البحر على انها المستوى صفر بالنسبة لخرائطهما.

وذكرت جمعية رسم الخرائط انه في الحرب العالمية الاولى اصبحت الخرائط العسكرية الالمانية لبلجيكا نادرة، فقد انتقل الجنود الالمان الى منطقة بالقرب من ليبريس التى بدت امنه فوق مستوى سطح البحر وذلك طبقا للخرائط.

وكان المدافعون البلجيكيون يعلمون افضل حيث فتحوا الضفاف وتركوا البحر يغمر الالمان ويطردهم. ويرغب المساحون في ضبط الخلاف بين الشرق والغرب.. ولينما مدت المواسير بين شرق وغرب برلين فانهم يتعين عليهم حساب الفارق او ان الماسورة سيكون بها اعوجاج.

نواب طليان يطالبون باحياء قرية «الدوتشي»

بعد مرور حوالى نصف قرن على موت موسولينى عرض ستة من نواب احزاب ايطالية مختلفة مشروع قانون لاحياء قرية بريدابيو مسقط راس «الدوتشى» القريبة من مدينة فورلى في وسط ايطاليا.

وينص المشروع على تخصيص اعتمادات بمبلغ ١٢ مليار ليرة ـ ١٠ ملايين دولار ـ لترميم المنزل الذى ولد فيه موسولينى ومنزل اخر كان مقر الحزب الفاشى وحصن «لاروكا» في قرية ميلدولا حيث كان موسولينى يمضى اجازته السنوية كل صيف.

ويقول النواب ان مشروعهم هذا يهدف الى ابراز القيمة السياحية للموقع وايضا الى المحافظة على تراث تاريخى هو ملك لتاريخ الامة بغض النظر عن كل حكم سياسى على سنوات الفاشية الحالكة. يذكر ان موسولينى الذى مات مقتولا برصاص رجال المقاومة في دونجو ـ شمال ايطاليا ـ بينما كان يحاول الهرب الى سويسرا بعد ان حررت قوات الحلفاء ايطاليا عام ١٩٤٥ مدفون في مقبرة القرية التى ولد فيها.

العجلة الكهربائية اكثر عجلة



في البداية عرض المخترع البريطاني كليف سنيلور الة الجيب الحاسبة التي تميز بها ولكن الطموح الاختراعي لديه لم يتوقف عند حد الحاسبة والحاسبات بل قام بابتكار «بسكليت» يسير على الكهرباء وتبلغ سرعته ١٢ ميلا في الساعة مما يشكل سرعة لا تتوفر للعجلة العادية. وها هو السير «كليف» مزهوا بابتكاره.

اختراع لتفتيت دهونات القلب

اخترع العالم الامريكي الدكتور موريس بوسينور اخصائي امراض القلب بجامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية جهازا جديدا لعلاج الاوعية الدموية وازالة الرواسب التى تسد الشرايين.

وتعتمد نظرية عمل الجهاز الجديد على تحريك سلك مرن عبر الشرايين المصابة بالانسداد باستخدام هواء مضغوط يشغله محرك توربيني خارج الجسم مما يؤدى الى تفتيت المواد الصلبة في شرايين المريض مثل الرواسب الدهنية.

لبناني اخر ينضم لضحايا الثلوج

لبناني اخر انضم الى نحو ٢٥ اخرين قتلتهم العواصف الثلجية التى ضربت لبنان اخيرا لكنها هذه المرة لم تقتله مباشرة بل من خلال اتلاف بستان يبدو انه كان يعلق عليه اماله.

وقالت صحيفة النهار اليومية امس الجمعة ان شريف عبد الله ٦٠ سنة احد سكان بلدة قليا في منطقة البقاع الغربى قضى في نوبة قلبية خلال تفقده كرم زيتون يملكه اتلفته العاصفة الثلجية التى ضربت لبنان في نهاية الشهر المنصرم وبداية الشهر الحالى.

..وإلى اللقاء

.. ياتي بنوره وخيره وفضيلته فيغسل النفوس بنفحاته القرآنية المباركة ويرسم دربا للصفاء والتوبة.. يدخل علينا حاملا لغة الايمان والطهر والبركة.. فيوزع على انفسنا عطايا الرحمن.. هو هكذا معطاء، يده تمتد بالخير للناس جميعا ولكن هل قدر هؤلاء الناس هذه النعمة وهذا الخير؟

.. ان الاجابة ترتسم صافية كما يرتسم هلال الشهر الفضيل بالقدوم، ترى الاجابة في الاسواق، في الجمعيات التعاونية، في تهافت الناس المحموم على الشراء بصورة غير دقيقة، في الاسراف والتبذير الجنوني بحجة اننا في شهر الخير والكرم.. احدهم قال لي بانه قام بطلب سلفة مالية من مكان عمله ليتسنى له عمل الخير في هذا الشهر حيث انه عازم على فتح داره للناس جميعا!

.. بين هذا وذاك يتمطى البعض ويسجل حضورا مثيرا في مساجد الرحمن، لكن هذا الحضور سرعان ما نجده يثير بقية المصلين ويخدش صفوفهم ووقفتهم الايمانية حتى ان الامام يسقط في بحر هذا الحضور، فبين ركعة واخرى تاتي صيحة جهاز النداء عالية كاسرة صمت الخشوع، بينما الامام في نهاية كل صلاة او بدايتها يقف طالبا من الاخوة المصلين اصحاب «البليبات» اقفال اجهزتهم لعل هذا الطلب يجد اذانا صاغية الا ان المشكلة تظل هكذا معلقة دون حل!

.. ومن المظاهر الرمضانية التي اسرها لي احد الاصدقاء وطلب مني ايصالها او على الاقل رصدها هي التسابق بين محطات التلفزيون المحلية في شحن وتطريز الدورات الرمضانية بكل ما هو جديد، وهذه نقطة ايجابية تسجل للمحطات المحلية الا ان الملاحظة تكمن في سوء التوقيت والتضارب في عرض تلك البرامج والمسلسلات والتسابق المحموم في حرق المواد، وكل هذا بالطبع لا يفيد المشاهد الذي يحاول بقدر طاقته ان يكيف نفسه ويبرمج وقته على ما تعرضه المحطات ولكن دون جدوى فهو لا يستطيع امام هذا التدفق ان يتابع ثلاثة مسلسلات عربية في آن واحد او ثلاثة برامج محلية مهمة، جميعنا يعرف استقلالية المحطات وتفرد كل منها بدورة رمضانية زاخرة ومحاولة كل منها ان تعطي المشاهد وجبة دسمة من برامجها الا اننا نقول وبحق ان المشاهد ضائع ولا يعرف اين يقف؟ ورمضان كريم.

ظاعن شاهين

جوائز «جورج بولك» وصحافيون فائزون

فاز صحفيان بصحيفة النيويورك تايمز الامريكية بجائزة جورج بولك لعام ١٩٩١ عن تغطيتهما لاحداث العالم حيث حصلت «باربارا كروسيت» على جائزة التغطية الاخبارية الاجنبية عن تغطيتها لحادث اغتيال راجيف غاندى رئيس وزراء الهند السابق كما حصل فرانسيس كلينزعلى نفس الجائزة عن تقاريره حول انهيار الاتحاد السوفييتي.

وعن التغطية العسكرية حصل باتريك سلويان من صحيفة «نيوزداى» في لونج ايلاد على الجائزة عن قصصه حول الوفيات بسبب اطلاق «النيران الصديقة» حين ضربت القوات الامريكية خطأ معسكراتها الخاصة اثناء حرب الخليج.

ومنحت جائزة المهنة الى الصحفي كلود سيتون مدير التحرير السابق لصحيفة «نيوزاند اوبزرفر» في رالى بكارولينا الجنوبية عن فترة رئاسته لهذه الصحيفة وتغطيته في الوقت نفسه لحركة الحقوق المدنية لصالح صحيفة «نيويورك تايمز».



التنين فوق ثياب ترقص

ان المتامل بالصورة المنشورة مع هذا الكلام لا يكاد يلمح من تفصيلات «المحارب الصغير» كما يطلق على الفتى الذي يؤدي هذه الحركة في اليابان الا انرع تلفه من راسه الى اخمص قدميه وهي حركة يعتبرها اليابانيون من نوع التنين وحركته الهائلة.

١١ مليون صيني ينظفون بكين من الذباب

طرحت بلدية بكين التى تامل باستضافة الالعاب الاوليمبية في العام الفين تحديا جديدا على سكان المدينة البالغ عددهم ١١ مليون نسمة ويتمثل هذا التحدى بالقضاء كليا على الذباب في خلال عامين.

ويتوجب على سكان بكين الرضوخ بروح وطنية عالية للتدابير الادارية التى اعلنت عنها وكالة الصين الجديدة امس الاول والهادفة الى القضاء على الافة لاعلان بكين «مدينة خالية من الذباب».

وحدد الهدف الاول لحملة النظافة المؤلفة من عشرة بنود بـ «تحرير» الاماكن العامة من الذباب والقضاء عليه في الفنادق والمطاعم والمستشفيات والمحطات والمطارات والمواقع السياحية والملاعب والحدائق واماكن اللهو.

وتسعى الخطة في مرحلة لاحقة الى القضاء على الذباب في المصانع ومطاعم المؤسسات الرسمية والشركات والثكنات والمدارس.

وتؤكد التعليمات الادارية على ضرورة القضاء على هذه الحشرات في ٩٩ في المائة من الغرف المعدة للسكن في الاحياء ومراكز اقامة العمال والطلاب، اما في المراحيض العامة فيكمن القبول بهامش من تواجد الذباب لا يتعدى ٣ في المائة.

أسعار بيع الجريدة في الخارج

السعودية ريالان ـ الكويت ٢٠٠ فلس ـ قطر ريالان ـ البحرين ٢٠٠ فلس ـ مسقط ٢٠٠ بيسة ـ مصر ٥٠٠ مليم ـ الاردن ٢٠ قرشا ـ سوريا ٥ ل. س ـ العراق دينار ـ تونس ٢٠٠ مليم ـ المغرب درهمان ـ لبنان ٥٠٠ ل ل ـ الهند ١٠ روبية ـ باكستان ١٥ روبية ـ لندن ٧٠ بنسا ـ سويسرا ٣ فرنكات ـ تركيا ٢٠٠٠ ليرة ـ اليونان ١٠٠ دراخمة ـ قبرص ٥٠٠ فلس ـ أمريكا دولار ونصف ـ كندا دولار ونصف.

أرقام التوزيع

٤٤٤٤٠٠ دبي
٣٤٣٤٩٩ ابوظبي
٦٥٤١١٨ العين
٢٢٤٤١ رأس الخيمة

الاشتراكات

٦٠٠ درهم لمدة سنة
٣٠٠ درهم لمدة ستة اشهر
١٥٠ درهم لمدة ثلاثة اشهر
١٠٠٠ درهم للدوائر الرسمية
للخارج تضاف اجور البريد

واحة الصائم

التبذير في الطعام ورميه في القمامة خاصة في رمضان:

مشكلة حلها موجود.. فلم الانتظار؟!

جمعيات النفع العام وبلدية دبي ووزارة العمل على استعداد لحل القضية عاجلا

هذه المرة لن ندخل من باب التوعية والنصح والارشاد.. فهناك من الامور ما ينبغي ادراكه دون توجيهات ونصائح ولكن عندما لا يتوفر هذا النوع من الوعي فالمسألة تستوجب ايجاد علاج عملي وتنفيذ مجد.

كلنا يعرف قضية الإسراف والتبذير في المواد الغذائية وخاصة في شهر رمضان.. وكلنا يلاحظ وبسهولة امتلاء الموائد بانواع لا اول لها ولا آخر من الاطعمة التي غالبا ما يكون طريقها الاخير ونهايتها في القمامات و«المزابل» وليس في معدة فقير او محتاج.

ولغة الارقام والاحصائيات تحكي بنفسها وتؤكد ان الناس عامة تستعد لاستقبال شهر رمضان بتوفير مواد غذائية بكميات كبيرة يزداد الطلب عليها قبل بداية هذا الشهر فقد كشفت غرفة تجارة وصناعة دبي ان استيراد دبي من المواد الغذائية بكافة انواعها تزداد بنسبة ٢٠٪ خلال الشهور الثلاثة التي تسبق شهر رمضان مباشرة.

تحقيق ـ هيام عبدالحميد

واشارت الى ان معدل الاستيراد مثلا من هذه المواد في سنة ١٩٩٠ وصل الى مليار و٦٥ مليون درهم في الشهور الثلاثة السابقة من رمضان في حين لم يتعد ٨٥٠ مليون درهم خلال ثلاثة شهور اخرى بعيدة عن شهر رمضان في نفس تلك السنة.

هناك جمعيات نفع عام لديها برامج خاصة لشهر رمضان تحاول ان تعالج من خلالها جانبا من مشكلة التبذير في الاستهلاك منها مثلا «افطار الصائم» وهو عبارة عن تلقي تبرعات مالية من قبل الاشخاص مقابل افطار عوائل فقيرة.. وهناك برامج في هذه الجمعيات لاستقبال المواد العينية والمادية، ومن ضمنها تلقي مواد غذائية كالارز والتمور والطحين وتوزيعها على المحتاجين لها.. وهناك برامج توعية عبارة عن منشورات وخطب يلقيها خطباء المساجد في الانفاق والاستهلاك والحد من التبذير خاصة في المواد الغذائية وكل هذه الانشطة تزداد وتم تكثيفها بحلول رمضان ولكن رغم ذلك تبقى المشكلة قائمة ويظل الطعام الجاهز والزائد عن الحاجة بشكل ملفت للنظر قضية بحاجة الى حل.

وفي محاولة لايجاد علاج لهذه المشكلة عرضت الاسئلة التالية على عدد من جمعيات النفع العام: لماذا لا يتم تكوين جمعية خاصة لها فروع في الدولة تكون مهمتها استقبال الطعام الجاهز الذي يأتي به الافراد بشرط ان يكون في حالة صحية جيدة ليتم توزيعه على الاحياء الفقيرة.. او.. لماذا لا تستقبل هذه الجمعيات نفسها هذه النوعية من الاطعمة لتوزيعها على الفقراء بدلا من ان ترمى في القمامات ما دامت صالحة للاكل.. وهل هناك مجال لاشتراك جهات اخرى في مثل هذا المشروع سواء من ناحية عملية او تنسيقية.. وما هي امكانيات تنفيذ مشروع كهذا خاصة وان قضية الاطعمة المطبوخة تحتاج الى ان تخضع لشروط صحية معينة سواء في اعدادها او تسخينها او حفظها او توزيعها وما شابه.

وعموما فقد وجدنا استجابة كبرى واستحسانا من جانب معظم هذه الجمعيات وجهات اخرى لوزارة العمل وبلدية دبي لتنفيذ شيء من هذا القبيل، الا ان هناك امورا تحتاج الى ترتيب او تخطيط مسبق وتصادف من جانب بعض الجهات وجاءتنا الاجابات والتوضيحات كالتالي:

بالنسبة لجمعيات النفع العام فمنها من سبق وفكر في مثل هذه الخطوة سابقا وتم بحثها بالفعل في مجلس ادارة الجمعية الا ان مسألة تنفيذها لم تتم حتى الآن فجمعية الارشاد بعجمان سبق وان تقدمت باقتراح بان تقوم لجنة منبثقة منها بجمع الطعام المطبوخ والفائض من حاجة الاسر لتوزيعه على الاحياء الفقيرة بحيث يكون ذلك في نفس يوم استقبال الطعام لانه حاليا لا تتوفر لدى الجمعية ثلاجات او افران يتم فيها الاحتفاظ بالطعام ليوم لاحق او لاعادة تسخينه. ومن وجهة نظرها فانه لا توجد عوائق كبيرة بالنسبة لقضية توزيع الاطعمة الجاهزة فالمسألة تحتاج الى اعلان عن وجود هذا المشروع من جهة واهتمام من قبل الناس وتجاوب منهم واشارت الى ان محاولاتها في هذا الصدد مازالت مستمرة، ومن الممكن ان تبدأ تنفيذ شيء كهذا خلال شهر رمضان الحالي بمستوى معقول بحيث تخصص سيارة للطواف على المنازل التي ترغب في التبرع باطعمة لتوزيعها على الاحياء المحتاجة.

جمعية دار البر بدبي سبق ايضا وان فكرت في مسألة الولائم التي تقام والتي يسرف فيها بشكل كبير وفكرت كذلك في عمل لجنة لجمع الطعام واعادة توزيعه الا ان المشكلة هي ان الطعام الجاهز كثيرا ما يكون عرضة للفساد بعد فترة قصيرة خاصة في فصل الصيف وخاصة بالنسبة لبعض الاطعمة كالارز واللحوم والدجاج والاسماك وغيرها كذلك فان مسألة تثليج الطعام او اعادة تسخينه بحاجة الى شروط صحية وضوابط معينة.

واوضح رئيس الجمعية خلفان المزروعي بانه حدث في فترات سابقة وان استقبلت الجمعية طعاما جاهزا من الاعراس وحفلات الزفاف لكن بعض الطعام كان لا يصلح لانه سبق وان لمس باليد وهنا يكون عرضة للتسمم والتلف وبسبب عدم وجود ثلاجات او افران لدى الجمعية حاليا يفترض ان يعاد توزيع الطعام في نفس وقت استلامه ولا مجال لحفظه ليوم لاحق. اما اذا توسع المشروع فيرى انه سيعتمد على المتطوعين من التجار لتزويد الجمعيات بالثلاجات والافران واشار الى ان هذه الفكرة معمول بها حاليا في المملكة العربية السعودية ولديهم نظام خاص بحيث يتم عزل جزء كبير من الطعام الذي يراد ارساله من قبل الاسر الى الجمعيات لتوزعه بحيث لا يتم لمسه او تناول شيء منه.

اما هيئة الاعمال الخيرية بعجمان فترى ان امكانية تطبيق مشروع كهذا واردة ولكن لم تنفذ الآن لان المسألة تحتاج الى جهة تتولاها بحيث تقوم بتجهيز كوادر للتوزيع ومطابخ مزودة بثلاجات وافران كذلك ترى الجمعية الخيرية بالفجيرة ان فكرة ايجاد حل لمسألة الاطعمة الجاهزة التي ترمى ضرورية خاصة وان الكميات التي ترمى هائلة. واشارت الى ان من ضمن مشروعاتها لرمضان التجاري تكليف احد المطابخ بتحضير طعام ليتم التجمع حول افطار جماعي داخل الجمعية.

وبالنسبة لجمعية الاصلاح بدبي فمن وجهة نظرها هناك صعوبة في استقبال طعام جاهز لتوزيعه لان المسألة تحتاج الى تحديد موقع وتوفير كادر هذا اضافة الى صعوبة عملية حفظ المواد الغذائية المعدة سلفا. وترى انها عالجت جانبا من قضية الحد من التبذير في الطعام عن طريق خطب المساجد ومنشورات توعية وكانت النتيجة ايجابية بدليل استجابة الكثير من الناس للنصائح وحرص الشباب على الذهاب الى المساجد والتي يتم فيها افطار جماعي واحضار كميات من الطعام معهم.

كانت تلك اراء جمعيات النفع العام حول مسألة ايجاد حل للتصرف بالطعام الجاهز بدلا من القائه في القمامات، كذلك كان لجهات اخرى بامكانها الدخول في مثل هذا العلاج رأي وتوضيحات منها بلدية دبي، فقد اوضح قسم رقابة الاغذية بالبلدية بان المشكلة لا بد من حلها من الاساس، وهو ان تتجنب الاسر شراء وتخزين كميات كبيرة من المواد الغذائية خاصة السريعة التلف كاللحوم والدجاج والاسماك فبامكان الشخص شراء حاجاته كل اسبوع بدلا من تخزينها لشهور، اما فيما يتعلق بقضية الطعام الجاهز وامكانية اعادة توزيعه فهناك شروط خاصة باعداد الطعام وتحضيره وطرق حفظه وتبريده لابد وان تراعى والا تحول الطعام الى سموم واذا ما اردنا توزيع الطعام الساخن فلابد وان عملية التوزيع والطعام محتفظا بسخونته بحيث لا تقل درجة حرارته عن ٦٥ درجة مئوية والا فان درجة النمو البكتيري تزداد وتتعرض للتلف.

وعند سؤال قسم رقابة الاغذية حول فكرة تكوين جمعية خاصة لاستقبال الطعام الجاهز وتوريده او امكانية استقبال الجمعيات الحالية لهذا النوع من الاطعمة وامكانية مساهمة البلدية في هذا الصدد اوضح قسم رقابة الاغذية بانه على استعداد تام للتعاون مع الجمعيات في هذا الصدد وان هناك امكانية لتقديم كافة المعلومات والايضاحات حول الشروط الواجب توافرها لاعداد وتحضير الطعام وطرق توزيعه وكيفية حفظه سواء كان ساخنا او باردا او مجمدا.

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تقول بان الوزارة اذا اشتركت في مثل هذا المشروع فان ذلك سيكون بصفة تنسيقية وليس كمساهمة رئيسية لأن هذا ليس من اختصاص الوزارة، واوضحت ذلك بقولها انه متى تحول المشروع الى جهة حكومية فانه يخضع لكثير من الاجراءات الرسمية في حين ان جمعيات النفع العام ستكون اكثر حرية في تطبيق امور كهذه واكدت بان المسألة تحتاج الى متابعة واتصال وتنسيق بين الجمعيات وتحديد ما يمكن عمله وتطبيقه في هذا الخصوص.

غرفة التجارة:
استيراد دبي من المواد الغذائية يزداد بنسبة ٢٠٪ خلال الشهور التي تسبق رمضان مباشرة

احمد البنا مدير ادارة الدراسات والبحوث بغرفة تجارة وصناعة دبي كشف عن اجمالي استيراد دبي من المواد الغذائية في الشهور العادية مقارنة بالشهور السابقة لرمضان وقال ان اجمالي استيراد المواد الغذائية خلال شهور يناير وفبراير ومارس لعام ٨٩ مثلا وهي الشهور السابقة لرمضان الذي وافق يومه الاول السابع من ابريل في تلك السنة قد بلغ مليارا و١٢ مليون درهم في حين بلغ ٨٧٣ مليون درهم فقط في شهور يونيو ويوليو واغسطس من نفس العام، كذلك عام ٩٠ الذي وافق الاول من رمضان منه السابع والعشرين من مارس فقد بلغ اجمالي استيراد المواد الغذائية نحو مليار و٦٥ مليون درهم خلال شهور ديسمبر ويناير وفبراير السابقين لرمضان في حين لم يتعد الاجمالي ٨٣٩ مليون درهم خلال شهور يونيو ويوليو واغسطس من عام ١٩٩٠.

واكد بذلك ان الطلب على المواد الغذائية بكافة انواعها من لحوم وزيوت ودهون وخضروات وغيرها يزداد بنسبة ٢٠٪ في الشهور السابقة لرمضان عنها في الشهور العادية الاخرى.

يتضح من كل ما سبق بان هناك مشكلة تثير اهتمام كافة الجهات المعنية بها في المقابل هناك ايضا استعداد من قبل نفس هذه الجهات للتعاون لوضع حل، اما الطرف الرئيسي في المشكلة وهم الناس فما داموا غير قادرين على التوفير فطبيعي ان تكون لديهم الرغبة في اطعام فقير او سد عجز محتاج بدلا من رمي ما يشبع هذه الحاجة في القمامة! يتبقى فقط رسم وتحديد الجهة التي بامكان الناس التوجه اليها والاعتماد عليها لتحقيق هذا الجانب الانساني في المشاركة.. ويبقى الامل معقودا على جمعيات النفع العام والجهات الاخرى للتحرك وبدء التنفيذ!

اسواق الأسماك

المستهلكون يشتكون من غلاء الاسعار وندرة الاصناف الجيدة

● حسن جمال



● احمد عبدالله محمد

● محمد سيف الغربي

التجار يتحدثون عن ضعف الاقبال على شراء الاسماك مع حلول الشهر الكريم

مع حلول شهر رمضان الكريم لم يعد سوق السمك هو المكان المرغوب في زيارته خلافا لبقية الاسواق التي تشهد منذ فترة اقبالا جماهيريا واسعا لشراء مستلزمات الاكل والشرب لغرض الصيام.

تحقيق:
سليمان الماحي
تصوير: ناصر

وقد بدا واضحا الان خلو سوق السمك في مدينة رأس الخيمة القديمة من «الزبائن» عدا فئة قليلة تتواجد في السوق لشراء كمية من الاسماك تكفي بالكاد لتناول الوجبات المتبقية قبل دخول ايام الشهر الكريم.

ويقول حسن جمال حسين ان ضعف الاقبال على اسواق السمك اثناء شهر رمضان يأتي نتيجة لعدم تناول السمك كوجبة رئيسية بالنسبة للشخص الصائم حيث تحظى وجبات اخرى بالاهمية ومن بين تلك الوجبات الهريس والفريد واللقيمات فضلا عن الحلويات والمشروبات.

ويقول ان اللحوم الاخرى غير الاسماك تكون هي الاكثر اهمية نظرا لكونها تدخل في صناعة الوجبات الغذائية المرغوبة في شهر رمضان الكريم.

ويرى سعيد حمد المناعي انه رغم التحول الذي سيطرأ على وجبة السمك من رئيسية الى وجبة هامشية على طاولة الافطار في شهر رمضان الا ان الاسرة المواطنة تحرص على عدم الانقطاع لفترة طويلة عن تناول السمك ففي خلال شهر رمضان يتم تناول السمك يوما بعد يوم على مائدة الافطار.

ويقول شامس محمد الدبدوب اذا كان افراد الاسرة لا يرغبون في السمك كوجبة رئيسية على مائدة الافطار فان الاسرة تبقي عليه ليتناوله الاطفال في وجباتهم اليومية المعتادة.

ويستطرد شامس الدبدوب قائلا انه رغم ضعف الاقبال على شراء الاسماك في هذه الايام الا ان اسعار السمك في ارتفاع جنوني بحيث انه لم يعد بالامكان مغادرة السوق بكمية من الاسماك تكفي لوجبة واحدة بقيمة لا تقل عن ثلاثين درهما.

يقول: من وجهة نظري فان الاسعار المفروضة الان في اسواق الاسماك هي شيء مفتعل من قبل العمالة الاسيوية الوافدة التي تسيطر على كل شئون الصيد وتحتكر الاسواق ولذلك فهي تفرض الاسعار التي ترغب بها وهي متأكدة انها لن تجد من يمنعها عن ذلك.

بالنسبة لتجار الاسماك فهم يتحدثون عن وضع مختلف عما يقوله المستهلكون.

احمد عبدالله محمد احد ابرز تجار الاسماك في رأس الخيمة يقول ان سوق الاسماك هو المتضرر الوحيد في شهر رمضان الكريم نظرا للاقبال الضعيف على شراء الاسماك ذلك ان المواطن الصائم لا يرى في الاسماك وجبة ذات اهمية كما هو الحال بالنسبة له في غير شهر رمضان. ويستطرد التاجر احمد عبدالله ان الارتفاع في اسعار الاسماك شيء طبيعي في ظل نقص كميات الاسماك المطروحة للبيع في الاسواق نتيجة لضعف خروج الصيادين الى البحر تحسبا للاحوال الجوية المتقلبة. ويقول عبدالله محمد درويش تاجر اسماك في السوق القديم في شهر رمضان الكريم يفقد الاقبال على شراء اصناف معينة من الاسماك بينما تحتفظ اصناف اخرى بشعبيتها واسعارها ومن بين تلك الاصناف الزبيدي والحش والقباب والكنعد والخباط والصافي فكل هذه الاصناف تبقى مطلوبة ومرغوبة للمواطن الصائم. ويضيف عبدالله درويش ان الصيادين يحرصون الان على جعل اصناف الاسماك المطلوبة متوفرة في الاسواق خلال شهر رمضان لتكون في متناول الاسر المواطنة والمقيمة نظرا لاهميتها في وجبة افطار الصائم.

ويقول محمد سيف الغربي وهو تاجر اسماك ان المواطن الذي يعمل في مهنة صيد الاسماك او تجارتها له مشاكله الخاصة وابرز تلك المشاكل المعاناة من انخفاض مستوى الدخل في كثير من المواسم التي تشهد ظروفا جوية سيئة وكذلك عند حلول شهر رمضان الكريم اذ يقل الاقبال على شراء الاسماك.

ويستطرد محمد الغربي وهو كذلك يمارس صيد الاسماك بنفسه الى جانب العمل كبحار ان شكاوى المستهلكين من ارتفاع الاسعار لا مبرر لها حيث ان اسعار الاسماك المطروحة الان تبدو معقولة لمواجهة الاحتياجات الاسرية المتزايدة وكذلك احتياجات مهنة صيد الاسماك من البانخ وطرادات ومكائن ورغم ان كل تلك الاحتياجات تجد الدعم من الدولة الا ان اسعارها في ارتفاع مضطرد.

من الزحام

وسط الحركة والزحام الذي تشهده الاسواق والطرقات والاحياء في ساعات معينة خلال يوم رمضان طويل وجميل.. التقت كاميرا «البيان» امس باحد اصحاب الحظ السعيد من بين الجموع التي تتحرك هنا وهناك. الدائرة تشير لصاحب الجائزة وهي ساعة يد سويسرية عليها اسم «البيان». يرجى من الفائزين مراجعة الجريدة في اوقات الدوام الرسمي لاستلام جوائزهم وكل عام والجميع بألف خير.



لحظة الافطار



... في تلك اللحظات الجميلة المشحونة بالمعاني الروحية والاجتماعية الفريدة التي تستمد من الشهر الفضيل ملامحها الخاصة ومشاعرها المميزة تجتمع الاسر في المنازل تنتظر مرور اللحظات الاخيرة من صيام يوم كامل تجمعها الفة محببة تفتقدها في غير ايام رمضان في تلك اللحظات يؤدون واجبهم بعيدا عن دفء الاسرة في مواقع مختلفة.

تحية لهم جميعاً.. وايضا هدية تذكارية من «البيان» لصاحب الحظ السعيد اليوم.





تصوير: محمد احمد ـ خليفة يوسف ـ سيف محمد

واحة الصائم

احمد زكي وحسين فهمي يلتقيان في «سكلانس»

منذ اكثر من ثماني سنوات، التقى كل من احمد زكي وحسين فهمي في فيلم «البرنس» الذي اخرجه فاضل صالح. ولكن منذ ذلك الحين لم يجمعهما اي لقاء فني مشترك. هذه الايام بدأ مخرج الاعلانات طارق هاشم في محاولة للجمع بينهما مرة اخرى وذلك في اول تجربة له في الاخراج الروائي حيث اسند لهما بطولة فيلم «قانون سكلانس» ومن المنتظر ان تشاركهما البطولة سحر رامي.

معرض لوتريك يمجد حياة باريس

اخيرا فاز تولوز لوتريك مصور البورتريه ومصمم الملصقات الذي توفي عام ١٩٠١ باهتمام وتكريم لم ينله خلال فترة حياته القصيرة التي استمرت ٣٦ سنة. اقيم في صالة جراند باليه في العاصمة الفرنسية معرض ضخم لاعمال لوتريك اعاد الحياة بكل نبضها الى عروض السيرك وقاعات الموسيقى والرقص التي امتلأت بها باريس في مطلع القرن. لقد اضفى تجسيد المفعم بالدفء للحياة البوهيمية في حي مونمارتر خلال الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي طابعا انسانيا على منطقة في باريس اصبحت منذ ذلك الحين بلعنة حشود السياح. كان هنري دي تولوز لوتريك الابن المعوق لعائلة استقراطية هو التجسيد الكامل للانسان اللامنتمي.

ولقد عاش حياته في مونمارتر وسط الفنانين والحرفيين ثم عاش بعد ذلك في قرية ذات شوارع ضيقة كانت قد ضمت لتوها الى ضواحي باريس ليموت متأثرا بمرض اصابه مبكرا. ولكنه خلد نفسه بريشته في عالم الفن.

تجربة ناجحة لمرحية فرنسية في لبنان

ماهي نتيجة عرض مسرحية فرنسية كلاسيكية كتبت بالشعر الموزون المقفي في القرن السابع عشر في لبنان عام ١٩٩٢ بعد ما لايقل عن خمس عشرة سنة من الحرب الاهلية التي عطلت كثيرا من انواع النتاج الفكري وابعدت اللبنانيين عن الاعمال الكبيرة خاصة المسرحي منها. الجواب على الرغم من كل التوقعات السلبية هو النجاح قبل ان تصل فرقة «اكت دو» الفرنسية الى لبنان لتؤدي مسرحية موليير «كارد البشر» او «ميزانثروب» انقسم الذين كانوا ينتظرون وصول الفرقة الى قسمين قسم مرحب بالمسرحية القادمة واخر ينتظرها انتظاره اي عمل فني قادم الى لبنان بصرف النظر عن نوعه اي انتظارا اقرب الى الفضول. نتيجة العرض الاول للمسرحية في بيروت كانت مفاجأة مزدوجة للممثلين الذين فاجأتهم ردة فعل الجمهور وطريقة اصغائه. قالت صوفي بيستير مساعدة المخرج: كنت فرحة عندما لاحظت ردات فعل الجمهور عند كل كلمة مفتاح في المسرحية.

مخرج المسرحية كلود باكيه قال للصحافيين: لقد نبهونا الى ان الجمهور اللبناني متطلب لكنني فوجئت بهذا الجمهور من حيث اصغائه ومتابعته للنص.

على موعد مع الجمهور خلال الشهر الكريم

«حاير داير» تطرح القضايا المحلية عبر جسر الكوميديا بمناسبة شهر رمضان

كتبت ـ موزه خميس:

تجرى حاليا على خشبة مسرح خالد بالشارقة بروفات المسرحية التي اختير لها كعنوان مؤقت «حاير داير». ذكر ذلك محمد فتحي دسوقي مدير الانتاج بالمسرح، وقال بان اخر عمل لمسرح خالد كان عام ١٩٨٨ تحت عنوان «الوحوش لاتغني».

واضاف ان هذا العمل من تأليف عبدالقادر مجيد كاتب مسرحية «العالمة باشا» واخراج حسن عبدالسلام. اما اسرة التمثيل فتضم الفنانة موزه المزروعي وعبدالله بوعابد بالاضافه الفنانه بدرية احمد، عبدالله كتاب، خالد تريع، فهد المطروشي. ويشارك في العمل من جمهورية مصر العربية الفنان الكوميدي مظهر ابوالنجا وايضا وجه جديد من الامارات، وهي هدى.



● بدريه احمد



● موزه المزروعي

● عبدالله بوعابد

وذكر محمد فتحي ان البروفات قد بدأت منذ فبراير الماضي، ونحن نامل ان نوفق في بدء عروضنا في ١٧ رمضان، كما نامل في ان يستمر عرض هذا العمل لمدة شهرين، حيث سنطوف به جميع ارجاء الدولة.

واشار محمد فتحي الى ان مسرحية «حاير داير» تاخذ منحنى اخر مخالفا لما تعوده الجمهور، فقد كان مسرح خالد يقدم دائما الاعمال الجادة. ولكننا لاحظنا اقبال الجماهير الى الاعمال الكوميدية.

وعملنا هذا يطرح قضايا محلية مهمة، مثل الغش التجاري والمخدرات وادانة من لايسخرون اموالهم للاعمال الخيرة البناءة، ويقدم العمل في نهايته محاكمة، القاضي فيها هو الضمير.

وقال محمد فتحي نحن نامل في الحصول على موافقة دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة على النص، كي نستطيع ان نعرض في الشارقة، مع العلم باننا قمنا بعرض النص على جامعة الامارات، فاكد لنا المسؤولون هناك انهم يفضلون العرض لانه يقدم الصورة الحقيقية الاكثر صدقا، فان تمت الموافقة من الدائرة فسينطلق عرض المسرحية على مسرح المركز الثقافي بالشارقة.



كلوديا شيفر تحترق حاجز الملايين

حققت كلوديا شيفر. الالمانية الشقراء التي حلقت بالكاد عبر ربيعها الحادي والعشرين خطوة اضافية اخرى على الطريق الذي رسمته لنفسها مع توقيع عقد مع احدى شركات مستحضرات التجميل الامريكية للاعلان عن مجموعة العطور الخاصة بهذه الشركة مقابل مبلغ قدر بالملايين رفضت كلوديا الاعلان عنه، مشيرة الى ان مسيرتها لم تكتمل، وانها تعتبر الفنانه اودري هيبورن قدوتها في الحياة.

محمد النجار في حوار ما بعد الفوز:

السينما والتلفزيون عالمان يعكسان رؤى مستقلة
الرقابة العربية اكثر تسامحا من نظيرتها في القاهرة

حوار ـ فوزي سليمان:

حصل فيلم الصرخة للمخرج محمد النجار على الجائزة الثالثة اي البرونزية في المهرجان الروائي الثاني للسينما المصرية الذي اقامه صندوق التنمية الثقافية بوزارة الثقافة المصرية. الصرخة هو الفيلم الرابع للمخرج الشاب محمد النجار بعد زمن حاتم زهران الذي مثل مصر رسميا في مهرجان فالنسيا بأسبانيا، والذل والهجامة الذي نالت بطلته ليلى علوي جائزة التمثيل في مهرجان نور بفرنسا يمثل النجار الجيل الوسط بين جيلي عاطف الطيب وشريف عرفة بعد تخرجه من معهد السينما عام ١٩٧٨ عمل مساعد مخرج مع عاطف الطيب، واحمد فؤاد درويش، وبركات، والسبعاوي.

عن تجربته الخاصة في فيلم الصرخة عن عالم الصم والبكم يقول لنا محمد النجار عن هدفه اخذنا كرم النجار وانا الموضوع من خلال قصة حقيقية لشاب ولد اصم وابكم واتهم ظلما في قضية هتك عرض من خلال عالم الاشارات بين الصم والبكم اردت ان اقدم هدفا سياسيا، لان هناك كثيرين من الناس يسمعون ويتكلمون لكنهم لايتكلمون بارادتهم. واحيانا بارادتهم لايسمعون، وهذه هي الصرخة التي قصدت ان اقدمها في نهاية الفيلم وقد حاولت ان اقدم شكلا من التكتيك اعتقد انه لم يقدم في السينما المصرية والعالمية ـ ولم اقلد فيه احدا. فرضه الموضوع. فحينما كنت اصور عمر الفرماوي او نور الشريف كانت الكاميرا هي محل نور بدون صوت وهذا مستخدم عند وفاة الاب في لحظة القبض عليه، وكذا في مشهد جرى نور بين العربات في ميدان رمسيس بضجيجه الذي لم يحس به نور وقد ناقشت الدكتورة نجوى محروس مع طلبة معهد السينما هذا التكنيك وهناوني عليه، الى جانب استخدام موسيقى خاصة تليق بعالم الصم والبكم وضعها راجح داوود والعجيب ان احد النقاد لم يفهم هذا انتقد الفيلم في احدى الصحف واشاد به في صحيفة اخرى.

☆ هل قمت ببحث مع بعض المتخصصين في مجال الصم والبكم؟

ـ منذ بداية كتابة السيناريو اخذنا نستشير اساتذة واطباء الصم والبكم وشاهدنا العديد من التجارب والاجهز مما دعاني الى ادخال تعديلات على السيناريو وتعرفنا على مختلف الامراض واسبابها.

وفي المرحلة التالية استعنا بالدكتور محمد فرج عميد معهد الصم والبكمن ودرسنا السيناريست ونور الشريف والمصور وانا وبعض ابطال البكم اشارات الصم والبكم لمدة ستة شهور، على مختلف المستويات: الاشارات البدائية والعلمية، والعربية والدولية ثم ترددنا على نوادي الصم والبكم واماكن تجمعهم. لنختار المجاميع ـ حوالي اربعين كومبارسا ـ ودفعنا لهم كلهم اجورا، وكان معنا ممثلة لتقوم بدور البطولة امام نور الشريف ودرست الاشارات. وفي احدى جولاتنا الاخيرة وجدنا فتاة صماء هي امل الصاوي وقررنا ان نعطيها دور البطولة واعتذرنا للممثلة وقد اجتمعنا كلنا على اختيار امل الصاوي وحققت الفتاة ماكنا نريده لاقصى حد ونالت جائزة لجنة التحكيم في مهرجان الاسكندرية، اما نهلة سلامة فقد عرفت جماهيريا من خلال دورها كزوجة نور الشريف وحصلت على جائزة احسن ممثلة مساعدة بمهرجان الاسكندرية وقد مثلت في هذا دور الفتاة الارستقراطية ولكنها في الفيلم في دور صبية قهوة من قاع المجتمع وقد مثلت كانما ولدت له وقد اصرت ان تمثل بدون ماكياج.

☆ ماذا عن موقف بعض المخرجين الشبان من مشكلة الانتاج ما وسائل تشجيعه؟ هل نلجا للدولة؟

ـ ارى ان الدولة يجب ان تدعم التجارب الجديدة لبعض المخرجين ولابد ان تكون هناك جوائز مادية مجزية. ولابد ان تكون هناك حركة نقدية صحيحة لدعم هذه الافلام. وعن نفسي انا لا اخرج اكثر من فيلم واحد في السنة، واجري بسيط واعاني بقية العام ثم ياتي بعد هذا ناقد متحذلق ليشتمني والمنتج الا يدعونا هذا ان ننصرف الى صنع افلام تجارية وكاراتيه هذه علامة خطر وقد ياتي وقت لانجد فيلما جيدا يمثلنا في الخارج.

☆ نتطرق بعد هذا الى بطلك نور الشريف فهو بطل ومنتج فيلمك الاول زمن حاتم زهران يبدو ان ثمة علاقة تعاون وثيقة تربط بينكما؟

ـ لقد عملت مع نور في عدة افلام سابقة كمساعد مخرج سواق الاوتوبيس والزمار لعاطف الطيب، والصعاليك لداود عبدالسيد. نور ممثل ملتزم تجده ياتي للماكياج قبل الموعد متفاهم نتناقش كثيرا لنصل الى الاجود يهتم بالتصوير. مطيع وهادي، واذا التزم النجم فهو قدوة.

واسلوبه اقرب الى السينما في استخدام الكاميرات وخاصة ان جزءا كبيرا صورناه بكاميرا واحدة في البراري وهذا يختلف عن الشكل التلفزيوني وقد حاولت تجنب التطويل الذي يحدث في المسلسلات.

☆ ماهي مشروعاتك الجديدة؟

ـ اوشك على الانتهاء من رسالة ماجستير لمعهد السينما حول البطل المعاصر في السينما المصرية وهناك اكثر من مشروع للسينما: فيلم كفر الهنادوه، عن فكرة الكاتب الصحافي الساخر احمد رجب بطولة احمد زكي، الهانم انتاج وبطولة نور الشريف مع يوسي، ثم جسر السويس، عن مائة يوم من حصار السويس في حرب ١٩٧٣ كل هذه المشروعات محل دراسة وتخضع للظروف.

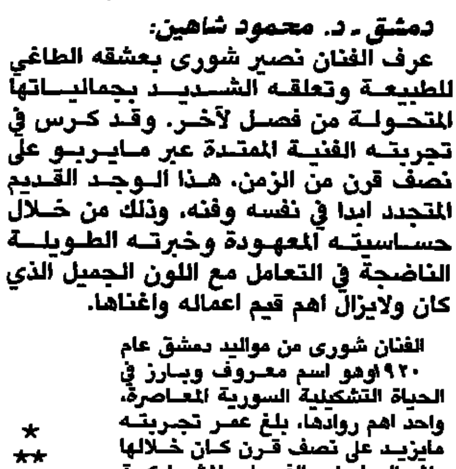


● لقطة من فيلم زمن حاتم زهران

التشكيلي نصير شورى عاشق الطبيعة الذي لايتعب

دمشق ـ د. محمود شاهين:

عرف الفنان نصير شورى بعشقه الطاغي للطبيعة وتعلقه الشديد بجمالياتها المتحولة من فصل لآخر. وقد كرس في تجربته الفنية الممتدة عبر مايربو على نصف قرن من الزمن، هذا الوجد القديم المتجدد ابدا في نفسه وفنه، وذلك من خلال حساسيته المعهودة وخبرته الطويلة الناضجة في التعامل مع اللون الجميل الذي كان ولايزال اهم قيم اعماله واغناها.



★★ من اعمال نصير شورى ★★

الفنان شورى من مواليد دمشق عام ١٩٢٠ وهو اسم معروف وبارز في الحياة التشكيلية السورية المعاصرة، واحد اهم روادها، بلغ عمر تجربته مايزيد على نصف قرن كان خلالها دائم العطاء والفعل والمشاركة والحضور كزميله ورفيق دربه الفنان الراحل «محمود حماد» صاحب التجربة الحروفية المعروفة. عبر هذه المسيرة الفنية الطويلة في انتاج الفن وتدريسه في كلية الفنون الجميلة بجامعة دمشق اثبت الفنان شورى انه سيد اللون مساحة وبقعة، حيث كرس فيه الوسامة، واستنهض الجمال ممارسا بذلك، سعادة خاصة في خلق الفن وابتكاره. لقد سكب هذا الفنان في تمتعات اللون على اختلاف تقنياته، رؤية شاعر وبدع محب، ونظرة متامل عاشق للوطن ولطبيعته المتنوعة المتبدلة والمتحولة تحت وهج الضوء ولفح الريح، واضعا المشاهد لفنه، في احساس غامر لمناخ تعبق فيه رائحة الشجن ونسيم البراري المنعش واريج التراب بعد المطر، وذلك عبر توليفة منسجمة من الوان الطبيعة، اشتعلت في احساسه وروحه ووجدانه، منذ تعرف على الفن لاول مرة.

ومراجعة متانية لتجربة الفنان المعلم نصير شورى منذ الثلاثينات وحتى الان، تضع بين ايدينا جملة من المعطيات افرزتها هذه التجربة وتميزت من خلالها. منها اعتماد الفنان الطبيعة والمنظر الخلوي كموضوع رئيسي لاعماله فقد بدأ مع الطبيعة واستمر معها، خلال مراحله الفنية المختلفة التي لم تخرج عن الانطباعية والواقعية المبسطة الا في مرحلة قصيرة تاثر خلالها بتجربة زميله الراحل «محمود جماد» وبموجة من الفن الشكلاني المجرد الت بالحركة التشكيلية السورية في منتصف الستينات لاسباب كثيرة غير ان استقرار الفنان شوري في التجريدية لم يطل، اذ سرعان ما عاوده الحنين الى الواقع والطبيعة واللون الجميل، فعاد الى واقعية جديدة تحمل تاثيرات من المرحلة التجريدية، وقد استمر في هذا الاتجاه الجديد حتى السنوات القليلة الماضية، لكن بوتائر مختلفة، كان خلالها مجربا وباحثا تقنويا نشطا.

اذ ان نزعة التجريب اللوني التقني استهوته لدرجة اصبح معها اسير اطار ضيق من الاشكال والمساحات اللونية المتجاورة الموشاة بتهشيرات ناعمة تحمل حسا ميكانيكيا رغم تسربلها بنوع من الجماليات الشفافة المثيرة المقدمة باشكال والوان على قدر كبير من الاناقة المرغوبة بصريا، وقد ظل في هذه المرحلة موضوع الطبيعة والمنظر الخلوي، مادة اعماله الرئيسية.

في السنتين الاخيرتين، عاد الفنان شورى ليمارس حنينا خاصا الى المرحلة الانطباعية الاولى، لكن من خلال تقنية الالوان المائية الشفافة، فقدم مجموعة من الاعمال اختزلت عمرا من الوجد المشتعل والحنين اللاهب الى ايام عجن فيها اللون بالطبيعة والطبيعة باللون، مضيفا خبرته الطويلة وتامله الشاعري العميق بكل جزء من اللوحة، شجرا كان ام زهرا ام ورقة غافلت العاصفة واحتمت من شمس الخريف، تحت ابط غصن حنون!

نافذة

في المعرض الختامي لطالبات مدرسة زبيدة

الجسور تمتد بين المدرسة والمجتمع

تحقيق ـ شهيرة احمد

جاء المعرض الختامي للنشاط المدرسي الذي افتتحه يوسف الانصاري، مدير منطقة ابوظبي التعليمية مؤخرا في مدرسة زبيدة الابتدائية للبنات متنوعا وشاملا حيث ضم منتجات جماعة التربية الفنية والتربية الاسرية، والعلوم، والتربية الاسلامية، والاجتماعيات، واللغة العربية، والموسيقي، ومدرسات الفصل واللغة الانجليزية والرياضيات والتربية الخاصة بالاضافة الى السوق الخيري الذي يرصد ريعه لصالح الحالات الاجتماعية والانشطة المدرسية.

وقد ضم المعرض خيمة بدوية كبيرة جلست فيها الطالبات وهن يقمن باداء الصناعات الشعبية التي تمارسها المراة الإماراتية مثل غزل التلي على الكاجوجة والنسيج. والخوص والسدو والى جانبها مجسم للاسرة الاماراتية تتكون من الاب والام وولد وبنت وكل منهم يرتدي الزي الشعبي الاماراتي، ولوحة كبيرة عن مسابقة الانسان والجذور، شاركت فيها طالبتان، هما حمدة سعيد المنصوري ومريم عبدالرحمن شملان، بالاضافة الى اعمال الحرق على الخشب والمناظر الطبيعية، وتنسيق الزهور، والفخاريات والزخارف والطباعة على الحرير، والاعمال الفنية التي تم عبرها الاستفادة من مخلفات البيئة الصحراوية والبحرية وتجديد التراث، والفيديو باتيك، والنحاسيات واعمال السيراميك وغيرها.

وفي قسم التربية الاسرية عرضت الطالبات انواعا مختلفة من المنسوجات والمشغولات اليدوية، والمطرزات، السلال، المساند، لوحات الزينة، الحقائب، الحلي، زي للمراة الاماراتية والشالات المحلية، ومن باقي الاقسام عرضت كل جماعة نشاطها المتعلق بمادتها الدراسية بالاضافة الى الشرائط الدينية، والبوسترات التي تحث على اتباع العادات الصحية واساليب السلوك الصحيحة.

وفي حوار «البيان» معها قالت مديرة المدرسة طيبة البدري ان هذا المعرض وطبق الخير مفتوحان للطالبات والمدارس الاخرى والامهات والمعرض يضم جهد الطالبات خلال السنة اما السوق الخيري فقدمت فيه كل طالبة مشاركة اكله شعبية من بلدها، وقد اخترنا من كل جماعة من جماعات المدرسة خمس طالبات من اللواتي يرغبن في الاشتراك ولديهن مواهب لبيع المنتجات لصالح الحالات الاجتماعية.



● يوسف الانصاري

وعن اهمية المعرض والانشطة المدرسية للطالبات وانعكاساته المختلفة على شخصيتها قالت ان من شأن الاهتمام بالنشاط ان يحفز الطالبة على التحصيل الجيد، والانتباه اكثر الى مستواها الدراسي فعلامة النشاط قد ترفع معدلها، فضلا عن انه يكسبها شخصية قوية وقد لاتجد الطالبة الموهوبة التشجيع في البيت احيانا فتكون المدرسة متنفسا لهواياتها، واقرب مثال على اهمية النشاط هو فوز الطالبة عوشة مطر وهي طالبة عندنا في السادسة الابتدائية بالجائزة الاولى في المعرض السابع للناشئين الذي اقيم قبل فترة وجيزة في المجمع الثقافي.

اما مدرسة التربية الفنية هالة محمد حجازي فترى ان على مدرسة الفنون الاهتمام بمواهب الطالبات ورعايتها لكن هذا لايكفي اذ لاحظت ان الكثير من الطالبات الموهوبات يتوقفن عن ممارسة هواياتهن بعد انهاء المرحلة الثانوية، ولهذا نقترح ان تكون هناك مؤسسات تنتبه لموهبتها او ان تمنح مثل هذه الطالبة بطاقة تشير الى موهبتها.

وتضيف هالة ان دور الاهل في البيت مهم ايضا ولابد من التعاون بين جميع المؤسسات المعنية بالفنون والتربية من اجل صالح الطلاب، وحبذا لو تبين المجمع الثقافي مواهب الطالبات، واقام لهن دورات على ايدي فنانين خصوصا وان الكثير من طالبات الامارات موهوبات في مجال الرسم.

واشارة الى نقطة مهمة وهي شكوى الاهل من طلبات المدرسة للخامات رغم اننا نطلب خامات مستهلكة ولانستخدم او تكلف مالا، ونحن نستفيد منها في ابراز المواهب التطبيقية لدى الطالبة. ونتمنى ان يتفهم الاهل هذا ويشجعون فتياتهم عليه.

واكدت الاخصائية الاجتماعية شيخة الشومي ان الهدف من المعرض والسوق الخيري هو عرض انشطة الطالبات من ناحية، ومساعدة الحالات الاجتماعية من ناحية ثانية، وقالت ان الانشطة المدرسية تصقل شخصية الطالبة وتتيح لنا الفرصة لاكتشاف المواهب ومتابعتها وتعريف المحيط المدرسي بها، وهذا ينعكس على الطالبة عندما يجد عملها اقبالا لدى المدرسات فتبرز في دراستها كما في موهبتها ويكون دافعا لها لتحصيل افضل.

كما ان التبادل الذي يحدث اثناء المعارض بين المدارس وبين الطالبات يعتبر مناخا جيدا لتكوين الصداقات والتعارف والاستفادة من انشطة المدارس الاخرى لتطوير نشاط المدرسة، فضلا عن زيارات الموجهات والامهات الى هذه المعارض حيث ياتي بثمار طيبة، ويقوي العلاقة بين البيت والمدرسة وبين المدرسة والمجتمع ويدفع باتجاه تحقيق المدرسة لاهدافها الاخرى في المحيط الاجتماعي.

واحة الصائم

أجمل الخطوط

قل هو الله احد

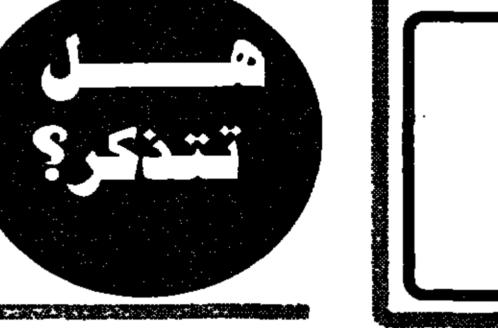
قد يكون خطك من اجمل الخطوط ولكن لا يقرأه الا القليل من الناس الذين تتداول واياهم خطيا في حياتك اليومية.

وها هي مسابقات «البيان» لشهر رمضان المبارك تتيح الفرصة لهذا الخط ان ينشر ويقرأه الكثيرون.

وها هي المساحة المرافقة لهذا الكلام متروكة مفتوحة امامك لتدون عليها بخطك الآية القرآنية الكريمة ﴿ قل هو الله احد ﴾.

.. وكل يوم ستكون هناك آية قرآنية لكي تدونها بخط يدك في المساحة هذه. وفي نهاية شهر رمضان ستجتمع لجنة من خبراء الخطوط للتقييم. وستكون هناك جائزة قيمة للفائز الاول وللفائز الثاني وللفائز الثالث.

اقطع القسيمة بعد ان تكتب عليها بخطك الآية الكريمة وارسلها على العنوان التالي: صحيفة «البيان» دبي ـ ص.ب ٢٧١٠ مسابقة «أجمل الخطوط».



ان السيارة جاءت خلفا للدراجة ذات العجلتين ولم تات خلفا للعربة التي كانت تجرها الخيل. فالناس في الزمن السابق لم يكن في مقدور عامتهم اقتناء العربات والانفاق على الدواب المستخدمة لجرها. ولما ابتكرت الدراجات في القرن الماضي اقبل الناس على اقتنائها ليسر كلفتها وسهولة صيانتها فسارعت المصانع الى مد الاسواق بحاجتها من الدراجات حتى اتخمتها وحتى لا تكسد هذه التجارة وتتعطل المصانع عمد اصحابها الى التنويع والتحسين والتطوير كدأب الصناعات في كل زمان فابتكروا السيارة ذات المحرك وابتدأ عصرها بالاشراق فكان ذلك في اواخر القرن الماضي.

جائزة بيان الامس

قرأت «بيان» الامس ومررت بنظرك على صفحاتها وسطورها وفيما يلي مقطع من صحيفة «البيان» نشر يوم امس. كل المطلوب منك معرفة الصفحة التي نشر فيها هذا المقطع.

اذا عرفت رقم الصفحة قص هذا المقطع في عدد الامس مع ذكر رقم الصفحة وارسله الى «البيان». دبي ـ ص.ب ٢٧١٠.

وكلما تجمعت مقاطع اكثر باسمك وكانت صحيحة نلت جائزة قيمة. والجائزة ستكون لفائز اول وكذلك فائز ثان.

> ...ون على امال.
> وبخلاف تلك الاعمال هناك العديد من المسلسلات التي لاتزال في جعبة محطات التلفزيون لعرضها في شهر رمضان مثل مسلسلات دموع التماسيح بطولة ليلى طاهر وسلوى خطاب ومصطفى فهمي والصفقة بطولة عبدالله غيث وسميحة ايوب ورجاء حسين. ونسيت نفسي عن قصة نبيل علام واخراج حمدي الابراشي ويقوم ببطولته محمد رضا مع دلال عبدالعزيز وكريمة مختار. ومن الاعمال البدوية مسلسل كهف المغاريب وهو من بطولة منى واصف وعبدالرحمن ال رشي وسلوى حداد ويجسد الصراع بين الخير والشر في البادية.
> اما الدراما الدينية فمنها هذا

كلمات دخلت اللغة

باي: لفظة تركية معناها غني او صاحب الدار. اكثر استعمالا في اواسط اسيا لقبا لصاحب الزعامة.

بالطو: ضرب من الثياب ذي كمين طويلين وجيوب خارجية وداخلية يلبسه الرجال والنساء فوق ملابسهم واصل الكلمة هولندي وعربيها معطف.

ابتسامة

كتب احد الاسكتلدنيين الى جريدة التايمز: اذا لم تكف الجريدة عن نشر الدعاية التي تصور بخل الاسكتلندي فانني سوف امتنع عن استعارة نسخ جريدتكم من جاري للاطلاع عليها.

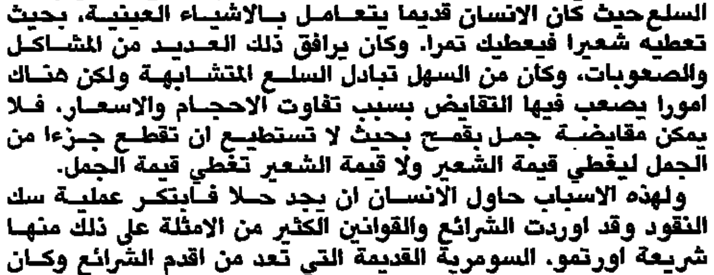
الرباعية (٤)

وانحصر المشهد في لقطتين.. والد الطفلة الرضيعة ووالدتها في عملها تاركيها في الغرفة وحيدة مع ابنة الثانية عشرة سنة كي ترعاها، وجو مشحون ببكاء الطفلة الرضيعة لا يتوقف وماذا تتوقع ان يحصل؟ هل يمكن ان تنبت الجريمة من بين اصابع فتاة صغيرة تبلغ من العمر اثني عشر عاما؟ وهل المشهد منطقي من اساسه؟ هل كان ثمة من منطق في تصرف والدها حين اتى بها الى اداء هذا العمل الاموي وهي قد تخطت العاشرة من سنتين لقاء جنيهات يصرفها، ويعربد بها في ازقة وحانات لندن.

لقد تلاقت الطفلتان في اطار مشهد لم يسبق له مثيل، رضيعة لا تتوقف عن البكاء تطلب طعاما ولا اي طعام، بل طعام من زجاجة لا تعرف الفتاة الصغيرة كيف تتدبره لها وتحار كيف تعالج الموقف واب ظالم ينتظر نقودها مساء ولا يرحم.. ووجدت الفتاة الصغيرة دنيا غير دنيا الاطفال تلعب وتلهو فيها.. وبدون دراية من نفسها او مما تفعله اناملها الصغيرة اطبقت على فم الرضيعة تحاول اسكاتها. واسكتتها، وماتت الرضيعة ونفضت انفاسها.. وعاد ابواها في المساء يندبون سوء تدبيرهم حين القوا الرضيعة بين يدي الفتاة وبكوا حيث لا ينفع البكاء. واقتيدت الفتاة الى المحاكمة حيث يقضي القانون الانجليزي بمحاكمتها او محاكمة اي فتاة او صبي تخطى العاشرة. وذهبت الفتاة بعد المحاكمة الى اصلاحية الاحداث تقضي فيها سنينا من السجن ليست من فعل يديها الطريتين وانما من فعل مخالب اب ظالم.

مصباح محيو

تمت



المسكوكات الاسلامية

عزيزي القارىء اليك نبذة بسيطة عن اهم ركيزة من ركائز الحياة لدى المجتمعات والشعوب الا وهي النقود وتعتبر النقود من اهم مبتكرات الحضارة البشرية ولحل العديد من المشاكل والمتطلبات الاقتصادية في كل زمان ومكان ومنها حل نظام المقايضة وتبادل السلع حيث كان الانسان قديما يتعامل بالاشياء العينية، بحيث تعطيه شعيرا فيعطيك تمرا. وكان يرافق ذلك العديد من المشاكل والصعوبات، وكان من السهل تبادل السلع المتشابهة ولكن هناك امورا يصعب فيها التقايض بسبب تفاوت الاحجام والاسعار. فلا يمكن مقايضة جمل بقمح بحيث لا تستطيع ان تقطع جزءا من الجمل ليغطي قيمة الشعير ولا قيمة الشعير تغطي قيمة الجمل.

ولهذه الاسباب حاول الانسان ان يجد حلا فابتكر عملية سك النقود وقد اوردت الشرائع والقوانين الكثير من الامثلة على ذلك منها شريعة اورنمو. السومرية القديمة التي تعد من اقدم الشرائع وكان ذلك عام ٢١١١ق.م وينسب اختراع المسكوكات تاريخيا الى مملكة ليديا في آسيا الصغرى حيث كانت مدنهم على المناطق الساحلية وموطن للتجارة وملتقى للتجار.

لذلك تجمعت المعادن النفيسة في هذه المدن ويعد ملكهم اردیس سنة ٦٥٢ق.م أول من سك النقود المعروفة في التاريخ. وهي خليط من معدن الذهب والفضة ونقش على هذه النقود صورة اسد فاتحا فمه وتطورت صناعة المسكوكات في عهد الحاكم الفارس كورش بعد غزوه لملكة ليديا وسلب ما لديهم من اموال ثم تطور النقود في عهد الاغريق فالرومان فالحميريين في اليمن والدولة المعينية كذلك.

وجاء الاسلام الحنيف فكان أول من عرب النقود الخليفة الراشد الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه حيث يعتبر أول من قام باضافة «بسم الله او لله» او «بسم الله ربي» على الدراهم الساسانية المعربة.

وكان ذلك في السنة الثامنة من خلافته وقد كان قبل ذلك وفي عهد النبوة تتداول النقود الموجودة قبل الدعوة وهي الدينار البيزنطي والدرهم الساساني وقد تطورت النقود الاسلامية في خلافة بني امية حيث انها تجردت من جميع الشوائب والاشارات الغير اسلامية. ويرجع الفضل في ذلك للخليفة الاموي عبدالملك بن مروان الذي يعتبر اول من اصدر النقد الاسلامي المتكامل وتطورت هذه النقود حسب الاطوار التي مرت بها الدولة الاسلامية في كل من خلافة الامويين والخلافة العباسية والدويلات التي تجزأت وانفصلت عن الدولة الام.

لذلك تعتبر النقود المرآة العاكسة لحضارات الدول والامم ومن خلالها تستطيع ان تتعرف على قوة هذه الدولة سواء كان ذلك من الناحية السياسية او الاقتصادية او الفنية او الثقافية. فهي تاريخ حضاري ملموس ومهما تكلمنا عن تاريخ النقود لم ولن نستطيع ان نعطيها حقها.

لذلك نترك للقارى العزيز ان يتعرف على الجزء اليسير من تاريخ هذه الحضارة من خلال زاوية المسكوكات الاسلامية طوال هذا الشهر الكريم.

وختاما من لا ماضي له فلا حاضر ولا مستقبل له.

عبدالله بن جاسم



درهم قطري بن الفجاءة

درهم ساساني معرب ضربه الزعيم الخارجي مدعي الخلافة جعونة بن يزيد الشهير بقطري بن الفجاءة (ابو نعامة) الذي نهج نفس الطريقة التي تم بها تعريب النقد الفارسي من قبل الخلفاء الراشدين واوائل الخلفاء الامويين الا انه رفع شعار الخوارج لاحكم الالله على نقده بالاضافة الى اسمه وتم ضرب هذا الدرهم في مدينة نيسابور سنة ٧٥هـ وتقع نيسابور في حدود ايران الحالية وبينها وبين الري مائة وستون فرسخا وسميت بهذا الاسم ـ انه عندما خرج سابور من مملته ولم يعد ذهبوا للبحث عنه فلم يجدوه فقالوا نيست سابور اي سابور غير موجود فسميت نيسابور ـ فتحها الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه صلحا بقيادة عبدالله بن عامر بن كريز سنة ٣١هـ

ماثورات الدرهم/الوجه الاول صورة الحاكم الفارسي كسرى وامام الصورة كتب بالخط الفهلوي قطري امير وريشنكان اي امير المؤمنين وخلف الصورة الدعاء بازدهار الملك وفي الطوق الخارجي لاحكم الالله شعار الخوارج.

الوجه الثاني موقد النار المقدسة وحارسي النار وتاريخ ومدينة الضرب.

سطور جامعة

الرجل الحكيم

○ قبل ان يتكلم الرجل الحكيم عليه ان يفكر تماما في ما يقول وفي من يستمع اليه.

(.......)

اينشتين ولوي الذراع

○ دعي اينشتين الى حفل اقامته احدى السيدات، وفي اثناء الحفل طلبت اليه احداهن ان يشرح لهن نظرية النسبية. فروى القصة التالية: سرت مرة مع رجل مكفوف البصر فذكرت له انني احب اللبن فسالني: ما هو اللبن؟

فقلت: انه سائل ابيض.

قال: انني اعرف ما هو السائل ولكن ما هو اللون الابيض.

فقلت: انه لون ريش البجع.

قال: اما الريش فانى اعرفه، ولكن ما هو البجع؟

قلت: انه طائر برقبة ملتوية.

قال: اما الرقبة فانني اعرفها ولكن ما معنى ملتوية.

عندئذ اخذت ذراعه ومددتها ثم ثنيتها وقلت له: هذا معنى الالتواء.

فاقتنع وقال: الان عرفت ما هو اللبن.

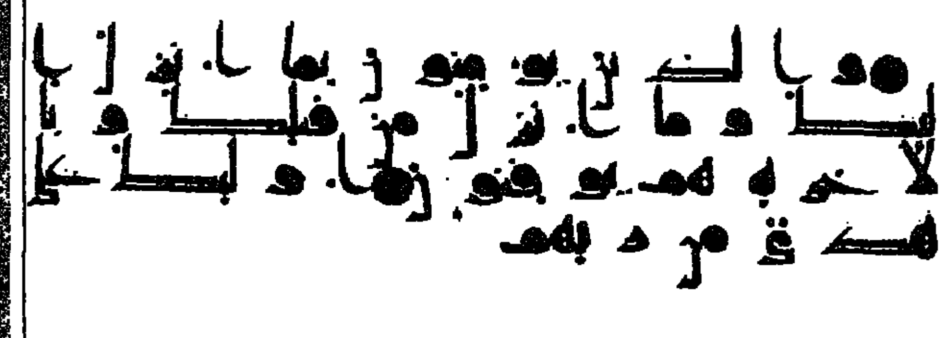
ثم التفت الى السيدة وقال: الا تزالين ترغبين في معرفة ما هي نظرية النسبية.

جمبري

○ الجمبري الذي استخرج من ولاية «مين» الامريكية كان اول انواع الاطعمة المعلبة في الولايات المتحدة.

○ تبلغ مساحة الاراضي المخصصة لانتظار السيارات في العالم اكثر من مليوني متر مربع.

○ عدد اللغات المنتشرة في كافة انحاء العالم ٢٦٩٨ لغة.



وهذه العبارة تحتوي على (نص من اوائل سورة البقرة) من المصحف المنقوط بمعرفة تلاميذ ابي الاسود الدؤلي في القرن الاول الهجري ومن الملاحظ ان القاف تكتب بنقطة واحدة من فوق اما الفاء فتكتب بنقطة واحدة من تحت وعلامة الوقف للايات نقطة كبيرة جدا مع تجزئة الكلمة في نهاية السطر فكيف نكتبها اليوم؟ الاجابة غدا.

اجابة الامس

: «طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى».

- رمضانيات -

وحشتيني !!

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ـ الذين يمارسون الارهاب (م).
٢ـ فرنسي نال جائزة نوبل عن ابحاثه في الذرة(م).
٣ـ ازدياد (م) ـ كبير في العمر ـ متشابهان. ـ وشي.
٤ـ متشابهة ـ انا (مبعثرة). ٤ـ لقب تركي ـ العمارات.
٥ ـ للنداء ـ تضاءل (م) ـ رجل مبعثرة. ٥ ـ تعب ـ لحس (مبعثرة).
٦ـ بواسطتي (م) ـ ثياب (م). ٦ـ اشاهده (م) تعودت بقوة (م).
٧ـ اصبغ ـ من الكائنات البحرية (م). ٧ـ غزال ـ ماركة الكترونيات.
٨ـ للنصب (م) ـ الذي يقوم بالمناوبة. ٨ـ احد الوالدين ـ للحصاد.
٩ـ فيلسوف فرنسي وضع الموسوعة الفرنسية. ٩ـ ماركة سجائر امريكية.
١٠ـ المتجادلون. ١٠ـ المتقاتلون.

عموديا:

١ـ من القارات.
٢ـ انتفاخ ـ برهان.
٣ـ اقور (م) ـ ضمير منفصل (م)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢									■	
٣				■				■		
٤		■	■				■			
٥			■			■	■			
٦		■			■					
٧					■					
٨			■							
٩										
١٠										

حل المسابقة السابقة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ر	ا	ل	ي	ف	و	ر	ن	ي	ا
٢	و	ن	■	ا	ل	ا	س	ه	ا	ل
٣	ر	ق	ا	■	ة	ق	و	ر	س	م
٤	ي	ل	ز	ا	■	ي	■	و	م	س
٥	ا	■	ي	ل	ا	■	خ	ا	ي	ة
٦	■	ا	ل	ا	ه	ا	■	ش	ن	ب
٧	ا	ل	ا	ل	م	ا	س	ة	■	ش
٨	ي	و	ن	ا	ش	ل	ا	■	ا	ر
٩	و	ر	و	ب	ل	ا	م	■	ل	و
١٠	ا	ل	م	س	ت	ش	م	ر	و	ن

واحة الصائم

(شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون)

صدق الله العظيم — سورة البقرة

رمضان.. وابواب الرحمة

بقلم: الدكتور محمود ابراهيم الديك

رحمة الله لها ابواب متعددة وكثيرة. وليس في الارض ولا في السماء من مخلوق الا ورحمه الله تحوطه وترعاه.. وكل مظاهر الرحمة في هذا الوجود تمثل جزءا واحدا من رحمة الله الواسعة.

والله تعالى كتب على نفسه الرحمة فقال سبحانه «قل لمن ما في السموات والارض. قل لله كتب على نفسه الرحمة..» فكل ما في الارض والسماء مردده الى الله. وهو ربهم سبحانه. والرب هو الرحمن الرحيم. والرحمة هي التي تفتح ابوابها في هذا الشهر الكريم.

روى مسلم في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة. وغلقت ابواب النار. وصفدت الشياطين» ويقول صلى الله عليه وسلم «اذا كان رمضان. فتحت ابواب الرحمة. وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين» رواه مسلم.

ولماذا تفتح ابواب الرحمة على مصراعيها في رمضان؟

* رمضان هو الشهر الذي اختصه الله تعالى بنزول كتاب الرحمة.
* ورمضان هو الشهر الذي ذكره الله في كتابه صراحة بقوله «شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه».
* رمضان شهر فيه ليلة «خير من الف شهر. تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام. هي حتى مطلع الفجر».
* رمضان شهر الكرامات لكل ديانات السماء السابقة. وهو شهر كتب الله صيامه على المسلمين كما كتب صيامه على الذين من قبلهم «يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون».
* رمضان شهر الانتصارات الاسلامية فيه نصر الله المسلمين في بدر. وفيه فتح بيت المقدس. وفيه فتحت بلاد الاسلام الكثيرة فهو شهر الرحمة والنصر والغفران وسمو الروح.
* رمضان شهر الله الذي تتجلى فيه مراتب القربى من الله وتشعر فيه الروح بشفافية العلو عن ثقل الدنيا وتعلن فيه النفوس الحرب على الملذات الهابطة المباحة فتكون ملائكية في سموها وتقية في تصرفاتها.
* رمضان محطة التصفية والحساب والوقوف مع النفس. يدرك فيه الانسان كم هو محتاج الى رحمة الله. اذا جاع او عطش، او كابد الحرمان.
* واخيرا رمضان مدرسة الصبر بكل ما في الصبر من معاني الرجولة والتغلب على كل شدائد الحياة نفرض فيه الجوع على انفسنا لنعرف كم هو الجوع موجع وكم هو الجوع مؤلم. وكم هو الجوع ملهب للاحاسيس والالام!!

عندما يقول الرسول «اذا كان رمضان فتحت ابواب الرحمة وغلقت ابواب النيران وصفدت الشياطين» انما ينبيء عن وحي صادق فهو شهر العفو العام من الله. يتحرر فيه الانسان من قيود الاثام، وربقة الخطايا. من تقرب الى الله فيه بنافلة فكانما ادى فريضة ومن ادى فيه فريضة فكانما ادى الفا مما سواه. ومن رفع يديه الى الله يطلب الرحمة فان الله يقول له «فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون» هلم الى الرحمة. هلم الى ابوابها المفتوحة. فاذا استجبت رحمت واذا لم تستجب فانت الذي قصرت بحق نفسك.

ولو فهم المسلمون بل لو فهم العالم معاني الصيام في الاسلام لما وسعهم الا الاستجابة لهذا الموسم من مواسم الرحمة.

ولكن اقول للمسلمين وحدهم هذه الكلمة: ليسجل كل واحد منا في نفسه كم من سنة صمت رمضان. ماذا تغير في نفسي وماذا قدمت لحياتي؟ هل الصيام الا ثورة على النفس واعلان التغيير الكامل في كل العادات ومنهم البطون والفروج؟

اذا كانت ابواب الرحمة مفتوحة فلماذا لا نحقق معانيها كمسلمين في حياتنا كامة نؤمن بدين عنوانه الرحمة؟

هذا شهر ليس ككل الشهور انه شهر يذكر المسلمين بدستورهم ويذكرهم بالرحمة التي كانوا عنوانا لها في كل مجالات الحياة «محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم».

ليس رمضان شهر الموائد والبطالة. والترهل. انه شهر التصفية.. والتزكية، والرحمة والمحاسبة.. ولا يحرم رحمة الله فيه الا محروم هنيئا لامة الاسلام بشهر الرحمة اذا تراحمت وهنيئا لها بشهر التزكية اذا تزكت هنيئا لها اذا تابت.

ربنا اعنا على انفسنا ولا تحرمنا من رحمتك ربنا هب لامتنا القوة على غلبة الشهوة وعناد النفس.. ربنا لك توجهنا فاجمع كلمتنا وطهر نفوسنا ولا تحرمنا رحمتك الواسعة.

رمضانيات

دعاء

اللهم انا نسالك ايمانا صادقا وصياما متقبلا، ونسالك الرضا واللطف في القضاء ونسالك الامن الدائم والسخاء الملازم لهذا البلد ولسائر بلاد المسلمين.

مواقف

غضب احد الملوك على رجل اساء عليه، فبعث خلفه الشرطة فلما قبضوا عليه ادخلوه على الملك فلما مثل الرجل بين يديه قال:

ايها الملك: ان الغضب شيطان فاستعذ بالله منه، انما خلق العفو للمذنب والتجاوز عن المسيء فلا يضيق على ما يسع الرعية من حلمك وعفوك فعفا عنه واطلق سبيله.

وخرج الرجل وهو يقول: والله يحب المحسنين فكيف لا احب الان من احسن الي، والله لا اخرج له عن طاعة ولا اقول فيه الا ما يسر.

فقه الصائم

الغيبة للصائم

عن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان امرأتين صامتا وان رجلا قال يا رسول الله ان ههنا امرأتين قد صامتا وانهما قد كادتا ان تموتا من العطش فاعرض عنه او سكت ثم عاد واراه قال بالهاجرة قال يا نبي الله انهما والله قد ماتتا او كادتا ان تموتا قال ادعهما قال فجاءتا قال فجيء بقدح او عس فقال لاحداهما قيئي فقاءت قيحا ودما وصديدا او لحما حتى ملأت نصف القدح ثم قال للاخرى قيئي فقاءت من قيح ودم وصديد ولحم عبيط وغيره حتى ملأت القدح ثم قال ان هاتين صامتا عما احل الله لهما وافطرتا على ما حرم الله عليهما جلست احداهما الى الاخرى فجعلتا تاكلان لحوم الناس وفي رواية انهم امروا بصيام قال فجاء رجل بعض النهار فقال يا رسول الله ان فلانه وفلانة قد بلغتا الجهد، وفي رواية حدثني سعد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم امروا بصيام. رواه كله احمد وروى ابو يعلي نحوه وفيه رجل لم يسم. وعن انس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله ان يدع طعامه وشرابه رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه من لم اعرفه وعن ابي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الصيام جنة ما لم يخرقها قيل وبم يخرقه؟ قال: بكذب او غيبة. رواه الطبراني في الاوسط وفيه الربيع من بدر وهو ضعيف.

اعجاز القرآن

لم يحدث في تاريخ البشرية ان امة من الامم، اعتنت بكتابها السماوي كما اعتنت هذه الامة المحمدية، ولم نسمع عن كتاب مقدس نال من الحفظ والرعاية والاجلال والاكبار، ما ناله هذا الكتاب المجيد. معجزة محمد الخالدة. وحجته البالغة، ودعوته الى الناس اجمعين، ولا عجب ان ينال القرآن العظيم هذه المنزلة الرفيعة، ويحتل من نفوس المسلمين تلك المكانة الجليلة ذلك لان الاحداث التي رافقت نزول هذا الكتاب المقدس، تجعله يتبوأ مكان الصدارة بين جميع الكتب السماوية، ويفوق كل ما جاء به الانبياء والمرسلون صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين من هداية واصلاح، وتربية وتعليم، سمو وتشريع ولقد احسن وابدع من قال:

الله اكبر ان دين محمد
وكتابه اهدى واقوم قيلا
لا تذكروا الكتب السوالف عنده
طلع الصباح فاطفيء القنديلا

وقد جرت حكمة الله الازلية، ان يؤيد انبياءه ورسله بالمعجزات الباهرات والدلائل الواضحات، والحجج والبراهين الدامغة، التي تدل على صدقهم، وعلى انهم انبياء مرسلون من عند الله العزيز القدير، وقد خص الله تبارك وتعالى نبينا صلى الله عليه وسلم بالمعجزة العظمى «القرآن الكريم» ذلك النور الرباني، والوحي السماوي، الذي القاه على قلب نبيه قرآنا عربيا غير ذي عوج يتلوه اناء الليل واطراف النهار، والذي احيا به اجيالا من العدم، كانت في عداد الموتى فاحياها الله بنور هذا القرآن، وهداها اقوم طريق وانتشلها من الحضيض فجعلها خير امة اخرجت للناس، وصدق الله حيث يقول:

«اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها، كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون». لقد احيا القرآن امة، واوجد مجتمعا، والف جيلا لم يعرف له التاريخ مثيلا، فاخرج من العرب الذين كانوا رعاة الابل والغنم، سادة الشعوب والامم، فملكهم الدنيا حتى حكموا اقاصي المعمورة وكل ذلك بفضل هذا القرآن معجزة خاتم الانبياء والمرسلين، وفي ذلك يقول امير الشعراء:

اخوك عيسى دعا ميتا فقام له//
//وانت احييت اجيالا من العدم

ولئن كانت معجزة الانبياء السابقين معجزات «حسية» تتناسب مع العصر والزمان الذي بعثوا فيه، كمعجزة «موسى» عليه السلام حيث كانت «اليد والعصا» لانه بعث في زمن كثر فيه السحرة واشتهر فيه السحر، وكذلك معجزة «عيسى» عليه السلام حيث كانت باحياء الموتى، وابراء الاكمة والابرص، والاخبار عن بعض المغيبات، لانه بعث في عصر كثر فيه الطب والحكمة، وظهر فيه الاطباء البارعون، فاتاهم عيسى بن مريم بما ادهشهم واعجزهم من شفاء المرضى واحياء الموتى، وابراء العمى والبكم والصم.

اقول: اذا كانت معجزات الانبياء السابقين معجزات «مادية حسية» فان معجزة بن عبدالله صلى الله عليه وسلم معجزة «روحية»، «عقلية»، وقد خصه الله بالقرآن معجزة العقل الباقي على الزمان، ليراها ذوو القلوب والبصائر فيستنيروا بضيائها وينتفعوا بهديها في المستقبل والحاضر، فقد ورد عن سيد المرسلين انه قال:

«ما من نبي من الانبياء الا اعطى من الايات ما مثله امن عليه البشر، وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي، فارجو ان اكون اكثرهم تابعا» رواه البخاري.

اجل.. هذا الوحي السماوي الذي القاه الله على قلب نبيه الامين ليكون ضياء ورحمة للعالمين. هو معجزة الاسلام الخالدة، وحجته الباقية، تقوم على فهم الدنيا شاهدة بصدق الرسول، ناطقة بعظمة الاسلام وخلود هذا الدين بينما ذهبت المعجزات الحسية، ومضت مع احداثها الكونية، وتلاشت من الوجود بعد وفاة الانبياء الكرام الذين اتوا بها، فلم يعد لها وجود وبيان إلا في هذا القرآن الذي اخبر عنها، فكان له الفضل الاعظم عليها سابقا ولاحقا، ولله در القائل حيث يقول:

جاء النبيون بالايات فانصرمت
وجئتنا بكتاب غير منصرم
اياته كلما طال المدى جدد
يزينهن جمال العتق والقدم

الايات: المراد بها المعجزات جمع اية بمعنى المعجزة انصرمت: اي ذهبت بذهابهم، قال العلامة الزرقاني:

«وهنا نلفت النظر الى ان القرآن بما اشتمل عليه من المعجزات الكثيرة، قد كتب له الخلود فلم يذهب بذهاب الايام، ولم يمت بموت الرسول عليه الصلاة والسلام، بل هو قائم على فم الدنيا يحاج كل مكذب، وتحدى كل منكر، ويدعو امم العالم جمعاء الى ما فيه من هداية الاسلام وسعادة بني الانسان، ومن هنا يظهر الفرق جليا بين معجزات نبي الاسلام صلى الله عليه وسلم ومعجزات اخوانه الانبياء عليهم ازكى الصلاة واتم التسليم، فمعجزات محمد في القرآن وحده الاف مؤلفه، وهي متمتعة بالبقاء الى اليوم والى ما بعد اليوم حتى يرث الله الارض ومن عليها، اما معجزات سائر الرسل فمحدودة العدد قصيرة الامد، ذهبت بذهاب زمانهم، وماتت بموتهم، ومن يطلبها الان لا يجدها الا في خبر كان، ولا يسلم شاهد له بها الا هذا القرآن؟ وتلك نعمة يمنها القرآن على سائر الكتب والرسل، وما صح من الاديان كافة قال تعالى:

«وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه...» الاية وقال عز اسمه: «امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله...» الاية.

لهذا لم تكن معجزة سيد الانبياء معجزة حسية، تقرع الحس وتستولي على النفوس، فلم تكن عصا تنقلب حية كعصا موسى، او نارا تصير بردا وسلاما كالنار التي القي فيها الخليل، او ناقة تخرج من صخر اصم ولها رغاء كناقة صالح، او مريضا يشفى، او اعمى يبرأ كما فعل عيسى عليه السلام وانما كانت معجزة «عقلية خالدة» لانها خاتمة الرسالات فهي خالدة خلود الدهر، باقية بقاء الانسان، يقول الشيخ «محمد البناء» ما نصه:

«واذا كان قد جرت خوارق للعادات على يد النبي صلى الله عليه وسلم غير القرآن كما ورد في صحاح السنة فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتحد بها بل كان التحدي بالقرآن وحده، ولهذا كان القرآن معجزة الرسول التي تؤيد رسالته وتشرق في قلوب الذين اتبعوه من المؤمنين.

ورسالة النبي صلى الله عليه وسلم شاملة خالدة لانها خاتمة الرسالات فكانت الحكمة ان تتفق معجزته مع نوع من نوع رسالته، اذ كل نبي سبق كان ياتي لقوم باعيانهم وتنتهي بما ياتي بعدها من الرسالات، ولم يكن من الممكن ان تكون معجزة خاتم الانبياء امرا حسيا يراه جماعة حين يقع، فاذا لحق الرسول بالرفيق الاعلى انقضى ذلك الامر المحسوس ولا يراه احد من بعده، لان الامور المحسوسة لا تتفق مع نوع هذه الرسالة ولا مع خلودها، لقد كان، القرآن معجزة للناس جميعا ولذلك جاء من نوع اخر غير نوع المعجزات السابقة وقد جاء للدنيا بعد ان اكتملت المدارك البشرية وارتقى الفكر الانساني لارساله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وافت البشرية بعد ان ادركت رشدها وتكامل النمو العقلي في مجموعها فكانت معجزته تدرك «بالعقل» ولا تحتاج الى اي نوع من الحس، فهي معان خالدة، يدرك سموها الانساني في كل الاجيال، وهي معجزة يخاطب بها الناس جميعا.

مع القرآن الكريم في شهر القرآن «٤» عموم اللفظ وخصوص السبب «٢»

ان الشارع قد ينتهز فرصة السؤال وينزل التشريع بنص السؤال المطروح ولكنه لا يجيب عليه الاجابة المنتظرة. بل يوجه اذهان اصحاب السؤال الى ما ينبغي ان يتجه اليه اهتمامهم. كقوله تعالى: «يسالونك ماذا ينفقون؟ قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل» فظهر من هذه الاية انه كان من الواجب عليهم ان يسالوا عن الجهات التي يدفعون اليها الصدقات بدلا من السؤال عن ما هية الصدقات التي اكتفى الشارع بتنكيرها في لفظ «ما انفقتم من خير» ليدل على ان صغير الصدقة او كبيرها ليس هو المهم بقدر ما يهم لمن تدفع هذه الصدقات؟

ومن امثلة هذه الايات قوله تعالى «ويل لكل همزة لمزة. الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ما له اخلده. كلا لينبذن في الحطمة، وما ادراك ما الحطمة ـ نار الله الموقدة».

قال الامام ابو زيد الثعالبي في تفسيره المسمى «جواهر الحسان في تفسير القرآن» تعليقا على هذه السورة: الهمزة الذي يهمز الناس واللمزة قريب في المعنى من هذا.. وقيل نزلت هذه الاية في الاخنس بن شريق وقيل في جميل بن عامر ثم عقب قائلا: «ثم هي تتناول كل من اتصف بهذه الصفات».

وقال الزمخشري تعقيبا على السورة نفسها: «ويجوز ان يكون السبب خالصا والوعيد عاما، ليتناول كل من باشر ذلك القبيح وليكون جاريا مجرى التعريض.

وهذا هو معنى قول الاصوليين والمفسرين والفقهاء ان العبرة ـ اي ـ في الحكم الشرعي بعموم اللفظ وليس بخصوص السبب الذي نزلت فيه لفظ الاية. والله اعلم.

مع اسئلة الصائمين

من نوى الصيام في السفر هل يباح له الفطر اثناء النهار؟

* وبمعنى اخر: من ترك العمل برخصة الفطر وعزم على الصيام من طلوع الفجر فهل يباح له نقض هذه النية والافطار في بعض اجزاء النهار؟ لبيان ذلك نقول: اذا اخذ المسلم بالعزيمة وصام من بداية سفره او من بعض مراحل الطريق ثم بدا له في يوم ما هو صائم ان يفطر في اثناء النهار، فقد اجاز له الشافعي واحمد الافطار بلا ادنى حرج عليه. وعليه ان يقضي هذا اليوم بيوم اخر بعد انتهاء السفر وذلك اخذا بحديث ابن عباس المتقدم: «سافر رسول الله صلى الله عليه في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء فيه شراب فشربه نهارا ليراه الناس ثم افطر حتى دخل مكة.

ووجه الاستدلال من الحديث واضح. فرسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدأ يومه صائما ثم افطر في اثناء نهار ذلك اليوم.. وقد جاء في بعض الاحاديث المتقدمة ان ذلك كان بعد العصر.

وقال الحنفية: لا يجوز له الفطر ابتداء ولكن لو افطر. فلا كفارة عليه. لان السبب المبيح ـ من حيث الصورة ـ وهو السفر قائم فاورث شبهه، وبها تندفع الكفارة.

وقد اجابوا عن فطره صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي كان صائما فيه والذي اشرنا اليه في حديث ابن عباس السابق بان من الجائز ان يكون صلى الله عليه وسلم علم من نفسه بلوغ الجهد الشديد من الصيام في هذا اليوم، الى الحد الذي اذا وصل اليه الصائم المقيم ابيح له الفطر.

وهذا تاويل بعيد. لان بعض الروايات تفيد انه صلى الله عليه وسلم طلب من اصحابه الفطر على ان يستمر هو صائما وقال: «اني ايسركم، اني راكب. فلما ابوا نزل وشرب ما كان يريد ان يشرب» وقد تقدم هذا الحديث بكامله. وهو واضح في رد على تاويل علماء الحنفية لمدلول حديث ابن عباس.. اما المالكية: فقد حكى الزرقاني. وجوب الكفارة على من نوي الصيام في يوم سفره، ثم افطر بعد ذلك في نفس اليوم.

وحكى ابن يونس في المسالة قولان: احدهما: بوجوب الكفارة. والاخر: بوجوب القضاء فقط.. ووجه من اوج بالكفارة: ان المسافر كان مخيرا في الصوم والفطر. فلما اختار الصوم وترك الرخصة صار من اهل الصيام، وعلى ذلك فيجب عليه ما يجب على اهل الصيام من الكفارة.

وقد استدل الحنفية والمالكية، بقوله تعالى «ولا تبطلوا اعمالكم» فالمسلم الذي اختار ان يعمل عملا من اعمال العبادة وابتدأ بالفعل، فيجب عليه ان يتمه.

لكنه قد نقل عن ابن عبدالبر قوله: من احتج في هذا بقوله تعالى: «ولا تبطلوا اعمالكم» فهو جاهل باقوال اهل العلم. فان الاكثر على ان المراد بذلك: النهي عن الرياء، كانه قال: لا تبطلوا اعمالكم بالرياء بل اخلصوها لله.

وان كان هذا القول من ابن عبدالبر ـ رحمه الله ـ ليس بلازم اذ عموم اللفظ يتناول ابطال العمل بالرياء كما يتناول ابطاله بنية الفائه ونقضه، والعبرة بعموم الالفاظ في النصوص التشريعية الا لقرينة تفيد التخصيص.

والمختار من هذه الاراء: هو رأي من يقول بجواز الفطر لمن كان عزم على الصيام من طلوع الفجر سواء كان ذلك بعذر ام لا وذلك لان الاستدلال بقوله تعالى: «ولا تبطلوا اعمالكم» فهو وان صلح باعتبار عموم اللفظ الا ان حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ يعتبر نصا خاصا في الموضوع فيرفع النزاع ويكون مخصصا للعموم المستفاد من الاية ان قلنا بشموله لمسالة البحث.. والله اعلم.

أبواب الله

باب الكشف

شعر: عبدالمنعم عواد

من أي باب يكون اليوم ملتمسي
اليك رباه كي أنجو من التيه
فذلك الليل قد ألقى على قلبي
أسدافه السود حتى كاد يطويه
من باب كشفك آتي اليوم في أمل
أن يطرح النور عن دربي خوافيه
فأنثني والسنا الفياض يغمرني
فيشرق القلب والأنوار تهديه
على طريق الهدي ينساب في طرب
وعالم الروح تحدوني مجاليه

مع المحدثين: الامام ابو داوود السجستاني

د. مصطفى رجب

* نسبه ومولده:

هو سليمان بن الاشعث بن اسحاق الاسدي السجستاني، ولد سنة ٢٠٢ هـ ومات سنة ٢٧٥هـ

* نشأته وطلبه للعلم ورحلاته:

نشأ محبا للعلم والعلماء فرحل في طلبه الى مصر والشام والعراق وخرسان وكتب عن شيوخها.

* شيوخه:

اخذ عن مشايخ البخاري ومسلم:
١ ـ كالامام احمد بن حنبل.
٢ ـ ابوبكر بن ابي شيبة، وعثمان.
٣ ـ وقتيبة بن سعيد الثقفي.

كما روى عن ابي سلمة التبوزكي وابي الوليد الطيالس ويحيى بن معين ومحمد بن كثير العبيدي، ومسلم بن ابراهيم، وعبدالله بن مسلمة العقيني، وسليمان بن عبدالرحمن الدمشقي، وسعيد بن سليمان الواسطي، وصفوان بن صالح الدمشقي، وابي جعفر النفيلي، ومحمد بن بشار، ومحمد بن العلاء، وهناد بن السري وغيرهم.

* تلاميذه:

أ ـ «رواة السنن»: روى عنه ابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي، وابو الطيب احمد بن ابراهيم بن عبدالرحمن الاشناني، وابو عمرو احمد بن علي بن الحسن البصري، وابو سعيد احمد بن محمد الاعرابي، وابوبكر محمد بن عبدالرزاق بن راسة، وابو الحسن علي بن الحسن بن العبد الانصاري، وابوعيسى اسحاق بن موسى بن سعيد الرملي، وابو اسامة محمد بن عبدالملك ابن يزيد.

ب ـ كما روى عنه ابو عبدالله بن احمد بن يعقوب «كتاب الرد على اهل القدر» وابو بكر احمد بن سليمان النجار «كتاب الناسخ والمنسوخ» وابو عبيد محمد بن عثمان الاجري الحافظ «كتاب المسائل» واسماعيل بن محمد الصفار «كتاب مسند مالك عنه» ورسالة ابي داود، وابوعبدالرحمن النسائي، والترمذي، وابوعوانه الاسفرائيني، وابنه ابوبكر بن ابي داود، وعبدالله ابنه ايضا.

* ثناء الائمة عليه:

اثنى عليه كثير من العلماء فقال:
١ ـ ابوبكر الخلال: ابو داود الامام المقدم في زمانه رجل ورع لم يسبقه غيره بتخريج العلوم.
٢ ـ وقال احمد بن ياسيني الهروي: كان احد حفاظ الاسلام للحديث وعلله وسنده في اعلى درجة مع النسك والعفاف والصلاح والورع.
٣ ـ وقال محمد بن اسحاق الصغاني وابراهيم الحربي: الين لابي داود الحديث كما الين لداود عليه السلام الحديد.
٤ ـ وقال محمد بن مخلد: كان ابو داود يعني بمذاكرة ١٠٠ الف حديث. ولما صنف السنن وقرأه على الناس. صار الناس يتبعونه، واقر له اهل زمانه بالحفظ.
٥ ـ وقال موسى بن هارون: خلق ابو داود في الدنيا للحديث وفي الاخر للجنة.
٦ ـ وقال ابو حاتم بن حيان: كان احد ائمة الدنيا في الفقه والعلم والحفظ والنسك والورع والاتقان.
٧ ـ وقال بعضهم «علان بن عبدالرحمن»: كان من فرسان هذا الشأن.
٨ ـ وقال ابو عبدالله الحاكم: ابو داود امام اهل الحديث في عصره بلا موافقة.
٩ ـ جاءه سهيل بن عبدالرحمن التستري زائرا فرحب به. وقال له: اخرج لسانك الذي تحدث به احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى اقبله فاخرج اليه لسانه فقبله.

* درجة السنن ومكانتها بين كتب السنة:

١ ـ قال ابو عبدالله الحاكم قصر احاديثه على احاديث الاحكام وبذلك كان ابو داود اول من الف في الاحكام من اصحاب السنن فقد جمع الاحاديث التي استدل بها فقهاء الامصار وبنوا عليها الاحكام.
٢ ـ عرضه على الامام احمد بن حنبل فاستحسنه.

* عدد احاديثه:

قال ابو عبدالله الحاكم انتقى سننه من ٥٠٠ الف حديث فبلغت عدد احاديثه ٤٨٠٠ «وهو المشهور» وبعضهم عددها بـ ٥٢٧٤ حديث.

* منهجه في كتابه:

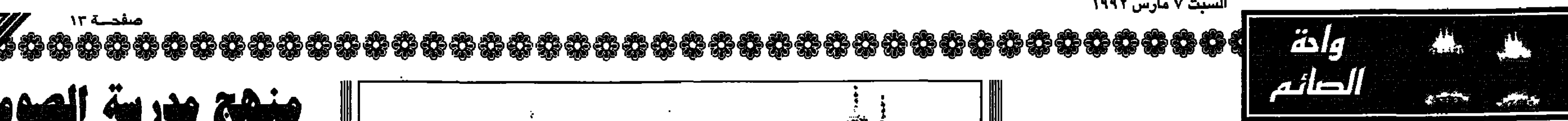
أ ـ وطريقته في تاليف سننه ما اخبر به عن نفسه كما نقله ابن الصلاح في المقدمة ص ١٨: «ذكرت فيه الصحيح وما اشبهه وقاربه، وما كان في كتابي من حديث فيه وهن شديد فقد بينته، وما لم اذكر فيه شيئا فهو صالح، وبعضها اصح من بعض ويكفي الانسان لدينه من ذلك اربعة احاديث:
١ ـ الحلال بين والحرام بين.
٢ ـ من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه.
٣ ـ انما الاعمال بالنيات.
٤ ـ لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه.

ب ـ وقال عنه ابن مندة: انه يخرج الاسناد الضعيف اذا لم يجد في الباب غيره لانه اقوى عنده من رأي الرجال.

* شروحه:

شرحه كثير من اهل العلم واهل هذه الشروح «معالم السنن» للخطابي وشرحه شهاب الدين واختصرها الحافظ المنذري. وقد شرحه شرف الحق العظيم ابادي في كتاب قيم وسماه «عون المعبود».

للمزيد تراجع: السنة للسباعي ص ٤٥١، وفيات ٢/٤٠٤، البداية ١١/٥٢، التهذيب ٤/١٤٩.



ونحن في شهر القرآن
التحديات التي تواجه العالم الاسلامي
الغزو الفكري والقرآن الكريم

في بداية الامر دفع رجال الكنيسة ملوكهم وشعوبهم الى تجريد حملات عسكرية الى الشرق الاسلامي تحت راية الصليب انتقاما من غزو الاسلام لقلب اوروبا وجنوبي فرنسا، وان كانت الامة الاسلامية وقت الحروب الصليبية متفككة الاوصال الا انها كانت تؤمن بعصمة الامة لا بعصمة الامام اخذا بقوله صلى الله عليه وسلم:

«لا تجتمع امتي على ضلالة».

بقلم: الشيخ عبدالوهاب عبدالواسع

فكانت مع تفككها خير امة اخرجت للناس وهبت جميعها لمحاربة اعداء الله واعدائها وارتدت الحملات الصليبية خاسرة بعد معارك طاحنة استمرت قرنين كاملين وبرز الشهداء العظام امثال محمود بن زنكي وصلاح الدين الايوبي.. وبعد ان فقد الغرب المسيحي الامل بدأ غزوه الفكري عن طريق الاستشراق والتبشير في فترة التفكك والتخلف التي عاشها العالم الاسلامي التي جاءت عقب فترة الازدهار والتقدم.

وكان من هذا التخلف ان حاولت بعض الدول الاسلامية الاخذ بما اتى به الغرب تاركة النبعين كتاب ربها وسنة رسولها فانهزمت داخليا ودخل اليها التقليد وتفرقت فكانت فرصة العدو للنفاذ الى ذلك الصف الواحد المتلاحم بعد ان تخلف وتمزق وترتب على تخلف ذلك ان تخلفت ايضا عن الغرب علميا وبدأت البعثات العلمية من الشرق الاسلامي الى الغرب وكانت الحروب بين دول الشرق الاسلامي التي مزقت ما بقي من ترابط وبدأ الغزو الفكري للامة الاسلامية بعد فشل الحروب الصليبية وتأثرت بالحضارة الغربية الحديثة التي ارسى قواعدها اصحاب الافكار المادية امثال ديكارت صاحب منهج البحث الاستنباطي وفرنسيس بيكون صاحب المنهج التجريبي واوجست كونت مؤسس المذهب الوضعي الذي تفرع عنه بعد ذلك المذهب العلمي بامريكا منذ القرن الماضي كما تأثر البعض بالفكر الماركسي الذي يعطي للمادة كل شيء حتى التاريخ تم تفسيره ماديا والتشابه واضح ومقرر بين الفكر المادي وما يؤمن به اليهود فقد وصفهم الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم بقوله:

«ولتجدنهم احرص الناس على حياة» البقرة ٨٦.

كما وصفهم بقوله:

«كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله.. ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين» المائدة ٦٤.

ولليهود اثر محتمل لوجودهم في الفكر المادي والذي غزا الشرق الاسلامي فكارل ماركس من اصل يهودي وتم تمويل الثورة الشيوعية البلشفية باموال اليهود وكثير من القيادات الشيوعية يهودية الاصل، وفكرة فصل الدين عن الدولة فكرة يهودية المنبت.

* الاستشراق والتبشير من اساليب الغزو الفكري:

دفع التعصب بعض العلماء الغربيين الى تشويه الاسلام من عدة نواح وافقدهم هذا التعصب الاعمى امانة العلم فقالوا ان القرآن من عند محمد صلى الله عليه وسلم وليس من عند الله وخلطوا بين المصدرين الالهيين القرآن والسنة وبين الاجتهاد فكلها من عند البشر.

وبدأ الاستشراق في اسبانيا «الاندلس» في القرن السابع الهجري واختلط التبشير بالاستشراق وفي مطلع القرن الثالث عشر الهجري زعم المستشرقون تحرير الاستشراق من الاغراض التبشيرية وهذه الاساليب تلقي الضوء على تحول الصليبيين من الغزو العسكري الى الغزو الفكري لتحقيق عدة اهداف اهمها منع اي أثر للاسلام في الشعوب النصرانية عن طريق تشويه العقيدة الاسلامية ودعم الاستعمار الغربي لبلاد المسلمين وفصل عامة المسلمين عن اصلهم الثابت وكان المستشرقون بحق طلائع المبشرين ففرغوا مناهج التعليم والثقافة والفكر في العالم الاسلامي من روحها وابدى بعض ضعاف النفوس الاعجاب والتقدير بالمستشرقين وكانوا لهم انصارا ونتج عن ذلك ان كان الاستشراق وراء كل شبهة او دعوة خطيرة ويعدو خلفهم الكتاب والمفكرون من اهل التبعيين ولخضع المستشرقون النصوص لافكارهم وحسب اهوائهم واختاروا مصادرهم من كتب الادب للحكم التبعية للحكم على الحديث النبوي وعلى كتب التاريخ للحكم على الفقه ولجأوا الى جمع الشبهات والتأليف بينها بل ركزوا على احياء المخطوطات التي تحمل السموم وخاصة ما يتصل بالالحاد والاباحية مثل اشعار بشار بن برد وابي نواس وكتب الحلاج وابن عربي وابن سبعين وكان اخطر الاثار اعتبار كتب المستشرقين وبحوثهم مراجع اساسية في التاريخ واللغة والسيرة والفقه والعقائد مثل:

* دائرة المعارف الاسلامية.
* والمنجد في اللغة والعلوم والاداب.
* والموسوعة العربية الميسرة.

ومن الواجب على كل باحث ان ياخذ ما جاء بهذه المصادر بحذر تام ولا يفوتنا ان نذكر في هذا البحث ان طائفة من المستشرقين اتسمت بالاعتدال والحق والانصاف امثال «رينان» الذي انتهى في بحثه عن المسيح عليه السلام انه لم يكن الها ولا ابن اله بل هو انسان يمتاز بالاخلاق الكريمة السامية وذكر ان سيرة ابن هشام عن النبي صلى الله عليه وسلم لها ميزة تاريخية اكبر من الاناجيل المتداولة بين النصارى.

ومنهم ايضا «كارلايل» الذي عد «محمدا» صلى الله عليه وسلم في كتابه بطل الابطال على حق وانه امتاز بالصدق.

ومنهم تولستوي اكبر كتاب روسيا الذي ابدى اعجابه بالاسلام وقد ادى ببعض المستشرقين بحثهم الى اعتناق الاسلام مثل «اللورد هيدلي» و«اتين رينيه» - ناصر الدين - و«الشاعر الالماني جوتيه» و«عضو مجلس النواب الفرنسي د. ديبنيه» وصدق عز وجل القائل:

«سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق» صورة فصلت ٥٣.

وبدأ التبشير ايضا بانشاء مدارسه المختلفة في ارجاء العالم الاسلامي للتاثير على الطفولة البريئة وارسال البعثات الى الدول الاوروبية فتغيرت بعض عقول المبتعثين وعادت بغير عقولها التي ذهبت بها وبدأت تنظر الى المظاهر الخلابة والاباحية على انها تقدم ونسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لكل بني ادم حظ من الزنا فالعينان تزنيان، وزناهما النظر، واليدان تزنيان وزناهما البطش والرجلان تزنيان وزناهما المشي، والفم يزني وزناه القبل، والقلب يهوى ويتمنى، والفرج يصدق ذلك او يكذبه» مسند احمد ج٢ ص٣٤٣.

ومع ذلك فانني لا انكر على البعثات التعليمية دورها في تقدم الشعوب الاسلامية اذا ما التزم المؤمنون بتقاليدهم وادابهم الاسلامية.

* اثر الاستشراق والتبشير في الافكار الجديدة:

هذه الفكرة ضد الاسلام الذي يحرم قرآنه تجزئة الكتاب مصداقا لقوله تعالى في القرآن الكريم:

«اتبعوا ما انزل الله اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء» سورة الاعراف ٣.

«كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم» سورة ابراهيم ١.

«ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها» الجاثية ١٨.

«فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة» سورة المائدة ٤٨».

«وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك» سورة المائدة ٤٩.

«افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون» سورة المائدة ٥٠.

بدأت الافكار الجديدة تظهر الى الوجود نتيجة الغزو الفكري للاستشراق والتبشير ومن هذه الافكار فصل الدين عن الدولة في حين ان الله يقول:

«ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون» سورة المائدة ٤٤».

«ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون» سورة المائدة ٤٥.

«ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون» سورة المائدة ٤٧.

فالقرآن الكريم والسنة المطهرة يحكمان كل شيء وصدق عز وجل القائل:

«ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء» النحل ٩.

وقال:

«وما ارسلناك الا رحمة للعالمين» سورة الانبياء ٧.

وقال:

«وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا» سورة سبأ ٢٨.

وبدأ الغزو الفكري الجديد عن طريق المطالبة بالتغيير الاجتماعي بعد التغيير السياسي الذي حدث لابعاد الامم عن دينها وبدأ مفكرو الحكام الجدد كتاباتهم بتوجيه حكامهم وتحت شعارات العلمانية والقومية وتحرير المرأة فالعلمانية تعني اللادينية وبدأ انتشارها بكافة الوسائل المقروءة والمسموعة والمتطورة والقومية مهمتها اقصاء الاسلام وتفريغ القضية السياسية والاجتماعية من المحتوى الاسلامي واحلال فكرة اخرى محلها وقصدوا من تحرير المرأة كشف ما امر الله ان يستر وهتك ما امر الله ان يصان وذلك ليسقط المجتمع الاسلامي في فساد الرذيلة ويقضي على نفسه بنفسه.

من التراث الحديث

* من عمل بما علم ورثة الله علم ما لم يعلم.
* من اسرع الى الناس بما يكرهون قالوا فيه بما لا يعلمون.
* لسان العاقل وراء قلبه وقلب الاحمق وراء لسانه.
* احذروا صولة الكريم اذا جاع واللئيم اذا شبع.
* اولى الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة.
* لا تستح من اعطاء القليل فان الحرمان اقل منه.
* لا غنى كالعقل ولا فقر كالجهل، ولا ميراث كالادب ولا ظهير كالمشاورة.
* كل وعاء يضيق بما جعل فيه الا وعاء العلم فانه يتسع.
* من نظر في عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره.
* من كان له في نفسه واعظ، كان عليه من الله حافظ.
* لا تجعلوا علمكم جهلا، ويقينكم شكا، اذا علمتم فاعملوا، واذا تيقنتم فاقدموا.
* اذا تم العقل نقص الكلام.
* اصدقاؤك ثلاثة: صديقك، وصديق صديقك، وعدو عدوك.

واعداؤك ثلاثة: عدوك، وصديق عدوك، وعدو صديقك.

ارحموا ترحموا، واغفروا يغفر لكم

روى الامام أحمد باسناد جيد عن رسول الله [ﷺ] قال: (ارحموا ترحموا، واغفروا يغفر لكم، ويل لاقماع القول، ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون).

معنى أقماع القول: الاقماع جمع قمع، وتأتي على عدة معاني، ويقصد بها هنا الآذان والاسماع التي تسمع القول ولا تعيه ولا تستوعبه، فشبه رسول الله [ﷺ] آذان الذين يسمعون القول ولا يعونه من المواعظ والتذكير كالاقماع التي يصب فيها الشيء ويخرج من طرفها الآخر فلا تمسك منه شيئا.

وفي هذا يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿ويل لكل أفاك أثيم، يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها فبشره بعذاب أليم﴾.

والحديث الذي نحن بصدده، يأمر فيه النبي الكريم بالرحمة والمغفرة، وينذر بالويل لأقماع القول الذين يصرون على ما فعلوا من السيئات ويصرون عليها وكأنهم لم يسمعوا موعظة ولم يستفيدوا من تذكرة.

فيقول الرسول الكريم [ﷺ]: (ارحموا ترحموا، واغفروا يغفر لكم، ويل لاقماع القول...).

ومن منا لا يحب الرحمة ولا يطلبها لنفسه وأهله ومن يحب؟

ومن منا لا يرجوا رحمة الله سبحانه وتعالى في الدنيا والآخرة؟

فاذا كنا كذلك فيجب ان نرحم حتى نرحم، وكذلك العفو والتجاوز عن الهفوات والزلات، كلنا يحب ان يعفى عنه من الله سبحانه وتعالى والناس، وكلنا نطمح الى ان لا يؤخذ بجريرة، ولا يتهم بنقيصة.

فاذا كان الامر كذلك، فيجب ان نعفو عن الناس حتى يعفو عنا الله سبحانه وتعالى ويجب ان نغفر زلات الخلق حتى يغفر زلاتنا الخالق جل شانه.

يقول رسول الله [ﷺ]: (من لا يرحم الناس لا يرحمه الله).

الرحمة... عنوان الخير كله... الرحمة... روح الفضائل... الرحمة عليها يقوم الوجود وبها اتصف الخالق المعبود.

﴿قل لمن ما في السموات والأرض قل لله كتب على نفسه الرحمة﴾.

لا اظن واحدا يسمع كلمة الرحمة ولا يرق لها قلبه وتعشقها أذنه، وتهتز اليها جوارحه، الا من سلبه الله سبحانه وتعالى احساس العاطفة، وجعل قلبه أشد قسوة من الحجارة.

[لا تنزع الرحمة الا من شقي].

[ان الله رحيم يحب الرحماء، عفو يحب السمحاء، غفور يحب من يغفر ويتجاوز عن كل مذنب خطاء].

الاسلام دين الرحمة العامة، ومحمد [ﷺ] حملها عن الله سبحانه وتعالى للناس كافة.

فقال في مهمته ودعوته: ﴿وما أرسلناك الى إلا رحمة للعالمين﴾.

وعلى الرغم أن الاسلام أمر بالرحمة العامة، الا انه خص طائفة من الناس بالتاكيد على رحمتهم والرفق بهم، لا نهم أحوج الناس الى الحرمة والعطف والحنان.

فقال سبحانه وتعالى في حق الابوين: ﴿واخفض لهما جناح الذل من الرحمة، وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا﴾.

وقال سبحانه وتعالى في حق الزوجين: ﴿وجعلنا بينك مودة ورحمة﴾.

واليتيم، والصغير، والكبير، والعاني، والمريض، والمكروب، وكل ضعيف، خصهم الاسلام بالتاكيد على رحمتهم.

فقال رسول الله [ﷺ]: (أطعمو الجائع، وعودوا المريض، وفكوا العاني).

ويقول [ﷺ]: (ليس منا من لم يرحم الكبير ويرحم الصغير، ويامر بالمعروف وينهي عن المنكر).

والرحمة بمعناها العام، عاطفة خيرة عاقلة، تدخل على النفوس الطمانينة وتنشر في العالمين الالفة، وليست الرحمة بهذا المعنى تقتصر على فئة من الناس، ولكنها تشمل القريب والبعيد، الانسان والحيوان، فاذا فقد انسان هذه العاطفة، فقد كل مقومات الانسانية.

وفي هذا يقول رسول الله [ﷺ]: (من لا يرحم الناس لا يرحمه الله).

والذي يقرأ القرآن الكريم بتدبر، يلاحظ كيف ان الله سبحانه وتعالى، ما توعد بعقوبة الا وقرن معها الرحمة، وما تحدث عن عذاب الا وقرنه بعفو.

فيقول الله سبحانه وتعالى: ﴿فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة﴾.

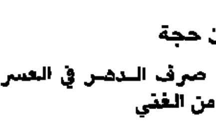
ويقول سبحانه وتعالى: ﴿إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء، فان الله كان عفوا قديرا﴾.

ما أجمل الحياة في ظل الرحمة العامة، والتسامح النبيل، وما أروع المجتمع الذي يسوده جو من الرحمة والالفة والعفو، وهذا ما دعي اليه الاسلام، ولا تنزع الرحمة الى من شقي.

ربنا ﴿إننا آمنا، فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار﴾.

ربنا ﴿هب لنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا﴾.

اللهم انشر رحمتك في البلاد والعباد، واجعل هذا البلد مرموقا وآمنا وسائر بلاد المسلمين.

هكذا كان يدعو رسول الله 

كان رسول الله [ﷺ] يقول في دعائه:

(اللهم اني أعوذ بك من الفقر والقلة، والذلة، وأعوذ بك من ان أظلم او أظلم).

التعوذ بالله لا يكون الا من مكروه او شر تاباه النفوس وتحذر عاقبته، وفي هذا الحديث الذي يتعوذ فيه رسول الله [ﷺ] من الفقر والقلة، والذلة والظلم، يتبين لنا الى اي مدى هي مكروهة هذه الاربع.

الفقر بلا شك، شبحه مخيف، يحاربه الاسلام بكل الوسائل، وهو ثلمة في دين الامة ودنياها، وجعل الاسلام على رأس المكرمات، دفع حرج الفقر عن الفقراء والمحتاجين.

وقال سبحانه وتعالى: ﴿إنما الصدقات للفقراء...﴾.

وان الفقر هو عنوان القلة، والقلة تقود الى المذلة والهوان، فدعا رسول الله [ﷺ] ربه قائلا: (اللهم ان أعوذ بك من الفقر والقلة والمذلة).

وكان [ﷺ] يقول: (اللهم اني أعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع وأعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة).

في الناس من يعتقد ان الاسلام يمجد الفقر وقلة ذات اليد، وهذه مزية على الله سبحانه وتعالى وبينه لو كان في الفقر مكرمة، لما نفاه الله سبحانه وتعالى عن نفسه ووصف نفسه بالغني.

فقال سبحانه وتعالى: ﴿يا أيها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد﴾.

ويقول سبحانه وتعالى رادا على الذين اتهموه سبحانه جل شانه بالفقر فقال سبحانه وتعالى: ﴿لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق﴾... (آل عمران ١٨٠).

الفقر مجمع العيوب، وسوط موجع، ووعد الشيطان، وبلية الانسان، وما من امة شاع فيها الفقر والبطالة، تستطيع ان تقوم في الحياة بنهضة او تناجز عدو او يعز لها جانب، ولذلك سمى الله سبحانه وتعالى المال قيام الحياة.

فقال سبحانه وتعالى: ﴿ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما﴾.

ومن الله على المؤمنين السابقين بقوله: ﴿وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيرا﴾.

قال صالح بن عبدالقدوس:

بلوت أمور الناس سبعين حجة
وجربت صرف الدهر في العسر واليسر
فلم أرى بعد الدين خيرا من الغنى
ولم أر بعد الكفر شرا من الفقر.

وفوق ذلك كله فالفقر خطر على امن المجمع وسلامته واستقراره.

وروى عن أبي ذر انه قال: «عجبت لمن لا يجد قوت بيته كيف لا يخرج على الناس شاطرا.

ولهذا استعاذ رسول الله [ﷺ] من الفقر والقلة، واستعاذ من الذلة.

وأشد مواقف الذلة ان نحتاج الى لئيم في الدنيا، او تقف امام الله سبحانه وتعالى يوم القيامة وقد احاطت بك السيئات.

يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة، ما لهم من الله من عاصم، كانما أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون﴾.

ولهذا استعاذ رسول الله [ﷺ] من مواقف المذلة في الدنيا والآخرة، وجاء في دعائه [ﷺ]: (اللهم ان أعوذ بك من الذل الا اليك).

واستعاذ رسول الله [ﷺ] من ان يظلم او يظلم، ولا يخفى ما في الظلم من مرارة وأسا للمظلوم وأن الظلم علامة على خواء الخير والعدل من ضمير الظالم، فاذا وقع الظلم على انسان، أثار الظلم حفيظته وملأ قلبه بالكراهية على ظالمه.

ورسول الله [ﷺ] يقول: (اتقوا دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب). وقد اشتد غضب الله سبحانه وتعالى على الظالمين، وأوجب عليهم اللعنة فقال جل شانه: ﴿ألا لعنة الله على الظالمين﴾.

وقال سبحانه وتعالى: ﴿والله لا يحب الظالمين﴾.

وكما أن الانسان لا يحب ان يظلم، فيجب عليه ان لا يظلم الناس. ومن كان قادرا على ظلم الناس فيتذكر قدرة الله عليه.

حقا يا أخوة، لقد استعاذ رسول الله من شرور تهلك الحياة وتحبط النفوس.

(اللهم إني أعوذ بك من الفقر والقلة والذلة، وأعوذ بك من ان أظلم أو أظلم).

منهج مدرسة الصوم

بقلم الامام الشيخ: جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر

هذه المدرسة افتتحها الله سبحانه بقوله تعالى: «يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون».

ان هذه المدرسة من اعظم المدارس اثرا واكثرها نفعا، اذ هي مدرسة اجتماعية ايمانية افتتحها رب العالمين بكلمته هذه القرآنية، الذي علم الانسان ما لم يعلم وهو خالق الانسان الذي رباه واستخلفه في هذه الارض ويعلم سره ونجواه.

وتستمر الدراسة فيها شهرا واحدا في كل سنة قمرية والتعليم فيها مجاني، وينال الدارسون والملتحقون بها جوائز وحوافز مختلفة في قيمتها ومقاديرها بحسب تفاوتهم في الجد والاجتهاد والتحصيل، والشهادة الممنوحة في ختام الدراسة «لعلكم تتقون».

هذا الشهر حدده الله «شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه».

ودخول هذه المدرسة اجباري على كل مسلم ومسلمة، بالغ عاقل بهذا الامر الكريم «فمن شهد منكم الشهر فليصمه».

اما اصحاب الاعذار فمتى وجدوا القدرة في انفسهم على تلقي الدروس في هذه المدرسة فكان التوجيه «وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون».

ومنهج الدراسة وضعه الله سبحانه الذي خلق فسوى، العليم بما يصلح خلقه وينظم حياتهم.

هذا المنهج والكتاب المقرر هو القرآن «شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن». «ذلك الكتاب لا ريب فيه» كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتدارسه في كل رمضان مع المسلمين، كما كان يتدارسه مع امين الوحي جبريل - عليه السلام - «اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم. الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم». «واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته».

ومن هنا درج السلف الصالح لهذه الامة على الانتظام في هذه المدرسة يترقبون افتتاحها ببزوغ هلال شهر رمضان ويغدقون على انفسهم من خيره وفضله بتلاوة القرآن ومدارسته.

ولان رمضان شهر القرآن فينبغي على كل المسلمين صغارا وكبارا نساء ورجالا ان يحرصوا على ان يكون الصيام والقرآن قرينين في عملهم اليومي ليكونا شفيعين لمن حرص عليهما وادى حقهما.

ففي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رواه عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: «الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة. يقول الصيام اي رب منعته الطعام والشهوة فشفعني فيه ويقول القرآن منعته النوم بالليل فشفعني فيه قال: فيشفعان».

والمواظب على الدراسة في هذه المدرسة يكسب الكثير الوفير من الفضائل فوق المنافع الجسدية والنفسية.

فالصوم يعلم الصائم الصبر والمصابرة فهو تدريب على تحمل الحرمان من الطعام والشراب وتنمية للارادة الانسانية على تحمل خشونة العيش، وعلى التفوق على الشهوات والنزوات ايا كانت اهدافها بل وايا كانت دوافعها وفي الصوم تقوية لعاطفة الرحمة على الضعفاء والفقراء والمحرومين وفيه سكون النفس وصفاؤها وفيه - على ما قال اهل الحكمة - التخلص من السموم المتراكمة في قنوات الجسد وممراته والتخفيف عن اجهزة الهضم.

والصوم يهدينا الى التخلص من عادات ضارة بالابدان في الطعام والشراب ويرشدنا الى ان مدة الشهر كافية لتغيير العادة المرذولة مما اعتدناه في حياتنا اليومية فهو يأخذ بيدنا الى العلاج المفيد الذي يخلو من المردود الرديء، والواقفون امام هذه المدرسة فريقان:

احدهما: ذلك الذي يرفض الانضمام الى صفوف طلابها بدون عذر من الاعذار المشروعة مجاهرا بالمعاصي محادا الله ورسوله وهؤلاء مالهم جهنم وبئس المصير.

روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه: «احضروا المنبر فحضرنا فلما ارتقى درجة قال: آمين، فلما ارتقى الدرجة الثانية قال: آمين، فلما ارتقى الدرجة الثالثة قال: آمين، فلم نزل قلنا يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم شيئا ما كنا نسمعه. قال: ان جبريل عليه السلام عرض لي فقال: «بعد من ادرك رمضان فلم يغفر له. قلت: آمين، فلما رقيت الثانية قال: بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليكم. فقلت: آمين، فلما رقيت الثالثة قال: بعد من ادرك ابويه الكبر عنده او احدهما فلم يدخلاه الجنة. قلت: آمين» رواه الحاكم عن كعب بن عجرة.

والفريق الاخر دخل في هذه المدرسة «مدرسة الصوم» وهؤلاء نوعان: احدهما:

نوع يدخلها ولا يستفيد منها فهو يصوم شهر رمضان بالكف عن الطعام والشراب، ولكنه لم يؤد ما امره الله به ولم ينته عما نهى الله عنه، وهذا كمن بنى قصرا يستظل به ثم هدمه، وهذا هو الذي قال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه ابن عمر «رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش» وقال «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه» رواه ابوهريرة.

والنوع الاخر:

يدخل مدرسة الصوم مستوعبا دروسها، منتظما في صفوفها دارسا تاليا منهجها «شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان» وهؤلاء تنتهي بهم مرحلة الدراسة ومدتها شهر رمضان وهم فائزون برضا الله ورضوانه متطهرون مما الموا به من الخطايا ظافرون بما اعده الله للمخلصين في صومهم وقيامهم من الفرحة في الدنيا بالاستقرار النفسي والقناعة بما وهب الله ثم الاجر العظيم في الاخرة ففي الحديث الشريف الذي رواه مسلم «للصائم فرحتان: فرحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه».

ان الدروس في هذه المدرسة كالمصفاة التي تنفي كل خبث فالصائم تصفو نفسه ويطهر قلبه من كل حقد وحسد وغل ويصبح اخا صالحا لكل افراد مجتمعه انه يتخلص من الانانية والذاتية فيشعر بحاجات الاخرين والامهم ويسارع الى تخفيف الويلات والالام لانه احس بوقع هذه الالام وتاثير الحرمان وهو صائم في شهر رمضان ثم هو ينقي جسده بقنواته المختلفة الوظائف ويعطيها وقتا لتجديد خلاياها وتنشيط وظائفها.

ان مدرسة الصوم تهذب الاخلاق وتدعم المحاسن وتنفي الخبائث وتنمي التسامح مع الناس ان هم تهوروا بقول مثير او بعدوان.

وهذا ما وجه اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه ابوهريرة رضي الله عنه قال: «اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم..» تذكير للصائم بما يجب ان يكون عليه من ضبط للنفس وكبت للغيظ وارتقاب للاجر وكسر لحدة الاذى والشر وفي ذات الوقت ردع للمعتدي عن الاستمرار في عدوانه - قولا او فعلا - ودعوة له انك مع اخوانك في عبادة في صف واحد في مدرسة الصوم اشبه بالصف في صلاة الجماعة وكأنك بهذا التوجيه النبوي الكريم «اللهم اني صائم» تواجه هذا العدوان.

في مدرسة الصوم تنمو مراقبة الله لان الصوم سر بين العبد وربه فالصائم يعبد الله كأنه يراه فان لم يكن الصائم يرى الله فانه واثق من ان الله يراه ويعلم سره ونجواه.

هذه المراقبة لله متى نمت في قلب وعقل كل انسان صلحت نفسه واستقامت اعماله وهدى الى صراط الله المستقيم.

وهاهي المدرسة «مدرسة الصوم» قد فتحت ابوابها بدخول شهر رمضان الذي بارك الله فانزل فيه القرآن وفرض صومه وسن رسول الله صلى الله عليه وسلم قيامه فلنقبل نحن المسلمين على هذه المدرسة نرتاد علومها ونتزود منها وخير الزاد التقوى.





بنك الافكار



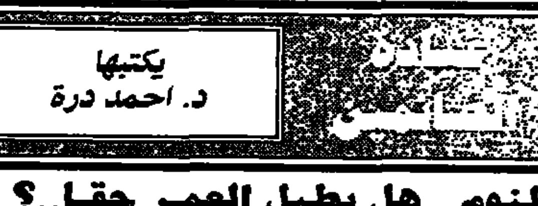
كي الملابس بلا مشكلات

* رشي قليلا من الملح الخشن فوق قطعة من الورق، ثم مرري المكواة فوقها بقوة، حتى تزول اثار النشاء الملتصق بظهرها.. ادعكي ظهر المكواة بنصف ليمونه مغموسة في الملح الناعم لتنظيفها من وبر الاقمشة العالق بها..

استخدمي الماء المقطر لملء مكواة البخار، بدلا من الماء العادي، للمحافظة على فتحات البخار نظيفة.. اذا لم يتوفر الماء المقطر اغلي الماء العادي واتركيه لفترة حتى تستقر الشوائب في القاع.. فقومي بملء مكواة البخار بالخل حتى نصفها، ثم دعيه يسخن حتى يتبخر، وبذلك تنظفين فتحات البخار من رواسب الماء التي تعلق بها.. قومي بملء المكواة بعد ذلك بالماء المقطر ودعيه يتبخر ايضا..

امزجي قطرات من عطرك المفضل بالماء داخل مكواة البخار لتعطي الملابس والمناشف والشراشف الخاصة بك رائحة مميزة.. قبل كي الملابس الجاهزة اقرئي التعليمات الموجودة على العلامة بعناية.. الرموز المرسومة عليها هي دليلك الى درجة الحرارة المناسبة..

كي الملابس يجب ان يتم على سطح مستو.. فاذا لم يكن لديك لوح خاص لهذا الغرض فيمكنك استخدام اي منضدة عادية، او حتى استخدام الارض.. وتتوفر في الاسواق حاليا اجهزة للكي بمختلف الالوان والتصميمات التي يمكن ان تنسجم مع ديكور بيتك والوانه..



النوم.. هل يطيل العمر حقا..؟



★ هل [illegible] افاقوا الى اعمارهم؟

لعله من المفيد ان نطرح في «عيادة الصائمين» هذا الموضوع، لانه من الموضوعات التي يكثر حولها الجدل، ولان السهر في رمضان حول التلفزيون وغيره من ادوات التسلية والترفيه اصبح عادة تلازم الناس في الدول العربية، ولان البيت الشهير «فما اطال النوم عمرا.. ولا قصر في الاعمار طول السهر» يؤرق الكثيرين بشدة.. فما هي قصة النوم والعمر هذه.؟

المعتقد ان الانسان فوق سن الستين يعاني من صعوبة في النوم، ومع زيادة السن تقل نسبة النوم العميق، الذي هو درجة من درجات النوم، ويكون التيقظ اكثر، ويزداد الصحيان المتكرر في الليل.. وفوق هذه المتغيرات الطبيعية، قد يعاني المسن من بعض الاضطرابات النفسية، وخاصة نوعا من الاكتئاب او مرض «الزهير» او تآكل الاعصاب او امراض القلب او امراض المفاصل والالم بانواعه، او امراض البروستاتا، او امراض الغدد او العديد من الامراض الاخرى..

وعملية التشخيص في هذه الحالة تعتمد على معرفة تاريخ المعاناة عند المريض، وحسن توقعات الطبيب، ولابد من سؤال المريض عن ساعات نومه في اوقات النهار او اوقات تعبه، وتدوين اي سلوك غير طبيعي اثناء النوم، واخذ معلومات وافية عما اذا كان المريض يتناول عقاقير لامراض نفسية او مهدئات او مشروبات كحولية، او اي ادوية تحد من النوم، ومن وظائف القلب والرئتين ثم نبدأ الفحص الاكلينيكي مهتدين باخذ تاريخ المعاناة بالتفصيل..

ويمكن ان تنطبق هذه الاشياء على المريض عند اقل من ستين عاما..

وقلة النوم لها اسباب عديدة خاصة عند كبار السن، فالنجاة من آلام اليقظة المستمرة واضرارها مرهونة بمعرفة السبب، وهناك بعض الملاحظات التي يجب ان يعرفها الجميع، مثل ان استخدام المهدئات والمنومات لفترات قصيرة ومتقطعة من المحتمل ان يكون مفيدا في ابعاد الاكتئاب والقلق، ولكن استخدامها لفترة طويلة يكون في غير موضعه، وضررها يكون اكبر من نفعها، خاصة عند كبار السن فعند استخدام هذه الادوية يجب ان نضع في الاعتبار الجرعة وعملية تنقية هذه الادوية من الكبد والكلى وغيره، ويجب استخدامه قدر الامكان خصوصا المهدئات..

وعلى كل حال، فان ما يسمى «بصحة النوم» يكون بتنظيم مواعيد الدخول الى الفراش، وجعل حجرة النوم للنوم فقط، كما انه يجب تجنب المشروبات كالشاي والقهوة، وتقليل تناول السوائل قبل مواعيد النوم، وان كان هناك مرض مثل الارتجاع من فم المعدة فيجب رفع ارجل السرير الامامية..

اننا يجب ان ندرك خطورة عدم النوم او قلته، بما له من اثر سلبي على الشخص وعلى المجتمع، وذلك لما يؤديه من حوادث وقصور في الصحة وعدم السعادة..

وبعض الناس يتقبل القليل من النوم، على انه مسالة حفاظ على العمر، ولكن يجب ان يأخذ الاطباء الامر بجدية، فاي خلل في عملية النوم الصحي يجب ان يعالج فورا..

* المفكرة:

«مرحلة الحياة، يا صاحبي، كجميع المراحل التي نقطعها من مكان الى مكان.. لا تركب القطار حتى تحصل على التذكرة، ولا تحصل على التذكرة حتى تعرف الغاية التي تسير اليها، غاية ما هنالك من فرق بين راكبين ان احدهما يقرأ التذكرة والثاني لا يقرأها او ان احدهما يؤدي ثمنها من ماله والثاني يؤدي له الثمن من مال غيره.. وان احد الراكبين في مرحلة الحياة يبحث عن غايتها بنفسه، والاخر توصف له بلسان غيره.. أليس عيبا ان نشقى وفي الوسع الا نشقى.. أليس عيبا ان نقصر عن طلب الكمال، وفي الوسع ان ننشد الكمال»..

في محاضرة عن التطور العصبي عند الاطفال

المطلوب دور اكبر للوالدين في مراقبة النمو
الصراخ والتجاوب السمعي ينقلان الرسالة الاهم

ابوظبي - يوسف كركوتي:

ألقى الدكتور احمد شهوان استشاري طب واعصاب الاطفال في مستشفى الجزيرة والمركزي مؤخرا في مقر الجمعية الاردنية بابوظبي محاضرة طبية تحت عنوان «التطور العصبي عند الاطفال»..

وقد شهد المحاضرة عدد كبير من المسؤولين والاطباء والاسر واولياء الامور لما لها من ارتباط وثيق وضروري مع مفاهيم اولياء الامور وطرق مراقبتهم لتطور ونمو ابنائهم، وقد شملت المحاضرة مدخلا الى التعريف بالجهاز العصبي ومن ثم الى موضوع التطور من حيث اسسه ومفاهيمه ومراحله ومظاهره والعناصر المؤثرة عليه..

★ د. احمد شهوان..

وذكر د. احمد شهوان التطور هو عملية بناء ونضوج على المستويين العضوي والوظائفي.. وهي ايضا عملية ديناميكية ومعقدة من حيث طبيعتها العصبية.. ومراحل التطور تتخذ اتجاها طوليا من الراس الى القدم تحكمها عدة مبادىء اساسية موضحا ان الرضيع يبدأ بالسيطرة على توازن الراس ثم الجذع ثم القدرة على الجلوس ثم الوقوف والمشي..

وقال د. شهوان انه بالرغم من وجود سمات خاصة لكل مرحلة من مراحل تطور قدرات الطفل الا ان هذه المراحل متداخله ومترابطة ومتنوعة.. كما هو الحال في تطور القدرات السمعية والنطقية والبصرية..

واوضح ان اهم العناصر المؤثرة على تطور الطفل هي آنية وذاتية وبيئية موضحا دور الوالدين خاصة في هذا المجال..

واستعرض د. شهوان مراحل التطور المختلفة وذلك من ناحية اليقظة والسلوك بما فيه النوم والصراخ والسمع والبصر والنطق والحركة مستخلصا اهم المعالم الرئيسية لكل مرحلة مع بيان اهميتها مشددا على دور الوالدين في مواصلة التركيز والاهتمام بهذه التطورات واخذ التدابير اللازمة للوقاية من اضطرابها والاسراع في المشورة الطبية عند ملاحظة اي خلل فيها..

وعن مراحل التطور الخاصة بالبصر قال د. شهوان يغلق عينيه عند سماع الصوت وفي الاربعة اسابيع الاولى يستطيع بعينيه متابعة اشياء متحركة بدرجة ٩٠ درجة وفي ٣ شهور تصل الى ١٨٠ درجة ويحقق التركيز البصري.. وفي عمر ٤ شهور يتآزر عنده البصر الحركي ويستطيع ان يركز بنظره ثم يوجه يده للامساك باللعبة مثلا ثم يبدأ تطور الانعكاس الوقائي الى الطفل في هذا العمر اي عند اقتراب شيء غريب من العين يقوم الطفل باغلاق عينيه او تكسيرها..

ويستخلص د. شهوان من هذه المرحلة الضرورية متابعة هذه التطورات والاهتمام بما يحدث عند الطفل من غباش في العينين وتدميع مفرط.. كما يجب المحافظة على عيني الرضيع خاصة في الشهور الاربعة الاولى من الالتهابات والحوادث وذلك لعدم تطور الانعكاس العصبي الوقائي لدى الطفل.. ويجب ايضا استشارة الطبيب لدى رؤية اهتزازاته او ذبذباته في حركة العينين او انحراف العيون «حول» ما بعد الشهر السادس..

وعن مراحل تطور السمع قال د. شهوان ان الوليد يستجيب الى الاصوات منذ ولادته وفي ٣ شهور الاولى يستطيع ان يدير رأسه وعينيه تجاه مصدر الصوت اذا كان مصدر الصوت على منسوب الاذن وبعد شهر اذا كان مصدر الصوت تحت منسوب الاذن وبعد شهر اذا كان المصدر فوق منسوب الاذن.. وقال انه خلال ٨ - ١٠ اشهر يستطيع الطفل ان يميز الصوت المالوف ويفهم اذا نودي باسمه وفي الشهر الثاني عشر يستطيع تحديد مصدر الصوت..

وقد استخلص د. شهوان في هذه المرحلة الى ان الصم يؤدي الى البكم ولا تطور نطقي بدون سلامة السمع.. ودعا اولياء الامور الى تنظيف اذني الطفل ويجب ان يقتصر ذلك على تنظيف الصوانين فقط.. كما يجب مراقبة تطورات الطفل واكتشاف ضعف او فقدان السمع قبل نهاية العام الاول..

عند مراحل النطق قال د. شهوان انها اسمي خواص تطور المهارات العصبية عند الطفل.. وذكر ان مرحلة الصراخ والزعيق هي في خلال الاربعة اشهر الاولى وتتميز بداية الصراخ المفرط خلال ٨ اسابيع الاولى ومن ثم الابتسامة وبعدها اخراج بعض الحروف الصوتية..

واستخلص المحاضر في هذه المرحلة الى ضرورة الانتباه على نوعية الصراخ وتجاوبه السمع.. واكد ان اكثر اسباب التاخر في التطور النطقي هو ضعف السمع او الصم والاعاقة العقلية..

واخر مرحلة تناولها المحاضر كانت عن المهارات الحركية..

وخلص المحاضر الى ان الترابط شديد بين البصر والسمع والحركة.. ودعا الى ضرورة ملاحظة وجود رخاوة او صلابة في حركة الطفل وهل القدرة الحركية في الجهة اليمنى كما هي في الجهة اليسرى وهل الاداء الحركي متقن..

وحذر احمد شهوان في حدوث الاخطاء الشائعة لدى العديد من اولياء الامور، الذين يرغبون في استخدام العناصر التي تساعد الاطفال على المشي الذي، وهذا خطأ شائع وكبير.. ودعا الى عدم استعمال هذه الوسائل لانها تعيق مرحلة النمو الحركي عند الطفل.. كما دعا الى وقاية الاطفال من الحوادث والاختيار السليم للعب الطفل وتشجيعه في استعمال يده قبل نهاية السنة الثالثة..

في الشهر الكريم

اقبال على عصير الفواكه وهذه هي الاسباب



عندما ترتفع درجة الحرارة ودرجة الرطوبة ويكثر التعرق.. يصبح شرب عصير الفواكه ضرورة جديرة بالاهتمام بها في اطار العناية بالصحة والجمال والشباب وتقوية الجسم وتنشيطه، وخاصة في شهر رمضان.. ومجرد ذكر كلمة «فاكهة» يعني الاشارة لعدد كبير من العناصر الرئيسية كالاملاح والانزيمات والفيتامينات اي مجموعة من العناصر الغذائية المفيدة والبناءة.. والسؤال الذي لابد ان يتبادر الى ذهن كل منا هو: هل عصير الفواكه الذي يتم حفظه في زجاجات او علب يحتوي على جميع هذه الفوائد التي تحتفظ بها الفواكه الطازجة..؟ ان الفاكهة المستعملة لمثل هذا الغرض (الحفظ) يتم دائما اختيارها بدقة وغسلها بعناية بالغة، اذ انه من غير المعقول، كما يتوهم البعض، استعمال فاكهة فاسدة او غير طازجة..ونوع الفاكهة المستعمل يمكن ان يكون معروفا من لون العصير الذي يكون غالبا من لون الفاكهة نفسه وكذلك بالنسبة للرائحة.. ويمكن القول ان عدم استعمال المواد التي تساعد على حفظ العصير لا طول فترة ممكنة قد يؤدي الى فساده اذ انه من المعروف ان العصير المحفوظ لا يتم استعماله مباشرة..

وبعد معرفة ما يحتويه عصير الفواكه من فوائد غذائية حقيقية مهمة في الوقت ذاته لن يكون من الصعب علينا ادراك انه يمثل عنصرا غذائيا كاملا ومتكاملا ومثاليا لجميع الاعمار، ولكن توجد بعض الحالات الخاصة التي يكون فيها لعصير الفواكه تأثير ضار طبيا وصحيا، ولكن هذه الحالات نادرة نتيجة لامراض معينة يعاني منها بعض الناس والطبيب هو الذي يقرر ضرره او عدم ضرره.. ولكن المعروف ان عصير الفواكه يمد الجسم بكل ما يحتاجه من مواد غذائية واملاح.. وعموما فان جميع انواع عصير الفواكه تفيد الجسم بطريقة غير مباشرة من الاصابة بامراض عديدة كالضعف العام والانيميا.. وعلى ذلك فهي تفيد الصحة والصحة الجيدة تفيد بدورها في اظهار الشباب والحيوية والجمال..

وعصير الفواكه يساعد على عملية الهضم كما انه فاتح للشهية، نظرا لطعمه المستساغ، كما انه يحتوي على عناصر غذائية كاملة كالسكريات والفيتامينات والانزيمات والاملاح والمعادن وله تأثير فعال في عملية ادرار البول.. كما يظهر اثر تناول عصير الفواكه على من هم في سن النضج اذ ان له تأثيرا فعالا في هذه المرحلة بالذات.. وتناوله لعدة مرات خلال الاسبوع يمثل نظاما غذائيا ملمرا فيعمل على ازالة عيوب البدانة التي تتمثل في الشحوم والدهون كما يفيد في حالات تصلب الشرايين وامراض الروماتيزم والهبوط وغير ذلك..

وبالنسبة للمرأة الحامل فان نظام التغذية ياتي في المقام الاول بالنسبة للحامل الى جانب المشكلات الاخرى التي تواجهها اذ يجب ان تتناول جميع الاطعمة السهلة الهضم والتي تحتوي على عناصر غذائية عالية كالسكريات والفيتامينات والمواد البناءة للجسم.. لذا فهي تجد في عصير الفاكهه الغذاء المثالي لها.. كما ان عصير الفواكه يعتبر في العناصر الغذائية المناسبة جدا لمن يقومون برياضات متعددة ويبذلون جهدا جسمانيا كبيرا.. فيمكن تناول عصير الفواكه لمقاومة العطش وتعويض الجسم عما فقده من طاقة اثناء فترة الصيام في شهر رمضان المبارك.. واخيرا فان عصير الفواكه يمثل في نفس الوقت عنصرا غذائيا ومشروبا يعملان على تنشيط اعضاء الجسم المختلفة ومساعدتها على اداء وظائفها.. ونظرا لخصائصه القلوية فان عصير الفاكهة يحارب الكبر والشيخوخة المبكرة للجسم فهو يحافظ على ليونته ومرونته ويحمي بنيان الجسم سواء في ناحية البشرة او الجلد او الشعر او قوة الابصار..

الكريمات البيضاء..
جديد عالم التجميل



تماما مثل خبراء الماكياج المحترفين، تعلمي كيف تتحايلين باستخدام الكريمات ذات الوان الباستيل، التي تعمل على توحيد لون البشرة.. فهذه الالوان فاتحة جدا حتى انها تجعلنا نتردد في استعمالها، مخافة ان نبدو كالمهرجين.. ولكنها في الواقع خفيفة جدا فهي تخترق البشرة في الحال وتوحد لونها وتحافظ على اشراقها..

وتساعد هذه الكريمات على اخفاء الهالات السوداء وتغطية بقع الوجه البنية او عموما الاحمرار في البشرة..

والكريمات البيضاء تحل اليوم محل اساس البشرة او كريم الاساس لمن يرغب في الحصول على ماكياج خفيف.. وهذا هو ما يميل خبراء الماكياج الى تاكيده فيكفي ان يوضع معه لمسه من البودرة الحرة المنثورة حتى تحصلي على بشرة حريرية ناعمه.. اما اذا كنت لا تستغنين عن كريم الاساس فاختاري نوعا ذا قوام خفيف سائل وضعي طبقة خفيفة منه.. ولكن تذكري ان الكريمات البيضاء توضع منها لمسات خفيفة او طبقة لا تكاد ترى بالعين..

اعلام النساء

مزينة امرأة مروان بن محمد الاموي

هي من فضلى نساء عصرها. دخلت ذات يوم على الخيزران في دارها المعروفة باساس، وعندها امهات اولاد الخلفاء وغيرهن من بنات هاشم، وهي على بساط ارضي، وهن على نمارق ارمنية، وزينب بنت سليمان بن علي اعلاهن مرتبة، فبينما هي كذلك، اذ دخل خادم لها فقال: بالباب امرأة ذات حسن وجمال في اطمار رثه تأبى ان تخبر باسمها وشانها غيركم، وتروم الدخول عليكم..

وقد كان المهدي تقدم الى الخيزران بان تلزم زينب بنت سليمان وقال لها: اقتبسي من ادبها وخذي من اخلاقها، فانها عجوز لنا قد ادركت اوائلنا. فقالت الخيزران للخادم ائذن لها، فدخلت امرأة ذات بهاء وجمال في ثياب رثه، فتكلمت فاوضحت عن بيان، فقلن لها: من انت؟ قالت: انا مزينة امرأة مروان بن محمد. وقد اصابني الدهر الى ما ترين، ووالله ما الاطمار الرثه التي علي الا عارية، وانكم لما غلبتمونا على هذا الامر، وصار لكم دوننا لم نأمن من مخالطة العامة على ما نحن فيه من الضرر على بادرة الينا تزيل موضع الشرف، فقصدناكم لنكون في حجابكم..

فاغرورقت عينا الخيزران، ونظرت اليها زينب بنت سليمان بن علي. فقالت: لاخفف عنك يا مزينة، اتذكرين وقد دخلت اليك بمدينة حران، وانت على هذا البساط بعينه، فكلمتك في جثة ابراهيم الامام، فانتهرتيني وامرت باخراجي، وقلت: ما للنساء والدخول على الرجال في ارائهم، فو الله لقد كان مروان ارعى للحق منك. لقد دخلت اليه فحلف انه ما قتله وهو كاذب، وخيرني بين ان يدفنه او يدفع الي جثته، وعرض علي مالا فلم اقبله. فقالت مزينه:

ـ والله ما تظني هذه الحالة ادتني الى ما ترينه الا بالفعال الذي كان مني، وكانك استحسنتيه فحرصت الخيزران على فعل مثله. انما كان يجب ان تحضيها على فعل الخير وترك المقابله بالشر لتحرز بذلك نعيمها، وتصون بذلك دينها، ثم قالت لزينب: يا بنت عم، كيف رأيت صنيع الله بنا في العقوق فاحببت التأسي بنا.. ، ثم ولت باكيه.

فغمزت الخيزران بعض جواريها فعدلت بها الى بعض المقاصير، وامرت بتغيير حالها والاحسان اليها..

فلما دخل المهدي عليها، وقد انحرفت زينب وكان من شانه الاجتماع مع خواص حرمه في كل عشيه، قصت الخيزران عليه قصتها، فدعا بالجاريه التي ردتها فقال لها: لما رددتها الى المقصوره ما الذي سمعتيها تقول.؟ قالت: كانت تبكي وهي تقرأ «وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون».. ثم قال المهدي للخيزران: والله، والله لو لم تفعلي بها ما فعلت ما كلمتك ابدا.. وبكى بكاء شديدا..

وقد اقامت مزينة في قصر المهدي كواحدة من اخواته، حتى ايام الرشيد، وتوفيت في خلافته، لا يفرق بينها وبين نساء بني هاشم..

جمالك في رمضان



حان الاوان للتخلص من الدهون الزائدة

هناك ثلاث وصفات بسيطة تحقق لك التخلص من الدهون الزائدة.. وليست لها اي خطورة على حالتك الصحية، وذلك ان دورها يقتصر على تنشيط الكليتين، للتخلص من الماء الزائد من الانسجة، وبذلك تتم ازالة الشحوم من قوامك. وهذه الوصفات هي:

* عصير المقدونس: هاتي حزمة صغيرة من المقدونس، ويكون من الافضل الحصول عليها بجذورها.. اغسليها جيدا، ثم صفيها في اناء به ماء، غطيها، وارفعي الاناء على النار، ثم اتركيها تغلي لمدة عشرين دقيقة، وبعد ذلك اتركي السائل الى ان يبرد ثم صفيه تناولي سائل المقدونس ساخنا في الصباح عند استيقاظك من النوم، وقبل كل وجبة..

* عصير الجزر: اغسلي ثلاث او اربع جزرات، ثم قطعيها دوائر، واغمريها في ماء مغلي قليلا.. وارفعي الاناء على النار، واتركي الجزر ينضج فوق نار هادئة لمدة ساعة، مع مراعاة ان يكون الاناء مغطى اثناء ذلك.. تناولي هذا العصير المركز في اوقات متفرقة خلال اليوم..

* الملح والسكريات: قللي من كمية الملح في طعامك بقدر المستطاع.. وكذلك تجنبي تناول الحلوى والسكريات.. وسوف تجدين خلال ايام ان كمية الشحم في قوامك قد قلت بشكل ملحوظ، ان لم تكن قد زالت تماما، واكتسب قوامك رشاقة مثالية..

اناقة

هذا الزي الشرقي المتألق

للازياء الخليجية حضورها الرقيق، وهذا الزي يجسد هذه النوعية من الازياء التي بلغت فيها النظر بشكل خاص تكامل «الشيله» مع الرداء الاساسي في حوار رقيق..

طبق اليوم

«الجودك»
حلوى رمضانية في اندونيسيا

على مائدة رمضان في اندونسيا، توجد مجموعة من الاطباق الرئيسية، التي يحرص الاندونيسيون على تناولها طوال الشهر الكريم، واشهرها «الراندج» وهو عبارة عن لحم بارد، ويتم طهوه بوضع قطع اللحم الكبيرة الضخمة دون تقطيع داخل اناء ضخم مملوء بالماء، ويضاف اليها الملح والبهارات، وتترك حوالي خمس ساعات حتى ينضج وتقطع الى شرائح بعد ان تبرد تماما..

اما حلوى رمضان فهي «الجودك» وتصنع من فاكهة تحمل نفس الاسم تزرع في اندونسيا، حيث يضاف اليها الارز المطحون وجوز الهند والسكر والفانليا وتوضع في اناء عال ويطبخ الخليط على النار لمدة تقارب العشر ساعات على نار هادئة حتى يتم نضجه ويتم تخزينها للاستعمال..

وعادة ما تصنع المرأة الاندونسية هذا النوع من الحلوى قبل قدوم شهر رمضان بعدة اشهر حيث تظل صالحة للاستعمال لفترة طويلة دون ان يصيبها اي نوع من العطب..

وقبل انتهاء ايام رمضان باسبوع تبدأ المرأة في اندونسيا في صناعة حلوى تسمى «بالكولاك» ويتم اعدادها من الموز المجفف وجوز الهند والسكر وتجهز كميات كبيرة الى جانب بعض انواع الحلوى الاخرى استعدادا لاستقبال عيد الفطر..

نادي الاطفال







بسم الله الرحمن الرحيم

﴿سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق﴾

صدق الله العظيم

اصدقائي الاعزاء...

هذه الصورة المرفقة تدل على قدرة الله وعظمته سبحانه وتعالى... فهي تحتوي كما ترون على جملة التوحيد «لا اله الا الله»، وايضا تحتوي على اسم محمد رسول الله وخاتم الانبياء [ﷺ].

هذه الصورة، يا اصدقائي، مصورة بالكمبيوتر على القصبة الهوائية والرئة اليمنى في جسم الانسان.

فسبحان الله الخالق، ذو الجلال والاكرام.

اصدقائي الاعزاء

عليكم أن تقصوا الجزء المكتوب عليه الاية القرآنية الكريمة، والصقوه على ورقة كرتون، واحتفظوا لديكم.

اضف الى معلوماتك

البلور

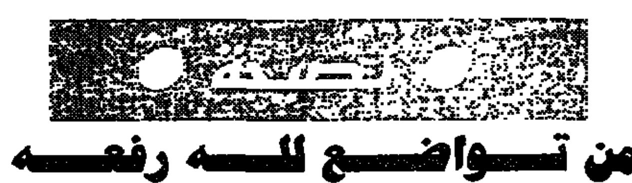
تعرفون، يا اصدقائي، ان في باطن الارض الكثير الكثير من المعادن والسوائل والغازات وغيرها.

ولعل البلور.. او «الكوارتز» هو اكثر المعادن انتشارا في الارض. ونجد بلورات كاملة منه في بعض الاحيان في صخور الجرانيت، ولكن ذلك يعتبر نادر الحدوث... وهذه البلورات سداسية الشكل وذات نهايات مدببة صافية كالزجاج. ولعلنا قد اشتققنا منها التعبير الدارج «صاف كالبللور» وقد اسماه القدماء بلور الصخر.

وتتخذ بعض انواع «الكوارتز» الملونة شكل الاحجار الكريمة، فالجمشت هو «كوارتز» ارجواني. والعقيق ايضا شكل خاص يتميز بخطوطه المقلمة المتعددة الالوان.

و«الكوارتز» يطلق عليه ايضا اسم (المرو) وله استعمالات كثيرة هامة... فالرمل هو احد اشكاله. وهو يدخل كما نعلم في اعمال البناء والتشييد. كما ان الرمل الابيض الصافي ضروري لصناعة الزجاج. ويجب ان يكون رمل الزجاج خاليا من الحديد حتى يعطي زجاجا صافيا عندما يذاب في الافران عالية الحرارة.

اما «الكوارتز» البلوري فهو مهم جدا في صناعة محطات الاذاعة واجهزة الرادار، وكذلك بعض العدسات العلمية والاطباق المقاومة للاحماض.



من تواضع لله رفعه

كثيرون، يا اصدقائي هم اولئك الذين يتملكهم الغرور، لانهم اقوياء جسميا... او اغنياء، او من ذوي الجاه. مع ان القوة تكمن في التواضع، والانسان المتواضع هو انسان يثق في نفسه... وفي مقدرته على اجتذاب الاخرين... وجعلهم يحبونه ويحترمونه.

وقد قال تعالى في سورة الاسراء:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا﴾.

وهذه الاية الكريمة تدعونا الى التواضع، وعدم المباهاة بالمال او بالجاه او بالقوة. فالانسان مهما اوتي في مال او جاه او قوة... فهو لا حول له، وهو لن يستطيع ان يخرق الارض، ولن يستطيع ان يبلغ الجبال طولا.

ومن تواضع لله رفعه. فالله سبحانه وتعالى هو القاهر الجبار القادر على كل شيء.. والانسان - بغير طاعة الله - لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا.



خليفة محمد المري
هوايته الرسم والتلوين

عادل علي عادل
مجتهد في دروسه





عائشة سعيد حمد
هوايتها برامج التلفزيون

عزة سالم الطنجي
تهوى القراءة



محمد احمد مطر
صديق جديد

سالم راشد الزعابي
هوايته الرحلات



• قرأت لك •

اميرة البحر الهادىء

(الحلقة الاخيرة)

عرفنا يا اصدقائي كيف هاجمت اسماك القرش المتوحشة البحر الهادىء، وكيف امرت الاميرة اسماكها الملونة والجميلة بالاستعداد والتدرب على الحرب، ثم ارسلت الى صديقها ملك الدرافيل البيضاء تطلب منه المساعدة والعون.

وسارع بالفعل ذلك الملك بتجهيز جيش من الدرافيل البيضاء القوية لمساعدة اصدقائها في البحر الهادىء.

تحركت الاميرة بجيشها الى حدود المملكة، وتحصنت بين النباتات الصخرية وطلبت من الجيش الشجاعة والاستبسال في القتال، وطلبت منهم ان لا يخافوا من سمك القرش الشرس فهو مشهور بأنه غبي وجبان ومندفع.

وصل ملك الدرافيل البيضاء، ومعه جيشه الى مملكة البحر الهادىء، والاميرة تستعد للحرب، وعندما رأت اسماك البحر الهادىء الدارفيل البيضاء، فرحت فرحا كبيرا، لانها سوف تكون عونا لها وستجعلها اقوى من اسماك القرش الغادرة.

اشتبكت الاميرة واسماكها والدرافيل البيضاء مع اسماك القرش، بشجاعة نادرة واستبسال رائع... وفوجئت اسماك القرش بهذه الاعداد الضخمة من اسماك الدرفيل.. وخافت وحاولت الفرار... فأخذت الاميرة تطاردها بسهامها، حتى قضت على معظمها... وطردت الباقي شر طرده من مملكة البحر الهادىء.

بعد ان تم طرد اسماك القرش، تقدمت الاميرة بالشكر لاصدقائها الدرافيل البيضاء، لانها ساعدتها في طرد اسماك القرش البيضاء.

وفي حفلة كبيرة، تجمعت الاسماك الملونة في البحر الهادىء، ورقصت رقصة جميلة، خلابة، صفق لها ملك الدرافيل البيضاء.

وقامت القواقع باداء استعراض في التخفي والاختباء نال التشجيع والاستحسان.

وسافرت الدارفيل الى مياهها بعد ان عاد السلام والهناء الى مملكة البحر الهادىء.

تمت...

برامج التلفزيون

تلفزيون دبي

١١,٠٠ الافتتاح بالقرآن الكريم + الحديث الديني ١,١٠ رسوم متحركة. ١,٥٠ المسلسل العربي - الوريث ٢,٣٠ الاوائل ٢,٤٠ المسلسل اعربي - المليونير الصغير ٣,١٥ الصيام والصحة ٤,٢٥ المسلسل العربي - الغول. ١,٢٠ الفن للجميع ٤,٣٠ برنامج حروف ٥,١٠ الاخوة زنانيري ٦,٠٥ الفترة الدينية تتضمن القرآن الكريم - الحديث الديني - اذان المغرب ٦,٣٥ الكاميرا الخفية ٦,٥٠ جوائز المسابقات ٧,٠٠ مسابقة من هو ٧,١٥ المسلسل الخليجي - بو مرزوق ٨,٢٥ المسلسل الفكاهي - ابودلامة ٩,٠٠ ندوة دينية الفقه الاسلامي في خدمة الحضارة ١٠,٠٠ اخبار العاشرة ١٠,٣٠ برنامج ١٠ × ١٠ ١١,٠٠ برنامج/ حروف مضيئة ١٢,٠٠ المسلسل اليومي/ ليالي الحلمية ١,٠٠ اخبار الواحدة ١.١٥ الاخبار الرياضية ١.٣٠ ابتسامات ١.٤٥ المسلسل التاريخي/ الانصار ٢.٣٠ تمثيلية عربية ٤,٠٠ على مائدة سحور اشعب ٤,٣٠ امساكية شهر رمضان ٤.٣٥ القرآن الكريم ٤.٤٠ السلام الوطني.

تلفزيون دبي

القناة ٣٣

١.٠٠ الانضمام الى القناة ١٠ ٤,٠٠ مباراة في الكريكيت بين الهند وزيمبابوي ٤.١٥ كونتكاكت ٥,٣٥ انطلق للحياة ٦.٠٠ فترة الافطار ٦.٣٠ مباراة في الريجبي بين انجلترا وويلز ٨.١٥ الازرق الحقيقي ٩.١٠ قصة من الحياة ١٠,٠٠ الاخبار ١٠.٣٥ فرقة الشرطة ١١,٠٥ ستوديو ٥ بي. ١٢,٠٠ الانضمام الى القناة ٣٣

تلفزيون ابوظبي

١٠,٠٠ خدمة المعلومات التلفزيونية/ اماراتكست ١٢,٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني ١٢,٠١ القرآن الكريم المفسر ١٢,٤٤ عرض البرامج ١٢,٥٠ مسلسل الاطفال/ رنا ١,١٥ برنامج/ المائدة العربية ١,٤٥ المسلسل العربي/ رافت الهجان ٢.٥٠ المسلسل الخليجي/ الوريث ٣.٢٥ البرنامج الكوميدي/ الكاميرا وين ٢,٤٠ مسلسل الاطفال/ الشجعان الثلاثة ٤.١٥ المسلسل التاريخي/ ساعة ولد الهدى ٥,٠٠ برنامج/ من حكم العرب ٥,١٠ المسلسل العربي/ انا والعائلة الكريمة ٦,١٥ الانتقال في بث حي ومباشر الى بيت من بيوت الله لنقل الفترة الدينية التي تسبق اذان المغرب وتليه. ٧,٠٠ المسلسل الخليجي ٧,٥٠ برنامج/ العالم بين يديك ٨,٠٠ برنامج/ السيرة الزكية ٨,٣٠ المسلسل الديني/ الكبائر ١٠,١٠ فوازير نيللي ١٠.٣٠ المسلسل العربي/ الظلال ١١,١٥ برنامج/ بين يومين ١٢,١٥ برنامج المسابقات المحلي/ نجوم المعرفة ١,٠٠ التقرير الرياضي ١,١٠ المسلسل العربي/ الدوغري ٢,١٥ برنامج الف ليلة وليلة ٢,٤٥ سهرة لبنانية ٤,٠٠ القرآن الكريم ٤,١٥ الختام بالسلام الوطني

تلفزيون الشارقة

٢,٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني + القرآن الكريم ٢,٠٥ الحديث الديني ٢.١٥ مسلسل اوردو ٣,٠٠ اخر الاخبار ٣,١٥ مسابقة/ سوال نامه ٣,٣٠ برنامج اجنبي ديني ٣,٥٧ اذان العصر/ البرنامج العام ٤,٠١ القرآن الكريم ٤,٠٥ الحديث الديني ٤,٢٦ عرض برامج المساء والسهرة ٤,١٨ الدروس التعليمية/ مادة التاريخ ٤,٥٥ الرسوم المتحركة/ نساء صغيرات ٥,١٩ الرسوم المتحركة/ كوالا ٥,٣٤ برنامج الاطفال/ اطفالنا اكبادنا ٥,٣٩ البرنامج الديني/ طريق الهدى ٥,٥٣ صحتك في رمضان ٦,٠٥ الحديث الديني/ فرحة الصائم ٦,٢٦ اذان المغرب ٦,٣٢ البرنامج المحلي/ صور من الحياة ٦,٥٠ المسلسل الخليجي/ الوريث ٧,٣٠ الاخبار ٧,٥٧ اذان العشاء (يتخلل الاخبار). ٨,٠٩ المسلسل العربي/ اهلا بالسكان ٨,٥٣ البرنامج المحلي/ مهرجان التسوق ٩,٣٠ اخر الاخبار ٩,٣٦ مسابقة / كاريكاتير على الهواء ٩,٥٦ المسلسل التاريخي/ سنوات الحرب الاربع ١٠,٤٧ البرنامج المحلي/ لقاء الاسبوع ولقاء مع عبدالله ابوهيف ١١,٣٣ المسابقة الرمضانية/ المدائن العربية ١٢,٠٠ اخر الاخبار ١٢,١٥ عرض برامج الغد ١٢,١٧ السهرة مع الفيلم الهندي/ ابتهال ديني الختام بالسلام الوطني

★ ابراج الحظ ★

☆ الحمل: ٢١ مارس - ٢٠ ابريل:
كل التوترات مع الشريك الى زوال.

☆ الثور: ٢١ ابريل - ٢٠ مايو
التفاهم في مجالات العمل افضل من الخصومات فيه.

☆ الجوزاء: ٢١ مايو - ٢٠ يونيو:
لا تتاخر عن الموعد الذي تم تحديده، ففيه فائدة لك.

☆ السرطان: ٢١ يونيو - ٢٠ يوليو:
الابتسامة خير وسيلة لمواجهة بعضهم.

☆ الاسد: ٢١ يوليو - ٢٠ اغسطس:
العمل هو افضل الطرق نحو الراحة النفسية، ثابر عليه.

☆ العذراء: ٢١ اغسطس - ٢٣ سبتمبر:
التعب في العمل يزول بفعل التقديرات الجيدة.

☆ الميزان: ٢٤ سبتمبر - ٢٣ اكتوبر:
لا تتاخر عن المواعيد التي حددتها بشان القضايا العملية.

☆ العقرب: ٢٤ اكتوبر - ٢٢ نوفمبر:
انباء سارة على الطريق اليك فيما يخص المشروعات المطروحة.

☆ القوس: ٢٣ نوفمبر - ٢١ ديسمبر:
التفكير فيما يعرض عليك في مجال العمل ضروري.

☆ الجدي: ٢٢ ديسمبر - ٢٣ يناير:
لا تلقي بالا الى اقوال المغرضين وعدم الرد افضل.

☆ الدلو: ٢٤ يناير - ١٨ فبراير:
لا تتسرع، فان في التسرع بعضا من الاخطاء التي لا تريدها.

☆ الحوت: ١٩ فبراير - ٢٠ مارس:
الانتظار بدلا من التشنج وسيلة لتحقيق الهدف، فعليك به.

«خير الدين التونسي.. رجل الدولة والفكر»

لم تذهب دعوة الطهطاوي للتحديث سدى، فبعد بضع سنوات ظهر نجم جديد في شمال افريقيا، يدعو الى النهضة والعمران، ولم تكن نظرته للتقدم تماثل نظرة الطهطاوي فحسب، ولكنها كانت خطوة نحو التحقيق والفعل.

فخير الدين التونسي كان رجل دولة قبل ان يكون رجل فكر، ومن خلال معرفته بامور السياسة وخبايا الحكم وجوانب التخلف المترامية في اركان الدولة العثمانية صاغ كتابه الخطير «اقوم المسالك في معرفة احوال الممالك» فكان بمثابة برنامج عمل لنهضة الامة الاسلامية قاطبة وليس لتونس فقط.

بقلم: صلاح زكي احمد

لقد تشابهت اوجه كثيرة بين رفاعة الطهطاوي وخير الدين التونسي على صعيد الفكر والهدف بل والوسيلة فكلاهما: تلقى الصدمة الحضارية الاوروبية بروح علمية مستنيرة وكان الهدف من ادراكهما لابعادها هو تطوير البلاد وارساء اسس النهضة في عموم الامة.

وقد التزم التونسي بذلك الاطار الذهبي لمشروع النهضة الذي صاغه رفاعة الطهطاوي فكان من دعاة الخروج من عزلة القرون الوسطى ونصيرا للتتلمذ على الحضارة الاوروبية فيما لا يتعارض مع الشريعة الاسلامية وثوابت الدين الاسلامي وقيمه وداعية للاجتهاد في الشريعة كي تواكب المصالح المتجددة للمسلمين فهو يدعو الى الاختلاط بالاوروبيين والتعلم منهم لانه - على حد قوله - في كتابه «اقوم المسالك...» «لا يتهيىء لنا ان نميز ما يليق بنا الا بمعرفة احوال من ليس من حزبنا.. فالدنيا بصورة بلدة متحدة - او بالتعبير الحديث قرية صغيرة - تسكنها امم متعددة حاجة بعضهم لبعض متاكدة.

حياة في كتاب

اذا كان هناك دليل على ان القلم قد يكون وسيلة الى المجد، ولك ان تفهم المجد على ما تشاء، وسيلة اقوى من السلطة او السيف. فهذا الدليل هو اثار خير الدين التونسي الوزير الكاتب ففي تونس بالغرب العربي كان خير الدين اصدق تجسيد لحياة رجل صنعه القلم. بل صاغته الفكرة على نحو لم يكن يدر بخلده او حتى تفكير معاصريه واقرانه.

فقد جمع هذا المصلح الكبير في حياته وجهاده شبها من النبي يوسف الصديق. ومن المؤرخ عبدالرحمن ابن خلدون - على حد تعبير المفكر الاسلامي محمد عمارة - فقد ولد في احدى القرى الصغيرة بجبال القوقاز بقبيلة «اباظة» الشركسية، واحتطفه تجار الرقيق صغيرا وجاءت بهم قافلتهم الى الاستانة حيث بيع كما يباع الرقيق. وتناقلته الايدي بالبيع والشراء رقيقا الى ان وصل الى قصر حاكم تونس الباي احمد باشا «١٨٣٦ - ١٨٥٦م» فتعلم القراءة والكتابة وفرائض الدين، وفنون العسكرية والسياسة والتاريخ، واجاد الفرنسية مع العربية والتركية وتدرج - لالمعيته ومثابرته وذكائه - في المناصب حتى اصبح الوزير الاكبر - اي رئيس الوزراء - في تونس.

وفي ازمة من ازماته مع الباي محمد الصادق «١٨٥٩ - ١٨٨٢م» اعتزل خير الدين جميع مناصبه لعدة سنوات «١٨٦٢ - ١٨٦٩م» واعتكف في بستان له - كما اعتزل ابن خلدون من قبل في احدى قلاع تونس فكتب مقدمته - اعتزل خير الدين في بستانه فكتب كتابه «اقوم المسالك في معرفة احوال الممالك» الذي طبع في تونس للمرة الاولى سنة ١٨٦٧م والذي اودع مقدمته خلاصة ارائه في التمدن والاصلاح تماما مثلما فعل ابن خلدون في مقدمته وكان عمره انذاك لا يتجاوز خمسة واربعين عاما.

وعلى اثر صدور كتابه عاد الى شئون الحكم في تونس حتى اصبح الحاكم الفعلي للبلاد سنة ١٨٧٣م ولمدة اربع سنوات ثم عينه السلطان عبدالحميد الثاني الذي قرأ كتابه صدرا اعظم في الاستانة عام ١٨٧٨م ولكنه لم يبق في هذا المركز الا شهورا شهدت على الاخص تدخله لخلع الخديوي اسماعيل عن كرسي الخديوية في مصر.

وقد توفي بالاستانة سنة ١٨٨٩ عن سبعة وسبعين عاما فهو اذن رجل عرف مجد الحكم ووصل الى اعلى مناصب الادارة الاسلامية والسياسية ومع ذلك فانه لا يذكر اليوم الا بكتابه المذكور، وعلى الاخص بمقدمته التي وضع فيها خلاصة ارائه وتجاربه في الحكم ومن خلال زياراته المتعاقبة لاوروبا على حين ان بقية الكتاب ما هو الا تاريخ لدول اوروبا وللدولة العثمانية.

بناء الدولة

في عصر خير الدين وموقعه، كان تجاهل التأثير الاوروبي ضربا من المحال، ففرنسا كانت قد شرعت في احتلال الجزائر سنة ١٨٣٠ وشرعت في مد نفوذها الاقتصادي بتقديم القروض الى تونس واخذت تتدخل في شئونها المالية تمهيدا للسيطرة فالاحتلال والباي احمد باشا كانت له محاولات للاصلاح يترسم فيها خطى محمد علي باشا في مصر فانشأ في «باردوا» بفرنسا سنة ١٨٤٠ «مكتب العلوم الحربية» ليتعلم فيه الجنود التونسيون علوم الهندسة والمساحة والحساب وغيرها.

وعهد الى خير الدين بالاشراف على هذا المكتب - المدرسة - الذي اسسه المستشرق الايطالي كاليجارس وهناك عايش خير الدين الحضارة الاوروبية ولمس تاثيراتها، ولقد اكتملت معرفته بها في سفاراته للباي لدى عديد من ممالك اوروبا مثل فرنسا والسويد وبروسيا وبلجيكا والدانمارك وهولندا.

وقد ترسخ في عقل ووجدان خير الدين التونسي كل هذه التجارب وصاغت هذه الخبرة الواسعة منهجه ورؤيته للتقدم فكان سبيله الى هذا هو الاعتماد على «الشرع والعقل» وعلى المشاهدة والتامل فهو يقول في كتابه تلك العبارة البليغة التي تكشف عن فلسفته «سبحان من فضل بالعقل نوع الانسان واهله به لحسن التدبير - اي الحكم السياسي - ومراتب العرفان».

ولو حاولنا استخراج هيكل اهتمامات التونسي لقلنا ان مؤلفه يكشف عن غرض اساسي ومشكلة مبدئية وله ميدان واسع وموضوع خاص ويثير مشكلة مركزية وكل هذا يؤدي الى ظهور عدد من الافكار المعينة.

اما الغرض الاساسي فهو قوة الدولة وتقدم الامة في التمدن ورفعتها نحو افاق النهضة.. وهذا ما يترجم الى طرح السؤال المركزي عند عامة مفكري النهضة العربية والاسلامية الحديثة: ما اسباب تأخر الامة الاسلامية في عهدها الاخير وما وسائل تقدمها؟

ولما كان التونسي يربط تقدم الامة بقوة الدولة وقوة الدولة بالحكم الصالح فان ميدانه الذي يجول فيه بالنظر من خلفه ومن حوله ومن امامه هو ميدان السياسة ونظرية الحكم الصالح.. ووسائل هذا الحكم وطرق اقامته وفي هذا الميدان يصبح الموضوع الاجدر بالاهتمام هو شروط «حسن الامارة» كما يقول وهو ما يؤدي الى التساؤل حول: كيف يمكن ان يتحقق العدل والحرية اللذان هما اساس العمران وتقدم المعارف؟

يبدأ خير الدين التونسي مشروعه لبناء الدولة الاسلامية الحديثة بارساء مفهوم راسخ «للعدل» فهو يبدأ بذكر العدل منذ الجملة الاولى في كتابه: سبحان من جعل من نتائج العدل العمران.

وبعد ذلك يأتي على ذكر الاية الكريمة «ان الله يأمر بالعدل والاحسان» صدق الله العظيم وينبه الى ان مركز الشريعة ليس الايمان فحسب بل الايمان والامان، والى ان الشريعة الاسلامية كافلة بمصالح الدارين ومع ذلك فان «التنظيم الدنيوي اساس متين لاستقامة امور الدين» وهي قضية جديدة على عقول اهل العصر، بحيث ان البحث في وسائل الوصول الى «المنعة والسلطة الدنيوية» يكون في حد ذاته امرا ينفع الدنيا والدين على حد سواء، وهذا هو غرض خير الدين: تقدم الدولة ونفع الامة.

ويأتي حديث خير الدين التونسي عن الدعامة الثانية في بناء الدولة الحديثة ونعني بها موضوع «الحرية» ويذهب في ذلك الى القول بان ثمة شيئين مرتبطين بالحرية الاول والاهم هو نقل نظم الحرية الاوروبية الى المواطن المسلم، الحاكم والمحكوم، وترغيبه فيها، والثاني وهو الوسيلة، محاولة بيان وايضاح ان كل هذه النظم وما يتصل بها من مفاهيم قد وجد في الاسلام ولها مقابل في الشريعة ولكنها لم تطبق الا نادرا ولم تحترم الا لماما.

ويظهر هذان الخطان المتوازيان جهرا حينا وخافتا حينا اخر في تحديده المقصود الصريح لمعنى الحرية الشخصية على ما يفهمه الفكر الاوروبي «ان لفظ الحرية يطلق في عرفهم بازاء معنيين احدهما يسمى الحرية الشخصية وهو اطلاق تصرف الانسان في ذاته وكسبه، مع امنه على نفسه وعرضه وماله ومساواته لابناء جنسه لدى الحكم، بحيث ان الانسان لا يخشى هضيمة في ذاته ولا في سائر حقوقه ولا يحكم عليه بشيء لا تقتضيه قوانين البلاد المتقررة لدى المجالس - اي المجالس النيابية - فالقوانين على حد قول التونسي تقيد الرعاة كما تقيد الرعية».

وهذا التعريف يعود اليه خير الدين التونسي اكثر من مرة ولكن في اطار مختلف هو اطار البيان والتدليل على ان عناصره قد وجدت في الشريعة الاسلامية فيقول: «فما تقتضيه الحرية الشخصية المشروحة سابقا من حفظ حقوق الانسان في نفسه وعرضه وماله قد اعتبرتها شريعتنا الاسلامية اعتبارا كليا».

والتونسي بعد تحديده لمفهوم الحرية على هذا النحو يقدم الوسيلة المثلى لاعلاء شأن الحرية فبعد ان يدين الاستبداد بالسلطة وحكم الفرد يدعو في كتابه الى احياء هيئة «اهل الحل والعقد» الاسلامية وفي مذكراته يزكي صراحة تكوين المجالس النيابية بالانتخاب العام ويطلب ان تكون مباشرة الحكم التنفيذي من اختصاص الوزراء لا الحاكم الاعلى للبلاد وان يكون الوزراء مسئولين امام وكلاء الامة المنتخبين.

ويقول «ان اوروبا اذا كانت قد صنعت ذلك انطلاقا من القوانين الطبيعية العقلية غير الالهية فان المسلمين اولى منها بذلك لان هذه التنظيمات السياسية مما يحقق غاية الشريعة الاسلامية او مقاصدها...»

النهضة او الطوفان

في اكثر من موضع في كتابه يحذر خير الدين التونسي من خطر الاستعمار الاوروبي ولكنه يحدد بصورة حاسمة ان سلوكنا لطريق النهضة هو السد المنيع ضد هذا الخطر الساحق. ومن هنا فان الفكرة الدافعة له الى كتابة كل ما كتب هي هذه: ينبغي ان نقلد اوروبا في كل ما نستطيع او قل انها هذه: اوروبا هي الخطر المحيق وكما يقول بكلماته القوية هي «السيل المتدفق» و«التيار المتتابع» الذي يوشك ان يغرق كل ما حوله.. فكيف النجاة منه؟ لن يكون ذلك الا بان تحذو الممالك المجاورة حذوه وتجرى مجراه في التنظيمات الدنيوية فيمكن نجاتهم من الغرق بعبارة اخرى: اوروبا قوية وللوقوف في وجهها لا بد من اصطناع وسائل قوتها وفي اصل هذه القوة وتلك الوسائل تقوم نظمها السياسية المؤسسة على «دعامتي العدل والحرية».

هاتف المغيب

الحلقة الرابعة

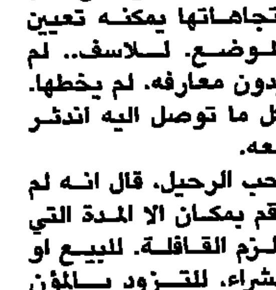
رواية : جمال الغيطاني



● جمال الغيطاني



○ «الحضرموتي نحيل جدا، طويل كانه نخلة، بارز عظام الرسغين والساقين»



ملخص ما نشر

بعد ان توثقت الصلة بين آمر القافلة والغريب احمد بن عبدالله نخذ يحدثه عن ابيه وعلاقته بالطير ومعرفته باسراره وكيف رفض طلب ملك البلغار بكشف سر من اسرار الطيور مضحيا بثروة كبيرة كانت ستاتيه منه مما اغضب الاخ الاكبر.

ويتحدث آمر القافلة عن اخوته وتفرقهم في البلاد وكيف التقى في بلخ بعجوز خبير انباه بانه يلتقي بثلاثة: الاول عند خليج القاهرة والثاني عجوز في واحة نائية والثالث عند جبل تكسوه الثلوج..

وكان الاول هو الغريب احمد بن عبدالله.

ذكر الحضرموتي

.. يقول احمد بن عبدالله ان مشيهم كان ليلا، مع الكواكب والنجوم التي لم يرها من قبل في مثل هذه الكثافة، ينتظمون في قطار متتابع، أولهم الدليل، لن ينساه، انه الحضرموتي، تقلب في البلاد وجاس خلال العالم، اتقن العلم بالنجوم والميقات، وعنه اخذ، لم ير مثله في كافة مراحل سفره صوب موضع الشمس الغاربة، كان قادرا على تحديد الاتجاه بالحس، اذا تطلع الى السماء من اي موضع، متحرك او ثابت يدرك الموقع حتى لو امتلأ الفضاء بالغيوم الثقال، يعرف حركة الظلال في العمار المأهول والخلاء الخرب، وبالتالي تحديد الوقت بدقة، مواعيد الصلاة، اتجاه القبلة.

انه أهم رجال القافلة، منزلته اعلى من الحراس الاشداء اللازمين لدفع البلاء غير المنتظر، والتصدي لعصابات قطع الطرق، في كل المراحل، لا يمكن الاستغناء عن الحضرموتي الميقاتي، بدونه يمكن ان يضلوا فقدان الاتجاه في البرية هلاك مبين، عرف ذلك وخبره لكم رأي هياكل عظمية لبشر، لدواب، هلكوا من ظمأ والماء على مرمى حجر، رأى احيانا هياكل هائلة الحجم، ضخمة، حيوانات غابرة لم تعد تدب، رؤوس بعضها تتجاوز العشرين ذراعا. الحضرموتي نحيل جدا، طويل كانه نخلة، بارز عظام الرسغين، والساقين، منذ صباه ابحر عبر المحيط في شتى انواع القوارب، الصغيرة والكبيرة، ما بين شواطىء اليمن والحبشة وموزمبيق والهند اتقن العلامات الثابتة ورياح البحر الموسمية والدائمة والاستثنائية، ومواضع خطره واماكن شعابه، وانعكاس ضوء النجوم على مناطقه، ثم اوغل في الصحراء العربية والاسيوية والافريقية، الغريب انه امضى وقتا لم يحدده في بلاد النوبة، كما لم يذكر سبب توجهه اليها او ظروفه هناك، لكنه بدا متعلقا بها، حتى انه حدث عنها اكثر من ذكره حضرموت واليمن، عرف مواكب النيل التي تحمل الغلال، والاواني الفخارية صنع قنا، واقمشة نقاوة، وبلح الواحات، ونسيج اخميم، وصل النوبة في مركب البريد السلطاني الذي يبحر من اسوان كل ستة شهور مرة محملا برسائل اميرية، وبضائع شتى وحيوانات مقيدة، ومساجين.

رأى تزايد الدوامات واكتمال الفيضان، غرق جزر عامرة، هذا اليم تنتظره الاراضي العطشى الشبقة، لكم اغلق بيوتا كانت عامرة، عندما ينقلب قارب صغير يحمل عائلة باكملها، ما يأخذه النهر لا يرده، في النوبة حط طائر دقيق الحجم، نحيل الساقين، ازرق الريش، ناداه باسمه، صوته نحيل، هش، كاد الروع يأخذه... حدثه الطائر بلسان آدمي، قال انه رسول من بني جنسه اليه، انما جاء ليأمره بملازمة شاب خرج من تنيس، فليدله وليهده في أسفاره، ولا يفارقه ابدا الا بالموت، سيرع شأنه، ويحرص على أمره، انه كان صالحا، محبا لابيه مترفقا عليه.

اختفى الطائر، لم يخلف اثرا، منذ ذلك اليوم انخلع امره وتقلقل حاله، هل يمضي باحثا عن التنيسي هذا او ينتظر؟، وفي يوم جنوبي قائظ جثم فيه الصمت وهمد، حتى كان بمكنة اثنين ان يتهامسا عبر ضفتي النهر الفسيح ويسمع كل منهما الاخر بوضوح، وصل مركب عليه تجارة، قادم من الشمال الى السودان، وعندما استفسر وايقن ان صاحبها من الجزيرة التي لم يرها قط، سمع باسمها من العصفور المنمنم، سعى اليه منهيا اقامته النوبية الغامضة، لم يفارقه منذ ذلك اليوم، التزم بما تلقاه، ومن امره الطير عليه ان يمتثل.

للحضرموتي وقفة مفاجئة، يتجمد وضعه، يقدم ساقا ويؤخر الثانية، بينما تلامس اصابعه خصره، يحدث ذلك نادرا، لكنه اذ يطيل التحديق تتعلق بعينيه المقطبتين وفكه المدلى كافة الانظار والافئدة، يتطلع الكل نحوه، باشارة منه تستمر القافلة الى اتجاه محدد ينأى بها عن هلاك مبين، او ينكص الجميع، اما اذا اختلط الامر عليه، فالنجاة مشكوك فيها.

عنه أخذ تلك الوقفة الناطقة بالترقب والحذر والاستفسار، من البحار الهندية اتقن علم الميقات، ومن الصحارى العربية تمكن من معرفة الجهات، اتم معرفته بالنجوم في النوبة ويبدو انه قصدها لهذا السبب لكن لم يثبت ذلك، صار عالما بمواقع المجرات والظواهر الكونية، حفظ خريطة النجوم، ما لمح منها وما خفت، حتى المذنبات كان ملما بمواقيت ظهورها ومساراتها، كان يقدر الوقت نهارا من لون الظل ودرجة سطوع الضوء، في الليالي الحوالك يصغي الى صوت الرياح، من اتجاهاتها يمكنه تعيين الموضع، للاسف.. لم يدون معارفه، لم يخطها، كل ما توصل اليه اندثر معه.

احب الرحيل، قال انه لم يقم بمكان الا المدة التي تلزم القافلة، للبيع او الشراء، للتزود بالمؤن وراحة الدواب، معارفه في مدن متباعدة قصية، لغاتهم شتى ولهجاتهم متباينة، يستفسرون منه عن ظواهر شتى يستعصي عليهم فهمها، يجيب الحضرموتي من يثق بهم، من يتوسم فيهم الرغبة الحقة في طلب العلم.

يقول احمد بن عبدالله انه كان دائم التبسم له، واظهار الحنو والاشفاق، مع انه كثير الصمت، ممعن في العزلة، بل افضى اليه ذات ليلة برغبة في رفقته، لولا لزومه قافلة التنيسي، لكنه عزم ان يقدم اليه ما لن ينفذ الا بزواله، ما سيبقى معه ما دام حيا، سيقدم اليه ما ينفعه من معارفه.

كان فريدا في احاطته، غزيرا فيما عنده، لا مثيل له في ادلة البر والبحر، ورواد الطرق والمسالك، اذا سئل عن مدينة دل عليها بموقعها وما تنفرد به، ومن عاش فيها من الصالحين، واذا حدد مسافة ينصح بحصر المسير ما بين نجم واخر.

اطلعه على علامات الجدب والنماء، وغور مياه الارض وكيفية الاستدلال على شحه او غزارته، وثمار الجهات الاربع ومواعيد زراعتها وظهورها، تفتح ازهارها ونضج ثمارها، واختلافها في المكان الواحد، ثمة جبال في اليمن وما وراء النهر تزرع سفوحها بفاكهة الصيف، وفي الوقت عينه تنبت عند قممها فاكهة الشتاء.

وله على علامات السحاب الممطر، والغيوم المخلفة، والبروق الصادقة التي يعقبها قطر، في البرية يرقب اهل الخيام السماء، اذا برقت سبعين مرة فان المطر اكيد، شرح له انواع الرياح واتجاهاتها ومساراتها عبر ايام السنة، ودرجات الزوال والفجرين والشفقين، واحمرار السماء قبل وبعد ظهور الشمس ومغيبها، علمه كيفية تحديد سمت القبلة اثناء الحركة في العمار، او القفر الخالي من كل اثر اوعلامة دالة.

اقول انا مدونه جمال بن عبدالله انني اصغيت الى تفاصيل جمة تخص هذا العلم أملاها عليّ، ذكرها لي، لكنني خشية الاطالة اوردت بعضا من كل، غير انني اضمرت النية بعد فراغي من اخبار رحيله ان اطلب منه اطلاعي على ما اتقنه، خاصة ان علم الميقات عزيز في ديار المغرب كافة لا يعرفه الا اهالي الثغور والموانىء وبحارة السفن، عددهم قليل،معرفتهم بدرجات الشروق محدودة، لكنهم يتفوقون على سائر اهالي الامصار في معرفته بالغروب، منازل انحدار الشمس وتغيرات قرصها حتى تمام غوصه في المحيط الاعظم، سمعت بالساعات المائية في الاندلس، خاصة في غرناطة، ما تزال تعمل رغم انقضاء السنين وانتهاء دولة الاسلام، حدثني من ارتحل الى فاس عن المزولة النادرة في مسجد القرويين، مثلها كثير هنا لكنني لم أر الاصلية لقعودي وصعوبة ترحالي:

يقول احمد بن عبدالله ان صلته بالحضرموتي توثقت عبر المراحل، رغم جمود ملامحه وجهامةحضوره الا انه كان يرق ويصفو اذ يجلس اليه، يجبره ويحنو عليه، يخفف عنه بذكر ما رآه من غرائب وامور عجيبة في الجهات التي قصدها، كان يبتسم بصفاء نادر لا يبدو الا عند انفرادهما، ابتسامة وسيمة، طيبة، فيها ابوة وتحنان، يقول له: انا رأيت وانت سترى، انا رحلت وانت سترحل، اناعانيت وانت ستشاهد، كان يقول: انا في النازل وانت في الطالع، فيجيب قائلا: اطال الله عمرك.

يتدفق الحضرموتي في اويقات صفوه، يخبر بجزر وصلها فيها ثمار ذات ملامح آدمية، ومواضع غريبة امضى ليال فيها، قمم جبال، وشواطىء غير عامرة، ومعابد بطلت الشعائر منها، وغابات نخيل، واكواخ من بوص، ومباني مكسوة بالمرمر، وممرات تتخلل جبالا، لا يذكر الاجناس التين عرقهم لكثرتهم، اما الطريق الى الصين فمن اوعر مسالك الدنيا.

يصغي متسائلا، اي الجسور سيعبر؟ اي البلاد سيصل؟ في اي المساجد سيولي الوجه تجاه القبلة؟ هل سيتاح له يوما الجلوس والحديث عن وقفاته ورحلاته والافضاء بغريب ما جرى له. ينتبه الى الفرق بينهما. يرحل الحضرموتي من تلقاء ذاته، ملبيا حاجة عنده تلح عليه اذا آوى الى الدعة واستكان، اما هو فيرحل مضطرا، مامورا ممن لا يقدر على الانباء به. لا يقدر على تحديد طبيعته بالضبط، صوت؟ انفجار؟ صدى؟عرض؟ جوهر؟

لا يمكنه القطع.

انه ممثل، ساع الى موضع مغيب الشمس، لا يدري موعد الوصول، لكنه في تلك الحقبة المبكرة من رحيله، لم يكن واثقا، انه ليسال نفسه الان، احقا مر بها ام انه سمع بها من اخرين؟. احقا هو الشاب الذي خرج اول العمر لحظة بزوغ نهار قصي ليعبر الجسر ويلتقي بالتنيسي. ثم الحضرموتي؟ الحضرموتي؟

هل اصغى اليه واخذ عنه او قرأ له؟ الم يبد تجاهه دقة تفوق وتتجاوز خشونته البادية؟ الم يرصد في عينيه شجى؟ اصغى اليه وارتبط به، واحب حضوره واشارات يده ولم ينس قط تدلى فكه عند توقفه لحظة الحيرة، الم يبك عندما سمع نبأ رحيله الابدي في نقطة متقدمة من سفره جرى عندها ما جرى وما سنطلع عليه في حينه؟ هل كان حقيقة او وهما؟ هل أقام عنده او عبر مع العابرين؟

اقول انا جمال بن عبدالله انني كنت اتمهل عند تدوين هذه المواضع، ابطىء حركة القلم واتطلع اليه، أرى في ملامحه ما يفوق قوله، والمح في عينيه ما يتجاوز وصفه، ترقرق يعبر ثناياه، حنين تنضح به ملامحه، أسى غريب لم اطالع مثله في العيون التي تطلعت اليّ او رمقتني عن بعد او قرب، اما تلك الدمعة المعلقة، غير المرئية، فتثير عندي حنينا احيانا غامضا، اما صمته فضاج، مضن..

هكذا صمت الحضرموتي، اذا اطرق فجاة فلا يجيب الا نداء، لا ينطق الا اذا بادر هو، لكن صمته هذا لم يكن صمما او انغلاقا، انما يصغي الى مسارات الرياح، او بوادر عاصفة مقبلة لم تلح نذرها بعد، او سحب ممطرة، مرعدة، لم تبد بعد، او يصغي الى رجات في باطن الارض العميقة، احيانا يركع فجاة كالمصلي، يلصق اذنه بالارض، يعتدل ليقرر في حسم،

- هنا صلصلة..

تمضي لحظات او دقائق او ساعة ربما وتقع الزلزلة، ترتج الارض وتميد ميدا، اوتنفجر نيران ازلية، او تقذف ما في باطنها من حمم مصهورة، وقذائف كونية، اذا كف تتوقف القافلة كلها، سكونه المباغت يعني وقوع خلل ما، او قرب مفاجاة يعرفها لخبرته وطول علمه.

كان معروفا، امره ذائع عند ارباب القوافل وفي محطات الوصول والاقلاع والموانىء، كثيرا ما ابتسم اذا استفسر احدهم عن اسمه، يجيب قائلا ان اسمائه عديدة والقابه بلا حصر، في كل اقليم مر به اتخذ اسما، في كل بلدة، لكنه اذا احب انسانا ودنا منه طلب مناداته بالحضرموتي، مسقط راسه وملعب صباه، ومصب حنينه واشواقه، مازال هواؤها ورائحة ارضها عنده رغم تعاقب الاقمار والشموس وانقضاء المدة الانسانية!

كان يضع حول خنصره خاتما يتوسطه فص من حجر كريم أصفر، صفرة مشربة بحمرة، ربما عقيق او ياقوت هندي، في الحجر صورة عقرب صغير، طالما بقي مرتديا الخاتم في يده فان الارض المحيطة به لا يقترب منها عقرب لمسافة سبعة اميال من كافة النواحي، يعني هذا تامين القافلة ومن يتبعها، ما من شيء يثير الرعب في الصحارى الموحشة الا الهواء، من ثعابين طائشة، وحشرات شاردة، ومما قيل عنه انه يحتفظ بعدة خواتم، منها ما يبطل ثورة الضواري، ويهدىء ثائرة النمر والاسد وينهل الضبع عما حوله، واخر يقي الانسان من الغرق، وثالث يقصي الجوارح الطائرة، هذه الخواتم كلها لا تعمل عملها الا اذا احاطت اصبعه ولامست مسام جلده.

قال التنيسي آمر القافلة انه اهم رجالها، يحسدونه على صحبته، هناك ادلة وميقاتية يعرفون البر واخرون خبروا البحر، لكنه جمع بين الاثنين وزاد علما بامور يصعب تحصيلها او صديقها، بدونه يمكن ان يضلوا، يضيعوا في المجرة.

في عصر توقفوا فيه التماسا للراحة، حدثه التنيسي فقال ان اشد ما يخافه ذهاب الحضرموتي، او رحيله المفاجيء، انه يلاحظ المودة المتنامية بينهما وهذا لم يقع لشخص اخر قبله، انه يعرف عزمه على تلقينه علمه، فاذا جرى الامر بيسر وافاد منه، فانه يمكنه مرافقته مدى الحياة، طالما اتصلت رحلاته، سيأتي معه الى كل جهة، الى الصين، الى الهند، الى جزيرة سرنديب، الى بلاد الزنج، الى جزر النساء، يخطىء من يظن انها عالم واحد، انها عوالم مختلفة، من الحمق الانساني ان يمضي المرء حياته مقيما، لهذا لزم الانتقال، القصد الظاهر، التجارة الى تحصيل العلم، ولكنه في الحقيقة يرد الالمام بالانسان هنا وهناك.

يتبع غدا